بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض
السبت ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ١٦/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٠٠
London-Saturday, 16 March 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2300
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

ثمن العدد: [illegible]

PRICE LIST • Australia A$0.30 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 Dkr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 6 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s$ • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تجارة الأبالسة !! بقلم: أحمد أبو الفتح (ص ١٣)
ناقلات النفط ضحية الركود الاقتصادي وحرب الخليج (ص ١٠)
المفكر الاسلامي أنور الجندي يحذر من "التخريب"
نداء لإيقاف المساعدات عن اثيوبيا (ص ١٤)
الدولار مشكلة لبنانية تبحث عن حل (ص ٥)
نظام الاسرة في الاسلام (ص ١٥)

مجلس الوزراء يناقش تقرير الميزانية

إهتمام الملك فهد بتطوير برامج التنمية التي تمس الخدمات العامة

الرياض - واس - تراس العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امس في الرابع والعشرين من شهر جمادى الآخرة لعام ١٤٠٥هـ جلسة لمجلس الوزراء بمقر اقامته خارج مدينة الرياض.

وعقب الجلسة ادلى وزير الشؤون البلدية والقروية ووزير الاعلام بالنيابة الاستاذ ابراهيم العنقري لمندوبي الوكالة والاذاعة والتلفزيون بتصريح قال فيه ان المجلس قد استأنف مناقشة التقرير المقدم من وزارة المالية والاقتصاد الوطني والذي احيل في الاسبوع الماضي الى اللجنة العامة في مجلس الوزراء لدراسة الأسس والقواعد المقترحة، وبعد نقاش مستفيض لما توصلت اليه اللجنة العامة وافق المجلس على تلك الأسس والقواعد التي تقوم على ما يأتي:

أولا: استمرار الاهتمام في تنفيذ برامج التنمية ذات المساس المباشر بالخدمات العامة وتطويرها التي يحرص الملك دائما على السير فيها بواقعية وجدية والتي يهدف من خلالها ان تنعكس تلك البرامج بايجابية على حياة المواطنين جميعا.

ثانيا: تحقيق مبدأ توازن الميزانية على النحو الذي يحافظ على استمرار النمو الاقتصادي والاجتماعي والحضاري في المملكة العربية السعودية.

ثالثا: ترشيد الاتفاق الاستهلاكي بما يكفل زيادة الموارد المتاحة لتطوير الخدمات وتوسيع القاعدة الانتاجية.

واضاف وزير الاعلام بالنيابة ان المجلس استعرض بتأثر بالغ الحرب التي تدور الان بين العراق وايران والتي تراق فيها الدماء وتزهق الارواح.

وناشد المجلس ايقاف هذه الحرب التي استنزفت قوى البلدين الجارين المسلمين وهو في مناشدته ونداءه ليرجو مخلصا وضع حد لهذه الحرب التي لم يستفد منها غير أعداء الاسلام والمسلمين.

كما اطلع المجلس على اخبار القتال الذي يدور بين مختلف الفئات في لبنان وابدى قلقه لما يحدث في البلد الشقيق والمجلس اذ يناشد جميع الفئات في لبنان بتحكيم العقل فانه يؤكد ان سلامة لبنان وحريته وامنه لا يمكن ان تتوفر ما لم يقف شعبه صفا واحدا في تآلف ومحبة وصفاء ضد المؤامرات وضد العدو الذي يقف بالمرصاد له ولاستقلاله واستقراره.

واختتم وزير الاعلام بالنيابة تصريحه قائلا ان المجلس قد نظر في بعض المعاملات المدرجة على جدول اعماله واتخذ حيالها القرارات المناسبة.

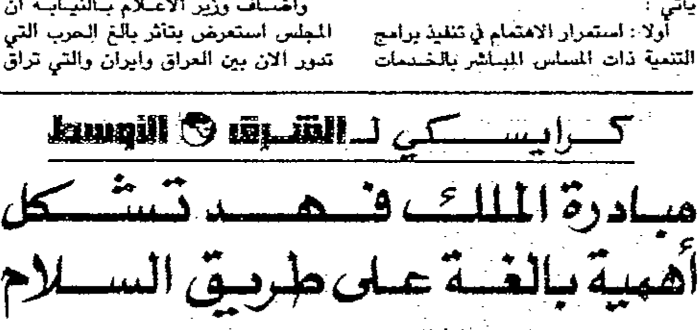
بريطانيا تأسف لموقف امريكا من جهود مبارك

لندن - «الشرق الاوسط»:

ايدت الحكومة البريطانية جهود الرئيس المصري حسني مبارك من اجل السلام في الشرق الاوسط، واعربت عن خيبة املها لعدم تأييد الحكومة الامريكية هذه الجهود.

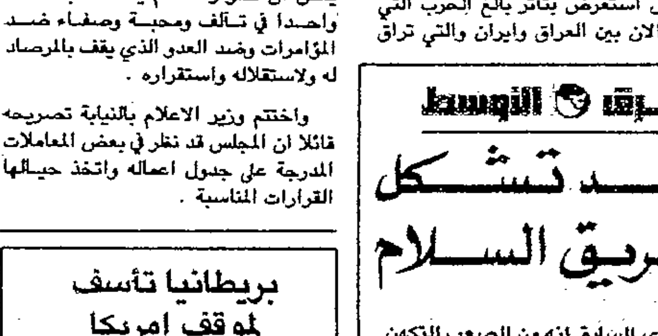
وكان الرئيس المصري قد اجتمع امس مع كل من وزير الدفاع البريطاني مايكل هيسلتاين وزعماء المعارضة البريطانية وتم استعراض الوضع في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية اضافة الى العلاقات الثنائية.

وجاءت هذه الاجتماعات بعد لقاء الرئيس المصري مع رئيسة وزراء بريطانيا امس الأول. وسيغادر لندن اليوم متوجها الى المانيا الغربية في زيارة قصيرة يلتقي خلالها مع المستشار الالماني هلموت كول.



كرايسكي لـ «الشرق الأوسط»

مبادرة الملك فهد تشكل أهمية بالغة على طريق السلام



«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

قال الدكتور برونو كرايسكي المستشار النمساوي السابق انه من الصعب التكهن حاليا بمدى نجاح مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك والاتفاق الاردني الفلسطيني في ايجاد احتمالات جادة لتسوية سلمية في الشرق الاوسط لأن هذه المقترحات تحتاج لبعض الوقت ليمكن للطرفين دراستها وقبولها.



واكد كرايسكي في حديث لـ «الشرق الاوسط» اهمية تكوين لجنة خاصة تابعة للأمم المتحدة لمعالجة الموقف في لبنان والشرق الاوسط وكافة الجوانب المرتبطة بهذه القضية وقال انه يوجد كثير من الاجراءات التي تمت ومن اهمها مبادرة الملك فهد عاهل السعودية وهي ذات اهمية خاصة وتشكل ضرورة بالغة الأهمية لدراستها وبحثها، وعلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة دور هام تجاه هذه الجهود السلمية.

وذكر ان اللجنة التي اقترح تكوينها من الامم المتحدة تكون مهمتها دراسة الجوانب المشتركة في المبادرات المطروحة وعلاج الموقف الراهن والتوتر القائم في المنطقة والذي يزداد خطرا مما يستدعي التحرك السريع لبحث امكانية التفاوض الذي يؤدي الى التسوية السلمية.

واضاف ان على مجلس الأمن التحرك السريع لاستدعاء الأطراف المعنية الى التفاوض وتحديد زمان ومكان المفاوضات.

واكد كرايسكي اهمية الدور السوري للوصول الى اية تسوية سلمية في الشرق الاوسط لأن سوريا دولة مواجهة رئيسية في المنطقة كما اكد ان اوروبا وخاصة الدولية الاشتراكية بامكانها ان تلعب دورا في ايجاد التسوية المطلوبة. وحذر من ان احداث الشرق الاوسط ليست ببعيدة عن اوروبا.

وقال ان الموقف متأزم حاليا في جنوب لبنان وكل امله ان يتم الانسحاب الاسرائيلي من هناك في اقرب وقت واضاف ان مبادرة الرئيس الامريكي ريجان التي

(التتمة على الصفحة ٢)

عجزوا عن المواجهة .. فلجأوا للغدر!



نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي عملية غدر جديدة امس، عندما تسللت مجموعة من الجنود الصهاينة الى المنطقة المحررة القريبة من صيدا واطلقت النار على سيارة عسكرية لبنانية كانت تقل جنديين لبنانيين وثلاثة مسؤولين حزبيين في جنوب لبنان، فاستشهد الخمسة في الحال.

وردت المقاومة اللبنانية بعد ساعات بسلسلة من الهجمات الجريئة على قوات الاحتلال اسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى بين جنود العدو. وفي الصورة امهات الشهداء في كوثرية السياد يبكين بعد ورود انباء مقتل الشهداء الخمسة، فيما يحاول شاب مساعدة والده وهو يندفع الى موقع جثمان ابنه الشهيد. (راجع ص ٢)

تطورات متلاحقة في أزمة الكتائب

سوريا تحذر المتمردين وجيش لبنان يتدخل

بيروت - «الشرق الاوسط»:

شهدت بيروت الشرقية وبعض المناطق الجبلية الأخرى امس تطورات امنية كان الجيش اللبناني طرفا مباشرا فيها في الوقت الذي تواصلت فيه الاجتماعات والاتصالات بين مختلف الفرقاء المعنيين بالخلاف المتفجر بين الرئيس امين الجميل وقيادة حزب الكتائب من جهة وبين قيادة «القوات اللبنانية» من جهة ثانية واكدت خلالها دمشق رسميا مساندتها للشرعية ولحكومة الوحدة الوطنية وحذرت من انها لن تقف موقف اللامبالاة ضد هذه التطورات.

وقالت التقارير التي وردت امس من المناطق الشرقية ان اشتباكات عديدة وقعت في منطقتي الدورة - سن الفيل والكرنتينا حيث المقر الرئيسي لقيادة «القوات اللبنانية»، وذكر ان وحدات من الجيش اللبناني وبعض الوحدات الكتائبية الموالية للرئيس الجميل عمدت عند الصباح الى قطع الطريق الذي يربط منطقة المتن بمنطقة كسروان بسواتر ترابية وصخرية كبيرة، من جهة والطريق الساحلي من ناحية الشمال من جهة ثانية.

وقالت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية ايضا ان وحدات من اللواء ٨٣ من الجيش انتشرت عند بعض المداخل في الطرق الرئيسية ببيروت الشرقية بالاضافة الى مشارف منطقة الكرنتينا، حيث وقعت بعض الاشتباكات المتفرقة بين القوات الموالية والقوات المعادية لقائد حركة التمرد الدكتور سمير جعجع.

ولم تشر التقارير الى اية ايضاحات حول هذه الاشتباكات التي كان قد سبقها اصوات انفجار القذائف الصاروخية والأعيرة النارية على مدى ساعتين في المناطق القريبة من الاشرفية.

وقالت بعض المصادر المطلعة في بيروت أن الجيش اللبناني والوحدات الكتائبية الاخرى الموالية للرئيس الجميل قامت على ما يبدو بعملية حصار من بعيد للمناطق التي يسيطر عليها الدكتور جعجع في كسروان وجبيل.

وفي وقت لاحق، شهدت المنطقة القريبة من مرفأ بيروت اشتباكات بين الشرطة الكتائبية التي تعتبر تابعة رسميا للمكتب السياسي للحزب وبين قوات أمن «القوات اللبنانية» التي يرأسها ايلي حبيقة الموالي لحركة الدكتور جعجع.

في هذه الاثناء، كانت الاجتماعات في قصر بعبدا الجمهوري من جهة وفي بكركي من جهة ثانية تتواصل دون توقف، وقد عاد العميد محمد الخولي الى دمشق لاطلاع الرئيس حافظ الأسد على نتائج اللقاءات التي عقدها مع الرئيس الجميل.

وحضر في وقت لاحق الدكتور جعجع الى

(التتمة على الصفحة ٢)

الأمير نايف: جهود سعودية لاغاثة متضرري الجفاف بافريقيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

نوه الأمير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية السعودي ورئيس لجنة الاغاثة المركزية لمتضرري الجفاف في افريقيا، بالاستجابة الكبيرة من جانب الشعب السعودي لنداء الملك فهد بن عبد العزيز بالتبرع لمتضرري الجفاف في افريقيا. واوضح أن اللجان المحلية لاتزال تتلقى التبرعات التي تصل الى مستحقيها عن طريق ايد امينة.

الأمير نايف بن عبد العزيز

وقال الأمير نايف في حديث للشقيقة «المسلمون» تنشره اليوم ان باب التبرعات مفتوح في جمعية الهلال الأحمر السعودي التي تتولى نقلها الى مواقع الاغاثة المنتشرة في مجموعة مراكز طبقا للخطط المرسومة لها وبتوجيه من العاهل السعودي الملك فهد.

واوضح ان الهلال الاحمر السعودي افتتح العديد من المراكز في الأماكن المتضررة في السودان حيث تصل اليها تباعا مواد الاغاثة جوا وبحرا بواسطة طائرات سلاح الطيران الملكي السعودي والبواخر.

واشار الامير نايف الى ان توجيهات الملك فهد وولي عهده ماتزال تحث على المزيد من البذل اذ ان المجاعة واسعة في افريقيا وما يعانيه اخواننا في هذه القارة يستدعي مضاعفة الجهد.

(نص الحديث ص ٣)

رئيس وزراء تركيا يبدأ زيارته للسعودية اليوم

الرياض - واس: يبدأ رئيس وزراء تركيا ترغوت اوزال اليوم زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستمر ٣ ايام تلبية لدعوة من الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وتعكس زيارة رئيس وزراء تركيا للمملكة رغبة البلدين في استمرار العمل على تعزيز وتدعيم علاقات الأخوة والتعاون القائمة بينهما في شتى المجالات وهي علاقات تقوم على اعمق مشاعر الأخوة الاسلامية الى جانب التعاون والتنسيق بين مواقف البلدين على الصعيدين السياسي والاقتصادي الأمر الذي ستكون معه هذه الزيارة فرصة طيبة لدفع محصلة هذه العلاقات خطوات الى الامام.

وستتناول محادثات اوزال مع المسؤولين في المملكة مختلف القضايا العربية والاسلامية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الوضع الراهن في الشرق الاوسط وسبل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة والوصول الى حل للقضية الفلسطينية والأزمة اللبنانية واثارها السلبية والحرب العراقية الايرانية وكيفية التوصل الى حل يوقف نزيف الدم المسلم فضلا عن القضايا الخاصة بالتعاون الثنائي المثمر بين البلدين.

وتشهد العلاقات السعودية التركية نموا وازدهارا في مختلف المجالات وقد وصف

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك حسين يتصل هاتفياً بصدام حسين

عمان - ق.ن.أ.: اجرى الملك حسين عاهل الأردن اتصالا هاتفيا مساء امس مع الرئيس العراقي صدام حسين للوقوف على آخر تطورات الوضع العسكري على الجبهة العراقية.

وذكر ان الرئيس العراقي اكد للعاهل الأردني صلابة الموقف العراقي على الجبهة.

اليوم في الشرق الأوسط

الوثائق السرية للخارجية البريطانية:

● الحبيب بورقيبة قبل بالحكم الذاتي كمقدمة للاستقلال الشامل

الحلقة ٣٠ ص ٩

سري وليس للنشر!

معلومات من عاصمة جمهورية عربية تفيد ان رئيسها قد لا يكمل سنوات رئاسته بسبب خلافات عنيفة وانشقاقات داخل حزبه. رشحت شخصيتان لخلافته رفض احدهما باصرار ومازال الحوار دائرا مع المرشح الثاني.

«الشرق الأوسط» في العيون:

الحكومة المغربية تعقد أول اجتماع في الصحراء

العيون - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

عقدت الحكومة المغربية امس اول اجتماع لها في مدينة العيون كبرى مدن الصحراء المغربية تراسه الوزير الاول محمد كريم العمراني، وبحث خلاله الوضع الاقتصادي والتنموي في الصحراء.

وكان مجلس النواب المغربي قد اصدر عقب الجلسة الاستثنائية التي عقدها في العيون ليلة امس بيانا دعا فيه الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء على حق تقرير المصير في الصحراء.

ودعا البيان الى العمل على تحقيق وحدة المغرب العربي وازالة الحدود بين دول المنطقة.

وطلب المجلس من الحكومة المغربية ضرورة الاهتمام بتنمية الاقاليم الصحراوية وإعطاء عناية خاصة لقطاع الصيد البحري ومشاكل الاسكان.

وتأتي هذه الاجتماعات في الوقت الذي يزور فيه الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الصحراء لأول مرة منذ ٩ اعوام.

فرنسا مع المؤتمر الدولي ولكن الوقت غير مناسب لعقده

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اكد للرئيس المصري حسني مبارك موافقة فرنسا من حيث المبدأ على فكرة عقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الاوسط وان كان التوقيت الحالي لا يناسب ذلك، وان فرنسا ستجري حوارا قريبا مع الاتحاد السوفياتي حول الازمة.

واشار تقرير دبلوماسي في القاهرة ان الرئيس المصري تلقى تأكيدات من الرئيس ميتران خلال لقائهما في الأسبوع الماضي بقيام فرنسا بدور فعال خلال المرحلة المقبلة للتقريب بين الموقف الامريكي وبين اتفاق التحرك المشترك الذي نتج عن الحوار الاردني - الفلسطيني.

واشار التقرير الى ان الجانب الفرنسي اكد خلال المباحثات استمرار فرنسا في دعم الدور الفلسطيني كطرف اساسي في التسوية، وان استقبال الرئيس ميتران لرشاد الشوا خلال الأيام الماضية يتمشى مع هذا الاتجاه بتأكيد سعي فرنسا لدعم تيار الاعتدال الفلسطيني داخل الأرض المحتلة.

واوضح التقرير اهتمام فرنسا الخاص بحل المشكلة اللبنانية وتأييدها لتوسيع دور القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة لملء الفراغ في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل وان تكون لها مهام محددة على ان يتقدم لبنان بطلب الى مجلس الامن بذلك.

غارات أفغانية على أراضي باكستان

اسلام اباد - واس: أعلن أمس في اسلام اباد ان شخصين باكستانيين لقيا مصرعهما عندما قامت طائرة أفغانية بقصف منطقة اراندو بشمال غرب باكستان يوم أمس الأول.

واوضح البيان الصادر بهذا الصدد ان اربع مقاتلات وطائرتين عموديتين من السلاح الجوي الافغاني انتهكت المجال الجوي الباكستاني مرتين في منطقة اراندو يوم امس الاول والقت خمس قنابل وعددا من الصواريخ.

الجامعة العربية تبحث اتفاق التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل

تونس ـ كونا: يعقد المندوبون الدائمون للدول الاعضاء في جامعة الدول العربية هنا اليوم اجتماعا تمهيديا للتحضير للدورة العادية الثالثة والثمانين لمجلس الجامعة التي ستعقد في العاصمة التونسية يوم ٢٥ مارس (آذار) الحالي على مستوى وزراء الخارجية او من يمثلهم.

ويتضمن جدول اعمال مجلس الجامعة خلال هذه الدورة عددا من المواضيع الهامة ومن بينها مناقشة مخاطر ومحاذير انشاء منطقة تجارة حرة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني والاجراءات الاوروبية المضادة للمقاطعة العربية لاسرائيل وترحيل اليهود «الفلاشا» الى فلسطين المحتلة والتعاون النووي الفرنسي الاسرائيلي وفتح مكتب لرعاية المصالح الاسرائيلية في سري لانكا.

وسيبحث المجلس ايضا موضوع اصدار جواز السفر الفلسطيني والوضع المالي لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين والسبل الكفيلة بتلافي العجز المالي في موازنتها وكذلك امكانية عقد ندوة حول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الاراضي العربية المحتلة خلال شهر ابريل (نيسان) من العام المقبل في جنيف وتقديم الدعم المالي والمعنوي للاتحادات الفلسطينية في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ووضعية الخط الحديدي في الضفة الغربية.

اجتياح قرية ونسف منازل وقتل شبان

استشهاد جنديين لبنانيين و ٣ حزبيين في كمين اسرائيلي غادر قرب صيدا

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
قتل جنديان من الجيش اللبناني وثلاثة من عناصر حركة «امل» مساء امس الاول في كمين غادر نصبته دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في خراج بلدة كوثرية السياد القريبة من مدينة صيدا. وردت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» بتنفيذ اربع عمليات هجومية ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بالترافق مع قيام الاسرائيليين باقتحام بلدة باريش في قضاء مدينة صور واعتقال عدد من ابنائها.

وقالت مصادر امنية في مدينة صيدا، ان رقيبا في الجيش وجنديا وثلاثة من عناصر حركة «امل» بينهم مسؤول الحركة في كوثرية السياد محمد موسى، توجهوا مساء امس الاول باتجاه بلدة الغسانية القريبة لاستطلاع تحركات كان الصهاينة يقومون بها خارج المنطقة الخاضعة للاحتلال، وعند وصولهم الى نقطة في وسط الطريق فتحت عليهم دورية اسرائيلية كانت متمركزة خلف الاشجار نيران اسلحتها الرشاشة بشكل غادر مما ادى الى استشهاد الرجال الخمسة على الفور.

والمعروف ان كوثرية السياد هي واحدة من القرى التي شملها الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الأولى في السادس عشر من فبراير (شباط) الماضي، وحاول الاسرائيليون اقتحامها مرتين ووقعت اشتباكات مع وحدة الجيش اللبناني وأهالي البلدة.

وردت جبهة المقاومة الوطنية على عملية الغدر الصهيونية هذه بتنفيذ اربع هجمات على القوات الاسرائيلية واتباعهم في منطقتي صور والنبطية.

وذكرت المصادر الامنية ان قذيفة (اربي جي) اطلقت صباح امس على موقع اسرائيلي في شرق مدينة صور، واطلقت قذائف مماثلة عدة على وحدة الاتصالات في مدينة النبطية اضافة الى مهاجمة دورية عسكرية على طريق بلدة الدوير.

ولم تعرف تماما نتائج العمليات الثلاث ولا نتيجة هجوم رابع شنته عناصر من الجبهة على موقع لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في منطقة رأس البياضة.

اجتياح قرية اخرى

في هذه الأثناء، قالت مصادر قوات الطوارىء الدولية ان قوات اسرائيلية محمولة على اليات مدرعة قامت صباح امس بدخول قرية باديش في قضاء مدينة صور، وعمدت الى تفتيش بيوتها والتحقيق مع الاهالي، ثم عمدت الى نسف منزلين واعتقال ٩ اشخاص وقتل ثلاثة شبان كانوا في سيارتهم.

التعجيل بالانسحاب

من جهة ثانية، جاء في تقارير وردت امس من الأرض المحتلة ان فكرة التعجيل بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان عادت لتتصدر واجهة الاهتمامات بعد اسبوع على الهجوم الانتحاري الذي صرع ١٢ جنديا وجرح ١٤ آخرين بالقرب من الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية.

وقالت صحيفة «هآرتس» نقلا عن مصادر مطلعة ان الجيش الاسرائيلي قد ينتهي في غضون بضعة اسابيع فقط من اعادة انتشار قواته على طول نهر الليطاني في القطاع الغربي من جنوبي لبنان.

واوضحت الصحيفة ان المشكلة الوحيدة التي يمكن ان تؤخر اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في هذا القطاع من جنوبي لبنان تتمثل في بناء معسكر جديد لنقل نحو الفي سجين لبناني وفلسطيني معتقلين حاليا في معسكر «انصار».

وفي المقابل فان التعجيل بانسحاب القوات الاسرائيلية من القطاع الشرقي لجنوب لبنان وخاصة من جبل الباروك في مواجهة المواقع السورية يتوقف اساسا على الظروف الجوية.

وذكر امس في تل ابيب ان شمعون بيريز رئيس الوزراء يفضل ان يبدأ الجيش الاسرائيلي المرحلة الأخيرة من انسحابه حتى الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان بعد ايام فقط وليس بعد مرور بضعة اسابيع او بضعة شهور على اتمام المرحلة الثانية من انسحابه.

وحين سئل اسحق رابين وزير الدفاع عن ذلك اكد بقوله «انه من الممكن نظريا اتمام المرحلتين الاخيرتين من الانسحاب في نفس الوقت». بينما اعرب موشي ليفي رئيس الاركان عن اعتقاده بانه لا مجال لتعديل خطة الانسحاب التي اقرتها الحكومة في ١٤ يناير (كانون الثاني) الماضي. اما اولئك الذين يدعون الى اتمام مرحلتي الانسحاب الاخيرتين في وقت متزامن فهم لا يدركون النتائج المترتبة على تأكيداتهم.

وكان عدد كبير من الوزراء المنتمين لحزب العمل قد اجتمعوا بصفة غير رسمية مساء امس الأول للتباحث حول التعجيل بالانسحاب من لبنان بدافع القلق ازاء ارتفاع معدل العمليات ضد الاسرائيليين في جنوبي لبنان.

الا ان الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان هؤلاء الوزراء اتفقوا في النهاية على «عدم اثارة هذه المسألة في اجتماع مجلس الوزراء غدا تفاديا للخلافات مع كتلة ليكود».

واذا كان حزب العمل وكتلة «ليكود» على اقتناع الآن بضرورة اختصار مدة بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان فانهما يختلفان بصدد «منطقة الأمن» التي تنوي اسرائيل الابقاء عليها تحت سيطرتها في جنوبي لبنان في المستقبل.

ويلح آرييل شارون وزير التجارة والصناعة على ضرورة ان تمتد «منطقة الأمن» بعمق ثلاثين كيلومترا في المتوسط وهو تقدير لا يلقى اجماعا من قبل بقية الوزراء الاسرائيليين.

ومما له دلالة ان رئيس الاركان ليفي حرص امس على القول «بأن اسرائيل لن تقدم لاصدقائها المقيمين في جنوبي لبنان مساعدتها التلقائية بعد انسحابها من المنطقة».

استمرار القصف المدفعي لمدينة البصرة

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ وكالات الانباء:
خفت حدة «حرب المدن» والاهداف السكنية بين العراق وايران امس بشكل ملحوظ رغم استمرار الايرانيين بقصف مدينة البصرة لليوم الثالث على التوالي.

فقد واصلت المدفعية الايرانية امس ودون توقف قصفها لمدينة البصرة الجنوبية، وقال متحدث عسكري عراقي ان هذا القصف ينصب على الاحياء السكنية متسببا بمقتل وجرح العشرات وبتهديم منشآت مدنية عدة.

وفي نفس الوقت، ذكر الناطق العراقي انه تحت السيطرة التامة على عقدة الصخرة ولسان عجيردة في منطقة هور الحويزة بعد «ان تم تطهيرها من القوات الايرانية».

واوضح الناطق ان القوات العراقية واصلت تقدمها على مختلف المحاور في قاطع عمليات شرق دجلة باتجاه القوات الايرانية وباسناد من الطائرات الحربية والمدفعية الثقيلة.

انفجار قنبلة

من جهة ثانية، قالت وكالة الأنباء الايرانية ان شابا قتل اثر انفجار قنبلة يدوية وسط جموع المصلين الذين احتشدوا لاداء صلاة الجمعة في جامعة طهران اثناء القاء الرئيس خامنئي خطبته.

وقد قطع الانفجار خطبة الرئيس الايراني لبضع دقائق، استأنف بعدها كلامه بالقول «لقد ذكروا لي انه لم تقع اصابات، وسنرد على هذا العمل الوحشي».

الا ان محصلة اذاعتها وكالة الانباء الايرانية اوضحت ان ستة من المصلين قتلوا وجرح عشرة آخرين في الانفجار الذي اتهمت «المنافقين» بتدبيره وذلك اشارة الى منظمة «مجاهدي خلق».

اختطاف عالم بريطاني ببيروت

بيروت ـ أ.ف.ب: اعلن امس متحدث باسم السفارة البريطانية في بيروت ان مجهولين اختطفوا امس الاول احد الرعايا البريطانيين في بيروت ويدعى جوردون ناش بالقرب من مسكنه في بيروت الغربية.

وذكر المتحدث ان ثلاثة رجال مسلحين اجبروا ناش (٦٠ عاما) على الصعود في سيارة عندما كان يهم بالذهاب الى مكتبه في «المعهد الحكومي اللبناني للابحاث الصناعية» الواقع على ساحل البحر بالقرب من السفارة الامريكية.

العالم العربي في سطور

رسالة الى الملك الحسن من الرئيس الجابوني

الرباط: وصل الى مدينة العيون الليلة الماضية وزير الصحة الجابوني الدكتور جان بيير اوكياس في زيارة للمغرب يسلم خلالها رسالة خاصة من الرئيس الجابوني الحاج عمر بونجو الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لم يكشف عن مضمونها.

لوساكا يصل الى مسقط

مسقط: وصل الى هنا امس بول لوساكا رئيس الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

رسالة للشيخ زايد من رئيس اليمن الجنوبي

الشارقة: وصل السيد عبد العزيز الدالي وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الى الشارقة بعد ظهر امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام. وسينقل السيد الدالي خلال هذه الزيارة رسالة الى الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتطورات العربية الراهنة.

رئيس المجلس التنفيذي لليونيسكو يزور الامارات

ابو ظبي: يصل الى ابو ظبي اليوم رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة «اليونيسكو» الدكتور باتريك سيدوه في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اسبوعا.

مظاهرات للطلبة العرب في حيفا

تونس ـ واس: قاطع آلاف الطلبة العرب الدراسة في جامعات حيفا والقدس وتل ابيب احتجاجا على سياسة التمييز العنصري التي تمارسها السلطات الصهيونية ضدهم.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الطلبة الفلسطينيين نظموا مظاهرة حاشدة طافت شوارع مدينة حيفا نددوا خلالها بممارسات سلطات الاحتلال العنصرية ضد السكان والطلبة العرب في الاراضي المحتلة وطالبوا السلطات الصهيونية باطلاق سراح ستة من الطلبة الفلسطينيين كانت قد اعتقلتهم في مطلع الاسبوع الحالي في اعقاب مشاركتهم في مظاهرة مماثلة في حرم جامعة حيفا كما طالب المتظاهرون باعادة طالبين آخرين سبق ان ابعدتهما سلطات الاحتلال الصهيوني عن الجامعة.

واضافت الوكالة الفلسطينية ان المتظاهرين عقدوا بعد ذلك اجتماعا حاشدا نددوا فيه بهذه الممارسات العنصرية وحملات الاضطهاد التي يتعرض لها الطلبة العرب.

واوضحت الوكالة ان اللجنة الوطنية للطلبة الفلسطينيين طالبت بفصل رئيسي جامعتي حيفا والقدس واعادة جميع الطلاب الذين فصلوا.

تظاهرة لبنانية في العاصمة البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
نظم اللبنانيون في العاصمة البريطانية تظاهرة امس، جابت عدة شوارع، هي الأولى في سلسلة تظاهرات قرروا القيام بها استنكارا للاحتلال الاسرائيلي للبنان والمجازر التي ارتكبتها قواته أخيرا في الجنوب.

وقد ضمت التظاهرة افرادا من مختلف الطوائف اللبنانية حيوا في لافتاتهم وشعاراتهم المقاومة الوطنية واكدوا على ضرورة دعمها حتى يتم طرد الاسرائيليين عن جميع الاراضي المحتلة.

رسالة بيريز الى ميتران

باريس ـ أ.ف.ب: اعلنت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بعث برسالة الى الرئيس فرنسوا ميتران سلمها موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي لوزير العلاقات الخارجية الفرنسية رولان دوما امس.

ولم يكشف عن مضمون الرسالة وان كان من المرجح ان لها علاقة بالتطورات الأخيرة في الشرق الاوسط وخاصة في لبنان.

ومن جهة اخرى اجرى موشي شاحال الذي وصل الى فرنسا يوم الاثنين الماضي مباحثات مع رولان دوما تناولت الوضع في المنطقة.

مزالي في باريس لمناقشة أزمة تونس مع السوق الأوروبية واوضاع المغرب

باريس ـ وكالات الانباء: وصل رئيس الوزراء ووزير الداخلية التونسي السيد محمد مزالي امس الى باريس في زيارة عمل تستغرق يومين يجري خلالهما محادثات مع نظيره الفرنسي السيد لوران فابيوس والرئيس فرانسوا ميتران.

وقالت مصادر تونسية مطلعة ان محادثات السيد مزالي في باريس ستتناول بالاضافة الى العلاقات الثنائية الأزمة القائمة بين تونس ومنظمة السوق الاوروبية المشتركة، التي نشأت بسبب إخلال السوق الاوروبية المشتركة بعقودها المبرمة مع الحكومة التونسية بشأن استيراد المنتوجات الزراعية التونسية وفي طليعتها زيت الزيتون والحمضيات.

وقالت المصادر ان السيد مزالي سيستعرض مع نظيره فابيوس والرئيس ميتران كذلك تطورات الاوضاع في المغرب العربي والشرق الاوسط والقارة الافريقية والنزاع العراقي ـ الايراني.

وستقلد جامعة السوربون الفرنسية السيد مزالي خلال هذه الزيارة ميدالية الجامعات التي تمنح عادة لكبار المفكرين في العالم. كما سيقلده رئيس بلدية باريس جاك شيراك ميدالية العاصمة الفرنسية.

الوفد العربي يستمع من كراكسي لتقييم أوروبا لابعاد حرب الخليج

روما ـ وكالات الانباء: اجتمع وفد اللجنة السباعية العربية المكون من امين عام الجامعة العربية ووزراء خارجية العراق والأردن والمغرب هنا امس برئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي في قصر كيجي مقر الحكومة. ودامت المباحثات زهاء ساعة ونصف الساعة عرض اثناءها الوفد العربي خلفيات وتطورات ومستجدات النزاع في الخليج والمحاولات العربية بين بلدان الجامعة العربية لوقف الحرب ومحاولات وجهود العالم الاسلامي ودول عدم الانحياز لوقفها.

كما عرض الوفد العربي التطور المأساوي لحرب الخليج وابعادها على استقرار وامن المنطقة التي تعتبر حيوية بالنسبة للعالم برمته استراتيجيا واقتصاديا وسياسيا.

واستمع الوفد للتقويم الايطالي والاوروبي حول هذا النزاع بعد ان استمع كراكسي الذي ترأس بلاده حاليا الرابطة الاوروبية لوجهة نظر معظم الزعماء الاوروبيين بشأن نزاع الخليج بشكل خاص ومشاكل الشرق الاوسط عامة.

واكتسب الاجتماع اهمية خاصة كون كراكسي قد عاد في الاسبوع الماضي من واشنطن بعد ان اجتمع بالرئيس ريجان وبحث معه المشاكل الدولية ومنها مشاكل الشرق الاوسط كما التقى في مطلع الشهر الماضي بوزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو وعرف منه تقييم موسكو لاهم الازمات الدولية الحالية.

وصرح السيد الشاذلي القليبي عند خروج الوفد العربي من قاعة الاجتماعات بان الزيارة التي يقوم بها الوفد العربي لايطاليا تأتي في نطاق القرار الذي اتخذه الجانب العربي في اللجنة السباعية للاتصال بالدول الخمس الاعضاء في مجلس الأمن يضاف اليها ايطاليا التي تترأس حاليا السوق الاوروبية، وقد رأينا لهذا السبب انه من المفيد ان نتصل بالرئيس كراكسي لنعرض عليه موقفنا بشأن النزاع في الخليج.

ومضى القليبي يقول: «وقد كانت الجلسة مع الرئيس كراكسي ايجابية جدا ومفيدة لأنها كانت فرصة لتبادل الآراء في جملة من المواضيع وفي امكانيات ايضا لم نتطرق اليها من قبل وذلك للوصول الى حل سلمي في الخليج يحفظ حقوق الطرفين بمقتضى ما تنص عليه الشرعية الدولية والقانون الدولي».

واختتم قائلا: «نحن مبتهجون بأن الدول الاوروبية تشعر الآن اكثر من اي وقت مضى بخطورة استمرار هذه الحرب وبانعكاساتها السلبية على الوضع في المنطقة والسلام بصفة عامة».

واكد السيد القليبي ان موضوع المحادثات تناول فقط حرب الخليج ولم يبحث الوفد العربي مع كراكسي اية مواضيع أخرى.

ويبدأ الوفد العربي ظهر امس اجتماعا مماثلا مع وزير الخارجية جوليو اندريوتي لتناول جوانب القضية بصورة شاملة ووافية.

ولم تصدر رئاسة الوزراء بعد اي بيان عن المحادثات حيث اكد كراكسي امام مجلس النواب الايطالي ان ايطاليا مستعدة للمساهمة بأي جهد في حل النزاع في الخليج والتحرك لدى بقية البلدان الاوروبية لنفس الغاية.

اللجنة العربية اثناء اجتماعها برئيس وزراء ايطاليا في روما

تتمات تتمات تتمات

كرايسكي

اعلنها عام ١٩٨٢ تتضمن خطة ومقترحات يمكن ان تساهم الى حد كبير في ايجاد مخرج للأزمة في الشرق الاوسط واعرب عن امله في ان تستمر هذه الجهود الامريكية باتجاه التسوية والحل السلمي.

وقال انه ليس المطلوب حاليا ان تقبل اسرائيل او لا تقبل ولكن المطلوب حاليا هو سرعة التحرك حتى لا يزداد الموقف تدهورا ولدينا الوقت الذي تستطيع اللجنة التي اقترحها القيام فيه بذلك وتحديد سياسة دولية تجاه الموقف الذي يفرض اخطاره يوما بعد يوم على السلم العالمي وهذا هو الوقت المناسب لاتخاذ ذلك بغض النظر عن ان هذا يعود الى جهود او رأي من كرايسكي او غيره وانما الموقف يزداد خطورة مما يستدعي التحرك السريع لبحث امكانية التفاوض الذي يؤدي الى التسوية السلمية.

واضاف ان المطلوب الان هو من سيتولى استدعاء الاطراف المعنية للتفاوض وفي اي مكان وفي اي وقت وهذا هو الواجب المنوط بمجلس الأمن ليقوم به حيث لا يجب ان نترك الموقف يزداد خطورة ويسقط المئات بل الآلاف من الضحايا في جنوب لبنان وفي الحرب العراقية الايرانية. وقال: ولا اشارك في الرأي الذي يقول بأن الأزمة في الشرق الاوسط بعيدة عنا في اوروبا فأخطارها قريبة منا ونظرا لأهمية ما يجري في الشرق الاوسط فاننا نتأثر به في اوروبا وانا اراقب ذلك شخصيا عن كثب منذ اعوام طويلة.

وعن رد الفعل الامريكي والاسرائيلي قال في رأيي ان مبادرة الرئيس المصري مبارك ومقترحات الملك حسين عاهل الأردن وآراء ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية كلها جوانب ايجابية في سبيل الوصول الى تسوية ودعم الموقف الفلسطيني في الأمم المتحدة ويشكل منعطفا طيبا في صالح القضية.

واضاف بقوله: وقد سبق ان اتصلت مع الرئيس ريجان الذي يراه البعض منحازا الى الجانب الاسرائيلي وعلى كل حال فهذه هي السياسة الامريكية ورغم التعنت الاسرائيلي فانني اؤكد ان السياسة الاسرائيلية تخسر في كل يوم كثيرا حيث لا تستفيد من المساهمات الحالية للوصول الى تسوية سلمية.

وعن الدور الاوروبي قال اعتقد انه بامكان اوروبا القيام بدور ايجابي وفي هذا الاطار دعونا الى عقد اجتماع قريب للدولية الاشتراكية في بروكسل وسيكون بالامكان الوصول الى قرار ولو انني لا اعتقد ان الجانب الاسرائيلي سيقبل بما نراه ولذلك فان العائد الذي سيمكن احرازه في هذا الاجتماع سيكون ضئيلا ومن هنا اؤكد مرة اخرى على اهمية تشكيل اللجنة الدولية التابعة للأمم المتحدة لمعالجة الموقف.

وردا على سؤال حول امكانية حدوث وفاق دولي واثره على الشرق الاوسط قال لا ارى ان هناك امكانية حدوث تغيير في الموقف السوفياتي بعد التغيير الذي حدث في القيادة حيث انني ارى شخصيا ان استمرار اندريه جروميكو وزير الخارجية صاحب الخبرة الطويلة في السياسة الدولية سيكون له تأثير بالغ على مجريات السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي ولذلك فلن يحدث تغيير ملحوظ في السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي عما كانت عليه سابقا.

تطورات متلاحقة

منطقة بكركي حيث عقد لقاء آخر مع اللجنة السباعية المكلفة بالاتصال به، إلا ان شيئا رسميا لم يعلن.

وفي دمشق عقد للمرة الثانية خلال اربع وعشرين ساعة اجتماع لبناني ـ سوري لمعالجة الوضع في المناطق الشرقية.

وشارك في الاجتماع عن الجانب السوري نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم وحضره عن الجانب اللبناني رئيس الحكومة رشيد كرامي ووزراء التربية الدكتور سليم الحص وشؤون الجنوب نبيه بري والاشغال والعدل والسياحة وليد جنبلاط.

وكان مصدر رسمي سوري قد ادلى صباح امس بتصريح قال فيه ان الحكومة السورية تدارست التطورات الاخيرة في بعض المناطق اللبنانية واجرت اتصالات مع رئيس الجمهورية امين الجميل ورئيس الوزراء رشيد كرامي وعدد من الوزراء اللبنانيين.

واشار الى انه ظهر واضحا ان هناك تحركا مشبوها مرتبطا بالعدو الاسرائيلي وجاء هذا التحرك بعد ان قطعت مسيرة الوفاق الوطني شوطا كبيرا. وان هذا التحرك المشبوه ضد الشرعية اللبنانية وحكومة الوحدة الوطنية يهدف الى قطع الطريق امام مسيرة الوفاق الوطني والى تقسيم لبنان.

واشارت تقارير صحفية الى ان اجتماعا عقد في البحر قبالة شاطىء مدينة جونيه يوم الاربعاء الماضي بين الدكتور جعجع ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وجرى خلاله الاتفاق على القيام بحركة التمرد المذكورة.

رئيس وزراء تركيا

الأمير عبد الله بن عبد العزيز هذه العلاقات اثناء زيارته الأخيرة لتركيا في شهر ذي الحجة ١٤٠٤ هـ بقوله ان ما يربط بين المملكة وتركيا الشقيقة ليس بالعلاقات التقليدية المألوفة بل انها روابط حيوية قامت وتقوم بحكم العقيدة المشتركة لا بحكم المصلحة المشتركة لذلك لن يعززها نفع ولن تضعفها خسارة فالأخ لأخيه وبأخيه في كل ظرف وميدان وهكذا فان حافز شعبينا لاشاعة الاستقرار السياسي في المنطقة ليس بالحافز الاقتصادي انه الامتثال لأمره تعالى بان نتعاون على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان.

ويؤكد المسؤولون الاتراك دائما على ضرورة تطوير العلاقات السعودية التركية بما يعكس حجم الروابط التاريخية التي تمتد جذورها عبر القرون الماضية وتعطي تركيا الأولوية المطلقة في تعاملها وعلاقاتها مع المملكة بحكم العلاقات المميزة بين الشعبين السعودي والتركي. ورئيس وزراء تركيا ترغوت اوزال هو رئيس حزب الوطن الأم ويعد واحدا من كبار المختصين في الاقتصاد حيث يعتبر مهندس التطور الاقتصادي التركي لمرحلة عام ١٩٨٠/ ١٩٨٢ والتي قامت على سياسة التقشف مقرونة بسياسة نمو يدعمه زيادة الصادرات الى العالمين العربي والاسلامي.

وقد ادت السياسة الاقتصادية الجديدة في تركيا الى خفض كبير من معدل التضخم وخفض الديون الخارجية لتركيا وزيادة الصادرات الى حد كبير واضفاء طابع الاستقرار على الوضع الاقتصادي.

ويتمتع اوزال باحترام الشعب التركي والعالم الخارجي، وله مواقف مبدئية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي وعدد من القضايا الأخرى فقد اعلن اوزال انه بامكان تركيا ان تلعب دورا اكبر في مجال انهاء الحرب العراقية الايرانية فتركيا صديقة للدولتين وكلاهما له حدود مشتركة معها.

واكد اوزال ان بلاده قامت بتطوير علاقاتها مع العالم العربي والاسلامي حيث لتركيا مصالح مالية واقتصادية في الشرق الاوسط واكد كذلك ان تركيا يجب ان تكون الجسر الاقتصادي بين الشرق الاوسط والغرب باعتبارها الجسر الجغرافي بين المنطقتين.

سوق القاهرة الدولي:

بيانات لشخصيات سياسية مصرية تدعو لمقاطعة الجناح الاسرائيلي

القاهرة ـ كونا: استنكرت الاحزاب المعارضة في مصر اشتراك اسرائيل في سوق القاهرة الدولي. وحثت بيانات وقعها عدد من الشخصيات السياسية البارزة المواطنين المصريين على مقاطعة الجناح الاسرائيلي.

وهتف امس حوالي ٣,٠٠٠ متظاهر هتافات معادية لاسرائيل امام الجناح الاسرائيلي وهم يحملون اعلاما فلسطينية وهتفوا «فلسطين عربية».

واتخذت قوات الأمن المصرية احتياطات امنية كبيرة حول الجناح الاسرائيلي تحسبا لغضب الجماهير وقيامهم بالهجوم على هذا الجناح. وتبلغ مساحة الجناح الاسرائيلي في هذه السوق ستمائة متر مربع من اجمالي مساحة السوق التي يتم تأجيرها للدول المشتركة والتي تبلغ مساحتها ثلاثين الف متر مربع.

وقالت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي ان نحو ٦١ شركة اسرائيلية تعرض العديد من منتجاتها في سوق القاهرة وهذا اكبر عدد من الشركات الاسرائيلية منذ ان بدأت اسرائيل تشترك في هذه السوق في عام ١٩٨١.

وقالت صحيفة «الشعب» ان السيد كمال حسن علي رئيس وزراء مصر الذي قام بافتتاح السوق رفض القيام بزيارة الجناح الاسرائيلي.

ويذكر ان جميع الدول العربية قاطعت هذه السوق ماعدا السودان.

من جهة ثانية لم يشترك الاتحاد السوفياتي في سوق العام الحالي وذلك بسبب عدم موافقته على المساحة التي خصصت لجناحه وانطبق ذلك على اليابان والصين الشعبية اللتين لم تشتركا ايضا للسبب نفسه.

واعرب رجال الاعمال الغربيون عن تحفظهم ازاء توقعات ابرام العقود خلال السوق المقامة في هذا العام حيث انهم يعتقدون بأن الاجراءات النقدية التي اتخذتها الحكومة المصرية في الآونة الاخيرة قد ادت الى تقليل الشركات المشتركة في السوق الى حد كبير.

ومن بين الشخصيات البارزة التي وقعت على هذه البيانات ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي وخالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي والدكتورة لطيفة الزيات رئيس لجنة الدفاع عن الثقافة القومية والدكتور عبد السلام الزيات رئيس اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات ولجنة هيئة تدريس الجامعات لمناصرة شعبي لبنان وفلسطين.

«فريق أمن» سويسري يحمي الدبلوماسيين السويسريين ببيروت

بيروت ـ كونا: ذكر رسميا هنا امس انه تم ارسال فريق سويسري الى لبنان لحماية الدبلوماسيين السويسريين في بيروت.

وابلغ رئيس الدائرة الفدرالية للشؤون الخارجية بيار اوبيرت اعضاء البرلمان السويسري ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب عملية خطف القائم بالاعمال السويسري في بيروت وتزايد الهجمات على اعضاء المجموعة الدولية في العاصمة اللبنانية.

وكانت مجموعة مسلحة قد اختطفت في يناير الملغي القائم بالاعمال السويسري لدى بيروت اريك ويرلي واشترطت لاطلاق سراحه مبادلته بلبناني معتقل في زيورخ بتهمة حيازة متفجرات إلا ان حركة «امل» اطلقت سراح الدبلوماسي السويسري.

وقال اوبيرت ان فريق الأمن السويسري الجديد في بيروت يكلف الحكومة حوالي مليوني فرنك سنويا.

ويوجد في السفارة السويسرية في بيروت ثلاثة دبلوماسيين سويسريين اضافة الى عدد من المستخدمين المحليين في تلك السفارة التي يرئسها السفير السويسري باول راسمير.

واشار اوبيرت الى ان السيارة المسلحة المخصصة لاستعمال الدبلوماسيين في المنطقة تكلفت حوالي ٨٨ الف دولار.

شجون عربية

امريكا «ليه»!؟

حذرنا منذ عدة ايام من احتفالات الخلاف السياسي بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الامريكي رونالد ريجان حول تقديرهما للعلاقات الثنائية بين البلدين والقضية الفلسطينية.

الرئيس المصري ذهب وفي ذهنه ان الرئيس ريجان يريد تنشيط امكانيات المفاوضات الدبلوماسية بين بعض الدول العربية والعدو الاسرائيلي، وحينما هبطت الطائرة في واشنطن ودخل المكتب البيضاوي للرئيس ريجان ايقن الرئيس المصري ان الواقع الامريكي يناقض تماما كل هذه التصورات.

ان ريجان لا يريد اي حركة امريكية فيها التزام، ذلك ان الالتزام يعني حركة، والحركة تحتاج الى اقناع والاقناع يحتاج الى ثمن، والثمن فيه نفقات وريجان يقتصد في النفقات.

الدولار وليس القضية الفلسطينية هو شاغل الرئيس الامريكي اليوم.

حينما كانت القضية العربية مرتبطة بالقضية الفلسطينية في اوائل السبعينات وحينما كانت القضية الفلسطينية لها علاقة بالثروة العربية كانت واشنطن تتحرك.

اما اليوم فان الولايات المتحدة لا تخشى اي رد فعل عالمي او اقليمي أو محلي ضدها اذا لم نتحرك عربيا.

وبناء على ذلك اذا كانت تلك هي امريكا فاننا نطرح السؤال على كل من يتصور ان الحل في واشنطن، ونسأل كما يقول اهل مصر: امريكا ليه؟!

عماد الدين أديب

التجديد لنقيب الصحفيين الأردنيين

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
فاز السيد محمود الكايد بمنصب نقيب الصحفيين الاردنيين، اذ حصل على ٨١ صوتا من اصل ١٣٨ في حين حصل منافسه السيد راكان المجالي على ٥٥ صوتا.

وفاز بعضوية مجلس النقابة عن اصحاب المؤسسات الصحفية كل من فخري ابو حمدة وحصل على ٩٢ صوتا، عبد السلام الطراونة (٨٢ صوتا)، فايز حمدان (٦٩ صوتا) وعن المحررين القطاع الخاص بدر عبد الحق (٨٥ صوتا)، محمد داودية (٧١ صوتا)، محمد سعيد ٦٦ صوتا. وعن القطاع العام كامل مساعدة، سميح حداد، حسن عقيل بالتزكية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by, Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الأمير نايف بن عبد العزيز للشقيقة «المسلمون»:

مراكز الاغاثة السعودية تنتشر في افريقيا وتبرعات السعوديين لمتضرري الجفاف بلغت ٩٧ مليون ريال

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اعلن الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس لجنة الاغاثة المركزية لمتضرري الجفاف في افريقيا ان الاستجابة الكبيرة من الشعب السعودي لنداء الملك فهد بن عبد العزيز بالتبرع لمتضرري الجفاف في افريقيا، كانت ذات مردود ايجابي، ولا تزال اللجان المحلية تتلقى المزيد من التبرعات. ولا بد ان يعلم كل متبرع ان تبرعه يصل الى مستحقيه عن طريق ايد امينة ومن اراد التطوع لايصال هذه التبرعات الى مستحقيها فالباب امامه مفتوح في جمعية الهلال الاحمر السعودي التي تعده لهذه الغاية وتنقله الى مواقع الاغاثة.

وقال الامير نايف في حديث خاص ادلى به في الرياض للشقيقة «المسلمون» تنشره اليوم:

لا تزال الأعمال في بدايتها ولكنها ولله الحمد اتت ثمارها فقد بدأت العمليات تأخذ صفة الشمول كما ان الانجازات اتخذت صيغة الحضور، فأعمال الاغاثة اصبحت الآن منتشرة في مجموعة مراكز وفق الخطط المرسومة لها وبتوجيه من جلالة الملك المفدى تتابع اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية اعمالهما الانسانية. فقد تم افتتاح العديد من المراكز للهلال الاحمر السعودي في الاماكن المتضررة في السودان وتم تزويدها بالأطباء المختصين والمرضين والموظفين اللازمين لتوزيع مواد الاغاثة التي تصل تباعا بواسطة طائرات النقل في سلاح الطيران الملكي السعودي وبحرا عن طريق البواخر.

ونظرا لما تعانيه تلك المنطقة من حاجة الى الوقود واحتياجها الى السيارات فقد جرى تأمين السيارات الكافية بمختلف الأنواع مع تأمين الوقود اللازم لها والخدمات المطلوبة لها. وحرصا على تحقيق الخدمات الانسانية كافة ومسح المنطقة لرعاية المتضررين فقد تم افتتاح مكتب تنسيق سعودي بالخرطوم مهمته متابعة اعمال الاغاثة وزيارة المناطق المتضررة التي لم تتمكن اللجنة الوزارية السابقة من زيارتها بهدف ايصال اعمال الاغاثة اليها والتنسيق بين المراكز العاملة في حقل الاغاثة بشكل مكثف وفعال.

وأضاف الأمير نايف قائلا:

كانت الاستجابة الكبيرة من الشعب لنداء جلالة الملك المفدى بالتبرع لهذه الغاية الشريفة ذات مردود ايجابي أدى الى هذه الحصيلة. ولاتزال اللجان المحلية تتلقى المزيد من التبرعات ولا بد أن يعلم كل متبرع أن تبرعه يصل الى مستحقيه عن طريق أيد أمينة ومن أراد التطوع لايصال هذه التبرعات الى مستحقيها فالباب امامه مفتوح في جمعية الهلال الأحمر السعودي التي تعده لهذه الغاية وتنقله الى مواقع الاغاثة ونعتبر انفسنا لا نزال في بداية الطريق حيث ان المجاعة واسعة في افريقيا والاضرار منتشرة وما يعانيه اخواننا في هذه القارة خلال هذه الفترة العصيبة يستدعي مضاعفة الجهد في العمل وبذل المزيد من التبرعات.

ولا تزال توجيهات الملك فهد وولي عهده تحث على المزيد من البذل وتؤكد على التغطية الكاملة لجميع المناطق المتضررة لتشملها الاغاثة وتمسها المواساة ونرجو ان يتحقق ذلك.

بيان بالمساعدات

ومن جانب آخر اصدرت اللجنة المركزية للاغاثة في افريقيا بيانا حول المساعدات المقدمة من حكومة وشعب المملكة العربية السعودية ذكرت فيه أنه:

● تم افتتاح ثلاثة مراكز للهلال الأحمر السعودي لتقديم الاغاثة في السودان بصورة فعالة وهي في المناطق التي نال منها الجفاف وتدنى مستوى الحياة فيها، والمركز الرابع يجري العمل على افتتاحه خلال اسبوع ان شاء الله ليتم بذلك تغطية منطقة السودان كلها.

● حرصا من الملك فهد على المسارعة في اعمال الاغاثة أمر بنقل مواد الأغذية في طائرات النقل التابعة لسلاح الطيران الملكي السعودي للأماكن البعيدة عن الموانىء البحرية.

● اتخذت الاجراءات اللازمة لارسال الاغاثة جوا الى النيجر وسيتولى توزيعها على المتضررين فريق من جمعية الهلال الأحمر السعودي.

● كذلك يجري الترتيب الحالي لافتتاح مركز للاغاثة في مالي لغرض تقديم الاغاثة للمتضررين هناك.

● كما اتخذت الاجراءات اللازمة لاستئجار طائرات ذات حجم كبير بهدف نقل مواد الاغاثة هذه بالاضافة الى الرحلات المعتمدة اسبوعيا من سلاح الطيران الملكي السعودي.

● قامت اللجان المحلية في شتى المناطق بشحن التبرعات العينية من مناطقها وتسليمها الى لجنة الاستلام والشحن بميناء جدة الاسلامي تمهيدا لشحنها بالبواخر الى المراكز المذكورة وقد وصل الى جدة حتى الآن ما يقارب المائة شاحنة من مختلف مناطق المملكة.

● من اجل تغطية المعسكرات القريبة من الموانىء البحرية تم شحن كميات كبيرة جدا من التبرعات عن طريق البحر من ميناء جدة الاسلامي الى تلك الجهات.

● جرى تأمين عشرين سيارة مختلفة الأنواع وتشتمل على ما يلي:

1 ـ أربع شاحنات حمولة ١١,٥ طن لنقل مواد الاغاثة من السفن الى المستودعات المخصصة لذلك من قبل مراكز الهلال الاحمر السعودي.

ب ـ ثماني سيارات جيب لزوم الاطباء والمرضين ولخدمات الموظفين العاملين هناك لتوزيع مواد الاغاثة.

ج ـ سيارتا وانيت حمولة ٣٠٠٠ جالون و٢٠٠٠ جالون لنقل المحروقات وتوزيعها على المراكز لتسهيل مهمة العاملين.

د ـ ست سيارات وانيت فور باي فور للمساهمة في خدمات الاغاثة ونقل المرضى.

● تم شحن مولدات كهربائية وثلاجات لزوم المراكز وحفظ الأدوية والامصال الطبية التي ارسلت للاسهام في المجال الطبي الذي تقدمه المراكز هناك.

● الى جانب ما تقدم عن ايجاد سيارات للخدمات ولتيسير حركة العمل في المعسكرات تكليف مكتب التنسيق السعودي باستئجار سيارات من الشركات المحلية بالسودان لنقل مواد الاغاثة من المستودعات الرئيسية الى مراكز الاغاثة التي ليست قريبة من الموانىء.

● نظرا للحوافز النبيلة التي تدفع البعض للتطوع في الأعمال الخيرية للاسهام في اعمال الاغاثة فقد اعلن للمواطنين الراغبين في المساهمة بهذا العمل الانساني ان يتقدموا للهلال الأحمر السعودي الذي يقوم بدوره باستقبال المتطوعين وتسجيلهم واتخاذ الاجراءات اللازمة لارسالهم على دفعات الى مراكز الاغاثة.

● كلف مكتب التنسيق السعودي بالخرطوم بالقيام بجولة على المناطق المتضررة والتي لم تزرها وفود سعودية لاجراء مسح شامل في هذا السبيل وتقديم تقارير عن كل الحالات التي تستوجب الاغاثة حتى تشملها خدمات الاغاثة.

● بلغت التبرعات النقدية التي جمعت في البنوك الرئيسية حتى نهاية الشهر المنصرم اكثر من سبعة وتسعين مليون ريال اما التبرعات العينية المتمثلة في المواد الغذائية فهي كثيرة تقدر بالاطنان. ولاتزال التبرعات النقدية والتبرعات العينية مستمرة.

والى جانب التبرعات النقدية والتبرعات العينية بالاغذية فقد تبرع بعض التجار بسيارات ومواد تجهيزات ولا شك ان هذه الروح العالية التي يتمتع بها المواطنون السعوديون واندفاعهم الى اعمال الخير واسهامهم الواسع في مجالات الاغاثة يدل ذلك على ما يتمتع به المواطن من نفس كريمة وحب لذات الخير ومسارعة الى مجالاته.



الامير نايف بن عبد العزيز

احدى طائرات سلاح الجو الملكي السعودي التي تتولى نقل المساعدات الى السودان

اعضاء جمعية الهلال الاحمر السعودي يحملون مواد الاغاثة الى اخوانهم المسلمين في مناطق الجفاف.

فكرة — مصطفى أمين

يقولون ان الزعيم ستالين كان لا يبتسم إلا أيام الآحاد والعطلات الرسمية، ويعبس باقي أيام العام! وان الزعيم خروشوف كان يضحك في المجتمعات العامة ويكشر في اجتماعات المكتب السياسي وان الزعيم يوري اندروبوف الذي كان قبل ذلك رئيسا للمخابرات كان اذا أراد أن يبتسم يدخل مكتبه ويغلق الباب بالمفتاح ويبتسم، وبعد ذلك يخرج من المكتب متجهما!

وعندما تولى الزعيم كونستانتين شيرنينكو الزعامة كان يتأوه طول الوقت، ولم يستمتع بالرياسة اسبوعا واحدا، وكان يمضي في سرير المرض أكثر مما يمضي في سرير الحكم! وكانوا يطلقون عليه اسم «الزعيم المستأنس» فلم يكن له مخالب أو انياب وكانت كل القرارات تصدر في غيابه، وكانت التصريحات تصدر باسمه دون أن يطلع عليها، وكان الاطباء ينصحونه بعدم اطلاعه على أوراق الدولة وتقاريرها خشية أن تؤثر على قلبه الضعيف. وانتخاب الزعيم جورباشوف زعيما للاتحاد السوفياتي هو خروج عن التقاليد بأن يكون الزعيم من العجائز الذين في السبعين من عمرهم. ومن الغريب ان هذا التقليد أخذت به الصين أيضا فان متوسط عمر اعضاء المكتب السياسي ٧٠ سنة والزعيم الحالي في الثمانين. وعندما فقد الاتحاد السوفياتي ثلاثة رؤساء في خلال ثمانية وعشرين شهرا رأى زعماء الحزب ان يتجهوا الى اختيار الشباب حتى لا يمضوا أيامهم في تشييع الجنازات، ثم إن تشدد الرئيس ريجان واصراره على حرب الكواكب جعل الزعماء الروس يفضلون ان يواجهوا الرئيس الأمريكي العجوز برئيس روسي اكثر شبابا.

والذين اجتمعوا بالزعيم الجديد يقولون انه يختلف اختلافا كبيرا عن الحرس القديم، هم مكفهرون وهو يبتسم. هم يعتزلون الناس وهو يظهر في المجتمعات. هم لا يفهمون النكت وهو خفيف الروح يعلق على الأحداث بقفشة أو كلمة ساخرة. وعند بحث الموضوعات الأساسية ينقلب الرجل الى رجل جاد صارم. وبينما ان زوجات الزعماء السابقين كن لا يظهرن في المجتمعات ولا يصحبن ازواجهن في سفرهم الى الخارج. صحب جورباشوف معه في رحلته الى لندن في ديسمبر الماضي زوجته الأنيقة ريزا. ودهشت سيدات المجتمع الارستقراطي الانجليزي عندما رأين اناقة ورقة ولطف زوجة جورباشوف، واذا بها عكس الزوجات المبهدلات الأخريات. وعندما توطدت علاقتها بمسز تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قالت لها ريزا انها تريد ان تشتري قرطا من الماس فأرشدتها رئيسة وزراء بريطانيا الى محل كارتييه في لندن وهو من أكبر محلات المجوهرات في العالم واشترت زوجة جورباشوف قرطا ماسيا ثمنه ألف وخمسمائة جنيه استرليني، دفعهم الحارس الروسي الذي كان يصحبها في تجولاتهما في المحلات التجارية ودخلت محل ماركس وسبنسر وطافته من أوله الى آخره ولم تشتر شيئا.

ويتوقع الروس ان يعطيهم الزعيم الجديد حرية أكثر، وان يوفر الطعام بفضل خبرته بالمسائل الزراعية. ويتوقع الذين يعرفونه جيدا ان عصره سيكون عصر سلام تتخلله بطبيعة الحال بعض الأزمات.

الروس متفائلون.. وأنا كذلك.

رئيس زائير يزور مصر

كينشاسا ـ ر ـ ذكرت اجهزة الاعلام الرسمية في زائير امس ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو سيقوم بزيارة رسمية لمصر في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ الشهر الحالي.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد زار زائير قبل ١٣ شهرا.

رئيس المجلس الاسلامي الامريكي لـ «الشرق الأوسط»

منطلقات العمل العربي في الولايات المتحدة خاطئة لأنها تسعى الى الساسة لا الناخبين

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

اعرب الدكتور محمد مهدي، رئيس المجلس الوطني الاسلامي بالولايات المتحدة، عن اعتقاده بان الادارة الامريكية لن تخفف تأييدها لاسرائيل خلال الولاية الثانية للرئيس رونالد ريجان، بل إن الرئيس الامريكي سيواصل دعمه للعدو الاسرائيلي.

وكان الدكتور مهدي يتحدث الى «الشرق الأوسط» خلال جولة له في منطقة الخليج العربي، وفند النظرة القائلة بأن الرئيس ريجان سيكون اكثر «اعتدالا» تجاه القضية العربية لانه بقي في البيت الأبيض لولاية ثانية دون أصوات اليهود. ورد الدكتور مهدي على هذا الرأي بقوله أنه رأي خاطىء ومفرط في التبسيط لأن ريجان ملزم بالعمل على إنجاح حزبه في الانتخابات المقبلة وهو لذلك سيكون حريصا على خطب ود اليهود. وإذا فشل الحزب الجمهوري (حزب ريجان) في انتخابات عام ١٩٨٨ فسيظهر من يحمله هو شخصيا مسؤولية هذا الفشل قائلا ان سياسته في الولاية الثانية كانت السبب في ضياع الأصوات.

ومضى رئيس المجلس الوطني الاسلامي في الولايات المتحدة يقول ان المطلوب أمريكيا هو المزيد من التنازلات العربية، وليس من المفيد أن تسعى الى الساسة الامريكيين لانهم معنيون بأصوات الناخبين وليسوا معنيين بقضيتنا.

وكان الدكتور مهدي الرئيس السابق لجمعية «من الشعب العربي الى الشعب الامريكي»، يعلق بذلك على المبادرة التي طرحها الرئيس المصري، حسني مبارك، والاتفاق الأردني الفلسطيني الأخير.

التوجه الى الناخب

واوضح الدكتور مهدي أن الاهم هو التوجه الى الناخب الامريكي ـ اي الشعب وليس الحكومة ـ وحجته في ذلك هي ان الرئيس الامريكي ليس في وضع من يحب او يكره العرب او اليهود، بل هو معني بالحصول على ٥١ بالمئة من اصوات الناخبين.

لذلك فهو يرى ان المطلوب عربيا هو السعي الى حشد تأييد ٥١ بالمئة من الشعب الامريكي. ويشير في هذا الصدد الى قطاعات واسعة تتعاطف مع القضايا العربية، ومنها قطاع «الاخوان السود» الذي يضم نحو ٣٥ مليون شخص، اضافة الى الاقليات المتحدرة من اصول يونانية واسبانية وايطالية.

والتحالف مع هذه القطاعات في رأي الدكتور مهدي سيوجد الأغلبية القادرة على ترجيح القرار السياسي الامريكي بما ينصف الحق العربي.

امريكا ولبنان

ويؤكد رئيس المجلس الاسلامي الامريكي ان موقف واشنطن في لبنان هو موقف الداعم لاسرائيل اذ بدأ الغزو بضوء أخضر من الولايات المتحدة. وأنزلت واشنطن قواتها في بيروت لانقاذ الاسرائيليين الذين كانوا محاصرين سياسيا، ولم يكن نزولهم لانقاذ منظمة التحرير الفلسطينية، كما يقال.

وتناول الدكتور مهدي اتفاق منطقة التجارة الحرة بين امريكا واسرائيل فوصفه بأنه طليعة مآس اخرى يتعين على العرب ان ينتظروا توجيهها اليهم.

ويرى الدكتور مهدي ان القول باحتكار الصهيونية للساحة الامريكية هو منطلق دعائي صهيوني خبيث لتثبيط الهمة وحمل العربي على ترك الساحة خالية للصهاينة، لكن الولايات المتحدة بلاد مفتوحة لمن يعمل.

واوضح ان الصهيونية تنفق على دعاياتها نحو ٣٠٠ مليون دولار في العام، لكن ذلك هو نوع من الاستثمار لأن النفقات تعود على اسرائيل والتنظيمات الصهيونية بما هو اكبر كثيرا في شكل مساعدات وجباية واسلحة.

الدكتور محمد مهدي

وبالمقارنة تنفق الدول العربية نحو ٣ ملايين دولار سنويا للدفاع عن اهم قضية امام أسوأ محكمة!

مساعدات سويدية للاجئين في السودان

ستوكهولم ـ اف ب ـ قررت الحكومة السويدية منح ٨ ملايين كورونة سويدية (٨ ملايين فرنك فرنسي) في اطار المعونة الطارئة للسودان.

واوضح متحدث باسم الحكومة السويدية ان هذا المبلغ سيوظف لانشاء مخيم جديد للاجئين بالقرب من الحدود الاثيوبية، وسيعمل في هذا المخيم ١٥ موظفا سيتم استخدامهم لمدة ستة اشهر لتخطيط المخيم وحفر الابار وبناء قنوات المياه.

ومما يذكر ان الحكومة السويدية ارسلت عن طريق البرنامج الغذائي العالمي معونة من الدقيق والزيت بلغت قيمتها ٢٠ مليون كورونة للاجئين الاثيوبيين الذين جاءوا الى شرق السودان حيث بلغ ما حصل عليه السودان منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ٦ ملايين كورونة.

خبراء اسرائيليون في اثيوبيا للتخطيط لتهجير الاريتريين

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ كشف مسؤول اريتري النقاب عن وجود تعاون جديد بين اسرائيل واثيوبيا في المجالات العسكرية والامنية، وقال ان مجموعة من الخبراء الاسرائيليين قد وصلوا الى اديس ابابا في الاسبوع الماضي لتخطيط وتنفيذ المخطط الخاص بتهجير السكان الاريتريين وتفريغ اريتريا من سكانها واحلال الاثيوبيين محلهم والاستفادة من المخططات الاسرائيلية في هذا المجال.

وقال السيد محمد عثمان ابو بكر ممثل جبهة التحرير الاريترية (التنظيم الموحد) في دول الخليج الذي يزور الدوحة حاليا في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان اثيوبيا قايضت اسرائيل التي مدتها بكميات كبيرة من العتاد العسكري وقطع غيار الاسلحة الامريكية مقابل تسهيل تهجير يهود الفلاشا اليها.

ووصف المسؤول الاريتري طلب اثيوبيا من اسرائيل اعادة الفلاشا اليها بأنه لا يتعدى كونه مجرد مناورة سياسية لتغطية تعاونها مع اسرائيل في هذا المجال.

كما كشف المسؤول الاريتري النقاب عن مجزرة اثيوبية نفذتها القوات الاثيوبية في الريف الاريتري المحرر في الاسبوع الماضي ومنطقة «الجاش» بغرب اريتريا التي تعاني من المجاعة والجفاف حيث قصفت هذه القوات معسكر تجميع الاريتريين المتضررين من الجفاف بطائرات ميج ٢١ وطائرات الهليكوبتر المدرعة وقتلت ١٥٠ من الاريتريين بين رجل وامرأة وطفل وذلك لاجبار السكان الاريتريين في هذه المنطقة على الفرار الى الحدود السودانية لتفريغ المنطقة من سكانها واحلال الاثيوبيين محلهم.

واضاف ان اثيوبيا تواصل حشودها العسكرية التي بلغت ١٥٠ الف جندي مزودين بأحدث الاسلحة والعتاد تمهيدا لشن الحملة العسكرية التاسعة لاجتياح الريف الاريتري المحرر وان ميناء «مصوع» قد تحول الى ميناء حربي لاستقبال الاسلحة والمعدات العسكرية الضخمة تمهيدا لشن هذه الحملة مشيرا الى ان اللجنة التنفيذية للتنظيم الاريتري الموحد اعلنت حالة التعبئة العامة لمواجهة هذه الحملة وافشالها في تحقيق اهدافها مثلما فشلت الحملات العسكرية الاثيوبية السابقة التي استهدفت تصفية القضية الاريترية وفرض الحلول العسكرية على الشعب الاريتري بما يتعارض مع كفاحه الذي استمر اكثر من عشرين عاما.

بريطانيا تنشىء ثكنات للجيش الجزائري

لندن ـ اف ب ـ ذكر مصدر رسمي ان وزير الدفاع الجزائري وقع اخيرا مع شركة «باكستر فيل» الدولية البريطانية عقدا قيمته ١٣٠ مليون دولار لانشاء مكاتب ادارية وثكنات للجيش وعائلات العسكريين.

ويصاحب هذا الطلب تقديم قرض قيمته ٩٩,٦ مليون جنيه استرليني (حوالي ١١٠ ملايين دولار) تضمنه مصلحة قروض الائتمان للتصدير التابعة للحكومة البريطانية.

خطة مصرية لتنمية وتعمير سيناء

القاهرة ـ وكالات الانباء ـ من المقرر ان تبدأ ندوة حول الاستراتيجية العسكرية هنا اليوم بهدف وضع خطة مصرية شاملة لتنمية وتعمير سيناء التي استعادتها مصر بموجب معاهدة الصلح مع اسرائيل.

ويشارك في الندوة التي تعقد بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية وتستمر ثلاثة ايام الوزارات المعنية والجامعات المصرية بالتعاون مع هيئة البحوث العسكرية والمركز القومي للبحوث.

ويشهد الندوة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة وعدد من الوزراء ومحافظو مدن القناة وسيناء الشمالية والجنوبية.

واشنطن تحاول تبرئة نفسها من اتهامات الرئيس المصري

واشنطن ـ كونا: حاولت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان تفنيد اتهامات الرئيس المصري حسني مبارك بان الولايات المتحدة مذنبة بعدم القيام باي عمل في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي الوقت الذي ادعت فيه وزارة الخارجية الامريكية أن العلاقات بين مصر والولايات المتحدة «صحية جدا» قال مبارك في نادي الصحافة الوطني هنا امس الاول ان بعض المسؤولين الامريكيين يفضلون «موقفا انهزاميا يعتمد على نظرية انتظر وراقب» بالنسبة لعملية السلام في المنطقة.

وكان مبارك قد ناشد الولايات المتحدة سواء خلال مؤتمره الصحفي في نادي الصحافة او من خلال مقابلاته مع وسائل الاعلام بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان الاتفاق الفلسطيني الاردني الاخير يعرض فرصة لاجراء مثل هذا الحوار ويقدم «فرصة ذهبية للسلام» اذا استجابت الولايات المتحدة بايجابية لها.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية ادوارد دجرجيان «اننا نعترف بالتأكيد بوجود تحرك جديد نحو السلام في الشرق الاوسط ونحن مهتمون بايجاد طرق لتشجيع ذلك».

واضاف: ان الحكومة الامريكية ستقوم باستشارة جميع اصدقائها في المنطقة حول افضل الطرق للتقدم نحو مفاوضات مباشرة تضم اسرائيل، واشار الى ان الحكومة الامريكية ستبحث الفرص والوضع الراهن مع وزير الخارجية الاردني طاهر المصري الذي سيجري محادثات هنا في الاسبوع المقبل مع وزير الخارجية جورج شولتز وغيره من المسؤولين الحكوميين.

ولفت دجرجيان الانتباه الى الملاحظات التي ادلى بها نائب شولتز والقائم باعمال وزير الخارجية كنيث دام لاحدى المجلات بان العلاقات المصرية الامريكية «صحية جدا وودية جدا».

ورفض دجرجيان في نفس الوقت دعوة مبارك لاجراء حوار فلسطيني امريكي وقال «ان موقفنا من المنظمة لم يتغير».

ولاتزال ادارة ريجان ملتزمة بتعهد قدمه لاسرائيل قبل حوالي عشر سنوات وزير الخارجية في ذلك الحين هنري كيسنجر بعدم التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت المنظمة بما سماه بحق اسرائيل في الوجود وقبول قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي لا يعترف بالفلسطينيين الا كلاجئين.

خلافاً للتوقعات السائدة :

قرار بريطانيا بالغاء السعر الرسمي لنفطها لايحدث تأثيرًا ملموسًا في السوق العالمي

لندن ـ ا. ف. ب : لم يسفر الاعلان عن تصفية الشركة الوطنية البريطانية للبترول والغاء سعر البترول الرسمي البريطاني عن اي تغيير يذكر في السوق الحرة العالمية .

وظلت اسعار البترول الخام لبحر الشمال صباح الخميس ثابتة عند مستواها تقريبا اثر الاعلان المفاجىء ـ يوم الاربعاء ـ عن قرار الحكومة البريطانية .

وكان سعر البترول البريطاني الخام «برنت» وهو النوعية الرئيسية في بحر الشمال قد انخفض من ٢٧,٨٥ دولار الى ٢٧,٥٥ دولار للبرميل مساء الاربعاء ولكنه ارتفع بعد ذلك الى ٢٧,٨٠ دولار .

ووصل سعر هذا البترول صباح الخميس الى حوالى ٢٧,٧٠ دولار .

ويعني الاصلاح ـ الذي قررت الحكومة البريطانية اجراءه ـ انها ستترك للسوق الحرة تحديد اسعار بيع بترول بحر الشمال وفقا لقوانين العرض والطلب في السوق الحرة.

ولايزال الوسطاء مترددين في ما يتعلق بنتائج القرار البريطاني التي لن تظهر الا على ضوء التجربة.

إتجاه السوق للاستقرار

وكان الاتجاه الغالب امس هو انخفاض الكميات المطروحة من البترول في السوق والانخفاض الملحوظ في المخزون الامريكي من منتجات البترول بالاضافة الى استمرار سعر الدولار وارتفاع اسعار الفائدة وهو ما يدفع المستوردين الى سداد قيمة احتياجتهم اولا بأول.

ويعتقد المحللون أن هذا الاتجاه قد يستمر خلال الشهور القادمة ـ وربما حتى فصل الصيف بشرط ان تحافظ دول الاوبك على نظامها. ثم تستفيد السوق بعد ذلك من الارتفاع الموسمي في الطلب العالمي مع اقتراب الشتاء.

تاثر نيجيريا بالقرار

غير ان علامة استفهام كبيرة تحيط بموقف نيجيريا. فقد حرصت حتى الان على تحديد سعر بترولها الرسمي تبعا لسعر بترول بحر الشمال ذلك ان بترولها في منافسة مباشرة مع بترول بريطانيا والنرويج بسبب التشابه في النوع وفي الموقع الجغرافي، ويشير الوسطاء الى ان قرار الحكومة البريطانية يعني فعليا تخفيض سعر البترول البريطاني بمقدار دولار اذا انخفض من سعره الرسمي (٢٨,٦٥ دولار) الى سعره في السوق الحرة. ولايزال المراقبون في انتظار رد فعل سلطات لاجوس باهتمام شديد ذلك ان انخفاض سعر البترول البريطاني سيعني بالتأكيد ضغطا على سعر البترول النيجيري الذي حددته منظمة اوبك، في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفي هذه الحالة ستتهم بريطانيا مرة اخرى بزعزعة صناعة البترول وسيلوح في الافق من جديد خطر حرب الاسعار.

غير ان شركات البترول ـ التي انخفضت اسهمها فجاة يوم الاربعاء الماضي على اثر قرار الحكومة البريطانية ـ قد استعادت ما فقدته صباح الخميس قبل اعلان شركة رويال دتش شل عن زيادة ارباحها بنسبة ٣٢,٥٪.

ولم يتغير سعر الجنيه الاسترليني كثيرا في الاجمالي على الرغم من ارتباطه الشديد بأسعار البترول. ولايزال الصيارفة مثلهم مثل الوسطاء مترددين في ما يتعلق بتأثير القرار البريطاني على البورصة اذ يعتقد البعض ان الجنيه الاسترليني سيفقد وضعه كعملة بترولية وسيكون بالتالي اكثر استقرارا. بينما يرى اخرون على العكس ان الجنيه الاسترليني سيتأثر اكثر من اي وقت مضى بتقلبات الاسعار في السوق الحرة.

وجدير بالذكر ان المجلس الوزاري للرقابة على الانتاج والاسعار المنبثق عن منظمة اوبك والذي يتكون من وزراء خمس من الدول الكبرى الاعضاء من اوبك سوف يجتمع في جنيف يوم الثلاثاء القادم لاول مرة لدراسة حالة السوق الراهنة. ويتوقع المراقبون ان تكون اثار الخطوات البريطانية الاخيرة مثارا لاهتمام وزراء اوبك المشاركين في هذا الاجتماع.

مشاورات للتنسيق بين اليونيدو ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ شملت المباحثات التي اجراها المهندس نصيف جاسم ببدب الامين العام المساعد لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية مع المسؤولين في منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والتي جرت في فيينا مؤخرا امكانية التعاون بين المنظمتين في مجال الترويج لفرص الاستثمار في المشروعات الصناعية في الدول النامية.

وتركزت هذه المباحثات حول مذكرة التفاهم المعدة من اليونيدو حول هذا الموضوع والمدخل المقترح من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بشأن الترويج لفرص الاستثمار الصناعي في دول الخليج العربية وبصفة خاصة في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة وذلك من حيث ادخال شركاء من الخارج لتوسيع نطاق الانتاج والسوق بالنسبة للمشروع محل الترويج ومن حيث اختيار التكنولوجيا الملائمة له وتوفير المساعدات الفنية والتدريب اضافة الى التحضير لتنفيذ مشروع التعاون المشترك بين المنظمتين في هذا الخصوص.

ومن ناحية اخرى اوضح يوسوس اوزيك رئيس المؤسسة التركية للتخطيط خلال لقائه بالسيد عبد اللطيف الجابر الامين العام المساعد لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية وخبراء المنظمة مؤخرا السياسات الاقتصادية التي تتبعها تركيا في الوقت الراهن والتي تتميز بالانفتاح على العالم الخارجي وتشجيع الاستثمارات الخارجية .




الشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية في افريقيا

الشاذلي العياري يختتم زيارته للندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اختتم الدكتور الشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا زيارة للعاصمة البريطانية لندن استمرت يومين.

وقام العياري خلال الزيارة باجراء اتصالات ومقابلات مع مسؤولين من الحكومة البريطانية ومجلس العموم وهيئة رئاسة الكومنولث كما القى عددا من المحاضرات تتعلق بدور المصرف العربي للتنمية الاقتصادية وخصائص المساعدات العربية الى افريقيا.

وصرح العياري لـ «الشرق الاوسط» بأن مجلس محافظي المصارف العربية للتنمية الاقتصادية في افريقيا سيجتمع في الخرطوم الشهر القادم من اجل اقرار زيادة راسمال المصرف بمقدار ١٠٠ مليون دولار سيتم تمويلها من الاحتياطيات المتوفرة به.





د. يوسف والي وزير الزراعة المصري

نيوزيلاندا تساهم في حل مشكلة اللحوم بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي وزيرا الزراعة والتموين في مصر خلال الاسبوع القادم بوزير زراعة نيوزيلاندا لبحث مدى امكانية مساهمة حكومة نيوزيلاندا في حل مشكلة اللحوم والالبان ومنتجاته التي تعاني منها مصر حاليا.

ويناقش وزير الزراعة خلال زيارته للقاهرة التي تبدأ في ١٧ مارس (اذار) الحالي سبل تلبية احتياجات مصر من اللحوم البلدية المجمدة والمصنعة وكيفية توريد تلك الكميات اليها خلال الفترة القادمة.

كما يتفقد الوزير خلال الزيارة جناح بلاده في سوق القاهرة الدولية. ويستطلع ايضا انتاج المصانع والشركات المصرية من الصوف الخام واحدث الطرق الفنية لانتاج السجاد والبطاطين المصنعة من الصوف.

الأسواق المالية

مكاسب جديدة يحققها الدولار في نهاية معاملات الاسبوع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار مكاسب إضافية مقابل العملات الرئيسية الاخرى في اخر ايام المعاملات المالية للاسبوع الذي انتهى امس. وجاءت هذه المكاسب في الوقت الذي يواصل فيه الطلب التجاري على الدولار الارتفاع، بالاضافة الى تاثير رفع اسعار الفائدة اليومية على الاموال الفيدرالية في الولايات المتحدة، وتوقعات من جانب المتعاملين بان يلجا مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي الى تقييد سرعة التداول النقدي في الاسبوع المقبل.

ونتيجة لهذه العوامل فان السوق سارت في صالح الدولار الذي قفز بحوالي ٣ بفنيجات مقابل المارك الالماني وسجل زيادات ملموسة مقابل كافة العملات الاوروبية الرئيسية الاخرى. كما واصل الدولار تقدمه في سوق طوكيو لليوم الثالث على التوالي، وبلغت قيمته عند الاقفال امس ٢٦٠,٨٠ ين ياباني اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٦٠,٣٠ ين.

اما في سوق لندن فقد تراجع الجنيه الاسترليني امس الى حوالي ١٠٧,١٠ سنت مقابل الدولار الامريكي اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١٠٨,١٠ سنت .

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي . مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

- ـ ٣,٤١ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٨٥٠.
- ـ ٢,٨٩٧٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨٨.
- ـ ١٠,٣٩٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٣٥٢٥.
- ـ ٢١٤٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٢٥,٥٠.
- ـ ٣,٨٥٠٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٨٣١٥.
- ـ ١,٣٩٠٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٨٩٠.

انخفاض اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تاثرت قيمة الذهب بارتفاع اسعار الدولار وتراخي الطلب على المعدن النفيس بشكل عام .

وفي لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس بواقع ٢٨٩,٨٠ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٩١,٣٠ دولار . وكان سعر الافتتاح قد بلغ ٢٩٠,٤٠ دولار ، ولكنه اخذ في التراجع خلال المعاملات .

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية تراجعت اسعار الذهب الى ٢٨٩,٧٠ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٩١,٥٠ دولار . وكان الذهب في هونج كونج قد انخفض بحوالي ١,٠١ دولار ووصل عند الاقفال الى ٢٩١,٢٦ دولار للاونصة .

اما بالنسبة للفضة فقد انخفضت قيمة الاونصة الى ٥,٦٦ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٥,٧١ دولار .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٥٠	٣,٦١٢٠
جنيه استرليني	٣,٩٩	٣,٩٢٤٩
مارك الماني	١,٠٧٩٠	١,٠٧٤٣
فرنك سويسري	١,٣٦٩٠	١,٣٤٤٩
فرنك فرنسي	٠,٣٥٥٠	٠,٣٥١٧
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٧٩٠	٠,٠٠١٧٢٦
ين ياباني	٠,٠١٣٩٥	٠,٠١٣٩٠
جلدر هولندي	٠,٩٥٠٠	٠,٩٤٩٨
دولار سنغافوري	١,٥٩٤٥	١,٥٩٤١
دولار كندي	٢,٦٠٥٠	٢,٦٠٤٧
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٥٦٠	٠,١٥٦٠
كرون سويدي	٠,٣٧٨٥	٠,٣٧٨٥
كرون نرويجي	٠,٣٧٦٠	٠,٣٧٥٨
كرون دنمركي	٠,٣٠١٠	٠,٣٠٠٨
بيزتا اسباني	٠,٠١٩٩٠	٠,٠١٩٩٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٤٠٠	٠,٠٥٣٩٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٥٧٠	٠,٠٢٥٧٠
روبيه هندي	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٧٥
روبية سريلانكا	٠,١٤١٥	٠,١٤١٠
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤٥	٠,١٢٤٢
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٥٠	٠,٢٣٤٦
دينار كويتي	١١,٨٦	١١,٨٤٤٤
دينار تونسي	٤,١٠	٣,٩٣٦٣
دينار عراقي	٣,٧٠	—
دينار جنوبي	١٠,٦٠	١٠,٥٣١٣
دينار بحريني	٩,٦٠	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٦٠	١٠,٤٥٦٣
ليره لبنانيه	٠,٢٠٦٠	٠,٢١٩٥
ليره سوريه	٠,٣١٥٠	٠,٤٢٨٥
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٥
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢١
درهم مغربي	٠,٣٧	٠,٣٥٦٠
ريال يمني	٠,٥١٤٠	٠,٥١٧٠
جنيه مصري	٢,٧٠	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٨٠	٨,٦٩٥٧

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٣٩٧٠	٣٣٨٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٣٩٧٥	٣٩٢٥
اونصه ذهب	١٠٦٦	١٠٥٤
(كيلو) الفضه	٧٩٠	٨٨٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

معرض الحاسب الالي يفتتح اليوم بالظهران

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح اليوم الدكتور بكر عبد الله بكر مدير جامعة البترول والمعادن السعودية المعرض السنوي الرابع للحاسب الالي الذي ينظمه ٢٠٠ طالب بالجامعة باشراف الدكتور احمد غزالي خياط الاستاذ بالجامعة وتشارك فيه اكثر من ٢٠ شركة وطنية واجنبية، ويستمر المعرض لمدة ٥ ايام.

وسيركز المعرض هذا العام على جهاز الكمبيوتر الشخصي حيث يقدم احدث الوسائل المستخدمة في الحاسبات الالكترونية في مجال البحث الاكاديمي مع التركيز على ما يستخدم في المجال الشخصي وعرض احدث النماذج العالمية.

تضاعف الناتج الاجمالي السوري ٢٠ مرة في ٢٠ عاما

دمشق ق.ن.ا ـ ذكرت احصاءات رسمية ان الناتج الاجمالي للموارد السورية المحلية قد تزايد اكثر من عشرين مرة خلال الاحدى والعشرين سنة الماضية حيث شهدت سوريا خلال الفترة من علم ١٩٦٢ الى علم ١٩٨٤ تطورا ملحوظا في البيئة الرئيسية للاقتصاد القومي.

واشارت الاحصاءات الى ان قيمة الانتاج الاجمالي في سوريا حسب الاسعار في عام ١٩٦٢ قد بلغت ٩٤٥٥ مليون ليرة سورية بينما ارتفعت هذه القيمة في عام ١٩٧٠ الى ١٠٢٧٨ مليون ليرة سورية بزيادة قدرها ٦٠ في المائة عما كان عليه في عام ١٩٦٢.

وقال الاحصاءات ان قيمة الانتاج المحلي بسوريا قد وصل عام ١٩٨٤ الى ١٢١٤١٤ مليون ليرة سورية بزيارة قدرها ١٩٢٦ في المائة عما كان عليه هذا الانتاج في عام ١٩٧٠.

القطاع العام ٤٤٪ من الانتاج

وذكرت الاحصاءات التي نشرت مؤخرا ان الانتاج الاجمالي في القطاع العام بسوريا كان في عام ١٩٦٢ يمثل ما قيمته ٢٢٥٤ مليون ليرة سورية مقابل ٤٢٠١ مليون ليرة للقطاع الخاص بزيادة قدرها حوالي ٢٥ في المائة للقطاع العام من مجموع الانتاج مقابل ٦٥ في المائة للقطاع الخاص.

وقالت ان حجم الانتاج في القطاع العام في عام ١٩٧٠ وصل الى ٤٥٦٤ مليون ليرة سورية بزيادة قدرها ١٠٢ في المائة عما كان عليه في عام ١٩٦٢. كما ان حجم مساهمته في الانتاج الاجمالي قد ارتفع الى نسبة ٤٤,٤ في المائة. وفي عام ١٩٨٠ وصل حجم الانتاج في القطاع العام الى ٤٤٤٢٧ مليون ليرة سورية بزيادة قدرها ١٨٧١ في المائة عما كان عليه في عام ١٩٦٢ و ٨٧٤ في المائة عما كان عليه عام ١٩٧٠.

وذكرت الاحصاءات ان قيمة مساهمة القطاع العام في الانتاج الاجمالي لسوريا حققت زيادة قدرها ٣١٠٧ في المائة. وان القطاع الزراعي بسوريا قد ازداد حجم انتاجه من ١٤٢٧ مليون ليرة سورية عام ١٩٦٢ الى ٢٠٨٢٦ مليون ليرة سورية في عام ١٩٨٤ بزيادة قدرها ١٣٤٩ في المائة.

الاقتصاد في سطور

البنك الاسلامي للتنمية يساهم في بناء ١٦ مدرسة بالاردن

● عمان ـ اتفق الاردن والبنك الاسلامي للتنمية في جدة مبدئيا على ان يقوم البنك بتغطية جزء من التكاليف الخارجية لانشاء ١٦ مدرسة ثانوية بالاردن من خلال اتباع اسلوب المشاركة .

ويذكر ان المشروع التربوي الاردني السادس يتضمن انشاء وتجهيز وتأثيث ٣١ مدرسة الزامية و١٦ مدرسة ثانوية بالاضافة الى التوسعات التي تشتمل على تطوير وانشاء مختبرات وقاعات للنشاط المهني ومكتبات لمدارس قائمة بكلفة تقدر بحوالي ١٢٢ مليون دولار امريكي .

وزير السياحة المصري يفتتح اسبوعا سياحيا في بانكوك

● القاهرة ـ غادر القاهرة أمس الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران المصري متوجها الى بانكوك لحضور افتتاح اسبوع مصر السياحي الذي سيقام في بانكوك يوم الاثنين القادم .

ويتضمن الاسبوع مهرجانا للفنون الشعبية ومعرضا للصناعات المصرية الفنلندية والمناطق السياحية .

اختتام الدورة التدريبية للعاملين بالتامينات الاجتماعية

● الكويت ـ تختتم الدورة التدريبية للقائمين باعمال التأمينات الاجتماعية في القطاع العسكري اعمالها اليوم بمقر المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الكويتية .

وذكر مصدر مسؤول بالمؤسسة ان الدورة التي كانت قد بدات اعمالها في مطلع الشهر الجاري وهدفت الى تعريف المشاركين فيها بقانون التأمينات الاجتماعية بشكل عام والقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٨٠ الخاص بمعاشات ومكافآت التقاعد للعسكريين بشكل خاص وما طرأ عليه من تعديلات إضافة الى تزويدهم باسس التعامل مع المؤسسة في مجال تسجيل المؤمن عليهم وتسديد الاشتراكات وضم المدد السابقة .

مساعدات يابانية للمغرب

● الرباط ـ اعلن امس عن مساعدة غذائية منحتها اليابان للمغرب بقيمة ٢٥٠ مليون ين ياباني .

واوضح بيان صدر عن وزارة الشؤون الخارجية المغربية ان السيد عبد المجيد البواب مدير الشؤون الاقتصادية والتعاون الدولي المغربي وسفير اليابان بالمغرب قد قاما بتوقيع الرسائل بخصوص هذه المساعدة .

واشار البيان الى ان هذه المساعدة تدخل في اطار تدعيم علاقات الصداقة والتعاون بين اليابان والمغرب .

وزير التجارة المغربي يزور ليبيا

● الرباط ـ سيقوم السيد عز الدين جسوس وزير التجارة والصناعة والسياحة المغربي بزيارة للجماهيرية الليبية يوم الاثنين القادم حيث سيراس يوم المغرب بمعرض طرابلس .

وسيجري السيد جسوس خلال زيارته للعاصمة الليبية محادثات مع المسؤولين الليبيين تتعلق بالتعاون التجاري المغربي الليبي .

تضاعف حصة الصناعات التحويلية من الناتج الاجمالي بقطر

● الدوحة ـ اعلن ان حصة الصناعات التحويلية من الناتج المحلي الاجمالي بدولة قطر قد تضاعفت حيث وصلت نسبتها الى حوالي ٦٪ عام ١٩٨٣ مقابل ٣,٣٪ عام ١٩٨٠ نتيجة لجهود الدولة في تشجيع وتنمية الصناعات الوطنية بقطاعيها العام والخاص .

وقال المهندس محمد سعيد المسحال مدير عام المركز الفني للتنمية الصناعية بدولة قطر ان حصة المناجم والمحاجر بقطاع البترول شهدت انخفاضا كبيرا بالنسبة لاجمالي الناتج المحلي حيث انخفضت الى ٤٥,٨٪ عام ١٩٨٣ مقابل ٦٧,٢٪ عام ١٩٨٠ مشيرا الى ان ذلك يعد انجازا ضخما تحققه دولة قطر عن طريق تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على مصدر واحد وهو البترول .

الدولار .. مشكلة لبنانية تبحث عن حل لوقف ارتفاع الأسعار

خبراء لبنانيون يقولون: نقص الثقة والتوتر الأمني وراء استمرار ضعف الليرة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

الدولار الامريكي اصبح هاجس اللبنانيين منذ فترة غير وجيزة. فبالرغم من حرب العشر سنوات التي عاشها اللبنانيون اضافة الى الاجتياح الاسرائيلي وما يجري الان على ارض الجنوب اللبناني، فان التفكير في لقمة العيش بات الهم الاول لكل لبناني.

فالاجور اصبحت لا تساوي شيئا امام الارتفاعات المستمرة للدولار الامريكي في سوق بيروت المالية حتى وصل في بعض الايام الى حوالي ٢٠ ليرة.

وهناك دلائل تشير الى ان الدولار سيواصل ارتفاعه ويتخطى عتبة العشرين ليرة لبنانية لكل دولار امريكي واحد. وهذا يعني حسب رأي الخبراء والمعنيين مؤشرا خطيرا ينعكس سلبا على العملة اللبنانية التي تواجه تحديات لا تقوى عليها.

واول من يتأثر بهذا هم ذوي الدخل المحدود الذين يعانون كثيرا من جراء ارتفاع اسعار المواد الغذائية والاساسية والطبابة والاستشفاء، وبالاخص اسعار الادوية المصنعة محليا والمستوردة، والتي ارتفعت بشكل جنوني.

هذا بالطبع ليس سوى مثال مما يجري على صعيد اسعار مختلف المواد في بيروت، ولقد ترددت في الايام الاخيرة اخبار عن مطالبة اصحاب الافران برفع سعر الخبز اسوة بالمواد الاخرى.

انطلاقا من هنا، فان «الشرق الاوسط» طرحت السؤال التالي على بعض الفعاليات الاقتصادية وخبراء المال في لبنان: برايكم لماذا فشلت تدابير الحكومة ومصرف لبنان المركزي في مواجهة صعود الدولار ودعم سعر صرف الليرة اللبنانية تجاه جميع العملات؟

● ميشال إدة: الثقة

الوزير السابق ميشال إدة الذي يعتبر من خبراء المال والاقتصاد في لبنان قال: هناك عدة اسباب لفشل التدابير الحكومية في كبح جماح الدولار الامريكي في سوق بيروت المالية، منها السياسية والامنية، ومنها ما يتعلق بالوضع الاقتصادي نفسه.

فمن الناحية الامنية والسياسية لاحظ الجميع انه عندما يحصل اي حدث ايجابي يتحسن وضع الليرة اللبنانية ويتراجع الدولار بشكل ملحوظ وبما لا يقل عن ١,٥ ليرة لكل دولار واحد.

ويضيف: وبالعكس تماما عندما تتدهور الاوضاع الامنية وتتعثر الجهود من اجل عملية الوفاق يرتفع الدولار فجأة، لان العنصر الاساسي لاية عملة في العالم هو الثقة، إذن عندما يكون الوضع مرتاحا تعود الثقة وتتحسن الليرة.

ويقول: بالنسبة للوضع الاقتصادي هناك عجز في ميزان المدفوعات، يعود ايضا الى تدهور الاوضاع الامنية والسياسية، لان اللبنانيين الذين يعملون في الخارج يتريثون الان قبل ان يحولوا الاموال التي يكسبونها في الخارج الى لبنان، مما يؤثر سلبا على ميزان المدفوعات.

واضاف: ان التدابير التي تؤخذ في الوقت الحاضر لا تكفي طالما ان المعطيات على الارض غير ايجابية، فاذا تمكنا من الوصول الى اي حل يؤمن الاستقرار ويضمن الامن، فان عجلة الاقتصاد اللبناني تتحسن ويعود وضع الليرة الى طبيعته بصورة تدريجية فلا تعود العملة اللبنانية معرضة لهزات صاعقة كهذه..

انطوان شادر: اسباب امنية

وقال رئيس جمعية المصارف في لبنان السيد انطوان شادر: ان عملية صعود العملات الاجنبية ضد الليرة اللبنانية ليست لاسباب اقتصادية بحتة، بل هي لاسباب سياسية وامنية، وان الاجراءات المتخذة من قبل الدولة ومصرف لبنان المركزي لغاية تاريخه هي من اصل الاجراءات المطلوب اتخاذها من قبل جمعية المصارف وقد حصلت باجراءات نقدية فقط، واما الشق المتعلق بالحكومة فلم يتخذ بعد، ومنه وضع سياسة مالية متكاملة للحد من الفوضى، ولا تباع سياسة تقشف حقيقية، وجباية كافة العائدات والرسوم العائدة للدولة، وتنقية الاوضاع السياسية والامنية، واللبنانيون سيظلون بانتظار تحقيق كل هذا حتى يحصلوا على النتيجة المرجوة في كبح جماح الدولار ودفع الليرة قدما الى الامام..

ابي صالح: تدابير جذرية

رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح قال: للحقيقة لم تتخذ تدابير جذرية بالنسبة لمعالجة سعر صرف الليرة. التدابير التي اتخذت تقضي بالحد من تضخم الكتلة النقدية لليرة اللبنانية في بيروت، وهذا يؤدي في الواقع الى تحسين سعر صرف الليرة على المدى الاطول، لذلك يمكن انتظار تحسن سعر صرف الليرة بعد ان وصلت الى حدها الأدنى.



انطوان شادر رئيس جمعية المصارف.



فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين.

الوزير السابق ميشال إده.

ويقول: ولكن بمقدار ما يعكس سعر صرف الليرة اليوم الخلل في ميزان المدفوعات الحاصل منذ سنة ونيف، فان تحسن وضع ميزان المدفوعات حاليا، سيؤثر على تحسين سعر صرف الليرة عما قريب.

ويضيف: في اعتقادي انه عندما تعود عجلة العمل والمصانع والترانزيت والخدمات والسياحة والزراعة الى حالتها الطبيعية فان الدولار الامريكي سيعود الى حجمه المعقول، وبالتالي فان وضع النقد اللبناني سيتحسن بصورة مشجعة جدا.

عادل القصار: الحزم مطلوب

عادل القصار نائب رئيس جمعية المصارف واحد اصحاب «فرنسبنك» قال: جمعية المصارف طلبت تحقيق مشاريع عديدة من الدولة، في مقدمتها المواضيع الامنية والسياسية، واقفال المرافىء غير الشرعية وجباية الضرائب والحد من المصاريف العامة غير المنتجة، كما انه كانت مطالب اخرى للجم الدولار وتحسين الليرة.

وقال: اما بخصوص فشل التدابير الحكومية ومصرف لبنان المركزي فان ذلك في اعتقادي لان الدولة لم تحزم امرها وتضع حدا للتجاوزات الحاصلة على الاموال العامة. كذلك فان الدولة لم توفر الامن المنشود ولو البدائي منه لتعود الثقة الى المواطن.

وختم قائلا: طالما ان الثقة غير ممكنة فان الاوضاع الاقتصادية لن تتحسن وسنواجه المزيد من الاخطار والاعباء الاقتصادية والاجتماعية.

الدكتور البساط: تأثير العجز

الدكتور هشام البساط احد مدراء البنك العربي وخبراء المال والاقتصاد في لبنان وعضو جمعية المصارف قال: العجز في ميزان المدفوعات منذ عام ١٩٨٣ الى اليوم اصبح يشكل ظاهرة سلبية بالنسبة لقيمة النقد اللبناني.

فلبنان تعود منذ فترة طويلة على تحقيق فائض في ميزان المدفوعات، لكن في العامين الماضيين ٨٣ و ١٩٨٤ ظهر عجز كبير ومتزايد في ميزان المدفوعات، هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان الاوضاع الامنية والسياسية غير مشجعة اطلاقا، ثم يأتي الوضع الانتاجي والشلل الحاصل في جميع مرافق الانتاج (صناعة، زراعة، خدمات وغيرها).

ويقول: الدولة لم تتمكن بعد من جباية الرسوم والضرائب بشكل منتظم، كما ان هناك هدر في عملية الانفاق الحكومي وخاصة على الوظائف.

ويضيف: الدفاع عن النقد لا يتم بقرارات نقدية فقط بل بمجموعة متكاملة ومتناسقة تؤدي الى زيادة الانتاج وتحقيق الامن والوفاق السياسي الذي يشجع على عودة رؤوس الاموال، وزيادة حجم التوظيفات، وبالتالي تعديل ميزان المدفوعات وتحسين سعر صرف الليرة.

زيادة الانتاج الزراعي بقطر ترفع نسبة الاكتفاء الذاتي

الشرق الأوسط ـ مكتب الخليج:

اكد مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد القطرية ان السياسة الاقتصادية لقطر تستهدف الاستمرار في تنويع مصادر الدخل القومي والقيام بتنمية شاملة ومتوازنة في جميع القطاعات للتقليل تدريجيا من الاعتماد على عائدات النفط في تمويل القطاعات الاقتصادية الاخرى وإنشاء قاعدة اقتصادية تتوفر معها فرص إستثمارية متطورة ومتنوعة.

واشار المصدر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» الى ان اجمالي قيمة الانتاج الزراعي خلال عام ٨٣ بلغت ٢١٧,٣ مليون ريال وتمثل قيمة الانتاج من الاعلاف الخضراء وحدها حوالي ٤٢,٢٪ من اجمالي الدخل الزراعي بينما ساهمت الخضراوات بنسبة ٢٢,٩٪ يلي ذلك مجموعة الالبان ثم اللحوم والأسماك. وبلغت كمية الانتاج من اللحوم خلال عام ٨٣ نحو ٢٨٦٠ طنا بزيادة نسبتها ١٧,٣٪ عن العام السابق. كما زادت مجموعة الالبان بنسبة ٧٪ أما بالنسبة لمجموعة البيض فقد حقق الانتاج طفرة كبيرة بلغت نسبتها ٥٦,٩٪ مقارنة بالعام السابق. وهو ما يساهم في زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية المحلية وتقليل الاستيراد لتلبية حاجات الاستهلاك المحلي.

وبلغ اجمالي الاستهلاك من المجموعات الغذائية حوالي ٢٥٢,٢ الف طن بزيادة نسبتها ١٧,١٪ وتعتبر هذه الزيادة اجمالية للتغيرات التي طرأت على حجم الاستهلاك من المجموعات الغذائية المختلفة حيث زاد الاستهلاك بمجموعات الحبوب واللحوم والبيض مقابل انخفاض في استهلاك الفاكهة والتمور والخضراوات والأسماك.

وأشار المصدر إلى انه نتيجة للجهود التي تبذلها الدولة في مجال الزراعة من اجل تحقيق التوازن بين الكميات التي يمكن توفيرها محليا من السلع الغذائية وحجم الطلب المحلي لهذه السلع فقد استطاع القطاع الزراعي ان يلبي نسبة كبيرة من احتياجات البلاد من بعض السلع الغذائية، اذ غطى انتاج الاسماك حوالي ٨٤٪ من الاستهلاك المحلي والخضراوات نسبة ٤٩٪ والألبان ومنتجاتها ٣٩٪ والفاكهة والتمور ٣٢٪ أما بالنسبة للحوم والبيض فقد غطى انتاج كل منهما ١١٪ من استهلاك كل مجموعة على حدة.

وفي قطاع البنوك والنقود يضيف المصدر أن حجم النقد المصدر في نهاية عام ٨٣ بلغ حوالي ١١٣١ مليون ريال وسجلت الودائع لأجل بالريال القطري نموا ملحوظا نسبته ١٣,٢٪ وسجلت السيولة النقدية معدل نمو سالب لأول مرة بلغ ٩٪ مقارنة مع معدل النمو الموجب بلغ ١٤,٦٪ في نهاية عام ١٩٨٢.

وبالنسبة للتجارة الخارجية اوضح المصدر أن اجمالي الصادرات والواردات قد انخفض في عام ٨٣ إلى ١٧٣٠١ مليون ريال مقابل ٢٣٥٠٥ ملايين ريال عام ٨٢ وأدى ذلك الى تقلص أهمية التجارة الخارجية بالنسبة للناتج المحلي حيث بلغت هذه النسبة ٧٤٪ عام ٨٣ مقابل ٨٥٪ عام ٨٢ ويرجع ذلك لانخفاض نسبة الصادرات الى الناتج المحلي حيث بلغت ٥١,٤٪. كذلك شهدت الواردات اتجاها مماثلا حيث انخفضت نسبتها إلى الناتج المحلي الى ٢٢,٧٪.

٣٠٢ مليون ريال لمشاريع الطرق والمواصلات بمنطقة المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: تنفذ وزارة المواصلات خلال العام المالي الحالي بمنطقة المدينة المنورة عددا من مشاريع الانشاء والصيانة بتكلفة اجمالية بلغت ٣٠٢ مليون ريال.

واوضح المهندس طالب شهدي مدير عام ادارة الطرق بالمنطقة ان من بين هذه المشاريع انشاء جزء من طريق الفرق ـ ينبع المزدوج بطول ٢٣ كيلومترا وبتكلفة اجمالية بلغت ٢٧ مليون ريال وانشاء جزء كبير من طريق القريش ـ الفقرة بتكلفة بلغت ٥٥ مليون ريال بطول ٥٤ كيلومترا.

واضاف انه يجري حاليا تنفيذ الطريق الدائرية الثانية المزدوجة بالمدينة المنورة بتكلفة قدرها ١٩٠ مليون ريال.

واشار مدير عام ادارة الطرق بمنطقة المدينة المنورة الى ان جهاز صيانة الطرق بالادارة قد قام بصيانة عامة للطرق الرئيسية في المنطقة بلغت تكلفتها ٣٠ مليون ريال.

تعاون زراعي بين الأردن والمانيا الغربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تم في عمان توقيع مذكرات التعاون الفني بين الاردن والمانيا الاتحادية وذكر الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة الاردني لـ «الشرق الاوسط» ان المذكرات تنص على ان تقوم حكومة المانيا الاتحادية بارسال الخبراء للاشراف على الاعمال الفنية المتعلقة بانجراف التربة في حوض الزرقاء الاردني وتطوير الاراضي المرتفعة وتزويد وزارة الزراعة الاردنية بالاجهزة والمعدات الفنية والزراعية اللازمة لذلك.

واضاف الدكتور اللوزي انه سيتم بموجب هذه الاتفاقية ارسال عدد من الخبراء الاردنيين الى المانيا في دورات تدريبية في مجال الانتاج الزراعي.

وقد وقع هذه المذكرات وزير الزراعة الاردني وسفير المانيا الاتحادية المعتمد لدى الاردن.

كما تم توقيع اتفاقية اخرى مع حكومة ايطاليا يحصل بموجبها الاردن على قرض بمبلغ ٣٠ مليون دينار لتمويل مشروعات مختلفة في مجالات الزراعة والمياه والتربة والصحة منها مبلغ ١٠ ملايين دينار كمساعدات فنية ايطالية للاردن وقد بحث وزير التخطيط الاردني مع اعضاء بقية فنية من دائرة تطوير التعاون في وزارة الخارجية الايطالية تحديد المشروعات الانمائية التي ستمول من هذا القرض والمساعدات الفنية للاردن للاعوام ١٩٨٤ و ١٩٨٦.

٣ بلايين دولار مساعدات امريكية لاسرائيل عام ٨٦

واشنطن ـ ي.ب.: تعتزم الادارة الامريكية ان تطلب من الكونجرس في الاسبوع المقبل تخفيض مساعدات اجمالية لاسرائيل تصل الى ٣ بلايين دولار منها مساعدات اقتصادية لاسرائيل قيمتها ١,٢ بليون دولار وهو المستوى الحالي للمساعدات الاقتصادية الامريكية لاسرائيل واستبعاد مبلغ الـ ٨٠٠ مليون دولار الذي كان يقترح تقديمه كمنحة لاسرائيل.

وكانت اسرائيل قد طلبت مساعدات اقتصادية من الولايات المتحدة بقيمة ١,٨ بليون دولار في الميزانية الجديدة. كذلك طلبت اسرائيل ٨٠٠ مليون دولار اخرى كمساعدات عاجلة تدفع مباشرة لانقاذ اقتصادها المنهار. ولكن الادارة الامريكية تنوي تعليق هذا المطلب حتى تتقدم الحكومة الاسرائيلية من طريق انجاز خطة للتقشف والاصلاح الاقتصادي. اما بالنسبة للمساعدات العسكرية فقد حصلت اسرائيل خلال الميزانية الامريكية المعمول بها حاليا على ١,٤ بليون دولار. وطلبت الادارة الامريكية من الكونجرس الموافقة على تخصيص ما قيمته ١,٨ بليون دولار كمساعدات عسكرية لاسرائيل في ميزانية العام المقبل ١٩٨٦.

بحث توحيد السياسات المالية لدول مجلس التعاون الخليجي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يعقد محافظو البنوك المركزية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا بالكويت في ٣٠ مارس (آذار) الحالي وذلك لبحث سبل توحيد السياسات النقدية والمصرفية والمالية بين دول المجلس وزيادة التعاون فيما بينها.

ومن المقرر ان يسبق اجتماع محافظي البنوك المركزية اجتماع للجنة الرقابة على المصارف يعقد يومي ١٨ و١٩ من الشهر الحالي بالكويت واجتماع التدريب المصرفي خلال هذا الشهر يعقد بالامارات.

وابلغ السيد ماجد الماجد مدير عام مؤسسة النقد القطري «الشرق الاوسط» بأن محافظي البنوك بدول مجلس التعاون سيبحثون خلال اجتماعاتهم وسائل تنسيق السياسات المالية والنقدية والمصرفية لدول مجلس التعاون وزيادة التعاون بين مؤسساتها النقدية والبنوك المركزية بها، وكذلك التنسيق النقدي والائتماني والعمل على توحيد العملة لتكون متممة للتكامل الاقتصادي المنشود فيما بينها وذلك تنفيذا للمادة ٢٢ من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس.

واشار إلى انه قد عقدت حتى الآن ثلاثة لقاءات بين محافظي البنوك المركزية على مستوى المحافظين وعدة لقاءات على مستوى اللجان الفرعية لدراسة السبل والوسائل التي تؤدي الى تحقيق ما ورد بهذه المادة.

وردا على سؤال «الشرق الاوسط» حول ما تحقق حتى الآن في هذا المجال قال السيد ماجد الماجد اننا حتى الآن في طور الدراسات والاعداد فنحن ما زلنا في البداية.

ونوه الى ان هذه الدراسات تدور حول التنسيق في السياسات المالية والنقدية والمصرفية، ومن هذا المنطلق يتم في اطار مجلس محافظي البنوك المركزية دراسة السبل والوسائل والامكانيات المتاحة من اجل تذليل المصاعب والعقبات للتوصل للهدف المنشود.

وأشار السيد ماجد الماجد في ختام تصريحه لـ «الشرق الاوسط» الى ان دول مجلس التعاون تسعى وتعمل على اصدار عملة موحدة وقوية وراسخة على أساس سليم.

ومن السابق لأوانه تسمية العملة باعتبار ان هذا ليس الأساس وانما الأساس ان نضع القواعد لبناء هذه العملة ونوه بالجدية والالتزام التي يتم العمل بها للوصول إلى تلك الأهداف.

الحكومة البريطانية تقر بيع محلات «هارودز» لمجموعة مصرية

لندن ـ ا.ف.ب ـ وافقت الحكومة البريطانية على العرض العام بالشراء الذي طرحه الاشقاء المصريون الاثرياء «الفايد» لشراء مجموعة المتاجر البريطانية الرئيسية «هاوس اوف فريزر» ومن بينها محل «هارودز» وهو من اكبر متاجر العاصمة البريطانية.

واعلنت وزارة التجارة انه ليس من الضروري ان يطرح هذا العرض على اللجنة المضادة للاحتكار لبحثه.

ويعني هذا القرار بصفة خاصة ان العرض العام بالشراء قد نجح. وكان الاخوة «الفايد» قد اعلنوا يوم الاثنين الماضي انهم يملكون اكثر من ٥١٪ من اسهم هذه المجموعة من المتاجر. وكان مجمع لونرو قد اعلن عن عزمه طرح عرض عام بالشراء في مواجهة عرض الفايد ولكنه يبدو واضحا ان احتمالات نجاحه اصبحت ضئيلة.

وتبلغ قيمة هذا العرض العام بالشراء ٦١٥ مليون جنيه استرليني ٦٦٥ مليون دولار.

وفي معرض تفسيره لاسباب موافقة الحكومة البريطانية اوضح نورمان تبت وزير التجارة والصناعة ان شراء الفايد لهذه المتاجر لا يعني تقييد المناقشة حيث ان المشترين لا يملكون في الوقت الراهن مصالح في تجارة التوزيع البريطانية. واشار ايضا الى ان مجلس ادارة هاوس اوف فريز يؤيد هذا العرض ويوافق عليه.

وهكذا رفض وزير التجارة والصناعة العرض الذي تقدم به مجمع لونرو الذي كان يطالب بفتح تحقيق بحجة ان رجال المال المصريين سيضطرون لبيع بعض متاجر هذه المجموعة لتسديد القروض التي حصلوا عليها من اجل تمويل هذا العرض.

واستبعد تبت الاعتراضات التي تسوقها دوائر مختلفة وبصفة خاصة بعض النواب الذين كانوا يأملون في ان تظل هذه الشركة الكبيرة مملوكة للبريطانيين.

ومن جهة اخرى صرح «الفايد» انهم يعتزمون انشاء مجموعة متاجر دولية كبيرة على نمط «هارودز» وتحمل نفس هذا الاسم.

٢,٥ مليون شخص فائض العمالة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشارت دراسة اجراها البنك الدولي حول القوى العاملة في مصر الى انه من المتوقع ان يصل فائض العمالة المصرية الى ٢,٥ مليون عامل خلال عام ١٩٨٥ مما سيؤدي الى ظهور البطالة المقنعة وغير المقنعة. وان هذا الفائض يمثل ٢٨,١٪ من اجمالي القوى العاملة وبالتالي فان بقاء المستوى الحالي لتصدير العمالة المصرية عند ٥٪ من مجموع القوى العاملة لا يتمشى مع المؤشرات العمالية والسكانية المستقبلية.

وقد طالبت الدراسة بزيادة تصدير العمالة المصرية بما لا يقل عن ١٠٠ الف عامل سنويا حتى لا يتعرض الاقتصاد المصري الى مشاكل.



فيما تستمر محادثات نزع السلاح في جنيف
بلجيكا تعزز الموقف الأمريكي في المفاوضات بإعلانها نشر صواريخ أمريكية في أراضيها

بروكسل ـ جنيف ـ وكالات الانباء : وافقت الحكومة البلجيكية على نشر ٤٨ صاروخ كروز نوويا امريكيا فورا في اراضيها . اعلن ذلك راديو بلجيكا . ومن المقرر ان يؤكد رئيس وزراء بلجيكا ويلفريد مارتنز هذا القرار رسميا في تصريح يصدره امام البرلمان في وقت لاحق .

وصرح فريدي فريفن وزير خارجية بلجيكا «على اثر اجتماع طارىء للحكومة البلجيكية عقد امس الاول بان بلاده ستلتزم بقرارات حلف شمال الاطلسي» . وكانت بلجيكا قد وافقت من حيث المبدأ في عام ١٩٧٩ على نشر هذه الصواريخ التي من شأنها تحقيق توازن في مواجهة ٤١٤ صاروخا سوفياتيا من طراز اس.اس. ٢٠ . غير انها اشترطت الموافقة النهائية للحكومة قبل البدء في نشر الصواريخ على امل ان يتم تحقيق تقدم في المفاوضات الامريكية ـ السوفياتية حول نزع السلاح .

ويأتي قرار الحكومة البلجيكية في الوقت الذي وجهت الحركات السلمية البلجيكية نداء لتنظيم مظاهرة كبيرة ضد نشر الصواريخ يوم الاحد القادم في بروكسل . وكان ليو تيندمانز وزير العلاقات الخارجية البلجيكي الذي عاد امس الاول من موسكو حيث مثل بلاده في جنازة قسطنطين تشيرنينكو قد كلف بالقيام بتحرك اخير لدى الاتحاد السوفياتي . واستقبله امس وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو غير ان محادثاتهما لم تسفر عن اي نتائج ايجابية .

وتأتي موافقة بلجيكا التي من شأنها تعزيز الموقف الامريكي في مفاوضات جنيف حول نزع السلاح مع الاتحاد السوفياتي بعد تأجيل لهذا القرار استمر عدة اشهر تعرضت خلالها بروكسل لضغوط قوية من واشنطن وحلفائها .

وكان الجدول الزمني لنشر صواريخ حلف شمال الاطلسي حتى عام ١٩٨٨ ينص على نشر الصواريخ الستة عشر الاولى في بلجيكا في منتصف مارس (آذار) الحالي .

موقف هولندا

وتعتقد الدوائر الدبلوماسية ان قرار بروكسل سيكون له تأثير ايضا على هولندا التي سيتم نشر ٤٨ صاروخ كروز على اراضيها . وقد قرر البرلمان الهولندي تأجيل موافقته على نشر الصواريخ حتى نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

وكان خطر الانقسام يهدد حزب رئيس الوزراء البلجيكي نفسه وهو الحزب المسيحي الاجتماعي الفلمندي الذي كان جناحه اليساري متأثرا بالمعارضة او بتردد غالبية الرأي العام البلجيكي في الوقت الذي تجري فيه الانتخابات العامة في بلجيكا في الثامن من ديسمبر (كانون الاول) المقبل على الاكثر .

ومن جهة اخرى كان الحزب الليبرالي ـ حليف المسيحيين الاشتراكيين داخل الائتلاف الحكومي ـ مصمما بحزم على الوفاء بالتزامات بلجيكا تجاه حلف شمال الاطلسي .

محادثات جنيف

وفي جنيف بدأت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من جديد محادثات كانت متوقفة حول الاسلحة وذلك باجتماعي عمل هذا الاسبوع وانتقلا بسرعة الى التفاصيل .

وفي الاجتماع الثاني امس الاول عندما اجتمع الفريقان بكامل اعضائهما لاول مرة حدد كل جانب مواقفه من انواع الاسلحة الثلاثة التي تخضع للبحث وهي الصواريخ النووية الاستراتيجية والمتوسطة المدى وانظمة الدفاع التي تشمل الاسلحة الفضائية .

وقال جوزيف ليمان الناطق باسم الوفد الامريكي ان المفاوضين اتفقوا على موعد الانقسام الى فرق عمل اصغر وربما يكون ذلك اكثر المشاكل تعقيدا .

وقال ليمان ان المفاوضين سيعقدون جلسة بكامل الاعضاء يوم الثلاثاء القادم او ربما يتم ذلك في مقر الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة وهو موقع اول اجتماع .

ولم يتأثر اجتماع امس الاول على ما يبدو بانباء من واشنطن بان الاتحاد السوفياتي نشر ١٨ صاروخا اخرى من طراز اس.اس. ٢٠ المتوسطة المدى مما يرفع مجموعها الى ٤١٤ صاروخا .

وقال ليمان ان البرنامج السوفياتي يشمل نشرا منتظما لاسلحة من هذا النوع . وقال ان نشر الولايات المتحدة لصواريخ كروز وبيرشينج ـ ٢ «يتم كما هو مقرر» .

مسؤول كوبي يزور بون الاثنين

بون ـ الوكالات: اعلن ناطق بلسان وزارة خارجية المانيا الاتحادية ان نائب وزير خارجية كوبا خورخي بلانوس سيقوم بعد غد الاثنين بزيارة عمل الى بون تستمر يومين.

واضاف الناطق ان بلانوس سيجتمع الى وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية يورجان موليمان والى عدد من السياسيين من مختلف الاحزاب والاتجاهات.

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان وفدا نيابيا كوبيا كان قد زار المانيا الاتحادية في الاسبوع الماضي، وقد اجتمع اعضاؤه مع رئيس المجلس النيابي الاتحادي الدكتور فيليب جينجر.

المعارضة الايطالية تهاجم خطاب كراكسي وتتهمه بالالتصاق بالسياسة الامريكية

روما ـ كونا: ناقش مجلس النواب الايطالي حتى ساعة متأخرة من ليلة امس خطاب رئيس الوزراء بيتينمكو كراكسي المتعلق بسياسة حكومة روما الخارجية وانتقدت المعارضة بشدة نص الخطاب واتهمت الحكومة بالالتصاق بالسياسة الامريكية بينما ايدت احزاب الاغلبية محتويات الخطاب الذي قرر كراكسي القاءه في ضوء المحادثات التي اجراها في واشنطن.

وشمل الخطاب موقف ايطاليا من الاسلحة الفضائية والعلاقات الاقتصادية مع واشنطن ودور ايطاليا في حوض المتوسط وموقف حكومة روما من قضية الشرق الاوسط ومشاكل امريكا اللاتينية.

وخصص كراكسي خمس صفحات كاملة لعرض موقف حكومته من تطورات ازمة الشرق الاوسط واشار الى ان كل اجتماعاته العربية الاخيرة افرزت اطارا قلقا ومقلقا حول مستقبل الشرق الاوسط وانه لاحظ من هذه الاجتماعات الرغبة بل الامل في ان تقوم اوروبا بتجديد مبادرة من شأنها ان تزيل كل الشروط المسبقة التي ادت الى شلل الحوار في المنطقة.

واعلن كراكسي انه بحث مطولا مع المسؤولين الامريكيين الوضع في الشرق الاوسط وابلغ مجلس النواب انه عندما تعرض للانتقادات بعد اجتماعه مع ياسر عرفات في تونس كان يعلم ان هذه الانتقادات متسرعة «ففي تونس كنا في خضم مباحثاتنا الاستطلاعية وكنا نريد استثمار كل الفرص المتاحة للتأكد من وزن ومصداقية مؤشرات الحوار التي انبثقت من المجلس الوطني الفلسطيني في عمان بالرغم من ظلاله وتناقضاته».

واضاف كراكسي انه اكد لكل محدثيه العرب عزم ايطاليا على تسهيل ومساعدة المفاوضات مشيرا «لهم دون غموض بتلك الشروط الاساسية التي كان من شأنها ان تسمح للدول الاوروبية العشر بممارسة دورها الداعم والفاعل والمفيد والمصداقي».

ولاحظ كراكسي انه تبادل عدة رسائل مع السيد ياسر عرفات واجابه على القلق الفلسطيني من موقف اوروبا حين اكد له ما انبثق عن قمة دبلن الاوروبية التي اخذت في الاعتبار قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واكدت ضرورة مشاركة منظمة التحرير بصيغة ما يتفق عليها في مفاوضات السلام.

وابلغ كراكسي نواب ايطاليا انه «كان على منظمة التحرير والدول المعنية الاخرى تحريك مبادرة تفاوضية وموقف واضح» شريطة ان تتضمن شكل الحل المقترح وتفاصيله. واشار كراكسي بعد ذلك الى الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني وقال انه اوضح الصورة اكثر الان وأشاد بموقف المملكة العربية السعودية ودورها النشط مع اوروبا ومضى يقول «لكن هذا لا يعني ان جوابا قد تحقق على كل التساؤلات فهناك غموض داخل منظمة التحرير يتطلب منا التحرك بتريث ولكن من الخطأ جدا ان نواصل بعد اتفاق عمان طلب توضيحات اضافية من شعوب وامم هذه المنطقة التي عاشت حالة من الظلم ولذلك علينا ان لا نتوقف لا نحن ولا الولايات المتحدة ولا اسرائيل عن السعي للتفاوض اي علينا العمل «لاكمال موقف تفاوض مشترك مقبول وذو مصداقية لتسهيل ومساعدة التقاء المواقف التي تبرز حاليا في العالم العربي» واردف قائلا «من المهم الان ان يتزامن كل مؤشر ايجابي مع تنسيق وارادة من شأنها تسهيل حل وأضح يلزم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واوروبا والبلدان العربية».

واشاد كراكسي بعد ذلك بعلاقات بلاده الطيبة مع تونس والجزائر والمغرب وليبيا واشار الى حرب الخليج واستعداد بلاده للمساهمة في كل الجهود الرامية لحلها.

ويتضح من خطاب كراكسي ان اوروبا ما زالت في انتظار موقف اكثر وضوحا من الطرف العربي وبالاحرى تنتظر مبادرة عربية واضحة المعالم في اتجاه المفاوضات كما ورد على لسان رئيس الوزراء الايطالي.

وتأتي العبارة الاخيرة بشأن حل يلزم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والعرب واوروبا مزدوجة المعنى فهي قد تكون قبولا لفكرة حل تشترك بها كل هذه الاطراف والتي تعني عمليا مؤتمرا دوليا وقد تكون ايضا طلبا اضافيا من جميع هذه الاطراف للبحث عن حل لكنه كما يتضح لا يلزم اسرائيل.

وقد انتقد كراكسي التناقضات في الجانب الاسرائيلي وتشدد سوريا ولم يشر الى لبنان الا في معرض حديثه عن العلاقات في حوض المتوسط واستعداد روما للمساهمة في تعميره.

موزمبيق وجنوب افريقيا تريدان المحافظة على ميثاق السلام

مابوتو ـ أ.ف.ب : اعربت موزمبيق وجنوب افريقيا امس عن رغبتهما في الحفاظ على ميثاق «عدم الاعتداء وحسن الجوار» الذي اصبح مهددا بعد عام من توقيعه في نكوماتي بسبب مواصلة نشاط رجال حرب العصابات الذين طالما ساندتهم حكومة جنوب افريقيا .

وجاء في البيان المشترك الذي صدر امس بعد يوم من المفاوضات بين الوفدين الوزاريين انه «من الضروري لتنمية الجنوب تطبيق هذا الميثاق» . واعرب الجانبان عن ضرورة ايجاد وسائل كفيلة بوضع حد للانتهاكات الحاصلة دون تحديد هذه الوسائل .

وقد عاد وفد جنوب افريقيا برئاسة بيك بوتا وزير الخارجية والجنرال ماجنوس مالان وزير الدفاع الى بريتوريا امس .

وكان وفد موزمبيق برئاسة الكولونيل سرجيو فييرا وزير الداخلية .

وجاء في البيان ان اجتماع لجنة الامن المشتركة التي ينص عليها ميثاق نكوماتي الذي سيتم الاحتفال بمرور عام على توقيعه اليوم اتاح ايضا «بحث التقدم الذي تم في مجال التعاون كما ستعكف الحكومتان على دراسة بعض المقترحات» .

وقد وجه قادة موزمبيق الاتهام الى قادة جنوب افريقيا بعدم احترام الميثاق بالسماح بوصول مساعدات عسكرية مستمرة عبر اراضيها الى رجال المقاومة ـ حركة المقاومة الوطنية ـ التي تمارس نشاطها في عشرة اقاليم بالبلاد .

اما حكومة الرئيس سامورا ماشيل التي اكدت مؤخرا ان الميثاق مهدد بالالغاء فقد اعلنت من جانبها انها ستحترم تعهداتها بمنع رجال المؤتمر الوطني الافريقي من العمل سرا انطلاقا من اراضيها ضد جنوب افريقيا .


الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يستقبل رئيس وزراء اليابان ناكاسوني في الكرملين،وظهر وراء جورباتشوف اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتية.

تركيا تطالب بتعاون دولي فعال لمكافحة الارهاب

انقرة ـ ا.ف.ب ـ ذكر وحيد حاليفوجلو وزير خارجية تركيا امس ان قضية الارمن الثلاثة الذين اعترفوا بمسؤوليتهم عن حادث القتل الذي تم ارتكابه في اورلي «اثبتت ضرورة وجود تعاون دولي فعال لمكافحة الارهاب».

واشار حاليفوجلو في تصريح نشر في انقرة الى ان قرار المحلفين «ينبغي ان يفهم على انه موقف الشعب الفرنسي ضد الارهاب». واشاد بصفة خاصة بسرعة الاجراءات الخاصة بنظر القضية.

ومما يذكر ان محلفي كريتل اصدروا احكاما بالسجن المؤبد على الارمني فاروجان جاربيدجيان وعلي التركي سونير نابر بالسجن لمدة ١٥ عاما وعلى التركي اوهانس سيمرسي بالسجن لمدة ١٠ اعوام.

وصرح وزير خارجية تركيا بان «حقيقة ان الارهاب بلغ منذ حين من الزمن ابعادا اثارت مخاوف العديد من الدول الاوروبية ادى الى بروز فكرة نداقع عنها منذ وقت طويل الا وهي التعاون الدولي لمكافحة الارهاب».

واضاف الوزير انه «يبدو ان الرأي العام والدوائر الرسمية في اوروبا الغربية باتت تدرك ان الارهاب يمثل خطرا دوليا يتهددها كذلك»

واختتم حاليفوجلو حديثه قائلا «ان التعاون الدولي لمكافحة الارهاب لا يمكن ان يتوج بنجاح الا اذا ساهمت الدول المعنية بفعالية. كما ان تركيا لم تدخر وسعا في هذا المضمار».

تمديد احتجاز اربعة من زعماء المعارضة في باكستان

اسلام اباد ـ الوكالات: قررت السلطات الباكستانية تمديد احتجاز اربعة من زعماء المعارضة لمدة ثلاثة اشهر اخرى بعد ما كان من المقرر الافراج عنهم بعد انتهاء الانتخابات النيابية التي جرت اخيرا.

والزعماء الاربعة هم: غلام مصطفى جاتوي رئيس حزب الشعب الباكستاني وشاه احمد نورابي زعيم حزب جمعية علماء باكستان وخواجه خير الدين الامين العام لتحالف حركة اعادة الديمقراطية وشرباز مازاري الرئيس السابق للحزب الوطني الديمقراطي.

نيكسون يطالب بالرد عسكريا على العمليات الارهابية

واشنطن ـ الوكالات : ذكر الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون في كتاب جديد اصدره حديثا بعنوان «لا .. لفيتنام جديدة» انه ينبغي على الولايات المتحدة الا توجه الا تحذيرا واحدا فقط للارهابيين ثم تقوم وعلى الفور بالرد على عملياتهم «حتى وان ترتب على ذلك تعريض ارواح ابرياء للخطر» .

وأضاف نيكسون قائلا : «ان التهديدات المتكررة بالانتقام والتي لا تنفذ تعتبر عديمة الجدوى اذ يتعين على رئيس الولايات المتحدة الا يطلق غير تحذير واحد» .

وقال انه يتعين على الدول «المتحضرة» ان تقوم بعمل موحد عندما يستدعي الامر القيام برد عسكري ضد عمل ارهابي .

وعاب نيكسون على الولايات المتحدة وحلفائها التصدي بصورة فردية وجزئية للاعمال الارهابية .

وحول الموقف المطلوب اتخاذه ازاء نيكاراجوا طالب نيكسون الولايات المتحدة بمساندة «المناوئين» للنظام الساندينى مادام الاخير يعمد الى دعم رجال حرب العصابات في السلفادور . واشار الرئيس الامريكي الاسبق الى ان اكبر خطر يهدد السلام يكمن في العالم الثالث اما اقل الاخطار تهديدا للسلام فيتمثل في قيام «الاتحاد السوفياتي بشن هجوم نووي على اوروبا الغربية بصواريخ اس.اس ٢٠» .

واكد نيكسون ان الولايات المتحدة الامريكية يجب ان تظل قوية وان تفرض هيبتها على العالم كله !

وزير خارجية اثيوبيا يزور باريس ولندن وبروكسل وروما

جنيف ـ أ.ف.ب : غادر جوشو ولد وزير الخارجية الاثيوبية جنيف امس الجمعة قاصدا باريس وهي المرحلة الاولى من جولة اوروبية سيزور خلالها لندن وبروكسل وروما لعرض المشاكل التي تواجهها بلاده .

وسيلتقي الوزير الاثيوبي في العاصمة الفرنسية بمستشار الرئيس ميتران للشؤون الافريقية جي بن كما سيجتمع مع عدد من البرلمانيين وممثلي الاحزاب السياسية ومن بينها الحزبان الاشتراكي والشيوعي .

وصرح جوشو ولد لوكالة فرانس بريس قبيل سفره بقوله «نحن نرغب في تحسين علاقاتنا وتعاوننا مع فرنسا» وكان الوزير الاثيوبي قد اشترك في مؤتمر الامم المتحدة الخاص بتقديم مساعدة عاجلة لاثيوبيا .

واوضح ان اعضاء الوفدين الاثيوبي والامريكي التقيا ثلاث مرات في جنيف لبحث سبل التوسع في توزيع المواد الغذائية بحيث تصل الى جميع من تضرروا بسبب الجفاف والمجاعة .

وتأخذ واشنطن على اديس ابابا عدم توزيع المواد الغذائية على جميع السكان وخاصة على اكثر من مليوني شخص يعيشون في المناطق التي ينعدم فيها الامن حيث ينشط الثوار في اريتريا واقليم النيجر .

وذكر جوشو ولد «لقد طلبنا من الامريكيين ان يحددوا لنا مناطق الجفاف التي لا تصل اليها المعونات الغذائية لنبحث معهم سبل تدارك ذلك» واوضح ان المحادثات ستستأنف قريبا في اديس ابابا .

رئيس تنزانيا يصل الى بلجراد

بلجراد ـ ا.ف.ب: وصل الرئيس التنزاني جوليوس نيريري الى بلجراد في زيارة رسمية ليوغوسلافيا تستغرق اربعة ايام وعقد اول اجتماع سياسي له مع الرئيس اليوغوسلافي فيزلين دجورانوفيتش.

ومن المقرر ان يبحث رئيسا الدولتين خلال هذه الزيارة بؤر التوتر في العالم ولا سيما في افريقيا الجنوبية ونشاطات حركة عدم الانحياز التي تنتمي اليها الدولتان ونشاطات منظمة الوحدة الافريقية التي يرأسها الرئيس نيريري.

وستتناول المباحثات ايضا مكافحة الفصل العنصري الذي تخوضه مجموعة دول المواجهة التي يرأسها الرئيس التنزاني.

ويتناول الشق الثاني من محادثات الرئيس نيريري ودجورانوفيتش العلاقات الثنائية بين البلدين. وقد اشارت وسائل الاعلام اليوغوسلافية الى الصداقة التي تربط بين البلدين منذ اللقاء الاول الذي عقد بين نيريري والماريشال تيتو في العام ١٩٦١ في بلجراد خلال اول اجتماع قمة لدول عدم الانحياز.

ضياء الحق : باكستان متفقة مع موسكو على حل المشكلة الافغانية سلمياً

راولبندي ـ ق.ن.ا : اعلن الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ان باكستان والاتحاد السوفياتي متفقان على ضرورة حل المشكلة الافغانية بالوسائل السلمية .

وقال ضياء الحق في تصريحات للصحفيين بعد عودته من الاتحاد السوفياتي حيث حضر تشييع جثمان الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو انه عقد اجتماعا مع الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف تم خلاله بحث المشكلة الافغانية .

وذكر الرئيس ضياء الحق ان وفدا هنديا رفيع المستوى سيزور باكستان قريبا لبحث تطبيع العلاقات بين البلدين .

هاو يحذر من المخاطر المترتبة على حرب النجوم

لندن ـ ق.ن.ا: حذر جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية من المخاطر الحادة التي يمكن ان تنجم عن تكنولوجيا ما يسمى بحرب النجوم ووضع الاسلحة النووية في الفضاء الخارجي.

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير البريطاني حول شؤون الدفاع والامن في «معهد الخدمات الملكية للدراسات الدفاعية» في لندن.

وتساءل هاو ما اذا كانت الالات ستحل محل الرقابة السياسية على الاسلحة النووية في ما يتعلق بتقرير مستقبل السلام العالمي.

ودعا الاتحاد السوفياتي الى توخي الامانة والاخلاص والصدق في جهود الحد من الاسلحة النووية كما حذر دول حلف شمال الاطلسي من الدعاية السوفياتية ومن تقدم السوفيات في مجال الاسلحة الفضائية الدفاعية.

واضاف انه يجب ان يكون صدق السوفيات مساويا لصدق الغرب .

جورباتشوف يجري سلسلة لقاءات مع زعماء من الغرب والشرق ويقبل دعوة لزيارة بون

موسكو ـ بكين ـ ا.ف.ب : يتميز لقاء الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مع لي بينج نائب رئيس وزراء الصين الذي تم امس الاول صبيحة تشييع جنازة قسطنطين تشيرنينكو بانه كان بمثابة «باليه» دبلوماسي سريع الايقاع .

واكد السكرتير العام خلال هذا اللقاء الذي وصفه دبلوماسي غربي بانه «بادرة طيبة جدا» ان الاتحاد السوفياتي يأمل في ان ينشأ تحسن جاد في العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية وفي الامكان تماما ان يجري ذلك مقابل المعاملة بالمثل . وذكرت وكالة تاس ان هذا القول استدعى ان يرد عليه نائب رئيس الوزراء الصيني ان يكن لديها «نفس التطلعات» .

وكان جورباتشوف قد التقى في الفترة الصباحية المستشار هيلموت كول الذي لم يتمكن من الالتقاء به امس الاول نظرا لضيق الوقت . وذكر المستشار الالماني الغربي ان السكرتير العام دعي الى القيام بزيارة رسمية لالمانيا الغربية الا ان موعد الزيارة لم يتحدد .

واوضح كول ان وجهات النظر التي عرضها الجانب السوفياتي خلال جلسة المباحثات لم تأت بما هو مغاير للتحليلات المعروفة عن الكرملين .

وكان الزعيم السوفياتي قد استقبل الرئيس الفنلندي موزو كويفستو واكد له مجددا اعتزام الاتحاد السوفياتي «تقوية علاقات حسن الجوار والثقة مع فنلندا» .

سباق التسلح

وذكرت وكالة تاس ان جورباتشوف التقى قبيل ظهر امس الاول مع خافيير بيريز دي كويلار واكد له ان الهدف الاساسي الذي يسعى اليه الاتحاد السوفياتي هو «وقف سباق التسلح وان على القوة النووية الاولى وقف توسعها في الفضاء» .

واستقبل الزعيم السوفياتي بعد ذلك الرئيس الفيتنامي ترونج شينه ثم سوفا نوفونج رئيس لاوس . واعرب جورباتشوف لكل منهما تباعا عن «تضامن الاتحاد السوفياتي مع نضال الشعب الفيتنامي» ومساندته «للموقف البناء الذي تتخذه كل من لاوس وفيتنام وكمبوديا لتطهير الوضع في منطقة جنوب شرق اسيا» .

وكرر جورباتشوف مجددا اثناء لقائه مع الرئيس الافغاني بابراك كارمل بصفة عامة سياسة الكرملين تجاه افغانستان .

وذكر مصدر دبلوماسي نمساوي ان جورباتشوف اكد للرئيس رودلف كيرتشليجر «الطابع الايجابي» الذي يتسم به دور النمسا في سياسة الوفاق الدولية» .

وتبادل جورباتشوف وجهات النظر مع فيليب جونزاليز رئيس الحكومة الاسبانية بشأن افاق العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسبانيا بعد الزيارة التي قام بها اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي لمدريد .

واجرى بريان مولروني رئيس الوزراء الكندي مباحثات مع جورباتشوف استغرقت ثلاثة ارباع الساعة ووصفتها سفارة كندا بانها «جوهرية» .

موقف الاحزاب الشيوعية

هذا وتلقت الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية نبأ تولي ميخائيل جورباتشوف رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي بتوجس وهي تترقب ما اذا كان «الاسلوب الجديد» للرجل الاول سيتجلى في تطوير ملموس للعلاقات بين «الاحزاب الشقيقة» وانبساط العلاقات .. بالنسبة للشيوعيين الاسبان والايطاليين مع موسكو .

ويلحظ هذا التوجس في ايطاليا بالذات حيث تنتاب الحزب الشيوعي غيرة على استقلاله الذي كان سببا في نشوء مصاعب كبيرة مع الكرملين مثلما حدث في سنة ١٩٨١ بصدد بولندا . واشار المؤرخ الشيوعي جيوسيبي بوفا الى «ان اسلوب جورباتشوف جديد وهذا مهم ولكنه لا يحسم الامر . فلا تزال المشكلات الرئيسية بدون حل» . وكتبت صحيفة «يونيتا» لسان حال الحزب الشيوعي الايطالي مقالة بارزة عن تشرنينكو الذي وصفته بانه «ملتزم» ومحافظ .

وانعكس الامر بنفس الصورة على الحزب الشيوعي الاسباني الذي ادت العلاقات السيئة بينه وبين موسكو الى ازمات كثيرة اهمها انشاء حزب شيوعي ثان موالي للاتحاد السوفياتي وصرح جيراردو اجليسياس سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسباني بقوله «لسنا على استعداد لدعم علاقاتنا مع الحزب الشيوعي السوفياتي على حساب استقلالنا الذي يعد مقدسا في نظرنا» ، وذلك بعد ان وصف العلاقات بين الحزبين الشيوعيين الاسباني والسوفياتي بصورة قاتمة .

واعتبر اجليسياس ان تولي جورباتشوف الحكم يعد «حدثا هاما» . واشار الى ان «لهجة خطابه الاول كانت اكثر انطلاقا وميلا الى الجدل المنطقي» . وامتنع عن الادلاء برأي محدد قائلا انه لا يمتلك «عناصر تكفي للحكم عليه» .

اما الحزب الشيوعي الفرنسي الذي فسر تغيب جورج مارشيه سكرتيره العام عن جنازة قسطنطين تشيرنينكو بانه دلالة على انتعاش العلاقات بين الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي السوفياتي خلال الفترة القصيرة التي انتقلت فيها رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي الى جورباتشوف فقد اقتصر على الاعراب عن تقديره ازاء تعيين جورباتشوف .

ومع ذلك اعرب الشيوعيون الفرنسيون بصفة شبه رسمية عن املهم في ان يتم التغلب على الركود الذي صاحب حكم تشيرنينكو «الانتقالي» وان يدفع الرجل الاول الجديد في الاتحاد السوفياتي الى الامام سياسة تغيير المجتمع السوفياتي التي بداها يوري اندروبوف .

واقتصر الحزب الشيوعي البرتغالي الذي يتزعمه الفارو كونهال ويعد اقرب حزب شيوعي غربي لموسكو على ارسال برقية التعزية التقليدية ونشر سير شخصية محايدة تماما سواء للسكرتير العام القديم او الجديد .

وطالما اعرب الحزب الشيوعي البرتغالي عن اخلاصه التام للاتحاد السوفياتي سواء في الفترة الطويلة الذي كان يمارس فيها نشاطه سرا في عهد سالازار لمدة ٤٨ سنة او بعد ثورة ابريل (نيسان) سنة ١٩٧٤ . وقد بعث الكرملين الى البرتغال في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٤ لدى اجتماع مؤتمر الحزب الشيوعي بمن ينتظر ان يحتل منصب سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي في المستقبل وهو ميخائيل جورباتشوف .

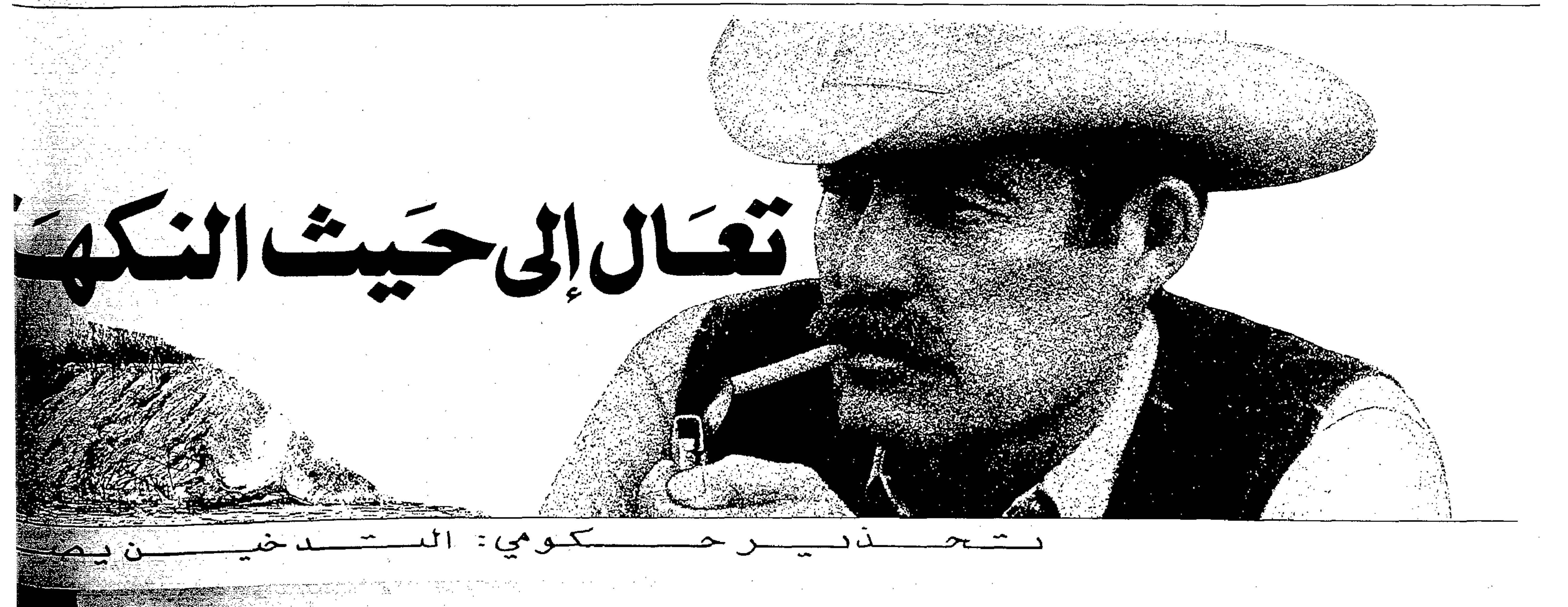
الرئيس البرازيلي الجديد يرجىء تسلم منصبه عشرة ايام بسبب اجراء جراحة عاجلة له

برازيليا ـ ا.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي في برازيليا ان تانكريدو نيفس الرئيس البرازيلي المنتخب الذي اجريت له ليلة الخميس الماضي عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية اضطر الى تأجيل توليه الحكم رسميا امس الجمعة وسيتولى نائبه خوسى سارني رئاسة الدولة بالنيابة عنه.

وافادت المعلومات الاخيرة الواردة بان تانكريدو نيفس الذي لم يتمكن من حلف اليمين في احتفالات نقل السلطة التي كان من المقرر ان يحضرها امس مع الرئيس السابق الجنرال فيجيريدو قد اجريت له جراحة ناجحة تحت تخدير كامل وبانه لن يتمكن من تولي الحكم رسميا قبل حوالي عشرة ايام.

وقد اثار هذا الحدث غير المنتظر العاصمة الاتحادية ويبقى البرازيليون طوال الليل في حال ترقب لاي معلومات حول الحالة الصحية لنيفس الذي يبلغ من العمر ٧٥ سنة واجريت له جراحة في مستشفى برازيليا الفيدرالي. وكان رئيس الدولة الجديد قد حضر قبل ذلك ببضع ساعات احتفالا خاصا اقيم في العاصمة.

واعلن رسميا نبأ تولي خوسى سارني ٥٤ سنة الرئاسة بالنيابة بعد ورود سلسلة من المعلومات الرسمية كذلك ولكنها تضاربت بشأن كيفية استخلاف الحكم من الجنرال فيجيريدو.



لوموند

تمرد سمير جعجع امتحان اضافي للجميل

نشرت صحيفة «لوموند» تعليقا حول الوضع في لبنان بعد حركة التمرد التي وقعت داخل القوات اللبنانية ضد الرئيس امين الجميل وحزب الكتائب تحت عنوان «امتحان اضافي» جاء فيه :

المأساة اللبنانية دخلت في مرحلة جديدة يمكن ان تغير الوجه السياسي لبلاد الارز.

انشقاق القوات اللبنانية (الجناح العسكري لحزب الكتائب الذي برهن حتى تاريخ ١٣ مارس/اذار) الحالي تضامنا قويا، اقلق الرئيس اللبناني امين الجميل، وبات من الصعب عليه ان يطلق الجيش اللبناني ضد قوة تشكل احدى دعائم سلطته في وجه الاعتراضات التي يثيرها الفريق المسلم، وفي الوقت نفسه من المستحيل عليه التنازل عن مطالبه.

المنشقون انذروا رئيس الدولة بقطع «تحالفه» مع سوريا التي تقوم في الوقت الحاضر بدور فعال في المفاوضات القائمة بين مختلف الفرقاء من اجل التوصل الى وفاق وطني. والقوات اللبنانية التي دربتها وسلحتها اسرائيل منذ عام ١٩٧٥ والتي نظمها بشير الجميل، شقيق الرئيس امين الجميل والذي اغتيل في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢، وقفت في وجه الرئيس اللبناني عندما رفض هذا الاخير التوقيع على اتفاق ١٧ مايو (ايار) عام ١٩٨٣ بين لبنان واسرائيل.

وتعمق الخلاف عندما اعلن رئيس الدولة تضامنه مع رجال المقاومة اللبنانية الذين يقاتلون الجيش الاسرائيلي في الجنوب.

واضافت «لوموند» تقول : هذه المرة الاحتجاج أخذ طابع الثورة المسلحة بزعامة القيادة شبه الكاملة للقوات اللبنانية بمن فيها رئيسها فؤاد ابو ناضر، ابن اخت رئيس الجمهورية.

انصار سمير جعجع الذين يعتبرون «روح» هذه الحركة، سيطروا على ثكنات المنطقة الشرقية وكسروان، مما يدعو الى الافتراض بان اقلية موجودة في المتن مازالت تؤيد رئيس الدولة.

واذا ما نظرنا فقط الى توازن القوى العسكرية فقط، فلن يبقى امام امين الجميل سوى الرضوخ لشروط المنشقين.

لكن هذا الاخير لديه اوراق اخرى وهي سياسية، وسيكون لها عاجلا او آجلا تأثيرها على مجريات الاحداث. ويمكنه الاعتماد على حزب الكتائب الذي بقي متضامنا معه وعلى الكثير من المسيحيين الذين لم ينخرطوا ابدا في صفوف القوات اللبنانية.

لقد سجل الرئيس الجميل انتصارا ملموسا في هذا الاتجاه. واصدرت حوالي ٦٠ شخصية سياسية وبرلمانية مارونية وعلى رأسها البطريرك خريش بعد اجتماع عقد في قصر الرئاسة ببعبدا بيانا شجبت فيه «اية محاولة للعبث بوحدة الشعب اللبناني او برفع السلاح في وجه سلطة «الدولة».

وختمت «لوموند» تقول : ان هذا الموقف سيعزز مكانة واحترام رئيس الدولة امام الزعماء المسلمين. السؤال الآن هو معرفة ما اذا كان سيتمكن الرئيس الجميل، وكيف، من سحق تمرد يمكن ان يستفيد من الدعم الخفي او الرسمي الاسرائيلي.

نيويورك تايمز

كيف ولماذا قرر ريجان دعوة جورباتشوف لزيارة واشنطن؟

علقت صحيفة نيويورك تايمز على الدعوة التي وجهها الرئيس الامريكي الى الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف بعقد مؤتمر قمة بينهما فقالت ان الرئيس عرض في التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين الماضي فكرتين على كبار مستشاريه وكانت كلتاهما تتصل بالعلاقات الامريكية السوفياتية.

اما الفكرة الاولى فهي تردده في الذهاب الى موسكو لحضور جنازة الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو نتيجة لعاملين: الاول انشغاله بمواعيد اخرى والثاني عدم ارتياحه لمبدأ السفر الى موسكو بشكل مفاجيء.

وكانت الفكرة الثانية تبعا لمقال نيويورك تايمز «الذي استقته من احد كبار المساعدين» هي ان ريجان اراد ابلاغ موسكو اكثر من مجرد رسالة تعزية. ومن هنا جاءت دعوته الى عقد القمة.

ونسبت الصحيفة الى بعض كبار مستشاري الرئيس الامريكي انه كان لمارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية اثر كبير على تفكير ريجان بعد ان ابلغته خلال زيارتها الاخيرة بمدى اعجابها بالزعيم السوفياتي الجديد، الذي كان قد زار بريطانيا في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وهكذا بعث ريجان رسالته الشخصية التي اعرب فيها عن رغبته في تحسين العلاقات بين الدولتين العظميين وتبادل الاراء بين الزعيمين في مدى التقدم الذي احرز حتى الان. ولهذه الاسباب «فانني ادعوك الى زيارة واشنطن عندما تكون مستعدا لذلك».

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الذي حضر جنازة تشيرنينكو سلم الرسالة الى جورباتشوف يوم الاربعاء الماضي، ومضت تقول: ان الرئيس ريجان بحث مع مستشاريه في البيت الابيض شكل تلك الدعوة في الصباح ولكن تفصيلاتها لم توضع الا بعد الظهر في جلسة خاصة بين ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز ومستشار الامن القومي روبرت ماكفارلين.

الرئيس ريجان

وابلغ ريجان مساعديه انه يفضل عقد القمة في الولايات المتحدة لان المحادثات بين واشنطن والزعماء السوفيات كانت تتم طوال السنوات العشر الماضية في الخارج. كذلك فان الرئيس الامريكي مقتنع بأن زيارة جورباتشوف لواشنطن ستجعله يعجب بما يشاهده. اذ ان الرئيس ريجان مقتنع بصورة مطلقة بان الزعماء السوفيات لا يفهمون الولايات المتحدة وهم يخشونها ويرتابون فيها. ولهذا ففي رأيه ان اتاحة الفرصة للاجتماع بين زعماء الطرفين ستساعد على تبديد تلك المخاوف وازالة سوء الفهم.

وقالت الصحيفة ان من المعروف عن ريجان انه يعارض بقوة فكرة الاجتماعات السريعة والرمزية مع الزعماء السوفيات ويفضل اجتماعات يتم اعدادها واعداد جداول اعمالها سلفا لان هذا يساعد على تحسين فرص النجاح. ولكن اختيار جورباتشوف يشير الى ظهور جيل جديد من الزعماء السوفيات مما جعل ريجان يبدي ليونة ويوجه دعوته لزيارة الولايات المتحدة.

تايمز

أب اسرائيلي يصرخ بألم وخوف: يجب ألا يكون ابني هناك.. في لبنان

نشرت صحيفة «التايمز» مقالا كتبه اب جندي اسرائيلي موجود في لبنان. وقالت الصحيفة ان كاتب المقال من محرري صحيفة هاآرتس الاسرائيلية ولهذا فضل عدم نشر اسمه.

يقول الكاتب:

قبل حوالي سنة حصل تغيير جذري في حياتنا. اذ تحولت تسهيلات الحياة العصرية الحديثة. من هاتف وتلفزيون وجرس الباب وما الى ذلك من كونها ادوات صديقة لنا فجأة الى اشياء معادية اصبحت اشعر نحوها تدريجيا بمزيج من الكراهية والخوف الشديدين.

تغيير مخيف

لقد جاء هذا التغيير بعد فترة بسيطة من اكمال ولدي تدريبه الاساسي مع وحدة مختارة وسجل نفسه «كمقاتل». كذلك مر اقرب اصدقائه الذين كانوا يمتلئون حيوية ورغبة في التطوع مع اشد الوحدات القتالية، في تحول غريب بينما كانوا في طريقهم نحو مركز الخدمة الاجبارية المحلي. لكن احد هؤلاء الاصدقاء لم يكن في حالة صحية جيدة. اما الثاني فقد كان والده يعرف شخصا عالي المنصب مما جعلهما يحصلان على اعمال مريحة في الداخل. اما ابني الذي لم يجف حليب امه عن شفتيه وبحذائه العسكري الواسع جدا على قدميه فقد اصبح «المقاتل» الوحيد في الحارة ـ وهو الان في مكان ما من لبنان.

وعندما تصل وحدة الهاتف المتنقلة وحدته ويتصل بنا ليقول بصوته الصبياني ونصف الرجولي «ان كل شيء على ما يرام» يزيد من قلقنا. وعندما تشاهد الصور على التلفزيون تحاول ان نتعرف على ابنك بينهم. فانت تريد ان ترى وجهه، وفي الوقت نفسه ترجو الا تراه مدججا بالسلاح حيث يخفي مظهره الذي يوحي بان «كل شيء على ما يرام» ان هناك في الواقع لغما في انتظاره».

ومن الاذاعة تسمع عن «اربع محاولات هجومية» وتفكر في ابنك وهو ينتظر في خندقه ويتطلع حوله بهلع ورعب ولا يعرف من اي اتجاه ستتسقط عليه القنبلة الصاروخية او سيمطره الرصاص. وعندما تكون قد استمعت الى عدة نشرات اخبارية دون ان تسمع كلمة عن لبنان تشعر بالخوف لان شيئا ما حصل فعلا ولكنهم لم يبلغوا عائلات الجنود حتى الان. لكن العائلات التي يوجد ابناؤها في الجيش الاسرائيلي بلبنان لديها قدرة خاصة من الاحساس تتجاوز الهاتف والمذياع. اذ ان اي اشاعة بحدوث هجوم تصلنا قبل ان تصل اي شخص اخر.

قلق وخوف

وهكذا عندما سألني احد اباء الجنود الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الاحد في العاشر من الشهر الحالي عما اذا كان قد حدث شيء مفجع في لبنان قلت له كلا. وعندما اجريت بعض المكالمات الهاتفية وعرفت انه وقع هجوم وان عددا من ابنائنا قتلوا.

وفي الخامسة مساء تحولت الى المذياع واستمعت الى نشرة تلو الاخرى دون ان يقولوا لنا شيئا. وشعرت بغثيان في معدتي وجفاف في فمي لان الانتظار لا يطاق. اذ لم يعلنوا عن شيء..

نعم لم يعلنوا عن شيء الا عند منتصف الليل. ومع الاعلان جملة تقول: لقد تم ابلاغ عائلات القتلى المعنيين. وتحمد الله عندها على ان ابنك ليس بينهم.

وبعد كل هذا نبدأ في الاستماع الى اوصاف مثل «هذا العمل البشع» و «الحرب ضد الارهابيين» فلا نملك الا ان نتساءل: ما الذي تتحدث عنه الحكومة؟

ماذا يقول هؤلاء الناس؟

قتال مشروع

ان اللبنانيين المسلمين يقاتلون من اجل بلادهم بالطريقة التي يعرفونها وتبعا لعرفهم وتقاليدهم. اما الذي يجب الا يكون في لبنان والذي ما كان يجب ان يكون هنا اصلا فهو ابني الذي قالوا له «انك ستحرر لبنان وتغير النظام وتجعل الكتائبين حكاما وتقيم نظاما جديدا».



جندي اسرائيلي يبكي امام قبر زملائه الذين قتلوا في جنوب لبنان في عملية انتحارية نفذها رجال المقاومة الوطنية.

ابني الذي اصبح اليوم مكروها ومعزولا ومقيتا وخائفا وتحول الى هدف حي واصبحت كل مهمته هي حماية نفسه.

واليوم يطلبون اليه ان يظل هناك لاشهر اخرى بسبب الديماغوجيين عندنا وبسبب توازن القوى داخل حكومتنا الائتلافية وخوفا من اثارة غضب ليكود! نعم ان ابني هناك في لبنان بينما نجد ان شارون وبيجن وايتان وكل الوزراء الذين حرضوا على هذه المغامرة ووافقوا عليها يتجولون بحرية وهم يبتسمون ويقدمون النصيحة.

نعم ان ابني هناك.. في لبنان في الوقت الذي اواجه انا مع الاخرين الذين يرتجفون امام الهاتف والمذياع وجرس الباب التي اصبحت كلها اعداء جدا داخل بيتي!!

واشنطن بوست

الاسرائيليون يفضلون بيريز

جاء في استطلاع للراي نشرت صحيفة (واشنطن بوست) نتائجه امس (الجمعة) ان ٧٥ في المائة من الاسرائيليين راضون عن شمعون بيريز (عمالي) بوصفه رئيسا لوزراء اسرائيل.

وفي مقابل ذلك يوافق ٤٩ في المائة من الاسرائيليين فقط على مواقف اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية زعيم كتلة ليكود.

كما ظهر من الاستفتاء الذي اجري كذلك لتبين مدى رضاء الاسرائيليين عن الوزراء الرئيسيين الاخرين في حكومة الوحدة الوطنية حزبا العمل وليكود ان حزب العمل يتفوق بشكل واضح على كتلة ليكود.

فقد حصل اسحق رابين وزير الدفاع على ٦٣ في المائة من اصوات الاسرائيليين وحصل اسحاق نافون وزير التربية على ٦٦ في المائة من الاصوات بينما حصل ديفيد ليفي وزير الاسكان على ٤٩ في المائة من الأصوات وحصل اريل شارون وزير التجارة والصناعة على ٣٤ في المائة من الاصوات.

ويؤيد ٥٠ في المائة من الاسرائيليين الكتلة المكونة من حزب العمل وحلفائه بينما يؤيد ٤٤ في المائة من الاسرائيليين ائتلاف (ليكود).

واشار الاستطلاع الى ان الائتلاف العمالي حصل على ٣ في المائة من الاصوات المحتملة للناخبين بينما فقد اليمين ثمانية اصوات منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة التي اجريت في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٤.

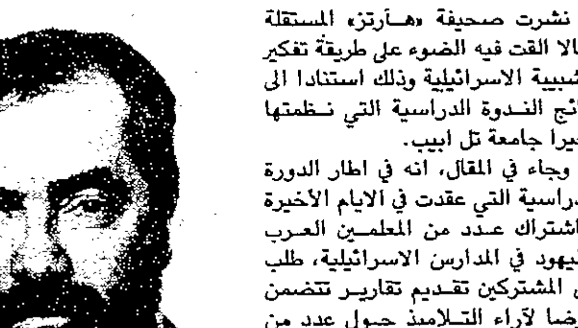
ها ارتس

انتشار الفاشية بين التلاميذ اليهود

نشرت صحيفة «هآرتز» المستقلة مقالا القت فيه الضوء على طريقة تفكير الشبيبة الاسرائيلية وذلك استنادا الى نتائج الندوة الدراسية التي نظمتها اخيرا جامعة تل ابيب.

وجاء في المقال، انه في اطار الدورة الدراسية التي عقدت في الايام الأخيرة باشتراك عدد من المعلمين العرب واليهود في المدارس الاسرائيلية، طلب من المشتركين تقديم تقارير تتضمن عرضا لآراء التلاميذ حول عدد من المواضيع كموضوع العلاقات بين اليهود والعرب والعلاقات العربية ـ الاسرائيلية والديمقراطية في اسرائيل وموضوع الحاخام العنصري مائير كاهانا.

وقالت الصحيفة ان الصورة التي يمكن الخروج منها في تقارير المعلمين اليهود تدل على تفشي ظاهرة الفاشية والعنصرية في صفوف التلاميذ اليهود وعلى وجود شكوك لدى هؤلاء التلاميذ فيما يتعلق بالقيم الديمقراطية. وافادت الأوراق التي قدمها المعلمون اليهود ان التلامذة اليهود ينظرون الى العربي على انه شخص خطير كما انهم ينظرون الى العرب بصفة عامة بمنظار يتميز بانعدام الثقة بالاضافة الى مشاعر الكراهية والانتقام.



شعبية الحاخام الارهابي كاهانا في تزايد مضطرد في اوساط التلاميذ اليهود.

وفي ما يتعلق بمواضيع العلاقات بين اليهود والعرب داخل اسرائيل، افادت التقارير ان الطابع الذي يميز موقف التلامذة اليهود هو المخاوف الامنية من كل العرب داخل اسرائيل وضرورة تقييد حرية العرب وكذلك المخاوف الديموغرافية والتحسب من تكاثر العرب بحيث يصبحون اغلبية داخل الدولة العبرية. ومن هنا تأتي المطالبة بضرورة سلب السكان العرب من حقوقهم في المساواة. بالاضافة الى هذه المخاوف فان التلاميذ اليهود خاصة المتدينين منهم يخشون من الانصهار ومن الزواج المختلط ومن هنا تأتي مطالبتهم بضرورة الفصل بين الشعبين وتقليص اللقاءات فيما بينهم.

وقالت الصحيفة ان التلاميذ اليهود حسب ما تشير الى ذلك الأوراق المقدمة من قبل المشاركين في الندوة الدراسية يرون في الحاخام مائير كاهانا بطلا وطنيا وهم يطالبون بعدم فرض اية قيود على كاهانا باعتباره انتخب بصورة ديمقراطية. وهم يرون ان كاهانا يخدم تفسير الديانة اليهودية باعتباره يحمل لقب حاخام.

هذا وفي حين يرى جزء من التلاميذ اليهود الذين شملهم التقرير ضرورة طرد العرب من البلاد فان البعض منهم ذهب ابعد من ذلك حيث دعوا صراحة الى ضرورة ابادة العرب وعدم الاكتفاء بطردهم. وفي المقابل اعرب جزء من التلاميذ اليهود عن معارضتهم لآراء كاهانا وتساءل هؤلاء عن سبب السماح لشخص من امثاله بترشيح نفسه في الانتخابات النيابية الأخيرة.

اتجاهات الصحف العالمية

● اختلفت الصحف البريطانية اختلافا كاملا في الاخبار التي اختارتها لتحتل العناوين الرئيسية فيها. ولهذا صدرت الصحف القومية الرئيسية بعناوين متباينة جدا. فعنوان الجارديان كان عن قرار الحكومة البريطانية عدم احالة سيطرة عائلة الفايد المصرية على دار فريزر «التي تملك اكثر من مائة متجر من بينها متجر هارودز الشهير في لندن» الى لجنة الاحتكارات الرسمية التي تبت في مثل هذه الحالات. ومعنى ذلك ان الفايد اصبحوا يسيطرون على الدار. ونقلت الصحيفة كذلك بعض ردود الفعل والاعتراضات.

● اما صحيفة التايمز، فقد كان عنوانها الرئيسي عن الصدام الذي جرى داخل مجلس العموم بين الوزراء واعضاء البرلمان بسبب مسألة الانفاق الدفاعي. ويرجع الخلاف اصلا الى جواز الحصول على المعلومات الخاصة بالنفقات الدفاعية ام لا. وقد تطور النزاع بعد أن منعت وزارة الدفاع اطلاع وزارة المالية على وثيقتين خاصتين بالنفقات والعقود التي تبلغ قيمتها اكثر من ١٠ آلاف مليون جنيه استرليني.

● واختارت صحيفة ديلي تلجراف عنوانا محليا ايضا عن القلق الذي يسود اوساط الحكومة وعلى رأسها مارجريت ثاتشر، رئيسة الوزراء، بسبب الاضطرابات العنيفة التي ترافق مباريات كرة القدم والتي وصلت ذروتها مساء الاربعاء الماضي في احدى مباريات الكأس. إذ استدعت رئيسة الوزراء، كبار المسؤولين في اتحاد اندية كرة القدم، لبحث هذا التدهور الامني الذي ادى مساء الاربعاء الى اصابة ٣١ شرطيا بجروح، بالاضافة الى الدمار الواسع الناجم عن اعمال العنف التي قام بها مؤيدو أحد النوادي بعد هزيمته في المباراة.

واشنطن بوست
الادارة الأمريكية وازمة الشرق الأوسط

علقت صحيفة واشنطن بوست على الزيارة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك الى واشنطن فقالت، انها تصادفت مع تغيير الزعامة في الكرملين إثر وفاة الرئيس قسطنطين تشيرنينكو التي طغت على زيارة الرئيس المصري. ولكن الرئيس مبارك يستحق من واشنطن الاصغاء اليه بكل اجلال واحترام. إذ ان مصر تظل اهم دولة عربية واقوى هذه الدول. كما ان اخلاص الرئيس المصري وصدقه في معالجة مشكلات بلاده مسألة لا يرقى إليها أي شك.

لقد جاء الرئيس مبارك الى واشنطن في محاولة لكسر طوق الجمود في النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي. ولهذا حاول اقناع ادارة الرئيس ريجان بتأييد التحركات السلمية التي قام بها الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اخيرا. ووجهة النظر المصرية هي ان في وسع الولايات المتحدة ان تساعد بفتح حوار مع المنظمة، مما يعطيها ثقة كافية لاجراء التغييرات الضرورية نحو اسرائيل.

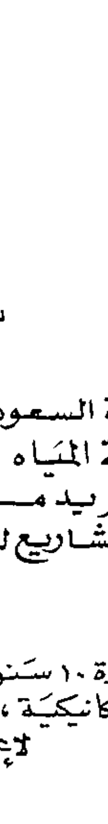
لكن الولايات المتحدة ليست ملتزمة تجاه اسرائيل بعدم فتح اي حوار مع المنظمة الى ان تعترف بالدولة اليهودية فحسب، بل وتريد من المنظمة ان تتعامل مباشرة مع اسرائيل. يضاف الى ذلك ان الرئيس ريجان ووزير خارجيته تضررا كثيرا نتيجة مبادراتهما السابقة في الشرق الاوسط، مما يفسر سبب امتناع الادارة الامريكية عن المباشرة في مبادرة جديدة وبذل جهد فعلي. والجهد الفعلي هنا يعني في واقع الامر، الضغط على اسرائيل.

ولكن مع كل ذلك فان الصحيفة ترى ان على الادارة الامريكية في الوقت نفسه الا تجعل من الامتناع الحالي عادة لديها.









شركة الكوثر لمعالجة المياه

الشركة السعودية الرائدة فى مجال تصميم وتصنيع أجهزة تحلية المياه وأجهزة معالجة المياه والمجاري بحاجة إلى المزيد من الكفاءات القيادية فى قطاع الأجهزة والمشاريع للعمل بالمركز الرئيسى للشركة بجدة.

مدير عقود

خبرة ١٠ سنوات فى تنفيذ عقود المقاولات الصناعية والأعمال الميكانيكية، منها مالا يقل عن ٥ سنوات فى منصب قيادي لإعتماد ومتابعة الإلتزامات التعاقدية.

مدير مشروع

خبرة لاتقل عن ٧ سنوات فى تنفيذ المشاريع الصناعية والميكانيكية، منها مالا يقل عن ٣ سنوات فى منصب قيادى لإدارة تنفيذ هذه المشاريع.

مساعد مدير المشتريات

خبرة لاتقل عن ٥ سنوات فى التفاوض مع المصانع وجهات التوريد الأجنبية للمعدات والتجهيزات الصناعية وإعداد أوامر الشراء.

مساعد المدير المالى

خبرة لاتقل عن ٥ سنوات فى حسابات تكاليف الإنتاج والعمليات والتحليل المالى

مهندس مبيعات

خبرة لا تقل عن سنتين فى بيع الأجهزة والمعدات الصناعية وإعداد العطاءات الفنية اللازمة لذلك

سيحدد الراتب حسب طبيعة الخبرة، وستعطى الأفضلية لطلبات التوظيف حسب التالي:

- السعوديون، ومواطنى دول مجلس التعاون
- حملة شهادات الهندسة بأنواعها، والمحاسبة وإدارة الأعمال والقانون
- إجادة اللغة الانجليزية
- الحد الأدنى للراتب المطلوب.

الرجاء إرسال الطلبات باسم المدير العام
ص.ب ٧٧٧١ جدة ٢١٤٧٢



تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

ناقلات النفط ... ضحية الركود الاقتصادي وحرب الخليج

مزاد علني في عرض البحر لبيع الناقلات لمصاهر الخردة
خسائر شركات التأمين بلغت ٦٠٠ مليون دولار في العام الماضي

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

حرب الخليج تحالفت مع الركود العالمي في سوق النفط الدولية لخلق صناعة رابحة «لسكربة» ناقلات البترول وبيعها خردة.

تخمة النفط والصواريخ جو/ارض احالت عشرات من الناقلات الى حديد خردة بدول جنوب شرق آسيا خلال العامين الآخيرين مما أدى الى ازدهار صناعة مربحة هي صناعة التخلص من ناقلات البترول وأصبحت هذه الصناعة عملا مربحا يبشر بمستقبل زاهر لهذا المجال.

وعملية «سكربة» الناقلات من الأعمال التي انتشرت اخيرا تستهدف بصورة اساسية ناقلات البترول العملاقة التي تزيد حمولتها عن ٣٠٠ الف طن نظيرا لركود سوق استئجار هذه الناقلات بسبب توفر كميات كبيرة من النفط ضمن المخزون.

كان هذا يمثل رأي مصادر التوكيلات البحرية بدبي بدولة الامارات العربية المتحدة والتي اوضحت ان الطلب على استئجار الناقلات كان منخفضا خلال العام الماضي بصفة عامة مع حدوث انخفاض حاد في طلبات استئجار ناقلات لتحميل النفط من جزيرة خرج الايرانية بصفة خاصة.

إلا ان هذه الأوضاع تأثرت ايجابيا نتيجة دخول ٦٤ ناقلة نفط ضخمة تزيد زنتها عن ١٦٠ ألف طن من الحمولة الثقيلة الى الأحواض الجافة خلال الـ ١٨ شهرا الأخيرة مما ادى الى حدوث تحرك ضئيل في طلبات استئجار الناقلات.. ولكن هذا التحرك لم يحم الناقلة بير جيبوما فخر البحرية الفرنسية واضخم ناقلة تم بناؤها في العالم وتزن ٥٤٦ ألف طن من الحمولة الثقيلة حيث تم بيعها في نهاية عام ٨٣ الى ترسانة كوريا الجنوبية لتحويلها الى خردة نتيجة عدم استئجارها لفترة زمنية طويلة.

كما تواجه ناقلات بترول أخرى من انواع واحجام مختلفة من التي تتعرض للهجمات الجوية اثناء رحلاتها من والى موانىء تصدير النفط العربية والايرانية نتيجة الحرب الخليجية والتي استمرت ما يزيد عن خمس أعوام حتى الآن نفس المصير.. وذلك نظرا لأن تكاليف اصلاح هذه الناقلات واعادتها للعمل مرة أخرى تزيد عن قيمتها الفعلية بسبب شدة اصابتها واتساع حجم الاضرار الناجمة عن الهجوم العسكري الذي تعرضت له.

الركود وسكربة الناقلات

وقد أدت التخمة النفطية العالمية واضطراب سوق النفط الدولية وتأثره بالاختلافات المتعاقبة بين دول منظمة الأوبك الى الزيادة في ركود الطلب على استئجار الناقلات في الوقت الذي انتظر فيه أصحاب الناقلات أي تغيير في الأسعار ليحقق تحركا ولو قليلا في هذا السوق.. وبقيت ١٧٠ ناقلة عملاقة متوقفة دون عمل في ٣ مراكز دولية لرفع وتوقيف الناقلات أمام سواحل النرويج وبروني واليونان.

والحقيقة التي اكدتها التقارير الواردة للوكلاء البحريين بدبي أكدت ان ثلثي اسطول الناقلات العملاقة (اي ما يزيد في مجموعها عن ١٥٦ مليون طن) كانت تزيد عن الاحتياجات الفعلية مع نهاية عام ٨٣. وتؤكد المصادر البحرية بدبي ان المعدلات الحالية لطلب استئجار الناقلات وبدون زيادة لن تؤدي الى القضاء على الفائض في سوق الناقلات قبل ٥ سنوات على أحسن تقدير ولهذا سوف تزدهر أعمال السكربة للناقلات نتيجة لهذا الركود.

ناقلات خردة للبيع

وأغلبية الناقلات التي تتعرض للهجمات الجوية في الخليج تصاب بصواريخ جو/بحر أو جو/جو، وهذه الصواريخ بصفة عامة لها تأثير ضار للغاية على الناقلات وبصفة خاصة صواريخ اكزوسيت الفرنسية الصنع.. هذا ما يؤكده السيد ثوستون اندرسون الرئيس التنفيذي لحوض دبي الجاف.

ونسبة لا بأس بها من الناقلات التي أصيبت بالصواريخ في الهجمات الجوية بالخليج تضررت بصورة كبيرة للغاية مما رفع التقديرات المالية لاصلاحها الى عدة ملايين من الدولارات بما يزيد غالبا عن قيمتها الفعلية اذا تم عرضها للبيع سواء قبل أو بعد اصابتها في الهجوم الجوي.

وفي هذه الحالات غالبا ما تؤدي عملية سكربة الناقلة وبيعها خردة الى تحقيق مصالح مادية لشركات التأمين البحرية وملاك الناقلة في الوقت نفسه لذا يكون القرار السهل هو التخلص من الناقلة التي تضررت بشدة لصالح الطرفين معاً.

وكمثال نأخذ حالة تم فيها اتخاذا لقرار بسكربة الناقلة وبيعها.. فاحدى الناقلات كانت قيمة التأمين عليها نحو ٨ ملايين دولار امريكي عن الخسارة الشاملة وقدرت قيمة أصلاحها بعد اصابتها بقذيفة صاروخية مباشرة في غرفة الماكينات الرئيسة نحو ٤ ملايين دولار... وتم عرض بيع الناقلة كسكراب ووصل سعرها الى ٥ ملايين دولار وكان القرار في هذه الحالة بيع الناقلة فعلا وتعويض اصحابها بقيمة التأمين شاملة (٨ ملايين دولار).

وهكذا استفاد أصحاب الناقلة لأن سعرها وهي سليمة لم يكن يزيد عن ٦,٥ مليون أو ٧ ملايين دولار بالاضافة الى ان عملية اصلاح الناقلة لو تمت ستكلف شركة التأمين ٤ ملايين دولار ولكن عند بيعها كخردة بسعر ٥ ملايين دولار بحيث تحصل شركة التأمين على هذه القيمة وتضيف اليها ٣ ملايين دولار أخرى لتدفع قيمة التعويض كاملة تكون بذلك شركة التأمين قد خسرت ٣ ملايين فقط هي الفارق بين سعر البيع وقيمة التأمين.. في حين ان قرار الاصلاح الناقلة واعادتها للعمل كان سيكلف التأمين اكثر من ٤ ملايين دولار امريكي .. وهذا بالطبع مثال بسيط.

فائدة بحساب آخر

وبالاضافة الى ذلك فان سحب ناقلة نفط من السوق الدولية التي تعاني الركود حاليا يؤدي الى اقلال عدد الناقلات التي يزدحم بها سوق نقل النفط الدولية ولذلك يكون قرار أصحاب الناقلة أقرب الى بيعها لاتاحة الفرصة لاسطول ناقلاتهم الأخرى للعمل بصورة افضل والعمل يضيف اموالا على أموال التأمين وبخلاف الاصابة الكبيرة التي تتعرض لها الناقلات الحديثة.

فهناك ناقلات قديمة جدا وكبيرة جدا ويتراوح وزنها بين ١٠٠ ألف و ٣٠٠ الف طن هذه الناقلات غالبا ما يتم اتخاذ القرار بسكربتها نظرا لاضمحلال قيمة بيعها بمرور السنوات وبعضها يعمل لاكثر من ٢٠ عاما أو ١٥ عاما.. وهنا لا يحزن أصحاب هذه الناقلات كثيرا على بيعها كخردة لأنهم سيحصلون على قيمتها وما يزيد من تعويض التأمين وفي وقت قياسي بخلاف ما كانوا سيحصلون عليه لو عرضوها للبيع وهي سليمة مع حساب ما سوف تستغرقه عملية البيع من وقت طويل.

ويتحدث وكلاء شركات التأمين البحري الدولية بدبي عن طبيعة التعامل مع الناقلات المصابة بشيء من الحرج المصحوب برفض ذكر الاسماء والتصوير.. ويقولون ان خسائر قطاع التأمين البحري خلال الأعوام الماضية تبلغ نحو ٥٧٥ مليون دولار امريكي وذلك منذ بداية الحرب في الخليج وبسببها.. ويبلغ اجمالي عدد الناقلات والسفن التي أصيبت خلال عام ١٩٨٤ وحده نحو ٦٧ ناقلة وسفينة وهذا العدد يزيد بصورة كبيرة عن عدد الناقلات التي أصيبت خلال الثلاثة أعوام السابقة.

وقدر عدد السفن التي تعرضت للأعمال العسكرية بالخليج خلال العام الماضي بنحو ٦١ ناقلة أصيبت في الهجمات الجوية المباشرة كما أصيبت ٣ ناقلات أخرى اثر انفجار الألغام البحرية بها و ٣ ناقلات أخرى بسبب الارتطامات وقد ارتفع عدد الناقلات المصابة خلال عام ٨٤ بصورة أساسية بعد حصول العراق على طائرات سوبرايتاندر الفرنسية والمزودة بصواريخ اكزوسيت. وأصيبت خلال الثلاثة أعوام الأخيرة ما يقرب من ٤٥ ناقلة وسفينة في الأعمال الحربية ولقي ما لا يقل عن ٧٠ شخصا من افراد اطقمها مصرعهم.. وخلال عام ٨٤ وحده لقي نحو ٤٠ شخصا مصرعهم.. وفي العام الحالي قدرت مصادر التأمين عدد السفن والناقلات التي أصيبت خلال يناير (كانون ثاني) ٨٥ بنحو ٧ سفن صغيرة من بينها ناقلة واحدة او اثنتان فقط.

وخلال عام ٨٤ أصيبت ٢٤ سفينة معظمها ناقلات نفط بالقرب من جزيرة تصدير النفط الايراني او في الطريق من وإلى الميناء المعروف باسم خرج الايراني.. كما أصيبت ٢١ ناقلة وسفينة أخرى بالمنطقة الشهيرة شاه علوم وهي ممر رئيسي الى الموانىء الخليجية غير الايرانية كما ان هذه المنطقة تقع في نطاق عمل الطيران الايراني بكفاءة.

أكثر الجنسيات تضررا

وجاءت الناقلات التي تحمل علم بنما على قائمة اصابات الناقلات حيث أصيبت منها ١٤ ناقلة وتلتها السفن الليبيرية حيث أصيبت ١٢ ناقلة منها وبعدها السفن الايرانية وأصيبت تسع ناقلات منها ثم القبرصية وأصيبت ٦ منها فاليونانية وأصيبت ٥ منها ثم الكويتية بأربع اصابات والهندية بثلاث اصابات ايضا.

وتميز العام الماضي ومنذ ٢٧ مارس (آذار) بتطور هام حيث تحولت الهجمات ضد السفن التجارية الى هجمات ضد ناقلات النفط وأدى ذلك الى زيادة خسائر سوق التأمين الدولية بصفة خاصة السوق اللندنية لأن معظم عمليات التأمين على الناقلات والسفن يرتبط تأمينها بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالسوق اللندنية.

واذا كانت حرب الخليج ـ قد أسفرت عن بيع ١٥ ناقلة نفط على الأقل كسكراب بعد اصابتها في الهجمات الجوية.. فان عملية بيع هذه الناقلات والسوق المزدهر الذي استوعبتها تستحق الاهتمام والمتابعة.

وبلا شك فان ناقلات النفط المدمرة في الخليج حملت الازدهار لدول جنوب شرق آسيا.. هذه الناقلات تذهب الى تايوان وكوريا الجنوبية والصين خردة.. وتعود مرة أخرى الى دول الخليج والعالم أجمع سيارات ودراجات نارية وهوائية وحديد تسليح ومصنوعات حديدية متنوعة.

سوق عجيب

وسوق شراء ناقلات النفط الخردة واسع كبير ويضم دولا كثيرة تشمل تايوان والصين وكوريا كمجموعة أولى والهند وباكستان كمجموعة ثانية واليونان وأسبانيا كمجموعة ثالثة.. واذا كان هذا التقسيم الى مجموعات ينطبق بصفة أساسية على الناقلات التي تحول الى خردة نتيجة اصابتها في منطقة الخليج فان هذا التقسيم يختلف بالنسبة للناقلات التي تحول للخردة لأسباب ركود سوق استئجار الناقلات بالمناطق الأخرى بالعالم.

وتحتل تايوان مركز الصدارة بالنسبة لصناعة التخلص من ناقلات النفط المزدهرة والمربحة والتي برزت خلال الثلاث سنوات الأخيرة نتيجة الركود والحرب في الخليج.. إلا ان التفوق التايواني في هذا المجال يواجه منافسة شديدة من كوريا الجنوبية والصين الشعبية وبصفة عامة فان هذه الدول الثلاث تتناوب مركز الصدارة في هذه الصناعة الهامة كل فترة من الزمن.. كان هذا رأي ثورستون اندرسون الرئيس التنفيذي لحوض دبي الجاف والرجل الذي يتابع عمليات بيع وسكربة ناقلات النفط بصفة يومية بحكم عمله.

والحديث عن مهارة الدول الثلاث في ملاحقة مناقصات بيع الناقلات الخردة طويل يبدأ بكيفية اتمام عمليات البيع وانماط ونوعيات المشترين ثم جنسياتهم.

فبعد اتخاذ القرار الخاص باعتبار ناقلة النفط خسارة شاملة بمعرفة شركات التأمين نتيجة لاصابتها في العمليات الحربية... أو بعد اتخاذ اصحاب الناقلة قرارهم بالتخلص منها تبدأ آلات التلكس في دق عرض البيع على المتخصصين في صناعة سكربة الناقلات في جميع انحاء العالم خلال فترة زمنية لا تتجاوز ٣ أيام.

ومن الطبيعي ان تشمل معلومات تلكس المزاد كل ما يتعلق بالناقلة من حيث الوزن الساكن (الثقيل) والأجهزة والمعدات العامة والملاحية وغيرها ويتقدم بعد ذلك المشترون بعروضهم حسب هذه المعلومات عن طريق التلكس ايضا ويكون البيع لأعلى سعر يصل الى شركة التأمين أو أصحاب الناقلة.

ولا تخرج نوعية المشترون العالميون عن ٣ أقسام يشمل الأول أصحاب شركات السكربة في جنوب شرق آسيا واليونان وأسبانيا وتايلاند واليابان ومصر وليبيريا وبعض دول غرب افريقيا.. ويشمل الثاني شركات الانقاذ المحلية اي القريبة من موقع الناقلة الخردة والقسم الثالث يشمل أصحاب الناقلة الأصليون أنفسهم إلا ان الناقلات التي تصاب في منطقة الخليج وتحال للخردة لا تحظى إلا باهتمام اصحاب هذه الأقسام الثلاثة الموجودين اساسا في جنوب شرق آسيا وتشمل ذلك تايوان وكوريا الجنوبية واليابان والصين والهند وباكستان بالدرجة الأولى.. ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها ضرورة حساب تكاليف قطر الناقلة من الخليج الى حوض السكربة نفسه واتمام عمليات الصيانة اللازمة لتأمين الناقلة خلال هذه المرحلة من اخطار الحريق والانفجار او ما يشبه ذلك.

والمعروف ان الناقلة عقب اصابتها في الهجوم الجوي غالبا ما لا يمكنها مواصلة الرحلات في البحار والمحيطات والا تتعرض للمشكلات نظرا لاصابتها في الماكينات الرئيسية أو في الهيكل الخارجي.

وهذا الأمر يؤثر على سعر الناقلة حيث يضيف تكاليف على السعر الاجمالي للناقلة لأن تكلفة القطر غالبا ما تكون كبيرة ولذلك ينحصر سوق الناقلات الخردة لمنطقة الخليج مع جنوب شرق آسيا لانخفاض تكاليف القطر الى هذه المنطقة نسبيا عن تكاليف القطر الى أوروبا أو امريكا حيث تعبر الطريق بقناة السويس وما يتطلبه عبورها من رسوم اضافية.

أحسن الفرص

ونتيجة لذلك تكون أفضل فرص الشراء أمام شركات الانقاذ التي تملك امكانيات قطر الناقلة وتملك كذلك امكانيات تنظيفها وصيانتها البسيطة وهي تقبل على الشراء بهدف اتمام هذه العمليات بكلفة بسيطة للغاية ومن ثم اعادة عرض بيع الناقلة مرة أخرى كخردة أمام أحواض السكربة في اي مكان بالعالم.... والهدف طبعا تحقيق ارباح اضافية ومكاسب مادية من عملية الشراء واعادة البيع نظرا لتحمل الشركات تكلفة القطر والتنظيف وغيرها بصورة اقل كثيرا من الأسعار العالمية.

ومن الطبيعي ان يكون سعر الشراء في هذه الحالة أفضل من سعر الشراء عقب اصابة الناقلة واتخاذا قرار البيع مباشرة.

وتتوفر فرصة الناقلة الخردة بصورة جيدة ايضا للشركة المالكة الاصلية وذلك بعد حصولها على التعويض من شركة التأمين.. والشراء هنا يتم نظرا لمعرفة اصحاب الناقلة بكل امكانياتها وحدود الاصابة التي تعرضت لها كذلك يعرفون كيف يستفيدون من الناقلة وهي بحالة الخردة بدلا من تكسيرها ومن أبرز الأمثلة على ذلك الناقلة بيوك هون التركية والتي تبلغ حمولتها ١٥٣ ألف طن حيث أصيبت في هجوم جوي يوم ٣ يونيو (حزيران) ٨٤ وتم بيعها خردة خلال ديسمبر (كانون أول) من نفس العام واشتراها أصحابها الأتراك لأن لديهم الفرصة من الافادة منها نظرا لأنهم يعرفون المسالك الخاصة بذلك وتوفر كافة المعلومات التي تمكنهم من اتمام الحسبة بصورة دقيقة ولمصلحتهم طبعا.

وايضا الناقلة «ثورشافيت» اعاد اصحابها شرائها كناقلة سكراب لأنها لم تصب في الماكينات الرئيسية حيث كانت الاصابة في جسم الناقلة.. وبالتالي يمكن اصلاحها مؤقتا واتمام عمليات الغسيل المطلوبة لتأمينها من الأخطار بحيث يتم تسييرها بالقوة الذاتية وبدون تكاليف القطر الى احواض السكربة بأي مكان في العالم واعادة بيعها مرة أخرى لتحقيق بعض الأرباح.

وبالاضافة الى ذلك فهناك وسطاء بيع الناقلات في بيريه اليونان ولندن ونيويورك ولهم دور في مثل هذه الأعمال فبعضهم يشتري ويبيع فورا وبعضهم يتولى البيع مقابل العمولة.

وقد شملت عمليات بيع الناقلات من منطقة الخليج نحو ١٥ ناقلة منها مينوتور وجازفاونتين وبيوك هون والاسكندر الأكبر وثورشافيت وشط العرب ونافتوما روسيفيك بروتكتور وروفرستار وغيرها.

أمهر المشترون

وأمهر مشترو ناقلات النفط الخردة هم التايوانيون والكوريون الجنوبيون والصينيون لانهم يملكون الصناعات الثقيلة وافران الصهر والأيدي العاملة والامكانيات الفنية التي تمكنهم من تحقيق اقصى فائدة من الناقلات بعد تحويلها الى حديد خردة واعادة صهره حيث يقومون غالبا بتحويله الى صناعات للاستهلاك المحلي والتصدير بالاضافة الى قيامهم بتصدير الحديد الصلب الى اليابان وتصدير المنتجات الأخرى للدول الخليجية وغالبا ما تتراوح الأسعار التي يعرضها هؤلاء من ١٠٠ الى ١٢٠ دولارا أمريكيا للطن للناقلات التي يزيد وزنها الساكن عن ١٠٠ الف طن.. ويزيد السعر الى ١٤٠ دولارا امريكيا للطن اذا ذاد وزن الناقلة الساكن عن ٣٠٠ الف طن.

ويلي هؤلاء الهنود والباكستانيون وهم اقل تأهيلا من الفئة الأولى ويقف ضعف الامكانيات الفنية لديهم عقبة أمام تحقيق الافادة القصوى من عمليات سكربة الناقلات لذلك فهم يسعون غالبا الى شراء الناقلات التي تزن ١٠٠ الف طن فاقل ويعرضون اسعارا تتراوح من ٨٠ الى ١٠٠ دولار امريكي للطن الواحد.

ويأتي في القسم الثالث اليونانيون والأسبان وهم يهتمون جزئيا بالناقلات التي تصاب في الخليج ويسعون وراء الناقلات الضخمة للافادة من حديدها الخردة... وبالرغم من توفر الامكانيات اللازمة للافادة من هذه العملية إلا ان وجود هذه الناقلات في الخليج يتطلب نفقات اضافية لسحبها لأحواض التكسير في الموانىء الأوروبية بالاضافة الى ما سيتم تحصيله من رسوم لعبور قناة السويس ولذلك يعرض هذا القسم سعرا يتراوح من ٦٠ الى ٨٠ دولارا امريكيا للطن الواحد.. وهم بذلك يتقدمون لمناقصات الشراء ولكنهم يفقدونها غالبا لصالح المتقدمون بالأسعار الأعلى من جنوب شرق آسيا.

وتبقى حقيقة أخيرة وهي ان الخاسر الوحيد في هذا السوق كما يبدو للجميع هو التأمين البحري.. وهذا هو القطاع الوحيد الذي يملك جميع الحقائق المتعلقة بهذه الأعمال وقد اكتفى التأمين البحري بذكر ان الخسائر الاجمالية للعمليات الحربية ضد الناقلات وصلت الى ٦٠٠ مليون دولار امريكي إلا ان هذه الحقيقة لا يمكن قبولها بسهولة بدون التعرف على كافة التفاصيل التي يخفيها التأمين لمصلحته ومنها على سبيل المثال زيادة قيمة اقساط التأمين على الناقلات والسفن المتجهة من وإلى الخليج من وقت لآخر بدعوى ارتفاع مخاطر الحرب.

ناقلة نفط مصابة في طريقها الى البيع كخردة

وثائق الخارجية البريطانية ... تونس والمغرب عام ١٩٥٤ [٣٠]

الحبيب بورقيبة رحب بالحكم الذاتي كخطوة على طريق الإستقلال
عزل ونفي محمد الخامس يسبب أزمة لفرنسا وحلفائها الغربيين

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

في يوم ٣١ يوليو (تموز) ١٩٥٤ توجه منديس فرانس رئيس الوزراء الفرنسي الجديد الى تونس ليعرض على الباي مقترحات جديدة، من شأنها ان تفضي الى الحكم الذاتي. وكتب الحبيب بورقيبة من سجنه في فرنسا يصف هذه المقترحات بانها «خطوة مهمة على طريق استعادة تونس كامل سيادتها». وكانت تلك المقترحات بمثابة نقطة تحول في السياسة الفرنسية تجاه الاراضي التابعة لفرنسا في شمال افريقيا. فلاول مرة اقترحت فرنسا الحكم الذاتي بدلا من السيادة المشتركة، واذعنت في ذلك لارادة الوطنيين.

وتوضح الوثائق التي كشف النقاب عنها منذ قليل انه على الرغم من التحول الذي بدا على السياسة الفرنسية، الا ان فرنسا كانت ماتزال تأمل في تحاشي منح الاستقلال للمغرب وتونس. وظلت فرنسا متمسكة بموقفها تجاه السلطان المخلوع، واقلقها ما ظهر من تأييد مصر للوطنيين في شمال افريقيا، مما دفعها الى حمل الولايات المتحدة على التدخل لدى مصر. ومع انه كان للسياسة البريطانية تحفظاتها ازاء السياسة الفرنسية، الا ان بريطانيا كانت ملتزمة بتأييد فرنسا في شمال افريقيا.

وقد رحبت بريطانيا بالتغير في سياسة الحكومة الفرنسية باعتباره وسيلة لكسر الجمود الذي احاط بعملية ادخال الاصلاحات في كل من المغرب وتونس.

دروس الهند الصينية

وكانت الازمة المتفاقمة في الهند الصينية قد تسببت اخيرا في اسقاط حكومة لا نيل في مطلع ١٩٥٤. وكان ضعف تلك الحكومة مدعاة لانتقال الكثير من السلطة في اراضي فرنسا الخارجية الى ايدي القائمين بمباشرة الامور في البلد المعني. وفي شمال افريقيا كان معنى ذلك ان المستوطنين استطاعوا تعزيز مركزهم، وسد الطريق امام الاصلاحات التي بدا السياسيون في فرنسا يعتقدون انها آتية لا محالة، اذا كان لا بد من العمل على استتباب الامن والنظام.

ومع ان سياسة بريطانيا الخاصة باعداد «الشعوب المستعمرة للحكم الذاتي» قد وصفت بأنها ابعد ما تكون عن الاتفاق مع سياسة الحكومة الفرنسية القائمة على «استيعاب الشعوب المستعمرة في نطاق جنسية مشتركة»، الا ان بريطانيا امدت فرنسا بالتأييد المستمر في الامم المتحدة وغيرها. ومع هذا كانت المخاوف تراود وزارة الخارجية البريطانية من احتمال انتشار المذابح وسفك الدماء ما لم تبادر الحكومة الفرنسية بالتدخل. وجاء في مذكرة لوزارة الخارجية (جيه اف ١٠١٥/ ٥٠) بتاريخ ١٧ يونية (حزيران) انه:

«مهما كانت التسوية التي يمكن التوصل اليها بشأن الهند الصينية في جنيف، فلا بد ان نواجه الحقيقة القائلة بأن الشيوعيين ودعاة الوحدة العربية سوف يسعون الى تشجيع الاتجاه الانفصالي في شمال افريقيا. ولعل الدرس الذي يمكن استخلاصه من الهند الصينية هو امتناع الحكومات الفرنسية المتعاقبة عن منح الحكم الذاتي للاراضي الفرنسية النائية. ويبدو من الواضح ان سياسة التكامل التي تتبعها فرنسا لن تنجح في تونس او المغرب. ومن شأن الامور ان تتيسر كثيرا لو سعى الفرنسيون الى الحكم الذاتي داخل الاتحاد الفرنسي. واذا افترضنا اتباع الحكومة الفرنسية لسياسة اكثر استنارة في المستقبل القريب، فقد يكون هناك بالكاد ما يكفي من الوقت لتحاشي اضطرابات خطيرة في شمال افريقيا. فالتأخر في التوصل الى اتفاق مع الهيئات الوطنية المحلية، كفيل في النهاية بالاساءة لا الى مصالح الفرنسيين فقط، وانما لمصالح الحلفاء ايضا، وبالذات فيما يتعلق بالقواعد الامريكية».

تصاعد المعارضة

وفي مارس (آذار) وقع المقيم الفرنسي العام في تونس اتفاقا مع الباي يضم مجموعة من الاصلاحات، تحتفظ فرنسا بمقتضاها بثلاثة مناصب هي المالية والتعليم والاشغال العامة. كما نص هذا الاتفاق على انشاء برلمان من مجلسين يقدم المشورة الى الباي، الذي يتعين عليه بعد ذلك الحصول على موافقة المقيم العام قبل استصدار اي تشريع. وكان الفرق بين هذه الاصلاحات وغيرها، كما قال الفرنسيون، هو انها كانت مقبولة من الباي واعوانه، ومن الفرنسيين في تونس، ومن الحكومة الفرنسية نفسها. وعلق القنصل البريطاني العام على هذه الاصلاحات بقوله، «ان هذه الاصلاحات قد خطط لها بعناية، وان اليد المهيمنة لفرنسا اقل ظهورا». وتشكلت حكومة جديدة برئاسة المزالي، ولكنها لم تلق قبولا كبيرا من جانب التونسيين. وتزايدت المعارضة، مما ادى الى ايفاد التعزيزات العسكرية الفرنسية في شهر يونيو (حزيران). وكان الهدف الاساسي من هذه التعزيزات ـ في راي القنصل البريطاني ـ هو شد أزر المستوطنين. فقد استمرت مشاعر القلق وتزايدت الخلافات بشأن مستقبل تونس، بين بورقيبة والباي والحكومة الفرنسية. وفي يونيو (حزيران) نقل بورقيبة الى «إيل دي كروا»، فكان نقله بمثابة اشارة بدء لتصعيد حملة العنف اكثر واكثر.

وانشئت وزارة في فرنسا للشؤون التونسية والمغربية برئاسة فوشيه، وتولت مهام الشؤون الداخلية للبلدين بعد ان كانت من اختصاص وزارة الخارجية الفرنسية، التي غدت مسؤولة في السنوات الاخيرة عن المشكلات التي شهدتها المحميتان. واتخذ القرار بزيارة منديس فرانس لتونس بعد مشاورات مباشرة بينه وبين فوشيه. واعلن منديس فرانس في تونس ان التونسيين سوف يتمتعون بالحكم الذاتي الكامل. وقال ان المفاوضات سوف تبدأ بهدف الحفاظ على المصالح الفرنسية في تونس ووضع المستوطنين الفرنسيين.

وقد بعث دي بي رايلي برسالة من باريس علق فيها على محادثة جرت بينه وبين دي كورسيل، المدير العام لوزارة الشؤون التونسية والمغربية بشأن هذه الاصلاحات. وقال في هذه الرسالة الموجهة الى وزارة الخارجية البريطانية (وزارة الخارجية ٤٤٣/١٥٥) بتاريخ ٧ اغسطس (آب):

«عندما هنأت دي كورسيل على نجاح العملية، اوضح لي تماما، انه كان يسعى لمثل هذه الاجراءات في ظل الحكومة السابقة، التي قال عنها انها رفضت مقترحاته. واعرب عن اعتقاده بسلامة المسلك الراهن، وبأنه يأمل نجاحه، ولكنه بطبيعة الامر لا يثق تمام الثقة في ذلك. وقال لي دي كورسيل ان تشكيل الحكومة التونسية الجديدة مازالت تعطله مسألة الاتفاق على اسماء الوزراء. فليس باستطاعة الحكومة الفرنسية الموافقة على اختيارهم جميعا من حزب الدستور الجديد، لان من شأن ذلك ان يعود بالاثر السيء على المستوطنين الفرنسيين، وعلى الرأي البرلماني في فرنسا. على انه كان يأمل في امكان التوصل الى اتفاق على قائمة باسماء الوزراء تشكل حلا وسطا. وقال ان نفوذ بورقيبة كان في ذلك الوقت أميل الى الاعتدال، بالمقارنة الى مسلكه الذي كان سيئا جدا في الفترة التي اعقبت المقترحات الفرنسية في الرابع من مارس (آذار). وقد حصلت الحكومة الفرنسية على ما يثبت ان بورقيبة كان يحرض زملاءه على مد يد العون لرجال المقاومة. على انه قد تحقق ايضا على ما يبدو ان انتهاء القتال في الهند الصينية الفرنسية كان معناه استطاعة فرنسا ايفاد تعزيزات ضخمة الى تونس، كما انه كان بلا شك قد تأثر كثيرا بمقدرة منديس فرانس على الجمع بمهارة بين الحزم والمهادنة. وقد ذكر دي كورسيل انه ليس هناك مجال لعودة بورقيبة الى تونس في الوقت الراهن، وهو امر لا بد ان يستثير المشاعر هناك.

كذلك ابلغني دي كورسيل ان المفاوضات سوف تبدأ فور تشكيل الحكومة الجديدة. وسيكون الهدف الاساسي من التفاوض هو ابرام سلسلة من الاتفاقيات تتناول المصالح الفرنسية في تونس، ولا سيما وضع المستوطنين الفرنسيين. ولكن فرنسا لن تتفاوض مع التونسيين على طبيعة النظام الداخلي في تونس. فهذه مسألة تخص التونسيين انفسهم. ومع ان دي كورسيل لا يستطيع ان يحدد بشكل قاطع نوع النظام الذي سيقرر في نهاية الامر، الا انه يعتقد شخصيا بامكان الاحتفاظ بالنظام الملكي الدستوري.

وقد سألت دي كورسيل ان كان قد دار تفكير في احتمال ان تصبح تونس دولة منضمة الى الاتحاد الفرنسي كما اقترح بورقيبة نفسه. فقال لي ان الحكومة الفرنسية لم تبحث المسألة بشيء من التفصيل. فلا بد ان يعتمد الكثير في ذلك عما اذا كان الاتحاد الفرنسي سيصطبغ بصبغة واقعية بحلول وقت ابرام الاتفاقيات المذكورة. وكان واضحا انه لم يكن مهتما كثيرا بهذه النقطة، وان الامر المهم في نظره هو الاتفاقيات نفسها، التي تؤمن وضع المستوطنين الفرنسيين والقواعد الفرنسية في تونس».

وكانت فرنسا تدرك تمام الادراك ان سياستها الجديدة تجاه تونس لا بد ان يكون لها مضاعفاتها في المغرب ايضا. ولكن وثائق وزارة الخارجية البريطانية تبين ان فرنسا لم تكن حتى ذلك الوقت قد فكرت في مستقبل المغرب، برغم الاضطرابات الخطيرة فيه وتعاظم المعارضة ضد الفرنسيين. وكتب دي بي رايلي، عضو هيئة السفارة البريطانية في باريس مذكرة (وزارة الخارجية ٤٤٣/١٥٥/٦٩١٠٣) قال فيها:

«حين سألت دي كورسيل عن سياسة الحكومة (الفرنسية) تجاه المغرب قال ان الحكومة تدرك جيدا ان القرارات التي اتخذت بشأن تونس لا بد ان تؤثر على المغرب ايضا. وقال ان المشكلة العاجلة تكمن في الحفاظ على الامن والنظام خلال الشهر القادم، وليس هناك مجال لان تتقدم الحكومة (الفرنسية) في الوقت الحاضر بأي عرض جديد مثير للمغاربة. على انه يتعين على الحكومة في وقت لاحق ان تضع سياسة جديدة في المغرب، وان لم يبرر من حديثي مع دي كورسيل ان هناك اي تفكير في مثل هذه السياسة حتى الآن. وحين اشرت الى ان التخلي عن مبدأ السيادة في المغرب قد يكون اصعب كثيرا منه في حالة تونس، رد بقوله ان السياسة الفرنسية الجديدة في المغرب لن تعتمد قطعا على مبدأ السيادة المشتركة، وهو ما لا يمكن تطبيقه في المغرب بعد ان استبعد في تونس. واكد لي ان مبدأ السيادة المشتركة لم يكن ابدا من سياسة اي حكومة فرنسية، وانه ليس هناك اي ذكر لهذا المبدأ في اية وثيقة رسمية وقلت له انني ظننت ان الفكرة الرئيسية وراء اصلاحات العام الماضي، قد اعتمدت على تشكيل دولة فرنسية مغربية. ولكن دي كورسيل نفى ذلك، وقال ان نظرية السيادة المشتركة كانت من وحي وترويج المستوطنين الفرنسيين منذ الحرب، ولكن لم يكن لها اي اساس في سياسة الحكومة الفرنسية. ومن الطبيعي ان تكون حماية وضع المستوطنين الفرنسيين اكثر اهمية في المغرب عنه في تونس، ولا بد لأية ترتيبات تتخذ ان تضمن للجالية الفرنسية في الدار البيضاء مثلا مجالا واسعا لادارة شؤون مدينتهم».



FRENCH NORTH AFRICA

JF1015/50

Whatever settlement may be arrived at over Indo-China at Geneva, we must face the fact that separatism in French North Africa will be increasingly encouraged by Communists and pan-Arab interests. And the one lesson Indo-China has taught us is the failure of successive French Governments to grant self-government to their outlying territories in time to avert grave trouble. And it seems already obvious that the French policy of "integration in the French Union" will not work either in Tunis or Morocco. Things would be much easier if the French went instead for "self-government within the French Union."

Provided the French embark on a more enlightened policy soon, there may be just time to avoid serious trouble in North Africa. Delay in reaching agreement with the native authorities will in the end harm allied interests just as much as French, particularly as regards American air bases.

Would you please discuss with me possible lines for a short paper for the Secretary of State to take to Washington.

June 17, 1954.

Mr. Shuckburgh

Copy: Minister of State
Sir I. Kirkpatrick
P.U.S.D.
African Department

الى وزير الدولة في لندن :
عدم التوصل الى اتفاق بين فرنسا وشعوب المغرب العربي يؤدي الى منح هذه الشعوب الحكم الذاتي من شأنه ان يهدد مصالح الغرب في المنطقة وليس مصالح فرنسا وحدها .

عزل محمد الخامس

وقد اشتد الوضع الداخلي سوءا في المغرب خلال عام ١٩٥٤ . فقد ادى عزل السلطان محمد الخامس في العام السابق الى ظهور معارضة شديدة لفرنسا، واصبح السلطان نقطة جذب للحركة الوطنية كلها. ولم تكن الاصلاحات التي سبق التفاوض عليها سنة ١٩٥٢ قد وضعت موضع التطبيق، كما كان الفرنسيون اقل قدرة على علاج الوضع الامني. وفي شهر فبراير (شباط) نجا الجلاوي من محاولة اغتياله في مراكش، وفي وقت لاحق من العام افلت السلطان مولاي بن عرفة من براثن الموت. ومن اسوأ الحوادث التي وقعت في تلك السنة قيام الشرطة بقمع مظاهرة نظمت في فاس في شهر اغسطس (آب)، للمناداة بعودة السلطان وقد تمكن الوطنيون من فرض حصار على مدينة فاس وعزلها مدة اسبوعين، الى ان اوفد ٩٠٠٠ من رجال الشرطة والجيش الى المدينة يوم الخامس عشر من الشهر لفك حصارها.

وفي اعقاب الاعلان عن مقترحات الاصلاح الخاصة بتونس انتعشت الامال في احتمال ان يتقدم منديس فرانس بمقترحات مشابهة للمغرب. ولكنه في خطابه الذي القاه في ٢٧ اغسطس (اب) اوضح بشكل قاطع انه لا ينوي شيئا من هذا القبيل . فقد عرض زيادة اجور العمال الزراعيين ، وتوفير حماية اكبر لعمال المدن ، وايجاد وظائف اكثر للمغاربة في جهاز الحكم والادارة . على انه اكد ان الوجود الفرنسي المستمر في المغرب كان ضروريا لتطوير مؤسسات الدولة . وقال ان الحكم الذاتي للبلاد هو امر سوف يتحقق بالتدريج ، بالاعتماد على صداقة فرنسا ومساندتها للمغرب . وقد تعهد منديس فرانس ـ رغبة في الهاء الشعور القومي ـ بتحسين الوضع الفعلي والمادي للسلطان ، ولكنه رفض فكرة اعادته للمغرب . وكانت السلطات الفرنسية قد نقلت السلطان السابق الى مدغشقر ، بعد ان ظل في كورسيكا منذ نفيه ، على امل ان يؤدي هذا الابعاد الى اضعاف نفوذه .

وقد سبب السلطان وقضية الاسرة المالكة مشكلة لفرنسا ، كانت ماتزال بعيدة عن الحل مع اقتراب السنة من نهايتها . وكتب رايلي من باريس في ٣ ابريل (نيسان) مذكرة رقم (وزارة الخارجية ٤٤٣/١٥٠/ ٦٩١٠٣) يقول :

«قال لي مارجري في وزارة الخارجية الفرنسية يوم ٢ ابريل (نيسان) في اطار من الثقة انه قد حدث تقدم لا بأس به في مفاوضات احيطت بالسرية الكاملة بين مبعوث عن وزارة الخارجية الفرنسية والسلطان السابق في مدغشقر . ومن المألوف فيه ان تؤدي هذه المفاوضات عما قريب الى اتفاق يتخلى فيه السلطان بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن اولاده عن اي حق في العرش المغربي ، ويتعهد فيه بالامتناع عن اي شكل من اشكال النشاط السياسي . وفي مقابل ذلك تتعهد الحكومة الفرنسية باتخاذ ترتيبات مالية سخية له ولأسرته . وقال لي مارجري انه لم يتقرر بعد كيف يمكن ان تستفيد الحكومة الفرنسية من وثيقة التخلي عن العرش ، التي طلب من السلطان التوقيع عليها . ولربما تنشر بعد وقت قصير من توقيعها ، او قد يحتفظ بها الى ان تحين اللحظة المناسبة .

كما انه لم يتقرر بعد مكان اقامة السلطان في المستقبل . ويعتقد مارجري نفسه ان الفكرة الاصلية القاضية بارساله الى تاهيتي هي فكرة سخيفة ، لان المنطقة تفيض بالسائحين ، ولا سيما من الولايات المتحدة ، وسيكون من المستحيل منع السلطان من اقامة اتصالات غير مرغوب فيها . وفي راي مارجري ان من الافضل تركه حيث هو الان في منطقة نائية من مدغشقر ، حيث لا يتوقع له ان يقابل احدا » .

وعلى الرغم من تزايد الاضطرابات في المغرب رفضت فرنسا بعناد فكرة السماح للسلطان بالعودة . وفي مذكرة رقم (وزارة الخارجية ٣٧١ / ١٠٨٥٩٤/ ٦٩١٨٩) كتب بوثبي في لندن بتاريخ ١٢ اغسطس يقول :

«ان فرنسا تجد نفسها الان في حيرة حقيقية . فهل تستمر الحكومة الفرنسية في مساندتها للسلطان مولاي بن عرفة ، وتغامر بتفاقم الاضطرابات في الحضر والارياف على مقربة من المدن ، مما يؤثر ولا شك على الاقتصاد المغربي ؟ ام هل تدرس فكرة السماح باعادة محمد الخامس ، وهو ما لن يقتصر فقط على اراقة ماء وجه فرنسا ، وانما سيثير احتمال التمرد من قبل الجلاوي وهو ما قد يفضي الى اندلاع حرب اهلية ؟»

ويعلق ايه دف من هيئة السفارة البريطانية في باريس ، في مذكرة بعث بها في اكتوبر (تشرين اول) عن محادثة جرت بينه وبين بازديفانت من كبار موظفي وزارة الشؤون التونسية والمغربية ، فيقول ان الفرنسيين مازالوا يأملون في تحاشي الازمة ، وفي تهدئة المشاعر الوطنية من خلال مقترحات منديس فرانس ، ويمضي فيقول في مذكرته رقم (وزارة الخارجية ٤٤٣/ ١٥٦/ ٦٩١٠٣):

« زرت اليوم بازديفانت ، وسألته ان كان هناك اي تغير في تفكير الحكومة الفرنسية بشأن موضوع الاسرة المالكة ، فرد بقوله انه لم يطرأ اي تغيير ، واكد ان الحكومة ماتزال تامل في تأجيل البحث في هذا الموضوع برهة من الزمن ، مع تبين ان كان في الامكان تحسين الوضع في المغرب ، من خلال الاجراءات الكثيرة التي وردت في البيان الذي اذاعه المقيم العام في ٢٠ سبتمبر (ايلول) . وقال بازديفانت ان من واجب الحكومة بالطبع ان تتأهب لاحتمال فشل هذه الاجراءات ، وان الوزارة تفكر فيما يمكن عمله لعلاج مثل هذا الاحتمال . ومن هنا تطرح بعض الافكار عن مشكلة الاسرة المالكة ، ولكن لم يتحدد شيء بخصوصها بعد . اما بالنسبة لاقتراح نقل السلطان السابق الى فرنسا ، فقال بازديفانت ان السلطات الفرنسية قد اخذت تفكر منذ بعض الوقت في تحسين اوضاع معيشته واقامته . على ان فرنسا لا تستطيع ان تفعل شيئا في الوقت الحاضر ، لان اي موقف تتخذه سيفسر على انه ضعف في اصرار فرنسا على عدم اعادة السلطان الى عرشه » .

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) توجه منديس فرانس الى واشنطن لاجراء محادثات مع الحكومة الامريكية ، وكان موضوع شمال افريقيا ضمن المسائل التي طرحت على بساط البحث . وكانت فرنسا تأمل في الفوز بتأييد امريكي قوي لسياستها في شمال افريقيا ، فضلا عن اقناع الادارة الامريكية بالتدخل لدى الحكومة المصرية ، التي كانت تدعم الحركات الوطنية في شمال افريقيا . الا ان السلطات الامريكية رفضت هذه المساعي . وقد بعث السفير البريطاني في واشنطن بتاريخ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) برسالة رقم ٢٥١٩ قال فيها :

« ابلغني دالاس بان المحادثات مع منديس فرانس حول موضوع شمال افريقيا كانت بالغة الصعوبة . فقد الح منديس فرانس كثيرا على حكومة الولايات المتحدة كي تعرب عن تأييدها الواضح للسياسة الفرنسية في شمال افريقيا ، وعلى الاخص لما كانت فرنسا تقوم به في تونس . كذلك اقترح منديس فرانس ان يطرح هذا الموضوع امام مجلس حلف شمال الاطلسي بموجب المادة الرابعة من المعاهدة ، فيما يتعلق بالجزائر ، وقد رفض دالاس هاتين النقطتين رفضا باتا ، وقال انه لمن الخطأ الكبير ان تتدخل الولايات المتحدة في شمال افريقيا ، وتساءل ان كان منديس فرانس يطلب ذلك حقا . وقال ان منديس فرانس يود تسوية المسألة التونسية بسرعة ، ولكن حتى اذا وافقت امريكا على التدخل فلم يكن لدى منديس فرانس صورة عن طبيعة هذا التدخل . وعلى اية حال فسيعلق كل شيء الى ان تحسم الادارة الامريكية رأيها .

اما فيما يتعلق بحلف الاطلسي فمن رأي دالاس ان من سوء التقدير من جانب منديس فرانس ان يبحث الموضوع في مجلس الحلف . فمن شأن هذا ان يزعج دول اسكاندينافيا ، كما ستحرج البرتغال بسبب ما سيقال ضد اسبانيا . ويتشكك دالاس فيما اذا كانت دول حلف الاطلسي ، ولا سيما بريطانيا ، تريد حقا التورط في نزاع مع مصر .

وكانت نتيجة ذلك كله ان البيان الفرنسي الامريكي لم يشر بشيء الى هذه النقطة .

وفي اعتقاد دالاس ان منديس فرانس لم يمعن الفكر جيدا في مضاعفات اقتراحه » .

وهكذا عاد منديس فرانس من واشنطن خالي الوفاض . وبانتهاء عام ١٩٥٤، بدا للجميع ان فرنسا كانت تخوض حربا خاسرة ضد الوطنيين في المغرب . وفي العام التالي سمح للسلطان السابق بالعودة لبلاده ، وبعدها بدأت مفاوضات الاستقلال . اما تونس فقد منحت استقلالها عام ١٩٥٦ .

محمد الخامس

الحبيب بورقيبة

يتبع

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — عالية محمد باشراحيل (جدة) — ماجد البيتان (الرياض)
جمال شايب (القاهرة) — حسين محمد أمين (الخليج) — طلعت جبرييل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصالح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد محروس الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 883272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 AHRUS S.J
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MUHAD S.J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية

تونس TUNISIA

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782 - 71732

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel: 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790.209
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبرك ليمتد ـ باريس: اوفي برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

العراق وايران

الحرب مستعرة وبشكل متصاعد ما بين العراق وايران في الايام الاخيرة، والامم المتحدة لم تتمكن من الاتفاق على صيغة النداء المتوجب توجيهه الى الطرفين من اجل وقف القتال.

الايرانيون يكثفون القصف المدفعي على المدن العراقية الحدودية وعلى البصرة بصفة اخص، والعراقيون يكثفون القصف الجوي للمدن في العمق الايراني ولطهران بصفة اخص.

الانفجار الذي حصل في بغداد مسألة تجري حولها الاستفهامات في الغرب. فالقول الايراني هو انه حصل نتيجة صاروخ ايراني مع ان بغداد بعيدة عن مدى اي صاروخ يمكن ان يصل الى أيدي الايرانيين، والقول العراقي هو انه حصل نتيجة متفجرة وضعت في المبنى.

الراهن ان تجدد القتال يتخذ هذه المرة طابع اهتمام الغربيين به وعلى غير طريقة قلة الاكتراث السابقة، وربما من زاوية معرفة الغربيين بجميع التفاصيل السلاحية لدى الطرفين المتنازعين اضافة الى التفاصيل الاقتصادية والسياسية والشعبية لدى كل طرف.

في هذا الوقت فان كل محاولات الوساطة لاتزال غير فاعلة فيما الدم يسيل لدى الطرفين وفيما النتائج لاتزال الغازا. فلما كان القول المتعارف عليه انه من غير المعقول القبول الدولي بتغلب اي طرف على الآخر ومن زاوية الاجتياح لارض غيره، فان التساؤل يبقى سائدا حول مفاهيم الوساطة وكذلك حول مفاهيم المتعاطين بالسلاح.

ربما الايام القليلة المقبلة توضح شيئا مما يسمى الغازا.

الصواريخ في بلجيكا

واخيرا قررت حكومة بلجيكا القبول بتركيز الصواريخ النووية الاميركية المتوسطة المدى فوق اراضيها. منذ ثلاث سنوات والجدل غير محسوم، لكن الظروف الانتخابية حتمت النظر الى المسائل الدفاعية الاطلسية من زاوية الكسب او الخسارة في الاصوات الشعبية.

ستة عشر صاروخا سيجري تركيزها في مدى اسبوعين، وكفى. الصواريخ الاثنان والثلاثون الباقية من حصة بلجيكا لن تتركز الا بعد سنتين. لم يكن في الامكان افضل مما كان: البلجيكيون منقسمون حكومة وشعبا حول الموضوع، والحكومة قاست الأمرّين من الضغط الشعبي ومن الضغط الاميركي والاطلسي.

القرار البلجيكي على علاقة بالقرار الهولندي، نظرا الى ما يجمع بين الدولتين. القرار الهولندي سيصدر في الخريف المقبل، لان الحكومة غاطسة في مشاكلها الداخلية ولأن الضغط الشعبي كذلك يؤثر عليها كثيرا.

في المبدأ فان الطرفين البلجيكي والهولندي تعاملا مع موضوع الصواريخ على اساس ان يكون القرار مشتركا في الرفض او القبول. الذي استجد في المسألة هو ان بلجيكا مقبلة على الانتخابات العامة في اواخر الصيف او اوائل الخريف وان الاحزاب المؤتلفة في الحكومة نظرت الى الصواريخ من زاوية علاقة كل منها بالناخبين.

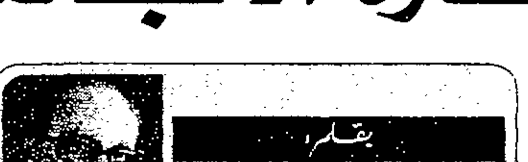
اضافة الى ما تقدم فان الحكومة البلجيكية ربطت موافقتها على الصواريخ بالوعد الاميركي المقطوع لها بان تكون مفاوضات جنيف الصاروخية ذات مردود ايجابي.

ما ليس معروفا بعد هو ما اذا كانت واشنطن تضمن ما وعدت به بروكسل.

لبنان
LEBANON
محمود كحيل

تجـــارة الأبالســـة!!





ترشيح خمسة شبان للاعدام.

قررت يوم الاثنين الماضي محكمة جنايات القاهرة باجماع الآراء لجميع اعضائها من المستشارين احالة اوراق المتهمين الخمسة الاول في جريمة خطف فتاة بضاحية المعادي واغتصابها الى فضيلة مفتي الجمهورية لابداء الراي تمهيدا لصدور الحكم باعدامهم وحددت المحكمة جلسة ٦ ابريل القادم للنطق بالحكم.

كان هذا هو الخبر الذي اهتم به المصريون اكبر اهتمام رغم احتشاد الصحف بأخبار بالغة الاهمية في مقدمتها انباء زيارة الرئيس مبارك لواشنطون ثم نبأ وفاة الرئيس السوفياتي شرنينكو وتعيين جورباتشيف خلفا له وكذلك انباء الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية على المسلمين في قرية الزرارية في جنوب لبنان.

الاهتمام البالغ بحكم المحكمة في القاهرة يرجع الى ان جريمة خطف فتاة المعادي كانت اول جريمة من نوعها تتوسع الصحف في تتبع تفاصيلها وهي تفاصيل تقشعر منها الابدان اذ ان الفتاة في ريعان شبابها وفي اسعد لحظات حياتها فهي مع خطيبها يبنيان آمال المستقبل ويسبحان في سعادة الحاضر فاذا بستة من اصحاب الوجوه العكرة يتطاير الشر من عيونهم يداهمون الشاب وخطيبته وينزلونها عنوة من السيارة بعد اعتداءات بشعة على الشاب ثم بعد مقاومة لا تستطيع ان تستمر طويلا فالوحوش تكاثرت على الفتاة وكان ما كان من احط ما يمكن للبشر ان يرتكب.

انتفض الضمير المصري وصاحت الاصوات تطالب باعدام المجرمين.

المخدرات والجرائم

واذا كانت جريمة المعادي قد اججت نار غضب المصريين فان حادثة وفاة سيدة مغربية وجدت عارية من الملابس وقد فارقت الحياة على ارض منزل لاحد الفنانين بالقاهرة أثارت فضول المصريين المصطحب بالغضب ولم يقتنع المصريون بتقرير الطب الشرعي الذي قرر ان الوفاة وقعت نتيجة انتحار.. وسبب الفضول وعدم التصديق يرجع الى عري السيدة فمن تريد ان تلقي بنفسها من مكان مرتفع لن تحرص على خلع ملابسها قبل ارتكاب جريمتها.. قيل في تبرير ذلك ان الموجودين لدى الفنان كانوا يتعاطون الكوكايين.

والسؤال الذي لازمني منذ نشر الصحف لجريمة فتاة المعادي هو: هل ارتكب الشبان الستة هذه الجريمة تحت تأثير المخدرات.. ام لا؟

دفعني الى ترديد هذا السؤال معرفتي بالشعب المصري وبأنه اذا كان من المتوقع ان تقع جرائم بشعة مثل القتل او الاتجار في المخدرات فان جرائم الاغتصاب بالقوة لم اكن اتوقع ان تحدث في مصر.. كل شيء جائز ان يتعرض للاعتداء الا الشرف.

الامر المؤكد ان هؤلاء المجرمين الستة لم يكونوا تحت تأثير الكوكايين فهو غالي السعر ولكن هناك حبوب الهلوسة وغيرها من انواع المخدرات التي تأخذ صور الادوية والتي يسهل الحصول عليها.

المحاكمة لم تكشف عن الرد على السؤال ذلك لانها جرت في جلسات سرية.. وسواء كان المجرمون عند ارتكاب الجريمة تحت تأثير المخدرات ام لا فان خطرا جديدا بدأ منذ شهور يطل على مصر وهو خطر المخدرات القاتلة كالكوكايين والهيروين.

السم الأبيض

كان الكوكايين قد ظهر في مصر في مطلع القرن العشرين ويتناوله قلة من اولاد الاثرياء المرفهين ولكن سرعان ما تنبهت الحكومات الى خطره القاتل فشنت حملات حازمة نجحت في وقف تسربه الى داخل مصر.

ساعد الكتاب والفنانون في الحملة ضد اخطار الكوكايين وظهرت اغنية كان الناس يرددونها لسهولة كلماتها وتلحينها واعتقد ان مطلعها كان يقول: «شم الكوكايين.. خلاني مسكين.. وعيني بترف.. وقلبي حزين».

وكان اتهام الانسان بأنه «شمام» يعتبر تحقيرا بشعا له.

الحملات البوليسية والحملات الصحافية والاغنية الشعبية وتحقير من يشمون الكوكايين كل هذه الامور نجحت في القضاء على تجارته والادمان عليه في مصر.

ولكن عاد هذا السم القاتل يظهر مرة اخرى وبدأنا نسمع عن كميات استطاعت قوات مكافحة المخدرات ضبطها اثناء محاولات تهريبها الى مصر.

كما تتوارد انباء ولو انها قليلة عن تسرب الكوكايين الى بعض الدول العربية.

والسؤال هو: لماذا عاد الكوكايين بعد انقطاع طويل؟

بعض الأسباب

لا شك ان عودة ظهور الكوكايين في بعض البلاد العربية بما فيها مصر ترجع الى اسباب مختلفة لعل في مقدمتها:

١ ـ وجود المال بكميات ضخمة في ايدي طبقات لم تنل القسط الكافي من التعليم والثقافة.

ومن هذه الطبقات تجار احترفوا التجارة حديثا واستطاعوا ان يحققوا ثروات ضخمة وهؤلاء نظرا لعدم توفر الرغبة لديهم في القراءة والاطلاع ولعدم تعلقهم بهوايات مثل الرسم او الموسيقى او زراعة الحدائق تشغل اوقات فراغهم وتبعدهم عن سأم الوقت الطويل الذي لا يمارسون خلاله اي عمل.

هذا الفراغ وانعدام الثقافة ومعرفة وسائل الترفيه عن النفس غير الضارة والحرمان من الهوايات مع وجود المال الكثير قد يدفع بعضهم الى المخدرات دون اكتراث بثمنها.

اجور الفنانين وصلت الى ارقام مذهلة وقلة منهم لا تعرف سبل التمتع غير الضار والحلال بالمال.

هذه القلة من بينها من يقبل على تعاطي الكوكايين متصورين انه ينمي ملكاتهم الفنية..!!

٢ ـ أما السبب الثاني وهو الاهم فيكمن في ضآلة حجمه اذا ما قورن بحجم الحشيش مثلا.

الحشيش كان ولا يزال أكثر المخدرات انتشارا في مصر ولكن بدأت عمليات مقاومة التهريب تلاقي نجاحا كبيرا في كشف وضبط كميات ضخمة من الحشيش في السنوات الاخيرة وساعد على هذا النجاح ان تهريبه كي يكون مجزيا ومغريا على تقبل المخاطر الجسيمة في حالة ضبط المهربين يجب ان يتناول كميات ضخمة تحتاج الى عبوات كبيرة.

الكوكايين خصوصا المقطر لا يحتاج الى عبوات كبيرة بل يمكن تهريبه في اصغر الاكياس.

ضآلة الحجم وارتفاع الثمن وتوفر المال هي اهم الاسباب التي تشجع عتاة المهربين على تسريبه الى مصر وبعض البلاد العربية.

نشرت «الشرق الاوسط» يوم الاثنين الماضي الخبر التالي:

«القى رجال جمارك مطار القاهرة القبض على راكب هندي حاول تهريب ١,٥ كيلو هيروين يقدر ثمنها بمليون جنيه».

مليون جنيه هو ثمن اكثر من طن من الحشيش ولا شك ان محاولة اخفاء طن اصعب بكثير من اخفاء كيلو ونصف الكيلو.

الاصرار على التهريب

الامر الواضح ان قوات مقاومة تهريب المخدرات في مصر تبذل جهودا جبارة وقد نجحت في ضبط كميات ضخمة جدا ليس من الحشيش فحسب بل من الكوكايين والهيروين رغم صعوبة ضبط الصنفين الاخيرين مع ذلك تستمر محاولات التهريب باصرار بالغ من جانب المهربين رغم العقوبات التي تصل الى الاشغال الشاقة المؤبدة.

لا شك ان الربح الفاحش الذي يحققه تهريب المخدرات هو الذي يدفع المهربين الى الاصرار على التهريب فتجارة المخدرات تفوق والعياذ بالله ارباحها اية تجارة اخرى في العالم.

٧٥ الف مليون جنيه استرليني

ست عائلات في جمهورية كولومبيا اللاتينية يصل تعاملها في المخدرات وبصفة خاصة الكوكايين الى ٧٥ الف مليون جنيه استرليني سنويا!!

هل يستطيع العقل البشري ان يصدق ذلك ولكن هذه حقائق جاءت في تقارير المنظمات العالمية المختصة بمكافحة زراعة وصناعة والاتجار بالمخدرات.

كيف يمكن لست عائلات في دولة متخلفة من دول امريكا الجنوبية ان تسيطر على امبراطورية زراعة وصناعة وتجارة المخدرات التي تحتاج الى زراعة مساحات شاسعة والى مئات المصانع لاستخراج الكوكايين والهيروين وغيرهما من السموم من النباتات ثم عشرات الالاف من العاملين في التهريب والاتجار.

الولايات المتحدة الامريكية هي السوق الاكبر لتجارة المخدرات التي تنتجها هذه العائلات الست.

كيف سكتت الاجهزة الامريكية ولم تستطع القضاء على زعماء هذه العائلات والقضاء المبرم على جرائمهم التي تحطم مستقبل وصحة وعقول الملايين من الشباب الامريكي مع ان هذه الاجهزة قادرة على تنفيذ مؤامرات تصل الى خلع حكام واقامة دكتاتوريات عسكرية انتشرت في وقت حتى اصبحت كل دول امريكا الجنوبية يحكمها دكتاتوريون من صنع جهاز المخابرات المركزية الامريكي؟

الامر البالغ الغرابة ان مركز زراعة المخدرات معروف للحكومة ولكل اجهزة مكافحة المخدرات وهو يقع في الجبال المحيطة بمدينة «مديلين» التي تقع على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمال غرب العاصمة «بوجوتا».

رغم معرفة الاجهزة الدولية بما فيها جهاز المخابرات المركزية الامريكي لزعماء العائلات وللمناطق التي تتم فيها الزراعة لم تستطع جهود كل هذه الاجهزة الجبارة مقاومة نفوذ وقوة تلك العائلات.

هرب السفير الامريكي

كان وزير العدل السابق في جمهورية كولومبيا قد شن حملة عنيفة ضد زراعة وصناعة المخدرات والاتجار فيها واستمرت الحملة بضعة اشهر ولم تستمر حملته طويلا اذ تم قتله.

اراد زعماء المخدرات بقتل وزير العدل «رودريجو لارابونيلا» اثبات قوتهم تجاه الحكومة.

دفع هذا القتل رئيس الجمهورية «بليساريو بتنكور» الى الاستجابة لمطالب الحكومة الامريكية ووافق على تسليم اربعة من المشتبه في قيامهم بالتهريب للسلطات الامريكية للتحقيق معهم ومحاكمتهم.

اعلنت العصابات انها ستنتقم بقتل رئيس الجمهورية وكذلك بقتل السفير الامريكي «لويس تامبس».

عقب التهديد بادر السفير الامريكي بالسفر الى الولايات المتحدة ذلك لانه قد تجمعت لديه معلومات تشير الى تسرب العصابات ليس فقط الى صفوف اجهزة مخابرات الجيش والبوليس في حكومة كولومبيا بل الى بعض الموظفين في السفارة الامريكية نفسها.

لم يكتف زعماء العمل في المخدرات بالتهديد بقتل السفير الامريكي بل اصدروا بيانا اعلنوا فيه انهم ينوون قتل الرعايا الامريكيين الموجودين في كولومبيا!!

أسرعت الحكومة الامريكية الى اجلاء غالبية الامريكيين وذلك لانها لا تملك حمايتهم ولا تطمئن الى ان الحكومة الكولومبية ورئيسها يستطيعان حماية الرعايا الامريكيين.

وبينما يؤكد رئيس جمهورية كولومبيا عزمه على تشديد الحرب ضد زعماء المخدرات اذا به يكتشف ان بعض مساعديه في القصر الجمهوري وموظفين كبارا في وزارة الخارجية قد هربوا المخدرات في الحقائب الدبلوماسية الى مدريد عاصمة اسبانيا. كما اسفرت التحقيقات عن القبض على سكرتيره الصحافي لاشتراكه وتعاونه في تهريب الخدرات!!

غزو السوق الاوروبية

يقدر الخبراء العالميون ان ما تم تهريبه سنة ١٩٨٤ الى اوروبا من الكوكايين وحده يقدر على اقل تقدير بثلاثين طنا ثمنها عند بيعها للمتعاطين يصل الى اربعة الاف ومائتي مليون دولار.

ويقدر الخبراء ان تهريب الكوكايين الى اوروبا سنة ١٩٨٤ يزيد ثلاثة اضعاف ما تم تهريبه اليها سنة ١٩٨٣. كما يؤكدون ان الجانب الاكبر من هذه الكمية قد تم ارساله مع عملاء حملوه في امريكا اللاتينية الى اوروبا وان هؤلاء العملاء يتقاضون مرتبات خيالية.

يؤكد خبراء المخدرات ان التهريب يتم ايضا عن طريق تحويل المخدر الى سائل وتعبئته في زجاجات تدس وسط شحنات الصناديق.. كما يؤكدون انها تهرب عن طريق بلابيع تدس عن طريق الفم الى امعاء بعض الطيور (الببغاء) والحيوانات الاليفة!!

ومن المصائب التي قد تعود بالخير مصيبة انخفاض الجنيه الاسترليني فقد ادت الى انصراف زعماء المخدرات في كولومبيا عن الاهتمام بسوق بريطانيا ولو ان هذا السوق لم يخل من المخدرات التي تأتي من الشرق الاقصى.

محاكمات ضخمة ولكن...

في مدينة «نابولي» بايطاليا تتم محاكمة ٦٤٠ متهما من عصابة «كامورا» وهي عصابة كبرى تسيطر على تجارة المخدرات في المنطقة الجنوبية من ايطاليا وهي عصابة جبارة يقدر عدد المنتمين اليها بألفين من العاملين.

المحاكمة لضخامتها قد استدعت بناء محكمة خاصة في سجن نابولي الرئيسي كما تم تشييد عشرين قفصا حديديا للمتهمين وتقسيم المحاكمة الى ثلاث قضايا يتم خلال كل قضية محاكمة جماعة من المتهمين.

اجراءات الحراسة حول رئيس المحكمة «السنيور لويجي سانسوني» وحول السجن يشترك فيها ٦٠٠ جندي وضابط كما تحلق باستمرار طائرات عمودية «هليوكبتر» فوق المحكمة ويسمون المحاكمة باسم «محاكمة القرن».

في «بالرمو» تجري محاكمة زعماء المافيا وقد وصل عدد المتهمين الى اكثر من ٨٠٠ متهم وقد استطاعت الحكومة الايطالية ان تلقي القبض على زعماء لهذه العصابة الجبارة والحصول على ادلة لجرائم ارتكبتها المافيا وذلك على اثر اعتراف الزعيم السابق «توماسو بوشته».

وفي الولايات المتحدة القت السلطات القبض على زعماء كبار للمافيا خصوصا على زعمائها في مدينة نيويورك وقد امدت السلطات الايطالية الحكومة الامريكية بمعلومات بالغة الاهمية كشف عنها «بوشته» في اعترافاته.

رغم كل هذه المحاكمات الكبرى ورغم القبض على زعماء أعتى عصابات الاجرام في ايطاليا وامريكا فان تجارة المخدرات لن تتوقف في العالم.

حتى اذا تم القضاء على العائلات الست في كولومبيا واتلاف مزارعها وتدمير مصانعها وكذلك على العصابات التي تزرع المخدرات في دول آسيا فان هذه التجارة القاتلة ستستمر تقتل عشرات الملايين من الابرياء الضعفاء وتدر المال بآلاف الملايين على زعماء هذه التجارة.

الادلة على ذلك اكثر من ان تحصى ويكفي ان يراجع الانسان كميات الحشيش والكوكايين التي تم ضبطها في مصر ليدرك مدى الاغراء في هذه التجارة الملعونة ومدى الاصرار على القيام بها.. وما سوق مصر الا سوق بسيطة جدا الى جوار السوق في الولايات المتحدة او في اوروبا.

الخطير في الامر ان هذه التجارة بدأت تتحول عن الحشيش الذي كان بالامكان الحد من اضراره الى تجارة السموم البيضاء وهي تصيب الانسان والعياذ بالله بالجنون.

انها حقا تجارة الابالسة وستستمر تفتك بالناس في ارجاء الارض ما ظل ابليس يباشر شروره.. والله وحده القادر على اللطف بعباده..

قضية ورأي

نداء لايقاف المساعدات عن أثيوبيا

بقلم : عادل صلاحي

بول هاول، نائب في مجلس العموم البريطاني، يقف مع زميلين له من النواب البريطانيين ليطالبوا حكومتهم من قاعة البرلمان ان توقف كل مساعدة تقدمها لاثيوبيا.

ومعروف ان المساعدات اخذت تتدفق على اثيوبيا من بريطانيا والدول الاوروبية منذ ان عرض التلفزيون البريطاني مشاهد تصور مأساة المجاعة في تلك البلاد. فخف الناس سراعا لاغاثة اولئك الذين استبد بهم الجوع، حتى اكلوا التراب.

وبول هاول ليس بالرجل الذي يصم اذنيه عن آلام الناس. بل هو على النقيض من ذلك، فلماذا يطلب هذا الطلب الذي يبدو غريبا، تنكره الاذن والقلب ؟

السبب هو ان بول هاول وزميليه عادوا لتوهم من زيارة لاريتريا قاموا بها بصورة غير قانونية. ذلك انهم طلبوا من الحكومة الاثيوبية ان تسمح لهم بزيارة اريتريا فرفضت ذلك. فما كان منهم الا ان ذهبوا الى السودان ودخلوا اريتريا على غير علم من السلطات الاثيوبية.

وعاد بول هاول يروي ما شاهد في اريتريا من الفظائع، وسمعته في الاذاعة البريطانية المحلية وهو يصف ما رأى. فلا يملك ان يحبس دموعه والصور تتراءى له من بعيد. صور ابناء اريتريا المسلمين الذين لا يعتبرون الجفاف والقحط والمجاعة بليتهم الاولى. وانما بليتهم الكبرى هي الحكومة الاثيوبية الشيوعية الكافرة، التي تقصف بلادهم بالطائرات ليل نهار، من اجل اخماد ثورتهم الاسلامية المستمرة منذ اكثر من عشرين عاما.

لقد روى بول هاول ان الحكومة الاثيوبية التي تخصص اكثر من ٦٠٪ من ميزانيتها لقمع الثوار الاريتريين ترسل الطائرات ارسالا لتقصف المدن والقرى الاريترية بوابل من الحمم وقنابل النابالم الحارقة، والقنابل العنقودية والانشطارية. وقال: ان المشاهد التي عرضها التلفزيون فايقظت ضمير العالم وجعلت المساعدات تتدفق على اثيوبيا ليست بشيء امام ما رآه بأم عينه في اريتريا من فظائع واعمال وحشية ترتكبها الحكومة الاثيوبية.

وطالب بول هاول وزميلاه الحكومة البريطانية بان تحول وجهة المساعدات كي تدفع الى المؤسسات الخاصة التي تقدم المساعدة الى الاهالي، بدلا من ان ترسلها الى الحكومة الاثيوبية لتنفقها في تقتيل الاهالي الاريتريين بدلا من اغاثتهم.

هذا الذي عرضه النواب البريطانيون الثلاثة يجب ان يفتح اذهاننا الى ضرورة تبين كيفية صرف المساعدات التي يقدمها المسلمون، حكومات وشعوبا، لاثيوبيا من اجل انقاذ اهلها من ويلات المجاعة.

فاهالي اريتريا لهم علينا اكثر من حق يجعل مساعدتهم واجبا يفرضه علينا ديننا، وتفرضه كل اعتبارات الانسانية والجوار. لكن من واجبنا كذلك ان نوجد الوسائل الكفيلة بوصول المساعدات الى من هي مرسلة اليهم.

ومن واجبنا كذلك ان نساعد اهل اريتريا المسلمة وهم يواجهون عسف الحكومة الاثيوبية الشيوعية الملحدة. وهذا امر يتطلب تنسيقا في الجهود، وسرعة في العمل، وتكاتفا عالميا يوقف العتاة الظالمين عند حدهم.

دعاء

اللهم رد عن بلادنا كيد الاقوياء الذين لا يحبون لنا ان نعتنق دينك او نحتكم الى شريعتك واعطنا اللهم من القوة ما نقاوم به ضغوطهم، ونستغني به عن مغرياتهم، ونتحدى تهديداتهم. واجعل ما عندك احب الينا مما عندهم. فانك انت القوي العزيز.

المفكر الإسلامي أنور الجندي يحذر «من التغريب»: النهوض يأتي من خلال منهج القرآن والسنة والغزاة يستخدمون الاستشراق والتبشير للنيل منا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار اهتمام الأزهر الشريف بالدعوة الاسلامية ومقاومة التيارات الالحادية استضافت كلية اللغة العربية بالقاهرة الكاتب والمؤرخ الاسلامي انور الجندي في ندوة عن «التغريب والغزو الفكري، وأداتهما: الاستشراق والتبشير»، حضرها لفيف من اساتذة الأزهر والدعاة والوافدين من دول العالم للدراسة في مصر.

قدم الدكتور سعد ظلام، عميد كلية اللغة العربية بالأزهر، انور الجندي قائلا، إنه سيف من سيوف الاسلام اضاف للمكتبة الاسلامية كتبه المتعددة عن الفكر الاسلامي والصحافة الاسلامية.

وقال الجندي «ان دعاة الأزهر والجامعات الاسلامية الأخرى هم الأمل للوقوف في وجه الدعاوى الهدامة التي تحاول النيل من اسلامنا وتميزنا بمنهجنا الرباني المستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة».

واضاف: منذ كانت البشرية والفكر الرباني في صراع مع الفكر البشري، وعلى مدى التاريخ، والى ان يرث الله الأرض ومن عليها، ولما جاء القرآن الكريم نسف هذا الفكر كله وصيره ركاما، وكشف زيفه وضلاله وفساده، ودعا البشرية من جديد الى التوحيد الخالص، بوصفه المنطلق الوحيد الى اقامة المجتمع الرباني الأمثل، فهزم الاسلام العبودية البشرية والالحاد والاباحية والوثنية التي ورثتها حضارات اليونان والفرس والهند والفراعنة، واقام العدل والرحمة والاخاء البشري، وجعل عبودية الانسان لربه وحده، وهزم العبودية الوثنية لغير الله وحرر العقل البشري.

غير ان محاولات الهدم والغزو لم تتوقف، وفي العصر الحديث تجددت مرة اخرى من خلال القوى الراغبة في السيطرة على قارة الاسلام، من خلال هدم مقومات القوة والكرامة، والتميز الخاص الذي تفردت به الشخصية الاسلامية. ولا تزال قضية المسلمين الحقيقية هي الحفاظ على ذاتيتهم من الذوبان في الحضارات، او احتوائها في الأممية. والجهاد في سبيل ذلك مقدم على كل عوامل النهوض، بل المنطلق الحقيقي للتقدم، ذلك ان المسلمين لا ينهضون الا من خلال منهجهم الأصيل، الذي اذا انصرفوا عنه تعرضوا للخطر، واذا عادوا اليه اقاموا المجتمع الرباني، وجددوا عطاء الحضارة الربانية، وهو ما نتطلع اليه حين نلتمس اصالتنا، وحين نعود الى المنابع، ولا طريق غيره.

امانة واجبة

وقال الجندي: ان الموضوع الذي نتحدث عنه جد خطير، وهو امانة يجب ان تحملها القلوب المؤمنة، وتعيش في سبيل الدفاع عنها وتموت دونها. وهو المنطلق الوحيد لكي تعود هذه الأمة الى مجدها، وتمتلك ارادتها. وان علينا لكي نفهمه ان نعالجه على مستويين هما: المستوى التاريخي، والمستوى المنهجي. اما المستوى التاريخي فلا بد ان نعرف كيف بدأت هذه المؤامرة التي اطلقوا عليها اسم «التغريب»، وهي مؤامرة دبرت بليل. لم تكشف صفحتها الا في الثلاثينات من هذا القرن الميلادي، حين اصدر المستشرق جب، واربعة معه، كتابهم «وجهة الاسلام» كشفوا فيه عن مخطط خطير يقوم به الاستشراق والتبشير ويرمي الى «تغريب» الأمة الاسلامية، وتغريب الاسلام نفسه، بتعريته من مضامينه الحقيقية.

فاذا ارجعنا ذلك الى مصادره الحقيقية فان علينا ان نعود من ١٩٣٠ ميلادية الى الحملة الصليبية السابعة، قبل ثمانمائة عام، حيث نجد الخيط الأول من المؤامرة. فقد هزم القديس لويس وسجن في المنصورة الى ان يفتدي نفسه، وهنالك في دار ابن لقمان، في انتظار فدية ارسلوا لاحضارها من فرنسا. فكر لويس وقدر: ما بال هذه الحملات المتصلة التي تحمل راية الصليب وتزحف تجاه قلب العالم الاسلامي، بيت المقدس ومصر، لا تحقق مطامح الغرب؟ وماذا بعد هذه المقاومة الاسلامية والاستشهاد في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض؟ ان سر ذلك هو الاسلام نفسه، هو القرآن الذي دعا المسلمين الى حمل لواء الجهاد، ولذلك فإن على الغرب بعد أن انهزم في حرب السيف أن يوجه الى الاسلام، وعالمه حربا أخرى، هي حرب الكلمة. وأن يعمل على إخراج الاسلام من مقرراته وقيمه، وأن يخرج المسلمين من الاسلام بتفريغ مفهومه من الجهاد ومقاومة الغزاة، حتى يقبل المسلمون الانصهار في الفكرة الغربية، وتحتويهم الحضارة الغربية، فيذوبوا فيها. وقد بدأ ذلك فعلا خلال المؤسستين المعروفتين «التبشير والاستشراق» وقد كان الغزو الثقافي هو منطلق التغريب.

هذه واحدة، أما الأخرى فهي ذلك الموقف الذي وقفه جلادستون رئيس وزراء بريطانيا في مجلس العموم وهو يحمل المصحف في يده ويقول: «ما دام هذا الكتاب باقيا في الأرض فلا أمل لنا في اخضاع المسلمين، بل نحن في خطر يتهدد وجودنا ذاته».

أما الثالثة فهي مؤتمر ١٩٠٧ المسمى مؤتمر كامبل بزمان الذي عقد في لندن بعد صدور كتاب «سقوط الامبراطورية الرومانية» وذلك لتبين الوسائل التي تعيق سقوط الامبراطورية البريطانية. وقد اشتركت في هذا المؤتمر لجنة من كبار علماء التاريخ والاجتماع والاقتصاد تمثل كل الامبراطوريات الاستعمارية ومن بين اعضائها مؤلف هذا الكتاب، ولوي مادين مؤلف كتاب «نشوء وزوال امبراطورية نابليون» والبروفيسور ليستر ولنسج وغيرهم، وقد انتهوا الى ذلك التقرير الذي يعتبر الأساس الذي تقوم عليه استراتيجية الاستعمار والسيطرة، هذا التقرير الذي مازال من اهم الوثائق التي تحافظ بريطانيا على سريتها التامة، وقد أشار هذا المؤتمر الى أن الحضارة الاستعمارية المعاصرة ستسقط آجلا أو عاجلا، وأن الذين يرثون هذه المكانة العالية هو ذلك الشعب المتماسك الذي يشغل المنطقة المتصلة بين آسيا وافريقيا.. هذه التي اطلق عليها نابليون قارة الاسلام.

وكان السؤال: هل لديكم وسائل واسباب تحول دون سقوط الحضارة او تؤخر مصير الاستعمار الاوروبي الذي بلغ الذروة، وأصبحت أوربا قارة قديمة استنفدت مواردها وشاخت معالمها، بينما عالم الاسلام لا يزال في شبابه يتطلع الى مزيد من العلم والتنظيم والرفاهية؟

ويستطرد الجندي قائلا: وقد اشار التقرير إلى أن هناك خطرا يهدد هذه الحضارة وهذا النفوذ الاستعماري، ويكمن في البحر المتوسط بالذات، باعتباره همزة الوصل بين الشرق والغرب، هذا الخطر يتركز في شواطئه الجنوبية والشرقية بصفة خاصة، حيث يوجد شعب واحد تتوافر له وحدة التاريخ والدين واللغة وكل مقومات التجمع والترابط وكانت الاجابة هي: ضرورة اقامة حاجز بشري قوي وغريب على الجسر الذي يربط أوروبا بالعالم القديم، ويرتبط معا بالبحر الابيض المتوسط، بحيث يشكل في هذه المنطقة وعلى مقربة من قناة السويس، قوة عدائية لشعب المنطقة وصديقة للدول الاوروبية ومصالحها.

فاذا انتقلت الى نقطة اخرى في الاستعراض التاريخي للتغريب والغزو الثقافي وجدنا ذلك الخنجر الذي طعن به المسلمون، وهو التعليم العلماني المفرغ من الدين والأخلاق والتربية الذي فرضته الارساليات التبشيرية، ومنها انتقل الى المدارس الوطنية في جميع البلاد الاسلامية، والذي حرص على اقصاء العقيدة الاسلامية، أو تقديمها على أن الاسلام دين عبادي، وليس بمفهومه الأصيل الجامع: منهج حياة ونظام مجتمع.

وقد تبين من كتاب «وجهة الاسلام» انهم يعملون منذ وقت بعيد على تغريب الاسلام من ناحية فكره وتعليمه وقانونه، إعلانا بأن العالم الاسلامي سيكون بعد فترة قصيرة «لا دينيا» في كل مظاهر حياته وقد كذبت الأحداث نبوءة المستشرقين، وجاءت حركة اليقظة الاسلامية فوقفت من هذه المحاولة موقفا حاسما.

تميز خاص

ويحدد انور الجندي معنى «التغريب» قائلا: ان معنى تغريب الاسلام هو إخراجه من تميزه الخاص إلى أن يكون دينا «لاهوتيا متغربا» بغير هوية مميزة بحيث يقبل التفسيرات الغربية والماركسية، وعندئذ يمكن ان تخضع الأمة الاسلامية للاحتواء وتنصهر في بوتقة الحضارة الغربية والأممية. ويستسلم المسلمون للمناهج الربوية والاباحية والالحادية، وللايدلوجيات البشرية المتصدعة التي ثبت فسادها وتهدمها، ولا ريب أن التغريب هو المنطلق لقبول فكرية الغرب والانصهار فيه، بحيث لا يصبح للمسلمين وجود ذاتي. وبذلك يستديم الغرب سيطرته الاقتصادية والسياسية والعسكرية على العالم الاسلامي.

هذه المحاولة هي البديل عما عجزت عنه الحروب الصليبية والغزو الاستعماري وهي تجري في ثلاث قنوات منفصلة ولكنها جميعها تهدف الى ضرب «الذاتية الاسلامية»: النفوذ الغربي، والماركسي، والصهيوني.

ويقول الجندي: أما الغزو الثقافي فهو تلك القذائف المسمومة المسددة الى قلب الفكر الاسلامي لتحقيق هدف واضح هو التغريب، وعملية الغزو تجربة قديمة قامت بها قوى معادية للاسلام في القرن الثالث الهجري بعد ترجمة الفلسفات اليونانية والفارسية، وقد واجهها علماء المسلمين مواجهة قوية واضحة دحضوا زيفها وكشفوا سمومها وضربوها في الصميم وتحرروا من عوامل إفسادها واقاموا مفهوم اهل السنة والجماعة فانصهرت في إطار الاسلام جميع المعطيات وكانت آية الاصالة وقوة الذاتية الاسلامية معا انشاء المنهج العلمي التجريبي الذي هو عطاء الاسلام للحضارة المعاصرة، والذي يختلف عن مناهج اليونان والفرس والرومان القديمة. وهذا المنهج الاسلامي مستمد من القرآن الكريم «قل انظروا ماذا في السموات والارض».

واذا كان الهدف هو تغريب الاسلام والمسلمين والوسيلة هي الغزو الفكري فان الاداة التي قامت بهذه المؤامرة تتمثل في مصنع الشبهات والسموم وهو مؤسسة الاستشراق، ومحال بيع هذه السموم اي التبشير، عن طريق مدارسه ومعاهده ومستشفياته. وإذا كان التبشير لا يظهر في افق بعض البلاد الاسلامية اليوم ظاهرا فليس معنى ذلك انه انتهى، بل الحقيقة أنه قد غير جلده، واختفى من وراء المسرح، والمسلسلات، والصحافة والقصة والثقافة والمدرسة، وعلينا أن نتيقظ لذلك، ونتمسك بديننا الذي اختاره الله لنا.

مواقيت الصلاة

السبت ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ ـ ١٦ مارس (آذار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١١	٦,٢٩	١٢,٢٩	٣,٥٤	٦,٣١	٨,٠١
المدينة المنورة	٥,١٠	٦,٣٠	١٢,٣٠	٣,٥٦	٦,٣٢	٨,٠٢
القدس الشريف	٤,٢٧	٥,٤٧	١١.٥٠	٣,١٥	٥,٥٠	٧,٠٦
الرياض	٤,٤١	٦,٠١	١٢,٠٢	٣,٢٧	٦,٠٣	٧,٢٣
القاهرة	٤,٣٨	٦,٠٥	١٢,٠٤	٣,٢٩	٦,٠٤	٧,٢١
الخرطوم	٤,٣٧	٦,٠٧	١١,٥٨	٣,١٩	٦,٠٣	٧,٠٩
الرباط	٦,٠٨	٧,٣٠	١,٤١	٥,٠١	٧,٤٢	٩,٠٤
تونس	٥,٠٣	٦,٢٩	١٢.٣٥	٣,٥٢	٦,٣٠	٧,٥٤
ابوظبي	٥,١٤	٦,٣٤	١٢,٤٠	٤,٠٣	٦,٣٥	٨,٠٥
المنامة	٤,٢٤	٥,٤٨	١١,٤٨	٣,١٢	٥,٤٧	٧,١٧
بغداد	٤,٤٣	٦,١٣	١٢,١٨	٣,٤٤	٦,١٤	٧,٣٤
اسطمبول	٤,٤٢	٦,١٣	١٢,١٤	٣,٣٦	٦,١٤	٧,٣٩
نيقوسيا	٤,٣١	٥,٥٤	١١,٥٧	٣,٢١	٥,٥٧	٧,١٥
اثينا	٥,٠٧	٦,٣٤	١٢,٣٥	٣,٥٩	٦,٣٥	٧,٥٧
لندن	٤,٣٣	٦,١١	١٢,١١	٣,٢٣	٦,٠٩	٧,٤٠
مانشستر	٤,٤٢	٦,٢٠	١٢,١٩	٣,٢٩	٦,١٧	٧,٤٩
باريس	٥,٢٣	٧,٠١	١,٠١	٤,١٦	٦,٥٩	٨,٣١
روما	٤,٤٧	٦,١٩	١٢,٢٠	٣,٤١	٦,٢٠	٧,٤٦
بروكسل	٥,١٥	٦,٥٣	١٢,٥٣	٤,٠٦	٦,٥١	٨,٢٣
امستردام	٥,١٣	٦,٥١	١٢,٥١	٤,٠٢	٦,٤٩	٨,٢٠
مدريد	٥,٥٣	٧,٢٤	١,٢٥	٤,٤٧	٧,٢٥	٨,٤٩
جنيف	٥,٠٨	٦,٤٥	١٢,٤٦	٤,٠٣	٦,٤٤	٨,١٦
زيوريخ	٤,٣٥	٦,١٢	١٢,١٣	٣,٢٩	٦,١١	٧,٤٣
فيينا	٤,٢٧	٦,٠٤	١٢,٠٥	٣,٢٠	٦,٠٣	٧,٣٥
برلين	٤,٣٩	٦,١٧	١٢,١٧	٣,٢٧	٦,١٥	٧,٤٦
فرانكفورت	٤,٥٨	٦,٣٥	١٢,٣٥	٣,٤٩	٦,٣٤	٨,٠٥
ميونيخ	٤,٤٦	٦,٢٣	١٢,٢٤	٣,٤٠	٦,٢٢	٧,٥٤
ستوكهولم	٤,٢٢	٦,٠٠	١١,٥٨	٢,٥٨	٥,٥٥	٧,٢٧
كوبنهاجن	٤,٤٣	٦,٢١	١٢,٢٠	٣,٢٦	٦,١٧	٧,٤٩
نيويورك	٤,٣٤	٦,٠٥	١٢,٠٦	٣,٢٨	٦,٠٦	٧,٣١
واشنطن	٤,٤٩	٦,١٧	١٢,١٨	٣,٤١	٦,١٨	٧,٤١
شيكاجو	٤,٢٧	٥,٥٩	١٢,٠١	٣,٢٢	٦,٠١	٧,٢٧
لوس انجيليس	٤,٣٩	٦,٠١	١٢,٠٣	٣,٢٨	٦,٠٤	٧,٢١
هيوستن	٥,١٠	٦,٢٩	١٢,٣٢	٣,٥٧	٦,٣٢	٧,٤٦
دنفر	٤,٥٦	٦,١٠	١٢,٠٨	٣,٣١	٦,٠٧	٧,٢١
مونتريال	٤,٣٨	٦,١٥	١٢,١٦	٣,٣٤	٦,١٥	٧,٤٦

القراء يستفتون

حكم التدخين

القارىء محمد ابراهيم جبر من الدوحة بعث برسالة يقول فيها : لا تزال عادة التدخين منتشرة وتتكاثر محلات بيع الدخان وهذا بالرغم من التحذير الذي يكتب على علب الدخان . فما حكم الشريعة في هذا الأمر ؟

ونجيب القارىء الفاضل بأن التدخين من العادات التي حدثت في الامة الاسلامية بعد الغزو التتاري . اذ يبدو أن بعض دول الشرق الاقصى كانت تعرف هذه النبتة واستخدمتها في حياتها لسبب او لآخر . فلماذا غزوا ديار الاسلام جلبوا معهم هذه العادة التي اورثوها المسلمين ، ومرة اخرى نجد اخطار التقليد الاعمى الذي اولعت به البشرية !

وقد وقف علماء الاسلام من هذا الطارىء الجديد الموقف الذي تمليه الظروف الواقعية في ضوء ما ترتب على التدخين من مساوىء. فذهب فريق الى ان الاصل في الاشياء هو الاباحة . واحكام الحلال والحرام لا تثبت الا بالادلة الشرعية القطعية الورود والدلالة . ولما لم يكن الامر كذلك بالنسبة للتدخين فانهم لم يقطعوا بحرمته . وهذا موقف يدل على الحيطة وعدم التسرع في احكام الحل والحرمة . الى ان يثبت الدليل الشرعي او تتكشف وجوه اخرى تكون عادة خافية في بداية الطوارىء الغريبة من العادات . كما يحدث حينما تنزل شركة من شركات الادوية بعض العقارات ، ثم يتضح بالتدريج خطورة الاثار الجانبية فتضطر الى سحب الدواء من السوق .

ثم اتسعت الابحاث الطبية الحديثة وتمكنت المعامل الدقيقة والاحصاءات المتعددة من بيان الصلة القوية التي تربط بين التدخين وبين العديد من الامراض كسرطان الفم والشفتين والرئتين، والتشوهات الخلقية التي تصيب اجنة المدخنين . وقامت الجهات الطبية الدولية ذات السمعة الطبية والشهادة العلمية الموثقة ببيان خطورة التدخين على صحة الفرد وصحة من حوله ممن لا يدخنون .

فهل يقف التشريع الاسلامي الذي قصد به المحافظة على الصحة العقلية والبدنية موقف المتفرج على خطر يداهم الناس ؟ وهل كان ما سكت عنه الله عز وجل ، مما لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكون مباحا . حتى مع ثبوت ضرره ثبوتا قطعيا لا شك فيه ؟ ان هذا الموقف يناقض دعوى الاسلام الاساسية من انه دين يعالج شؤون الحياة الى قيام الساعة . ويتناقض مع قول الله عز وجل في بيان دور رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم « **يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ، ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث** » .

فأي منكر اشد من هذا الذي يقضي على صحة الافراد والجماعات . واي شيء اخبث من جرثومة يتناولها المسلم لتبيض وتفرخ في داخل جسمه ، وتورثه الامراض والعلل ؟ ان الذين كانوا يفتون بحرمة الدخان لنتن رائحته او لتفتيره للجسم عليهم ان ينظروا الى الاخطار الحقيقية التي تترتب على هذه العادة القاتلة . وهؤلاء الذين يقولون : الاصل في الاشياء الاباحة، عليهم ان يراجعوا موقفهم ليعلموا اي خطر يفتحونه على ابناء المسلمين . وقد علموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال « لا ضرر ولا ضرار » .

ان الامر يحتاج الى جلوس الفريقين معا، ومع لهل العلم والخبرة ليخرجوا على المسلمين براي مجمع عليه يقطع دابر الفتنة ويقطع طريق الشر . ويلجم افواه الفتاوى الماجنة التي تصر على اباحته ارضاء للاهواء والشهوات وتضليلا لعامة المسلمين الذين يستروحون لما يوافق ما نشؤوا عليه من عادات مقيتة مميتة .

ومضة الايمان

شعر : محمد التهامي

يخبرني ـ مدى الأيام ـ سر ... ومالي عنه ـ في الدنيا ـ مفر
واعيا كلما أعملت فكري ... فيسري . لا يجيب عليه فكر
ولولا ومضة الايمان .. ضلت ... خطاي ، وخانني في الدرب سير

●●●

حياتي في فمي ظلت سؤالا ... تقضى في عنائي منه عمر
احاول ما احاول ثم يقضى ... على غير الذي حاولت أمر
وكم دبرت اسبابا كثارا ... فما اغنت من الاسباب كثر
وكم أوغلت في سعيي حثيثا ... كأني في ذرى الأجواء نسر
وأرقت المهاجع والليالي ... بعزم لا يطاق عليه صبر
أقول يعينني في الأمر زيد ... فان ولى يعين عليه عمرو
وبعض الناس تحسبه كبيرا ... ترجيه ومظهره يغر
ولو جمعت كل الناس طرا ... فان الكل في المجموع صفر
ويبقى ربك الرحمن فردا ... له في الكون عرش مستقر
وجود لا يزعزعه فناء ... وليس لبعض ما يعطيه حصر
وكل الناس خلفهم زمان ... يدور بهم بأعمار تمر
وسبحان المهيمن في علاه ... يمر به الزمان ولا يمر
وفوق الكل قدرته تناهت ... يصرفها له نهي وأمر
فان امضى الاله بنا قضاء ... فلا أحد يفيد ولا يضر

منح دراسية
لطلاب اوغندا من المركز الاسلامي الافريقي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قام وفد من المجلس الاعلى الاسلامي الاوغندي بزيارة للخرطوم برئاسة قاضي قضاة يوغندا الشيخ عبد عبيد كموليقا ، وعضوية محمد الحاج مستشار المجلس الاسلامي ورئيس الجالية السودانية بأوغندا .

وقد هدفت الزيارة لتدارس شؤون المسلمين ، وتحديد نوع المساعدة التي يقدمها السودان .

التقى الوفد برئيس المجلس الاعلى للشؤون الدينية عبد الملك الجعلي ، كما حصل على عشر منح دراسية من المركز الافريقي الاسلامي للطلاب الاوغنديين . وتعهد مدير معهد ام درمان العلمي الدكتور سيد امين باعطاء منح للعام المقبل .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد : د. عبدالحليم عويس

نظام الأسرة في الإسلام (١)

الاسرة حصننا الحضاري

لا تتهاوى اركان الحضارات ، ولا تسقط المجتمعات الا بعد ان يصيب الخلل اعضاءها الاساسية وهي الاسرة .

فالاسرة المتماسكة القوية التي ينشأ افرادها على احترام الاب والأم ، والثقة فيهما ، والاستجابة لتوجيهاتهما ، والشعور بالولاء لهما .. هذه الاسرة تكون ـ بالتأكيد ـ المحضن العظيم لتخريج الانسان العظيم .

ويخبرنا الواقع، ويؤكد لنا علماء الاجتماع والنفس ان وراء معظم المجرمين والمنحرفين والفاشلين ومرتكبي جرائم الاحداث . يقف الانهيار الاسري، والصراع العائلي ، واللامبالاة والاستهتار اللذان قد يصاب بهما الاب او الأم ، فيدفع الابناء ثمن هذا التصدع في كيان الاسرة ، ويدفع المجتمع ايضا ـ اوفر نصيب ـ من هذا الانهيار الاسري .

ان الانتماء للاسرة فطرة مركوزة في بناء الانسان، كما انها مركوزة في شتى الكيانات الحية ، وان تفكك الاسرة على النحو الذي يقدمه لنا النموذج الاوروبي بشقيه الراسمالي والشيوعي ، انما هو مؤشر خطير على تدهور الحضارة الانسانية !! ولعله لهذا الدور الخطير للاسرة حرص الاسلام كل الحرص على بنائها ، وتعهدها منذ البداية ، بالرعاية .. فأمر الاب باختيار الام على اسس شرعية ، وامر الزوجة او اهلها باختيار الزوج ـ في المقابل ـ على الاسس نفسها .. وهدد بأن تجاوز هذه الاسس «فتنة في الارض وفساد كبير». وهو ما وقع فعلا في حضارتنا الحديثة .

وكذلك قرر للوالدين حقوقا لم تعرفها حضارات الحرية واستقلال الحياة ، بمعناهما المنحرف . وقد امر الابناء بطاعتهما اكبر طاعة ، بعد طاعة الله سبحانه وتعالى . فقال الله في القرآن : « **وقضى ربك ان لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا ، إما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ، وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا**».(الاسراء : ٢٣، ٢٤)... ولئن كان الاسلام لم يلح كثيرا على حقوق الابناء ـ مع انهم اعضاء اساسيون جدا في الاسرة، لان الابناء فلذات الاكباد، والعطف عليهم يتجه تلقائيا دون الحاح ، واذا كانت هناك حالات شذوذ ، فالاسلام يقف ضدها ، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم مشيرا الى هذه الحالة : « كفى بالمرء اثما أن يضيع من يعول » .

●●●

وقد حدد الاسلام اهدافا للاسرة تتجه ـ في مجموعها ـ اليها ، واهمها التعاون على تحمل اعباء الحياة ، وتقديم لبنات صالحة للمجتمع ، ودرء الانحراف بتصريف الطاقات في مواضعها الايجابية الحلال ، وتوفير مناخ الحب والرحمة بين اعضاء الاسرة ، والحفاظ على نقاء الانساب ، وسلامة الاعضاء ، واشاعة جو الفضيلة في المجتمع ، وحماية المجتمع من الحقد والامراض الفتاكة .. هذا بالاضافة الى اهم الاهداف . وهو ضمان بقاء النوع الانساني في اطاره اللائق بانسانية الانسان وبرسالته التي ناطه الله بها .

●●●

ان «العلاقة» في الاسرة تقوم على «التبادل» و«التناغم» في الحقوق والواجبات ، وتتراوح العلاقة بين حالات القوة والضعف .. ففي الضعف تكون الحقوق ، وفي القوة تكون الواجبات .. وعلى كل عضو ان يشعر ، ويتعامل على انه مسؤول مسؤولية كاملة في حدود طاقته عن الاسرة .

وللحكمة البالغة وسع الاسلام دائرة الاسرة ، الى دائرة «الارحام» حتى تكون هناك دائرة اوسع تلجأ اليها الاسرة الصغرى .. وفي هذه الدائرة الاوسع ، اي دائرة الارحام يقول الله تعالى : « **يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء . واتقوا الله الذين تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا** » (النساء :١).

●●●

ان هذا البناء الاسري في ظل القيم الاسلامية ، هو واحد من ركائز صياغتنا الاسلامية للحياة . وهو من اهم حصوننا التي نتحصن بها في وجه الرياح السموم التي تهب علينا من كل الاصقاع الزاخرة بتيارات الهدم .

ان الاسرة هي الطريق لمقاومة كل هذه التيارات ، وبالتالي فمسؤولية الوالدين هي اكبر مسؤولية .. وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم : « ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه».. فالابوان قبل كل وسائل التربية ، ولاسيما في مجتمعنا الاسلامي، هما المسؤولان عن ابنهما او ابنتهما .. والاسرة ـ بالتالي ـ هي المرفأ الآمن الذي يحفظ لنا ذاتيتنا المسلمة ، ويحقق اصالتنا ، وشخصيتنا ، وانتماءنا للاسلام عقيدة وشريعة ، وحضارة .

والى اللقاء في الحلقة الثانية

«الاستشهاد في الاسلام» في مسابقة منظمة الدول الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تشترك الاذاعة المصرية هذه الايام في المسابقة الاذاعية التي تقام على مستوى العالم الاسلامي وتنظمها المنظمة الدولية الاسلامية بعمل اذاعي يدور حول «الاستشهاد في الاسلام».

تم تسجيل هذا العمل منذ ايام بأستديو ٤٠ براديو القاهرة. وتلعب بطولته سميحة أيوب وخالد زكي وسهير طه حسين»

رسالة دكتوراه عن «شرح العمدة»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
نوقشت قبل ايام رسالة الدكتوراه المقدمة من صالح بن محمد الحسن وكيل كلية الدعوة والاعلام في قاعة كلية الشريعة بالرياض وموضوعها «شرح العمدة المتعلق بمناسك الحج والعمرة» لشيخ الاسلام ابن تيمية دراسة وتحقيق.

تكونت لجنة المناقشة من كل من: الدكتور محمد احمد الصالح الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والمشرف على الرسالة رئيسا، والشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ الاستاذ المشارك بقسم الفقه بالكلية عضوا، والاستاذ الدكتور عبد العظيم شرف الدين رئيس قسم الفقه بالمعهد العالي للقضاء عضوا.

الرياضة العربية

جاسم يعقوب لـ «الشرق الأوسط»:
مباراة اعتزالي ... ستكون مهرجاناً كروياً عربياً
لوبيز مشكلة من أهم مشاكل الكرة الكويتية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

النجومية في ملاعبنا العربية، عملة نادرة، الاكثر ندرة أن ينطلق احد هذه النجوم خارج النطاق المحلي الى المجال الكروي العالمي.. وهذا ما لم يتحقق إلا للقلة القليلة جداً من لاعبينا أحدها نجم الكويت الهداف جاسم يعقوب، الذي لمع اسمه في سماء أسبانيا عام ١٩٨٢، عندما قاد منتخب بلاده في الملحمة الكروية العالمية، التي تتكرر مرة كل أربع سنوات.

واستطاع جاسم ان يلفت انظار العالم الى ما يملكه اللاعب العربي من امكانيات فنية ومهارية عالية، قد لا يتمتع بها اكثر اللاعبين الأوروبيين.

ولكن.. المرض المفاجيء.. فرض على جاسم يعقوب ان يغيب عن الملاعب بعد العودة من اسبانيا. وكانت رحلة علاجه طويلة حتى شفاه الله وبعد الشفاء قرر النجم الكويتي الكبير ان تكون عودته بمباراة الاعتزال.

الزمالك.. والقادسية

كان لـ «الشرق الأوسط» هذا اللقاء الصريح مع جاسم يعقوب، الذي تحدث فيه عن مباراة اعتزاله ومسيرة الكرة الكويتية المتعثرة بعد إسبانيا.

فقال جاسم يعقوب:

«.. ستقام مباراة اعتزالي باذن الله يوم ٢٥ مارس (آذار) الحالي في الكويت، حيث سألعب لأول مرة بعد ثلاث سنوات مع فريقي القادسية امام فريق نادي الزمالك المصري بكامل نجومه.. وسيكون القادسية مطعما ببعض النجوم العرب الذين أكدوا لي حضورهم الى الكويت للمشاركة في هذه المباراة، وهم محمود الخطيب وماجد عبد الله وعدنان درجال وحمود سلطان.. كما وجهت الدعوة لعدد آخر من اللاعبين العرب والعالميين.. وستكون المباراة مهرجانا كرويا عربيا كبيراً سأسعى لاذاعته تليفزيونيا بمعظم البلدان العربية».

فكرة الاعتزال.. قديمة

● .. لماذا لم تفكر في العودة للملاعب مرة اخرى بعد شفائك وفضلت الاعتزال بهذه السرعة؟

ـ «لقد بلغت من العمر ٣١ سنة، وكنت افكر في الاعتزال بعد العودة من اسبانيا، بعد ان حصلت على شرف التمثيل على مختلف المستويات الكروية، وتوجتها باللعب في نهائيات كأس العالم.. ولكن المرض سبقني وأقعدني لفترة طويلة، ولا اخفيك انني خلال فترة المرض فقدت أكثر من ٥٠٪ من امكانياتي السابقة، ومن الصعب تعويضها مرة أخرى.. ويكفيني أن الله أنعم علي بالشفاء لاعتزل الملاعب وأنا واقف على قدمي مرة أخرى».

لوبيز.. «مشكلة» الكرة الكويتية

● لقد قدت هجوم المنتخب الكويتي في نهائيات اسبانيا.. فهل كنت تحلم بذلك يوماً.. وكيف انهارت الكرة الكويتية بعد تلك الجولة العالمية الناجحة؟

ـ «... حقيقة ما كنت احلم يوما منذ بدء معايشتي للكرة الكويتية عبر نادي القادسية عام ١٩٧٠، بالوصول الى المستوى العالمي الذي يتمناه كل لاعبي كرة القدم.. ولكننا عندما بدأنا مشوار التصفيات تولدت لدينا الأمنية، وكان المنتخب الكويتي يضم مجموعة كبيرة من النجوم البارزين الاكفاء على المستويين العربي والآسيوي.. وساندتنا الدولة والجماهير بقوة، فكان لا بد ان يتحقق الحلم، وقد تحقق ولله الحمد، وحصلنا على أكبر شرف كروي.

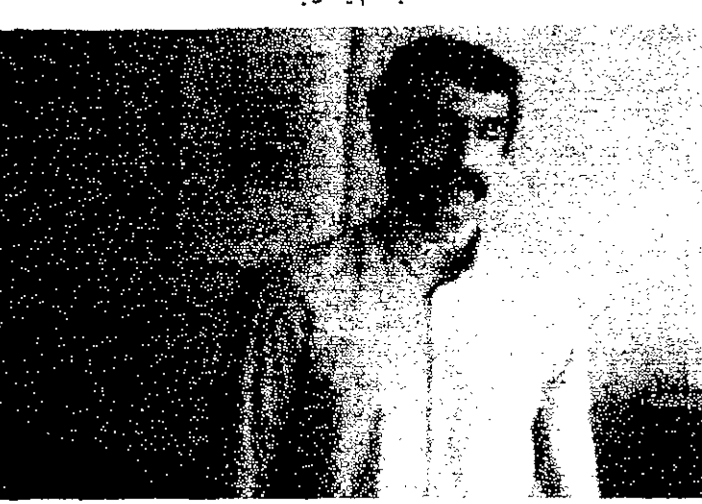
لكن ما يحدث الآن مع الكرة الكويتية انها افتقدت النجومية، وأصبح أكثر لاعبيها عاديين، يعتمدون في ادائهم على الحماس والاجتهاد، وهذا لا يكفي للنهوض بسمعة الكرة الكويتية مرة أخرى.

وهناك مشكلة أخرى تواجه المنتخب الكويتي، تتمثل بالمدرب البرازيلي لوبيز، لأنه في نظري لم يفعل شيئا معنا، بل تسبب في خسارتنا في مسابقتين هامتين هما بطولة كأس آسيا وتصفيات لوس انجيليس.. وفي رأيي ان يكون التعاقد مع المدربين الأجانب لمدد قصيرة، حتى لا تكون سمعتنا أسيرة العقود كما هو حادث الآن في الكويت...».

نجوم العرب.. والعالم

● من هم نجومك المفضلين.. وما هو مستقبلك مع كرة القدم بعد الاعتزال؟

ـ «.. في الملاعب الكويتية يعجبني اللاعب الهداف صلاح الحساوي.. وفي ملاعبنا العربية، لا خلاف على أن الخطيب وماجد عبد الله هما أبرز نجومها في وقتنا الحالي.. وعالميا هناك بلاتيني الهداف الفرنسي الفريد. أما بالنسبة لعلاقتي بالكرة بعد الاعتزال فلا أظن انني سأتجه للتدريب كأكثر الزملاء المعتزلين.. لانني أفضل العمل في ادارة الكرة اذا طلب مني ذلك».



جاسم يعقوب

النجم الكبير بانتظار يوم الاعتزال

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ جامعة مصرية
٢ـ منع ـ يعيش
٣ـ ناتيء ـ مقياس
٤ـ ولد ـ اغنية لفريد الاطرش
٥ـ سرير فاخر (معكوسة) ـ نصف عبوة
٦ـ حرف نصب ـ خراب
٧ـ تساقط ـ امكانية (معكوسة)
٨ـ سحر (معكوسة) ـ وفي (مبعثرة)
٩ـ من اعضاء الجسم

عموديا:
١ـ صغير الدجاج ـ وعاء لحفظ السوائل
٢ـ ارجع ـ قرر ـ من اعضاء الجسم
٣ـ رسام اسباني راحل
٤ـ ظرف مكان (معكوسة) ـ مدينة سعودية
٥ـ طير مغرد ـ استنشق
٦ـ اديبة لبنانية راحلة
٧ـ علامة جبرية (معكوسة) ـ ميناء
٨ـ دولة امريكية
٩ـ منزل ـ رسالة مختصرة مستعجلة

الكلمة الضائعة

لحة، بيض، ظاهر، مزود، ضم، صبغة، وبخ، اجل، زقزق، توت، اقضم، عتق، تمدد، عطل، شيق، طغى، هتف، رنين، صحى، غرز، ام، أب، أخ، خمس، هر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: انتوني كوين

الكلمة الضائعة: اضخم سلسلة جبلية في اوروبا

غدا يستكمل عدد أعضاء شرف نادي الاتحاد السعودي... وابراهيم الأفندي المرشح الأبرز لمنصب الرئاسة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من خالد سيف:

يوم غد الأحد هو موعد استكمال اعضاء شرف نادي الاتحاد السعودي جلساتهم التي بدأوها عقب إستقالة رئيس مجلس ادارة النادي الحالي الأمير طلال بن منصور وعدد من اعضاء مجلس الادارة.

سيبحث اعضاء مجلس الشرف بالنادي بالاضافة الى بقية اعضاء مجلس الادارة خلال جلساتهم الأوضاع المستقبلية للنادي خاصة بعد الاخفاقات المتكررة التي خرجت بها فرق النادي من الموسم الرياضي هذا العام ومن جهة أخرى سيأخذ موضوع تشكيل مجلس ادارة جديد للنادي بعد استقالة الادارة السابقة مقدمة الامور التي ستأخذ طابع الجدية في النقاش فبعد ان انتهت الجلسة الأولى التي عقدت اخيرا باعتذار عدد كبير من المرشحين عن قبول الترشيح لمنصب رئاسة مجلس الادارة في مقدمتهم الامير خالد بن فهد، من المتوقع ان تكون الشخصية المقبلة للرئاسة قد سبق ان خدمت النادي في هذا المنصب والدلائل تشير الى ان الشيخ ابراهيم الأفندي سيكون المرشح المرجح لهذا المنصب وان كان هناك عدة امور اخرت اعلان ذلك منها دراسة موافقة جميع الاطراف بالاضافة الى الاتفاق على الشروط التي طرحت من قبل الشيخ ابراهيم الأفندي للعودة لمنصب الرئاسة من جديد.

الشيخ ابراهيم الافندي

رسالة اليمن الرياضية

اختتم التجمع الرابع لبطولة اليمن لكرة الطاولة و «حصد» اهلي صنعاء جميع البطولات

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»

اختتمت اخيرا فعاليات بطولة الجمهورية لكرة الطاولة في اليمن التي اقيمت مبارياتها في الفترة بين ١ و ٧ مارس (آذار) بحصد لاعبي نادي اهلي صنعاء جميع المراكز المتقدمة في مختلف المسابقات التي شملتها هذه البطولة.

ومن خلال نتائج التجمع تم تصنيف فرق الجمهورية في كرة الطاولة الى ثلاث درجات تضم الدرجة الأولى ٨ فرق هي: حسب ترتيبها في البطولة:

١ـ اهلي صنعاء الحاصل على بطولة الجمهورية والأوسمة الذهبية، ٢ـ الصقر (الحاصل على المركز الثاني والوسام الفضي، ٣ـ الوحدة (صاحب المركز الثالث والوسام البرونزي)، والطليعة والصحة واهلي تعز وفتح ذمار والهلال.

اما فرق الدرجة الثانية فهي: شباب جبلة والنجم ذمار والنصر حجة والسلام إب وشباب عمران وشباب المنصورية والفتوة وصلاح الدين المخادر.

ستكون لقاءات الدرجتين على غرار دوري الدرجة الأولى لكرة القدم وبطريقة الذهاب والاياب منذ الموسم المقبل على ان يصعد الفريقان الأول والثاني من الدرجة الأعلى الى الدرجة الأدنى.

وستكون منافسة الدرجة الثالثة بطريقة دوري المجموعات في اربع مناطق رئيسية يتأهل من اصل ابطال المجموعات الاربع فريقان يصعدان الى الدرجة الثانية.

بالنسبة لبطولة الفردي حصل البطل احمد زايد لاعب النادي الأهلي والجمهورية الأول على بطولة لقب الفردي اثر تغلبه على اللاعب نبيل الذماري لاعب الوحدة والمنتخب الوطني بثلاث مجموعات مقابل لا شيء. فيما حل خالد الحبوري لاعب المنتخب الوطني والنادي الأهلي على المركز الثالث.

وفي بطولة الزوجي تمكن ثنائي النادي الأهلي والمنتخب الوطني احمد زايد وخالد الحبوري من انتزاع الوسامين الذهبيين للبطولة اثر تغلبهما على فريق الزوجي لفتح ذمار والمكون من فتحي الشاوش ومحمد اليمني بمجموعتين مقابل لا شيء. وحل في المركز الثالث فريق الوحدة المكون من نبيل الذماري وعبد الخالق علامه.

وفي منافسة بطولة الجمهورية لفردي الناشئين (تحت ١٤ سنة) تمكن الناشيء احمد العماد من النادي الأهلي من احتلال المركز الاول واحراز لقب البطولة فيما حل في المركز الثاني اللاعب احمد عباد من اهلي تعز وفي المركز الثالث عبده الحسيني من فتح ذمار. اما المركز الرابع فكان من نصيب كمال القادري من شباب جبلة.

هذا وصرح احد مسؤولي الاتحاد اليمني لكرة الطاولة ان البطولة حققت نتائج لم تكن متوقعة لا سيما على صعيد اكتشاف خامات جديدة للمنتخب الوطني خاصة ضمن صفوف الناشئين والاشبال.

من جهة ثانية يصل في نهاية الاسبوع المنتخب السوفياتي لكرة الطاولة في زيارة لليمن تستغرق اسبوعا يجري خلالها لقاءين رسميين مع المنتخب الوطني لكرة الطاولة الى جانب لعبه مباريات تدريبية مع المنتخب الوطني الذي يستعد للمشاركة في احداث البطولة العالمية الثامنة والثلاثين التي ستقام في جوتبرج بالسويد في الفترة من ٢٨ مارس (اذار) الى ٨ ابريل (نيسان) ١٩٨٥.

الرياضة السعودية

نهائي بطولة كأس آسيا للشباب:

الأمير فيصل بن فهد يجتمع بالمنتخب السعودي فور وصوله واليوم اللقاء الأول للسعودية أمام تايلاند

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»: من كمال حامد:

التقى مساء اول من امس الامير فيصل بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم مع اعضاء منتخب الشباب السعودي فور وصوله الى ابوظبي وتحدث للاعبين عن اهمية المرحلة الراهنة التي يدخلها منتخب الشباب وضرورة بذلهم اقصى الجهد للعودة بكأس آسيا للشباب لتضاف الى البطولتين السابقتين اللتين حققهما المنتخب الاول ومنتخب الناشئين ووعد الامير فيصل بحل كل مشاكل اللاعبين الدراسية والوظيفية لانهم يؤدون واجبا وطنيا كبيرا ثم قدم في نهاية لقائه مع اعضاء المنتخب ميداليات الاستحقاق التي منحها العاهل السعودي لثلاثة من لاعبي المنتخب الاول و الموجودين في ابوظبي مع منتخب الشباب وهم محيسن الجمعان وبندر الجار الله ومساعد السويلم.

يخوض المنتخب السعودي للشباب مباراته الاولى في البطولة عصر اليوم امام منتخب شباب تايلاند وقد اجرى صباح امس الجمعة تدريبا خفيفا باشراف المدرب اوزفالدو ومساعديه محمد الخراشي والفارو ووضح ان المجموعة التي ستمثل المنتخب بكامل استعدادها النفسي والبدني وهي نفس التشكيلة التي اشرنا اليها في عدد امس وتضم خالد الدايل لحراسة المرمى وخالد الدهان وحسين الحبشي وابراهيم الغدير وعصام سفيان في الدفاع وصالح المطلق وفهد الهريفي وفيصل عتيق في الوسط ومحيسن الجمعان وهذال الدوسري وبندر الجار الله في الهجوم.

(الاحتياطي سمير سليماني وبراك عطيه ويوسف الثنيان ومساعد السويلم).

من جهة اخرى استطاعت «الشرق الاوسط» ان تحصل على التشكيلة التي ستمثل منتخب تايلاند اليوم وتتكون من:

دومري ناكساريول، وبنارسنشور وفارافودا وبارايونج وكرايبولسونشو ونانيسجاركوك وناربنيرون وديدات جيت وبرايتب باتكو وسوارفوس.

المسؤولون عن الفريق التايلاندي تحدثوا عن تواضع مستوى الفريق وتحضيراته فاشاروا الى انه يفتقد ستة من لاعبيه الاساسيين ورشحوا السعودية والامارات للبطولة و..

ومع ذلك نقول للاعبي الفريق السعودي ومسؤوليه يجب عدم التراخي والاطمئنان كثيرا لهذا الوضع بل اللعب بجدية وبالمستوى المعروف عنهم اذا ارادوا البطولة بالرغم من ان واقع تدريبات الفريق التايلاندي اكد صدق ما قاله المسؤولون عنهم.

الامير فيصل بن فهد

الأمير فيصل بن فهد يقول:

اتمنى ان نرفع راية لا إله الا الله في موسكو ومنتخب الامارات لا يستحق الهزيمة

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:

تحدث الامير فيصل بن فهد الى الصحفيين عقب مباراة امس بين الامارات والصين قائلا: «لقد لعب منتخب الامارات مباراة كبيرة وتهيأت له العديد من الفرص لكنها ضاعت لسوء الحظ. والفريق لا يستحق الهزيمة».

وقال عن منتخب الصين انه يلعب الكرة بسهولة ويتميز افراده بالسرعة الفائقة واتمنى ان يوفق الفريقان السعودي والاماراتي بمبارياتهما المقبلة ويتأهلا للصعود الى نهائيات موسكو»..

وكان الامير فيصل قد صرح فور وصوله الى مطار ابوظبي يوم اول من امس قائلا... «جاء منتخبنا للمشاركة بالبطولة بهدف الفوز بكأس آسيا ثم التأهل لنهائيات كأس العالم لنرفع علم المملكة العربية السعودية الذي يحمل عبارة «لا اله الا الله محمد رسول الله» في موسكو...».

ونوه بتنظيم دولة الامارات للتصفيات بعد اكتسابهم الخبرة في مثل هذه المناسبات خصوصا بطولة الخليج السادسة..

ثم علق على نشاط الاتحاد العربي لكرة القدم بقوله «انه يتكون من ممثلين لمعظم الاتحادات الكروية العربية ونجاح الاتحاد مرتبط بحماس هذه الاتجادات في تنفيذ برامجه ومنافساته... واشكر دولة الامارات على استضافتها اجتماعات الاتحاد...».

في يوم الافتتاح الحزين .. لعبت الامارات وفازت الصين !

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:

افتتحت البطولة الأسيوية عصر امس برعاية الشيخ حمدان بن زايد وحضور الامير فيصل بن فهد وقادة الكرة في آسيا ودولة الامارات . وكان حفل الافتتاح بسيطا وشمل طابور العرض الفرق الاربعة المشاركة واحسنت الجماهير الغفيرة استقبال المنتخبين العربيين الشقيقين السعودي والاماراتي . والقى حمد بروك مدير الدورة كلمة تلاه داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي ثم اعلن الشيخ حمدان بن زايد افتتاح البطولة بكلمة قصيرة ثم غادرت الفرق ارض الملعب لتبدأ بعد ذلك مباراة الافتتاح بين منتخبي الامارات والصين .

هزيمة غير عادلة للامارات

حقق منتخب الصين اول فوز له في البطولة اذ هزم منتخب الامارات المضيف بهدف واحد مقابل لا شيء سجله اللاعب جوهونج بو في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول وكان مستوى المباراة جيدا وقدم فريق الامارات عرضا افضل من عرض الفريق الصيني خاصة بعد احرازه هدف اللقاء الوحيد .. وهاجم مرمى الصين بشدة على عكس الفريق الصيني الذي سنحت له فرصتان فقط حقق هدف فوزه من احداها ..

الشوط الثاني كان لمصلحة الامارات بعد تغيير موفق اجراه المدرب بانزاله المدربين مهدي علي وعبد العزيز محمد بدلا من مطر محمود وعيسى مير .

جاء من خطأ قاتل لمدافع الامارات مطر محمود عندما مرر الكرة خطأ عند رأس منطقة جزاء فريقه فخطفها المهاجم الصيني جانج يانج ومررها بسرعة الى زميله جوهونج بو الذي كان في وضع احسن فسددها قوية ارضية داخل الشباك على يسار حارس الامارات خالد مبارك .

الفريقان

● مثل الامارات : خالد مبارك ، وهلال سالم «كابتن» ووليد عبد الملك وعبد الله مبارك ويعقوب خميس ومطر محمود و(مهدي علي) وعبد الرازق البوشي «نجم المباراة» وعيسى مير (عبد العزيز محمد) وعلي ثاني وخالد اسماعيل .

● ومثل الصين : لي جيان دونج ، ودونج يانج وزهو دونج ولي او (سونج ليا هونج) ولي هو وجولي جين وفوبو وكونج لي «كابتن» وجو هونج بو وجانج يانج ويوكي وي .

وادار المباراة حكم كوري تحامل على منتخب الامارات ولم يحتسب لمصلحته ضربة جزاء في الشوط الثاني وساعده حكما تماس سنغافوري وبحريني هو جاسم مندي.

بعد مباراة جيدة المستوى تعادل السعودية وسوريا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من صالح علي الحمادي :

التقى عصر امس على ملعب الملز بالرياض المنتخب الوطني السعودي والمنتخب الوطني السوري وبعد مباراة متكافئة في شوطها الاول وقوية في شوطها الثاني خاصة من قبل الفريق السعودي . انتهى اللقاء بتعادل الفريقين صفر/صفر .

لم يظهر الفريق السوري بالمستوى المتوقع منه في هذه المباراة وقد يكون مدرب الفريق عمد لهذا الاسلوب لكي لا يكشف كل خططه قبل المباراة الهامة التي سيلعبها ضمن التصفيات التمهيدية لنهائيات كاس العالم . واذا كان هذا فعلا هو المستوى الحقيقي للفريق فسوف يواجه صعوبة في مباراته امام الكويت .

المنتخب السعودي لعب مباراة جيدة وان كان ينقص المجموعة الانسجام المطلوب ذلك ان عددا من الكرات كانت مقطوعة بينما مستوى الفريق كافراد كان جيدا رغم النقص الكبير في صفوف الفريق حيث اضطر الزياني لاشراك بعض لاعبي الوسط كمهاجمين وان كان لعب الفريق يميل لطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ الا انه في حالة الهجمة كان يشارك باكثر من ثلاثة مهاجمين . خاصة يوسف خميس وعبد الله الرشود اللذين اكثرا من مساندة الهجمات والتهديف المباغت وكان اللاعب عبد الله الرشود افضل المجموعة السعودية بينما برز الحارس السوري مالك شكوحي بمستوى رائع انقذ به فريقه من العديد من الكرات الخطرة وبالتحديد تهديفات يوسف خميس القوية . المدافع حسين البيشي قدم مستوى طيباً في هذه المباراة خاصة شوطها الثاني .

عبد الرؤوف الجامع لـ «الشرق الاوسط»:

مطلوب تقديم جهد وعطاء يتناسبان مع الرعاية والاهتمام

صرح عبد الرؤوف الجامع مدير منتخب الشباب السعودي لن «ما تجده الرياضة السعودية حاليا من الرعاية والاهتمام والدعم من اعلى المستويات يجب ان يقابله عطاء وجهد من اعضاء المنتخبات السعودية وهذا ما اوضحناه للاعبي منتخب الشباب ووجدنا لديهم شعورا مماثلا.. ونحن نتمنى ان يقدم فريقنا عرضا يليق بسمعة الكرة السعودية دون الاستهانة بالفرق المقابلة. وعن المدرب الحالي البرازيلي اوزفالدو قال: «انه يتمتع بكامل الثقة للاشراف على الفريق بالرغم من انه المدرب الاجنبي الوحيد الباقي في جهاز تدريب المنتخبات السعودية وهو ليس بجديد على حقل التدريب في المملكة .. لكنني اؤيد ما ذهب اليه المسؤولون في اتحاد الكرة بان المستقبل لا بد ان يشهد المدرب الوطني الكفء في موقع المسؤولية واتمنى ان يوفق منتخبنا ومنتخب الامارات الشقيق للتأهل لنهائيات كأس العالم للشباب في موسكو تأكيدا للسمعة الكبيرة التي تتمتع بها الرياضة في منطقة الخليج».

مراسم رفع الاعلام

● جرت صباح امس الجمعة مراسم حفل رفع اعلام الدول المشاركة وشعار البطولة وعلمي الاتحادين الاماراتي والاسيوي في استاد مدينة زايد الرياضي بحضور بيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم واعضاء الاتحاد ورؤساء واعضاء لجان البطولة ومثل كل دولة مدير و«قائد» منتخبها وحضر من السعودية مدير المنتخب عبد الرؤوف الجامع وقائد الفريق ابراهيم الغدير الذي رفع العلم السعودي على السارية المخصصة له. كما رفع قادة الفرق الاخرى اعلام بلادهم على وقع موسيقى النشيد الوطني لكل دولة.

البسام لـ «الشرق الاوسط»

نادي الفروسية يحظى باهتمام كبير والموسم الحالي من افضل المواسم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح علي الحمادي:

قال الاستاذ عبد الله البسام مدير عام نادي الفروسية بالرياض لـ «الشرق الاوسط» ان الاستعدادات والتجهيزات قائمة في نادي الفروسية على قدم وساق للمناسبات الرسمية المقبلة التي سيشهدها النادي والتي تبدأ يوم الاثنين المقبل في حفل السباق الـ ٢٥ الذي يجري على كأس دولة السيد تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا.

فكافة التجهيزات الرسمية تمت ـ ومقر النادي يشهد بعض الاضافات الضرورية لمثل هذه المناسبات التي يسعد نادي الفروسية استضافتها.

هذا وقد اعد نادي الفروسية مجموعة كبيرة من بطاقات الدعوات الخاصة بهذه المناسبة ويجري توزيعها على العديد من المسؤولين لحضور الحفل بعد عصر يوم الاثنين الموافق ١٨ مارس (اذار) الحالي على ميدان سباق الخيل بالملز.

الاستاذ عبد الله البسام

الرياضة في سطور

.. ومولودية نفط وهران يستعد للقاء جوليبا

● الجزائر ـ يستضيف غدا الاحد فريق نادي مولودية نفط وهران حامل كأس الجزائر لكرة القدم في وهران فريق نادي جوليبا باماكو حامل كأس مالي ضمن اقصائيات كأس حاملي كؤوس افريقيا.

مباراة الذهاب التي اجريت في باماكو انتهت بتعادل الفريقين من دون اهداف.

الجمعية السلاوية يلعب في ليبيا والنهضة القنيطرية يواجه جان دارك

● الرباط ـ تلبية لدعوة من نادي النصر الليبي يشارك فريق نادي الجمعية السلاوية المغربي لكرة القدم في الدورة المقامة في ليبيا بمناسبة المعرض الدولي لمدينة طرابلس.

وفي اطار اقصائيات مسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا يستقبل فريق نادي النهضة القنيطرية نظيره السنغالي جان دارك اليوم السبت علما بان مباراة الذهاب التي اجريت بين الفريقين في داكار عاصمة السنغال اسفرت عن فوز جان دارك ١ ـ صفر.

عفت.. يطعن في انتخابات اتحاد الكرة المصري

● القاهرة ـ تقدم احمد عفت لاعب فريق الزمالك لكرة القدم سابقا والمعلق الرياضي حاليا بطعن الى المجلس المصري الأعلى للشباب والرياضة بنتيجة انتخابات مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم واكد في مذكرته أن اكثر من عضو داخل المجلس الجديد لا يحق له الاشتراك في المجلس الجديد لوجوده في مجلس الاتحاد المصري دورتين متتاليتين.

ايفرتون ولوتون في نصف نهائي «كاس انجلترا»

● لندن ـ بلغ فريقا ناديي ايفرتون ولوتون تاون الدور نصف النهائي لمسابقة «كأس انجلترا» لكرة القدم بعد فوزهما في مباراتي الاعادة اللتين اقيمتا أخيراً في كل من مدينتي ايبسويتش ولوتون.

ايفرتون هزم ايبسويتش تاون في عقر داره ١ ـ صفر بهدف أحرزه جريام شارب من ضربة جزاء، بينما فاز لوتون تاون على ميلوول اللندني (من الدرجة الثانية) بهدف وحيد ايضا أحرزه لاعبه الدولي بريان ستين وقد تخلل المباراة وتلاه أعمال عنف وشغب من جمهور ميلوول.

بهاتين النتيجتين سيتقابل ايفرتون مع لوتون تاون في احدى مباراتي الدور نصف النهائي بملعب «فيلا بارك» بمدينة برمنجهام (ملعب نادي استون فيلا)، بينما يخوض المباراة الثانية فريقا مانشستر يونايتد وليفربول بملعب «جوديسون بارك» الخاص بنادي ايفرتون في مدينة ليفربول.

مما يذكر ان ايفرتون (حامل الكأس ومتصدر الدوري حاليا) بفوزه امس بلغ الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس للمرة العشرين في تاريخه وهذا رقم قياسي للنادي.

شيء للتفكير:

المدن وعمى الحضارة

د. محمود زايد

● يصاب احدهم بعمى الالوان فيعجز عن التمييز بين الالوان او بعضها. وغني عن القول إن هذا يفسد عليه حياته.

وعمى الحضارة يفسد حياة الشعوب. فالمصابون به لا يميزون بين ما يصلح لهم وما لا يصلح، وبين ما يساعد على النمو وما يجر إلى خراب البلاد وهلاك العباد.

وظاهرة عمى الحضارة واسعة الانتشار وخصوصا في اقطار العالم الثالث التي تعتمد في حياتها اعتمادا رئيسيا على الزراعة، واعراضها كثيرة ولكن يمكن ردها جميعا إلى نزعة واحدة وهي النزعة إلى تقليد مظاهر الحياة في الدول التي تعتمد في حياتها اعتمادا رئيسيا على الصناعة.

فمن المعروف مثلا ان عدد سكان الريف في الاقطار الصناعية يتناسب تناسبا عكسيا مع نمو الصناعة. فكلما قويت الصناعة اجتذبت المزيد من سكان الريف إلى مراكز الصناعة، وبهذا تنمو المدن الكبرى فتكبر حجما ويزيد عدد سكانها. والمفروض ان يكون الوضع في البلاد الزراعية معكوسا من هذه الناحية. اي ان يكون عدد سكان الريف اكبر بكثير من عدد سكان المدن، لأن موارد البلاد الرئيسة موارد زراعية. لكن عمى الحضارة يدفع الدول في اكثر الاقطار الزراعية إلى التركيز على المدينة وتنميتها على حساب الريف.

وحيث تكبر المدن (في الاقطار الزراعية) بشكل غير طبيعي يبدأ مسلسل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية: ومن اخطرها مشكلات الاسكان ونقص المواد الغذائية، ونقص العملات الصعبة والقدرة على الاستيراد فاذا تكاثر السكان إلى حد الانفجار وقعت الكوارث على اختلاف أنواعها ومهما قيل في بعض المجاعات التي تعاني منها بعض الاقطار فإنها إلى حد كبير نتيجة حتمية للاهتمام بالمدن وإهمال الريف بافراغه من سكانه او قطع اشجاره او البناء على ارضه الزراعية، أو حرمانه من التحديث والري.

وعليه فان عمى الحضارة اشد خطرا من عمى الألوان. فعمى الالوان يصيب الأفراد. اما عمى الحضارة على النطاق الذي تحدثنا عنه فيصيب الشعوب كلها. وما اكثر الشعوب التي اصابها!

كاشف رأسه يتكلم : لماذا كل هذا ؟

● بقلم: عبد الرحمن مجيد الربيعي

تظل حرب لبنان التي مر عليها اكثر من عشر سنوات موضوعا ملحا في نتاج المبدعين اللبنانيين أو الذين يعيشون في لبنان لسبب أو آخر، لا بل وجدنا آخرين لم يكونوا على مقربة مما يحدث وقد ادخلوا الموضوع اللبناني في اعمالهم.. شعرا.. رسما.. رواية.. قصة قصيرة... مقالة... الخ.

وفي مهرجان الامة الشعري الذي عقد في بغداد خلال العام الماضي كانت بيروت ـ الرمز «مقحمة» في جل القصائد التي القيت، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على اهمية بيروت واهمية الدور اللبناني على كل مستوياته. هذا الدور الذي تم اغتياله تدريجيا لانهائه والاستراحة منه.

ـ ١ ـ

وفي السنتين الاخيرتين اللتين أمضيتهما في هذه المدينة وعشت ما عاشه اهلها من قصف عشوائي وملاجىء رطبة وتعرض للموت اكثر من ثلاث مرات، في هاتين السنتين تجمعت لدي أعمال إبداعية القضية اللبنانية ومنطلقها، وسأحاول في مقالات لاحقة ان أعرف ببعض هذه الاعمال. أما مقالي هذا فسأخصصه للشاعر رياض فاخوري ولكتابه «كاشف راسه يتكلم».

ـ ٢ ـ

«كاشف راسه يتكلم»: ليس ديوان شعر كما قد يتبادر للذهن لأول مرة باعتبار مؤلفه شاعرا، كما انه ليس قصة ولا رواية ولا ريبورتاجا، ولكنه كل هذه الأشياء مجتمعة، انه «نص مفتوح»، انه «كتابة».

لماذا يلجأ شاعر لمثل هذه «الكتابة»؟ ولماذا لا يلوذ بعالمه الشعري ليسكب معاناته؟ هذان السؤالان عندما نبحث عن رد لهما سيكون هذا الرد حتما ملمحا للتبرير والاقناع، هنا احاول أن اجيب واقول:

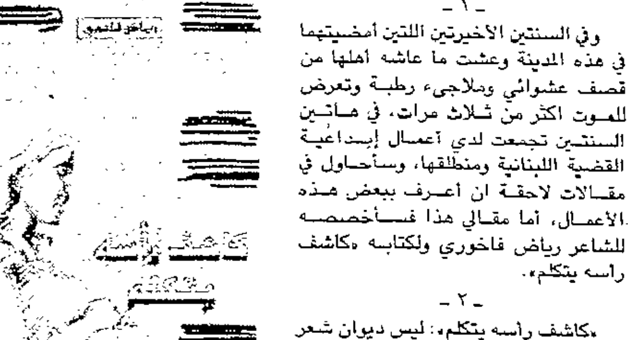
في بعض الظروف الاستثنائية هناك نوعان من الكتابة: كتابة، هي استجابة للظروف وهي آنية تكتب اثناء معايشة الكاتب لها كشهادة منه عليها. وكتابة اخرى هي استرجاع وتجميع وتوثيق لما مر ويتجلى هذا بشكل خاص في الرواية ثم في القصة القصيرة بالدرجة الثانية.

وفي خريطة الوطن العربي هناك بلدان يعيشان حربين كل منهما تختلف عن الأخرى، فحرب العراق مع ايران هي حرب بين جيشين نظاميين، ولكن حرب لبنان هي حرب أهلية، المدافع منصوبة بين البيوت التصوب الى البيوت أيضا. وحرب العراق مع ايران حرب بين بلدين مختلفين رغم أنهما جاران، وحرب لبنان هي حرب بين ابناء الشعب الواحد تحول بعضهم أدوات بيد قوى خارجية تحركهم بمقدار ما تدفع لهم.

ان كلا من العراق ولبنان يعيشان ظرفا استثنائيا، والأدباء في كل منهما ينتجون، ولكن في العراق بكثافة اكثر نظرا لوضوح الأمر، أما في لبنان فالكتابة أقل وذلك لأن ما يحدث مازال سؤالا حائرا على شفاه معظم المواطنين والأدباء منهم.

ـ ٣ ـ

قبل اشهر اثرت وفي رد لمجلة «الطليعة العربية» الصادرة في باريس، ومن خلال حديثي عن تجربة ادب



غلاف الكتاب

الحرب في العراق مسألة اعتقد بانها مهمة جدا، وهي اي نوع ادبي من الممكن ان يكتبه المبدع اثناء حرب مثل الحرب العراقية الايرانية؟ وانا هنا لا اتذكر نص ما قلته ولكنني أتذكر المعنى الذي ذهبت اليه حيث قلت ردا على قناعة لا ادري كيف تكونت لدى البعض وهي: ان على كاتب القصة القصيرة ان يكتب قصة قصيرة والروائي ان يكتب رواية والشاعر قصيدة وهكذا، اي ان كل أديب باللون الذي عرف وتميز به، ولكن هل هذا هو المطلوب فعلا؟

لارجىء الرد قليلا في محاولة لايضاح الموقف اكثر لأن من الواضح جدا ان هناك انواعا ادبية تحتاج الى الزمن وتحتاج الى «المسافة»، وهذا ليس من أجل ان يعاد تقويمها ولكن من أجل ان يأخذ كل بعد مداه ومن هنا تبدو استحالة كتابة نص روائي متقدم عن حالة مازالت ماثلة.

اذن ليس المطلوب ان يكتب كل كاتب باللون الذي عرف به فالرواية تظل طموحا لانها لا تملك قيمة «تحريضية» وان قيمتها «التوثيقية» اكبر، والقصة القصيرة «ممكنة» الى حد ما، لكن يظل الشعر هو المناسب من بين الانواع الادبية المعروفة وذلك لما يتحلى به من مواصفات اهمها مخاطبة الناس «منبريا»، ولما فيه من روح «تحريضية» مسموعة.

اما بعيدا عن هذه الأنواع واذا كنا نبحث عن نص مقروء فان الملائم هو نوع من الكتابة الجامعة التي تطغى عليها روحية الريبورتاج. انني هنا اشبهها بالافلام التسجيلية القصيرة التي يتم انتاجها بطريقة عالية بحيث يتم تمييزها عن الريبورتاجات العادية التي تزخر بها الصحف.

الصديق رشاد ابو شاور مثلا عند الاجتياح الاسرائيلي لبيروت كتب كتابا من هذا النوع. وقد وفق فيه الى حد كبير، لماذا لجا الى هذا النوع من الكتابة وهو روائي وكاتب قصة قصيرة؟ واجيب ـ نيابة عنه ـ لقد فعل ذلك لان هذا هو النوع الادبي «الممكن» و «المطلوب» ايضا في مثل الحالة التي واجهتها بيروت وأهلوها.

ـ ٤ ـ

لعلي ابتعدت قليلا عن كتاب الصديق رياض فاخوري، ولكن هذه المقدمة لابد منها لانها وان لم تتحدث عن الكتاب مباشرة فانها تحدثت عنه ايضا من خلال تبرير الشكل الذي كتب به.

على الرغم من ان الكاتب قد قسم كتابه الى فصول إلا انه كتب ليقرأ استطرادا: فيه الكثير من القصة، السرد، الحوار على سبيل المثال مضافا اليهما الحكاية. وفيه الكثير من الشعر لغة وايحاء ووقعا وايقاعا واختزالا.

وقد سمى كتابه ايضا حكاية ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ اي انه ابتدأ مع بداية الحرب.

هكذا يبدأ الكتاب بداية قصصية:

(حبلى وشقراء. ترتدي خلخالا. في عينيها بريق وطن يقوم. تجلس في صحن الدار مع طفلها. إسمها شقراء. لغتها شقراء. كلامها اشقر. بلادها مغمورة بالظلام. اهلها: جنوبيون) ص ٩.

ويدخل الشعر أيضا:

مشى طويلا برفقة عينيه
مشي طويلا برفقة يديه
مشى طويلا برفقة قدميه) ص ١٠

ويدخل الحوار كذلك:

ـ من بقي من أهلي؟
ـ هو ذا بيتك. الصنوبرات والقبور، الارانب، البط والحشيش البري يعربش على الجدران. عما قريب سيكون كل شيء على ما يرام. هل تأكل معي؟
ـ من بقي من أهلي؟) ص ١٢

قد يبدو لقارىء (كاشف رأسه يتكلم) ان روح القصة هي المسيطرة فيه، وقد يبدو هذا صحيحا لأنه يروي حكاية أناس ومدينة وحرب داهمتها، لم يتحدث عن الاسباب ـ فليس هذا من واجب الفنان ـ ولكنه وضعنا في «الحالة» ورمانا في اضمحلالها. لكن الشعر في الكتاب هو الذي يبعد روح القصة فيه عن اية تقليدية رثية. ما هو يقول:

إليك يا ارض هابيل أتضرع
إليك يا ارض نيرون اتقدم لاحفظ ذاتي بالحب!
التاريخ اقل وضوحا وسحرا
افكار تتجمع في الذاكرة، وبحر يواظب على توبته بالهيجان) ص ٦٥

ـ ٥ ـ

يختتم رياض فاخوري كتابه بالشعر، إنه يقول:

(طبول تقرع في اواسط الليل
يكفيه انه يحلم) ص ٧٧

لعل هذه النهاية قد اغنت الكتاب واعطت النقيضين ما بين عالمه ككاتب وبين ما يحدث. فاذا كانت الطبول تقرع فان رده كان بالحلم. إنه حلمنا نحن ـ الفنانين والادباء ـ وهو حلم لا يلتقي او يتعانق مع الموت والقتل وقرع الطبول.

إن قراءة لـ «كاشف رأسه يتكلم» لا تعطينا تفاصيل ومسببات لكل ما حصل، ولكنها تزرعنا في قلب معاناة نخرج منها وعلى فمنا سؤال «ساذج»: لماذا يحصل كل هذا؟! ثم لا جواب.

بيروت

هي هجرة أخرى
فلا تكتبي وصيتك الأخيرة والسلاما
سقط السقوط، وانت تعلو
فكرة، ويدا، وشاما!

● محمود درويش ـ فلسطين

خاطرة

أنا وأنت عمري.. شجن وحنين.
وفي الليل أراك شعاع قمر يغازل مقلتي
وفجأة.. مع رنين جرس بين الأغصان
اكتشفت أن عينيك تراقبانني
وعرفت اني احبك.. وان عينيك هما دنياي

من رسالة: ليست للنشر

عرفان

● مائة ورقة ورد من القصيبي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: يضع الدكتور غازي القصيبي، الشاعر المعروف والسفير السعودي لدى البحرين، اللمسات النهائية لكتابه الجديد «١٠٠ ورقة ورد». الكتاب ينقل إلى القارىء مشاعر خاصة اشبه بالرسائل.

سيصدر الكتاب بإخراج جديد.. إذ سيقوم الدكتور القصيبي بكتابة المائة رسالة بخطه ليتولى المخرج وضعها فنيا داخل الصفحات.. وسيتم في اطراف الصفحات إضافة تشكيلات من الورود.

عهد المؤلف إلى تهامة للنشر بإصدار الكتاب الذي ستتسلم اصوله خلال الشهرين المقبلين.

محاكمة السيد عبود

عدلي الحاج

ـ اسمك؟
ـ عبود.
ـ سنك؟
ـ ولدت في الشهر العاشر من العام الليلكي.
ـ انت متهم بانك ذات ليلة قررت أن تكون غير ما انت. فماذا تقول؟
ـ إنكم تهذون!
ـ لا تمزح، فانت تواجه تهمة خطيرة دافع عن نفسك؟
ـ ولكن اين محامي الدفاع؟
ـ كلهم اعتذروا لان قضيتك ميئوس منها. تكلم؟
ـ بماذا تتهمونني؟
ـ قلنا لك انك متهم بانك تغيرت.
ـ في الحقيقة انا قررت أن أحيا.
ـ لكنك حي؟
ـ كم كانت حياتي تافهة وانا ساقط في أعماق الذين لا يستحقون. ولا مرة شعرت بانني ذلك الذي يعني له الليل غير ما يعنيه للخائفين والمتوترين والمعقدين. انا لم اتغير، بل ان حقيقتي اندلعت منذ أن ولدت من جديد في الشهر العاشر من السنة الليلكية، طفلا آتيا من الفرح، من الحقيقة، من الدهشة، من كل ما تخافون ان تعترفوا به لانكم جبناء!

ـ انك تخرج عن الموضوع. دافع عن نفسك وقل لنا لماذا تبدلت؟
ـ كنت في العاشرة من عمري عندما فقدت أمي، ولم أعد اذكر سوى ان امراة أخرى أتت وانني استيقظت ذات صباح على حلم اريده ان يتحقق وعشت طيلة حياتي على هذا الأمل.

ـ ماذا تعني؟
ـ اعني انني لم أتبدل وكذلك حلمي. لكنني انطلقت منذ ذلك اليوم، بل منذ تلك اللحظة التي شاهدت فيها بداية المأساة، اعطي تكفيرا عن الآخرين، اعطي واعطي واتفانى ولا اسأل ولا استغرب ولا اشك.

كان حلمي هو طريقي إلى الحياة. الحلم مثل الليلة الأولى، مثل الدمعة الأولى، مثل الحكاية الأولى، مثل كل الأمهات، لا يمكن ان يتشوه، لن يصير مسخا أوكابوسا او وطنا يحكمون عليه بالاعدام. الحلم هو الحقيقة الرائعة التي اكتشفتها وحدي.

ـ انك تهذي. كيف يكون الحلم هو الحقيقة؟
ـ قلت لكم انني ولدت في العام الليلكي. هل قيض لكم ان تكتشفوا عالما ليلكيا؟ في ذلك اليوم بات حلمي هوية، بات الوطن مزروعا في عينيها، صارت حبيبتي كل الامهات وكل الاخوات وكل الحبيبات اللواتي لم يعرفهن أحد غيري. في ذلك اليوم ادركت ان أيامي الماضية كانت مجرد سراب وحكاية يتندر بها الذين وهبتهم حياتي.

ـ هل تعني انك مظلوم؟
ـ لا. بل انني احب. واريدكم ان تصدقوا انني لم اتغير. حبي هو الجريمة الوحيدة التي ارتكبتها في حياتي وحبيبتي التي ولدت معي هي الضحية وهي الخلاص.

ـ قررت المحكمة حبس المدعى عليه السيد عبود مدة تكفي لأن تصدر عليه من يزعم انها حلمه وحقيقته. الحكم النهائي.

خالد بن صفوان.. وبنت الضيزن!

وقديما قرأت الأسطورة (بنت الضيزن)، قرأتها في الكتاب الام «الاغاني»، رواها خالد بن صفوان، والتمر فهمي على انها حكاية ماضية، ولكن تلاحق الأحداث على الأرض العربية جعلني «اتفهم الاسطورة على ان فيها من الرمز التصور الكامل لانسان هذه الارض، فالرمز في الاسطورة لا يقتصر على وازع التعرف من «بنت الضيزن» عشقت رستم ذا الاكتاف فخانت قومها وقتلت اباها من اجل نزوة، فما من خائن لامته إلا والدافع له نزوة الشهوات او شهوة النزوة. فالتفتت اليوم الفقه الجديد من هذه الاسطورة، فوجدتني بين امرين: هل اتكر الاسطورة اولا، أم اترجم لراويها خالد بن صفوان قبل؟ وارتحت إلى ان اترجم لخالد ليتم فهم المغزى، وفقه هذه الرواية.

فلماذا سجلها؟

لا احسب ان ابن صفوان يرسل الكلام على عواهنه، ولنقرا ترجمته لنفهم ما فقه، وما رمز اليه.

خالد بن صفوان بقية الناس من تميم، جده عمرو بن الاهتم.. ذلك الصحابي الذي متعه الله بالثناء من رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام، فحين سمع كلامه منحه الثناء (إن من البيان لسحرا).

خالد بن صفوان، احسبني لا اجانب الصواب حينما اعطي الصحراء ومجدها، فالقبلي في الصحراء ينهض به ترف الشظف، فعيش الشظف متعة الحياة بترف العضل القوي، والنفس المستريحة، والبصر الصحيح، والبصيرة الواعية. فالصحراء جنة العرب وجنتهم، بل وجنون القوة فيهم، كأنما قبائلنا في الصحراء قد حفظها الله ليجد اسلامها من اعتزوا به ومن اعتز بهم كما قال الرافعي:

إنما الاسلام بالصحرا انتهد ... فليجيء كل مسلم أسد

وامتلأ مربد البصرة بتميم فنشأ خالد في الحاضرة، ومع أن الحاضرة يترهل بها القبلي كأنما هم دجنوه، يسترخي العضل، تسكن ثائرة النفس، فيحصر البصر بين جدران البيوت لا يتسع له مدى، وتتحجز البصيرة في النطاق الضيق، لكن خالد بن صفوان لم تأخذ منه الحاضرة طبيعة البداوة لانه انتمى إلى عرق، ولأن البصرة لم تستغرق في حضارة العراق، فالنخل ورمال كاظمة تبدت بها البصرة، كأنما هذه المدينة قد تزاوجت فيها الحضرية مع البدوي، ولكي نعرف خالدا انشر ترجمته المختصرة من كتاب الاعلام لافقه معنى الرمز في اسطورة «بنت الضيزن»:

«خالد بن صفوان (٠٠ ـ ١٣٣هـ ـ ٧٥٠م) بن عبد الله بن عمرو بن الاهتم التميمي المنقري، من فصحاء العرب المشهورين. كان يجالس عمر بن عبد العزيز وهشام بن عبد الملك، وله معهما اخبار.

ولد ونشأ بالبصرة، وكان ايسر اهلها مالا، ولم يتزوج. له كلمات سائرة، قيل له: اي اخوانك احب إليك؟ فقال: الذي يغفر زللي ويقبل علي ويسد خللي.

عاش إلى أن ادرك خلافة السفاح العباسي وحظي عنده. وكان لفصاحته اقدر الناس على مدح الشيء وذمه. وكان يعارض شبيب بن شيبة، لاجتماعهما على القرابة والمجاورة والصناعة. وجمع بعض كلامه في «كتاب» وكان يرمى بالبخل. وكف بصره».

ويأخذني من هذه الترجمة قدرته على مدح الشيء وذمه، عرق انتزعه من جده عمرو بن الاهتم، كما هو في الحديث الصحيح رضي عن الزبرقان بن بدر فاثنى عليه وغضب فذمه: «رضيت فقلت احسن ما علمت، وغضبت فقلت اسوا ما علمت» فكانت المتعة من ثناء النبي عليه الصلاة والسلام: «إن من البيان لسحرا».

فالقدرة على المدح والذم علمتني ما اراده خالد من هذه الاسطورة. فقد عاش شامخا في عهد أمية، عهد القومية العربية، حتى اذا امتد عمره إلى ان رأى ما صنع السفاح، وما صنعت الشعوبية فاعاد الى الذاكرة العربية الغزو الفارسي يقوده رستم ذو الاكتاف على العراق ايام ملك الضيزن ملكا عربيا قاعدته عبيدة ومن لف لفها من العرب، كأنما القحطانية ورثت الكلدانية.

وحاصر رستم ذو الاكتاف القصر، اعجزته اسواره، ونظرت بنت الضيزن، بنت العاهل فرأت رستم، عشقته، فقادتها النزوة إلى الخيانة، ترشد الغزاة إلى ثغرة يدخل منها الطاغية، يحتل ملك الضيزن، وامسكوا بها فرحة تسير إلى رستم، فما كان منه إلا ان ياتي بحصانين يربط فخذا بحبال في حصان، والفخذ الآخر في الحصان الثاني، احدهما يشرق والآخر يغرب، فتنشطر شطرين، تموت هالكة هلاك الخونة.

فالفهم الجديد من هذه الاسطورة ان خالدا حين فقد سلطان القومية العربية، ونظر فوجده يجالس السفاح تحت سلطان الشعوبية روى هذه الاسطورة، كأنما بنت الضيزن فعلت فعلتها كصورة من فعلة ابراهيم الامام يوم قال لأبي مسلم الخراساني: «اذا وجدت طفلا بلغ شبرين يتكلم العربية فاقتله».

رمز ابن صفوان فلم نفهم اول الامر الرمز، ولكن أحداث اليوم اعطت الاسطورة كما اعطت الرمز الفهم لما اراد هذا العربي بقية الناس من تميم!

محمد حسين زيدان

• الفنان الكوميدي أحمد بدير يبحث عن النجومية:

التناقض بين حجمي الضئيل وضخامة الشخصية يعمل عذوبة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رغم ما حققه الفنان احمد بدير من نجاح على الشاشة الصغيرة وفوق خشبة المسرح وفي عالم السينما.. إلا انه يجد من يقول، ان امكاناته الفنية محدودة، وعلى هذا يرد احمد بدير:

ـ حدود امكاناتي مرتبطة بحدود العمل الذي اشتغل فيه، فاذا كان هذا العمل راقيا فنيا.. فانني ارقى معه.. واذا كان العمل ضعيفا، فهذا ينعكس علي ايضا.

● ولكن البعض يتصور ان تكوينك الجسماني وملامحك سيحدان من هذه الامكانات.. كما حدث مع الفنان العظيم شفيق نور الدين فما رأيك؟

ـ بالعكس فانا اتقن ادوارا كثيرة منها الشخص المتعالي على الآخرين والتكبر عليهم بالكذب. ففي مسرحية «بكالوريوس» جسدت شخصية الطالب الريفي البسيط عندما يتحول إلى شخص (مفتري)، ويشع الجنون من عينيه. واعتقد ان التناقض بين حجمي الضئيل والرغبة في ان اصبح شخصا ضخم الجثة هو الذي يعمل عذوبة عندي، وانا لست مقلدا لاحد نهائيا، ولا اسلك سلوك النجاح المضمون في الجيب.

احمد بدير

● لست مهرجاً:

● إذن فيم يتمثل اسلوبك الكوميدي؟

ـ انا لست مهرجا (!!) بل احب ان العب دورا جيدا فيه شيء من الكوميديا. وليس عندي مجموعة حركات اكررها كل مرة لتثير الضحك، بل لا بد ان يكون من خلال موقف انساني وليس من خلال التلاعب بالالفاظ. ولا استطيع ان اضحك من فراغ.. بل من خلال النص.

● إلى اي حد ظهرت امكاناتك كممثل كوميدي حتى الآن؟

ـ لم احصل بعد على فرصة كاملة، فلم يعرض علي عمل مسرحي أمثل في فصوله جميعا، واقسم انفعالاتي على مداها. ولا يمكن ان تكشف على كوميديان قبل ان تعطيه فرصة كاملة.. في عمل يكون من بطولته وحتى الآن لم اجد عملا اكون مسؤولا عنه مسؤولية كاملة.

● ولكنك موزع بين المسرح والسينما والتلفزيون؟

ـ انني في مرحلة لا استطيع ان ارفض فيها شيئا، غير ان هناك اختيارا ثم اعود فاختار اقل القليل، وهذا سلوك الكوميديان الذي يحترم نفسه.

● قلب كبير وانسانية:

● ما اهم صفة تميز الكوميديان الناجح؟

ـ الكوميديان العربي لا بد له أن يتمتع بقلب كبير وبدرجة انسانية عالية جدا.. ان يشع انسانية من حرارة العاطفة بل ان شرط العاطفة والانسانية في الممثل الكوميدي أهم من البراعة.

● ولماذا تشترط العاطفة الانسانية العالية في الكوميديان العربي بالتحديد؟

ـ الكوميديان الأوروبي يتعامل مع العقل فتأتي انسانيته اقل. ولذا نجد «جيري لويس» وداني كي يتعاملان مع الدماغ. ولكنهما لا يتركان شيئا في التاريخ كما ترك «شارلي شابلن» العظيم. وشابلن اقرب النماذج لنا لاهتمامه بالقضايا الانسانية وهذا هو سر خلود نجيب الريحاني حتى الآن.

● ما طول فترة المعاناة في حياتك؟

ـ عشر سنوات رأيت فيها الاحباط في كل الاحلام. والفشل في الدراسة.. وحتى محاولتي للعمل كومبارس في التلفزيون (!!) ذقت الأمرين قبل أن تتحقق.

● من الذي اثر في تكوينك الفني؟

ـ أخذت من امي الحساسية المرهفة، والتعليق العفوي الذكي.. والبساطة في التعامل مع الأحداث الكبيرة، فعندما رسبت في الثانوية العامة واكفهر جو البيت، علقت أمي قائلة لأبي: «معلش كأنه انحال على المعاش» وهنا انفجر البيت ضاحكا!

● متى بدأ اسمك يتردد بين الناس؟

● اثناء مسلسل «اللسان المر». ولم اكن اقول غير جملة واحدة: «جوازه ايه المهيبه دي».

● الهدف والقناعة:

● ما هو هدفك الفني؟

ـ تحقيق نجاح جماهيري كبير من خلال عمل فني محترم. يظهر كل ملامح الانسان العادي من طيبة وشرف وقوة وحب. ودرجة ضحك عالية للغاية. ثم تحقيق النجومية.

● اين بداية النهاية للنجم الكوميدي في رأيك؟

ـ عند انشغاله بذاته وتعاليه على الناس.. حيث يظهر كل شيء على وجهه وادائه.. ويقلل من حضوره على المسرح.

● ما هو مدى قناعتك؟

ـ عندما اقارن ما حققته بالمعاناة التي عشتها احمد الله من كل قلبي ولا اريد اكثر من ذلك.

من عيون الشعر

خذي الحقيقة كلها

شعر: عباس محمود العقاد

قُلْ لِلمَليحةِ ما لَها ... غضبي تُحرِّمني الرُّقادْ
تَنْسَى وتَجْهَلُ قَدْرَها ... في القَلْبِ، وَهْوَ لها مهادْ
هَذا اعْتِرافي يا مليحـ ... ـةُ فاغْفِري ذَنْبي المعادْ
انا إنْ خَدَعْتُكِ فاعْلَمي ... أنَّ الخِداعَ إلى نَفادْ

فَخُذي الحَقيقةَ كُلَّها ... منّي، عَلى رَغْمِ السَّدادْ
قَلْبي، فِداكِ، القَلْبُ بيـ ... ـنَ يَدَيْكِ مَسْلوبُ القِيادْ
أنْتِ الأعَزُّ مِنَ الحَيا ... ةِ، وَما الحَياةُ بِلا وِدادْ؟

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

ب م خ ن ل ح ت ت ب ت ب ي ع ك ض ل م ا ر ل ا م د ر هـ ا ا د و

البيت السابق

وامنعُ النومَ عيني ان يُلِمَّ بها ... علما بأنّكَ موقوفٌ على السّهدِ

أسرار لقاء الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت!

هذا الكتاب، في اطاره، وداخل سياقه، ترجمة امينة ودقيقة قام بها وتحمل مهمتها ومسؤوليتها الدكتور احمد حسين العقبي من قسم التاريخ في كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة الملك عبد العزيز. ولكن المؤلف شاء وقد اتسعت امامه المادة التاريخية لزعيم عظيم، ان يضيف بعض جوانب تتصل بموضوع هذا الكتاب، ولا تنفصل عنه خاصة وهو يتناول جانبا من سيرة قائد وزعيم امة يمكن ان يقال عنه: «إنه رجل لا يستطيع أعتى خصومه ان ينكروا انه في حضوره كان تعبيرا حيا عن ضمير امة، كما انه في غيابه تحول إلى رمز لتجربة مازالت قادرة على النمو والعطاء.

ولأن مؤلف هذا الكتاب، وقد جعله ترجمة، ثم اضاف اليه ما اعتقد انه يدخل في صميم الموضوع وجوهره، فقد التزم حيال مادة هذا الكتاب التاريخية، قواعد البحث العلمي في مثل هذه المناسبة، ليكون السياق بناء علميا، بعيدا عن السرد وترديد الرواية على اعتبار ان التاريخ، كما يرى ابن خلدون: «لا يزيد في ظاهره عن اخبار الأيام والدول والسوابق من القرون الأولى، وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات، وعلم بكيفيات الوقائع واسبابها عميق».

وعند ابن خلدون ان للتاريخ معنيين: سطحي وخفي، فاما السطحي فلانه رواية وحسب لاحداث الماضي واخباره، واما خفي فلانه نقد وتفسير وتعليل لاحداثه واخباره، وهذا ما سلكه المؤلف في كتابه «اسرار لقاء الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت».

والكتاب مناسبة جيدة تتيح للناقدين ان يضيفوا لان اية اضافة ليست خروجا على مادة هذا الكتاب، ولا هي تجاوز لسياقه، وقد فعل المؤلف ـ نفسه ـ مثل هذا حين ضمن كتابه فصولا عن حياة الملك عبد العزيز وجهوده لبناء امة وجهاده في سبيل هذه الامة.

من هنا يمكن القول: إن جلالة الملك عبد العزيز حرص اثناء تكوينه السياسي ان يرافق والده المغفور له عبد الرحمن بن فيصل بن تركي وان يحضر مجالسه ليلم بالملابسة كثيرا من احوال امته، وان يتعرف على تاريخها من قريب. وكان الملك عبد العزيز اثناء تنشئته شديد التفكير في متابعة دقائق الامور، ليجعل من علمه بها قاعدة لتحقيق اهدافه الجليلة التي انطوى على استيعابها، وهو في ديار غربته وعزلته.

وفي كتاب الدكتور أحمد حسين العقبي اشارات مقتضبة عن حياة هذا الزعيم، تناولت بعض الجوانب المهمة وهي كثيرة وانها لمناسبة هنا ان نقول ايضا: إن هذا الزعيم ما فتيء منذ حياته السياسية المبكرة، يرفض الحلول المرتجلة، ويطمئن ـ فقط ـ إلى التفكير العميق، ولهذا السبب، اكثر من سواه، رافقه التوفيق وحالفه النصر في ادق الامور واكثرها حساسية وخطورة، ومن هذه الامور ما فكر فيه مليا عن تحضير العشائر، حتى استطاع بثاقب فكره وعقله ان يجعل للبدوي الراحل دوما، وطنا يستقر فيه، ويعيش في ظلاله الوارفة ويشعر بالنعيم المقيم.

كان الملك عبد العزيز ينطلق من قناعة ذاتية ان توحيد الأمة العربية مطلب ضروري وملح في مواجهة ما يعصف بهذه الامة، ولهذا السبب كان اسبق قادة العرب وزعمائهم في الاعتقاد بتحقيق الجامعة العربية وعلى حد تعبير الاستاذ صلاح الدين المنجد، فان العلامة محمد جميل بيهم قد اكد في كتابه «قوافل العروبة» ان الملك عبد العزيز حاول في اوائل الحرب العظمى الأولى، ان يجتمع امراء عرب الجزيرة للتفاهم على قضيتهم المشتركة، ولكنهم لم يستجيبوا له، فمضى معتمدا على نفسه وادرك بذلك استقلالا رافقه الحظ والثروة.

ولم تكن قضية فلسطين لتغيب عن هاجس هذا الزعيم، وقد وهب حياته وجهده للأمة التي ينتمي إليها، ولذلك سعى من اجل هذه القضية يعمل في صمت ويكره أي اعلان عن عمل يقوم به من أجل هذه القضية، وكثيرا ما تعرض لنقد الناقدين، وأيضا لحقد الحاقدين، لأن كلمته الدائمة فيما يختص بهذا الأمر: نحن لا نعمل للناس، نحن نعمل لمرضاة رب العباد.

نعود مرة اخرى لجوهر هذا الكتاب:

«اسرار لقاء الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت»، وقبل أن نتطرق إلى هذا اللقاء، نجد من المناسب أن نشير إلى خطاب وجهه الملك عبد العزيز الى الرئيس روزفلت، وفي هذا الكتاب دلالة قاطعة على حرص جلالته لأن ينتزع نصرا لأمته مهما غلا ثمنه، وفي سياق هذا الحرص يقول جلالته: «لقد اطلعنا على ما اذيع عن موقف حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، ومناصرة اليهود بفلسطين، وبالنظر لما لنا من الثقة في محبتكم للعدل والانصاف، وتمسك الامة الأمريكية الحرة بأعرق التقاليد الديمقراطية المؤسسة على تأييد الحق والعدل، ونصرة الأمم المغلوبة، ونظرا للصلات الودية التي بين مملكتنا وحكومة الولايات المتحدة، فقد أردنا ان نوجه نظر فخامتكم الى قضية العرب في فلسطين وبيان حقهم المشروع فيها، ولنا ملء الثقة ان بياننا هذا يوضح لكم وللشعب الامريكي قضية العرب العادلة في تلك البلاد المقدسة.

وعلى حد تعبير الاستاذ خير الدين الزركلي في كتابه: «شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز»، فان خليل ثابت رئيس تحرير المقطم وكبير المعلقين السياسيين في مصر، تناول هذه الوثيقة التاريخية المهمة بقوله: «سيظل الكتاب الملكي الذي ارسله الملك عبد العزيز إلى المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة صفحة مجيدة في سفر تاريخ النهضة العربية في هذا العصر. ويبقى دليلا على سمو مستوى التفكير السياسي في اقطار الشرق. فلقد اجاد الملك إلى اقصى حدود الاجادة في وصف قضية فلسطين، على نور هذه المبادىء السامية التي تزعم حضارة الغرب انها تدافع عنها تارة باسم المدنية واخرى باسم الديمقراطية.

ولقد قلنا قبل اليوم ان الصحراء ما برحت في جميع عصور التاريخ مصدرا عظيما من مصادر الوحي والالهام. وقد اثبت الملك عبد العزيز بكتابه التاريخي انها لاتزال كذلك.

لقد نصب الملك العربي علما من اعلام الحق في الطريق الدولي، يراه كل عابر وسائر، فلا يستطيع بعد اليوم، سياسي اوروبي او امريكي، ان يدعي انه لم ير هذا العلم.

وأيا ما كان فقد تضمن البيان الختامي للقاء الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت، ان جلالته قال للرئيس الامريكي: إن العرب يأملون في كلمة الشرف التي قطعها الحلفاء لهم، وفي عدالة الولايات المتحدة ومساعدتها في حل القضية الفلسطينية، وهي القضية التي شغلت جلالته واستأثرت بكل اهتماماته وهمومه.

وبعد:

فالكتاب: اسرار لقاء الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت، كتاب قيم، بذل فيه مؤلفه الدكتور احمد حسين العقبي جهدا متميزا ليجعله مسار ضوء في قائمة الكتب والمؤلفات التي تناولت هذا الزعيم العظيم.

علي عمر جابر



رسالة اليوم

من : المهندس عبد الرحمن الشيخ الباقر

«الشرق الأوسط» سيف للحق

أولا اسجل بكل الفخر والاعتزاز هذا المجهود الجبار الذي يبذل في تحرير «الشرق الأوسط» والتي اصبحت تمثل لنا جميعا من المحيط الى الخليج المرصد الواعي في بلاد المتناقضات فكانت دوما السيف المسلط على رقاب الحاقدين على الاسلام والعروبة وكالمجهر تتراءى خلفه كل جراثيم نفوسهم المريضة تردهم على أعقابهم خائبين لا يمسون منا شعرة ، فهي بحق العيون الساهرة التي لا تنام .

وكيف يهدأ لها بال وقد أحسنت صنعا حينما اختارت «لندن» مقرا لها فأصبحت غصة في حلوق المتشدقين الذين لا هم لهم الا ان يطفئوا نور الاسلام ولكن هيهات ان يقربونا قيد أنملة وأمامنا هذا الحصن الحصين «الشرق الأوسط» فما ان تطاولت رؤوس الشر وحان قطافها الا ورفعت «الشرق الأوسط» السيف لها . ولا غرابة في ذلك فان هذه الجريدة الغراء تقف وراءها كوكبة مباركة من أساطين الأدب وجبابرة السياسة وقطاحلة النقد . نحس بهذه اللمسات المتجددة دوما على صفحات الجريدة التي تسر القارىء بنظرة واحدة لهذا الثوب القشيب ذي اللون الأخضر فهي بحق باعثة الاطمئنان في الدفاع عنا وباعثة السرور للروح فينا وكل ما نملكه هو دعوانا لكم بأن يسدد الله خطاكم للدفاع عن الاسلام ويكلل مسعاكم وبالله التوفيق .

ثانيا : من منطلق الغيرة على هذه الجريدة التي لا نريد ان تمسها الألسن الشامتة ولا بكلمة فانني ألفت نظركم إلى خطأ جاء في العدد ٢٢٣٥ الصادر بتاريخ الخميس ١٩٨٥/١/١٠ الموافق ١٩ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ الصفحة ١٣ (ثقافة واداب وفنون) عمود «اتجاهات نقدية» تحت عنوان «الاسلام والشعر» (٣) للاخ الناقد حسان عطوان .

فقد جاء في سياق استشهاده بالآيات الكريمة من سورة الشعراء ما نصه في بداية حديثه يقول : «قد يتبادر لأذهان الكثيرين ان هناك جفوة وقطيعة بين الشعر والاسلام ، ويستشهد نفر من المتعجلين ان القرآن قد لعن (الشعراء) على الاطلاق (الشعراء يتبعهم الغاوون) . دون ان يكملوا الآية الكريمة .. «إلا من تاب وآمن وعمل صالحا .. الآية» .. انتهى حديثه .

فقد وقع الاخ الفاضل حسان عطوان في خطأ جسيم في نقله للآيات خطأ ولا أدري ربما نقلها دون أن يرجع للمصحف الشريف وحتى لا نترك مثل هذا الأمر يمر عفوا فان نص هذه الآيات الكريمة كما يلي : «والشعراء يتبعهم الغاوون (٢٢٤) ألم تر انهم في كل واد يهيمون (٢٢٥) وانهم يقولون ما لا يفعلون (٢٢٦) إلا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (٢٢٧)» صدق الله العظيم . آخر سورة الشعراء .

مع ثقتنا ان ذلك سقط سهوا من الأخ الكاتب ولهذا نلفت نظركم مع تقديرنا للموضوع الذي بحق يوضح حقائق قد خفيت كثيرا عنا والله لا يضيع من أحسن عملا .

يوم عادي جداً

استيقظت متأخرا اليوم عن الموعد المعتاد .. والسبب معروف على الأقل بالنسبة لي . فقد قررت ـ بناء على نصيحة احد الاصدقاء المطلعين على احدث الاكتشافات العلمية في مجال الطب ـ ان استغني عن المنبه الذي يوقظني لأنه ـ ونتيجة للاكتشاف على حد قوله ـ يسبب حالة فزع تؤثر على الحالة النفسية نتيجة للصوت المزعج الذي يصدره وبدون سابق انذار مرة واحدة . ووجدت انه لا بأس من الاستماع الى نشرة الاخبار الصباحية حتى انتهي من اعداد وجبة افطار سريعة والتهامها اثناء ارتدائي لثيابي .. ولكن بعد مرور خمس دقائق ندمت اشد الندم على فعلتي هذه حيث وجدت ان جميع اخبارها كوارث وحروب ومجاعات .. فالانطباع المأخوذ بعد سماعها بان القيامة ستقوم اليوم لتريح هؤلاء البشر التعساء من هذه الحياة المريرة ومن انفسهم ايضا ! أو على اقل التقدير ان احدى الدولتين العظميين ستضرب الاخرى بما لديها من اسلحة الدمار .

اذا .. لا بأس من وجبة بيض مقلي مع قطعة من الجبن الابيض وفنجان شاي .. الا انني تذكرت نصيحة للاطباء قرأتها منذ يومين بعدم تناول اكثر من صفار ثلاث بيضات في الاسبوع ويستحسن بدون استعمال للدهون سواء الحيوانية منها او النباتية .. مع محاولة استطعام الشاي بدون استعمال السكر ـ يعني مر ـ .. وعجبت من ذلك حتى الطعم الحلو الذي اصبح نادرا في حياتنا يريدون ان نبتعد عنه في فنجان من الشاي .. والا فهم غير مسؤولين عن زيادة الكولسترول في الدم وما يصاحب ذلك من ارتفاع الضغط والسكر وامراض القلب .. وهنا تذكرت اجدادي الذين كانوا يلتهمون اكثر من عشر بيضات في الوجبة الواحدة ومعها كوب من السمن البلدي .. اذا سأذهب اليوم الى عملي بدون افطار فقد فقدت شهيتي لأي شيء .. وسوف اعوض هذا في وجبة الغذاء .

وهنا اعتقدت بأني نتيجة لذهابي متأخرا عن ميعادي المعتاد الى عملي سوف أجد وسائل المواصلات غير مزدحمة حيث من المفروض ان اغلب الموظفين والعمال وغيرهم يجلسون الآن الى مكاتبهم واعمالهم الا اني وجدت جميع وسائل المواصلات مزدحمة ولا موضع فيها لقدم وكأني لست وحدي المتأخر عن عمله اليوم .

وما ان وصلت الى مكتبي حتى اخذت ابحث عن زميلتي فلم اجدها . فقد كانت متغيبة عن عملها هي الأخرى .. وفجأة تذكرت الحديث الذي دار بيننا مساء اول امس عن رغبة والدها في عقد قرانها اليوم على ابن عمها وهو حرفي محترم . وصحيح انه لم ينل حظه من التعليم وتمرس في مدرسة الحياة ـ وهي خريجة احدى الكليات العملية ـ الا انه يمتلك شقة وسيارة .. وانا لا املك هذه او تلك .. ولا بعد عشر سنوات .. وكان موعدي مع والدها امس وبيدي عقد الشقة .. والا .. سيعقد قرانها اليوم .. وطبعا لم اعلق لأنه بذلك وضعني في موقف من المستحيل الفكاك منه .. وبصراحة انا اوافقه الرأي !

ثم دخل احد الزملاء ممسكا بجريدته يحاول ان يحل الكلمات المتقاطعة رغم انه لا يعرف اين تقع تشيلي في آسيا ام اوروبا !! كان هذا يوما عاديا جدا في حياتي ولو مر كل شيء على ما يرام لكان الامر استثنائيا جدا .

مجدي محمد حامد شحاتة

عربي يختنق !

اكتبه شعرا منثورا
اكتبه لا .. للموسيقى
في زمن لا يعرف قيما
ماذا افعل يا أختاه
ماذا أفعل وحديثي
والصمت سيقتل احساسي
دليني .. فطريقي صعب
مسجوعا وبدون بحور
بل أحفره للمقهور !!
زمن .. كالكلب المسعور !
وانا عربي .. مخفور ؟
سجل من ضمن المحظور !
وسأحيا مثل المقبور
والشوك بدربي منثور !!

ناصر احمد البابكري

نهاية وهم

يا فتاتي
لست في دنياي شيئا
لست شيئا في حياتي
انت وهم وخيال
قبره في ذكرياتي
يا فتاتي
شئت هذا أم ابيت
فلنعترف
انا غريبان انتهى ما كان
من حب زعمنا ان الحب حقيقة
وانتهت كل الرواية
بعهود عشنا فيها الحب
وهما وخيالا
احقابا طويلة
لم نعش فيها بصدق
نبضة الحب دقيقة
يا فتاتي
كيف جئت
واثرت الجرح في اعماق قلبي
وادعيت
انا حبا قد تولى سوف يولد
وعهودا صار ما فيها كحلم
ستجدد
كيف فكرت اليوم في
بعد ان فات الأوان
أتراك أدركت ان اشلائي
بالأمس
هي اليوم اشلاؤك ؟
وافتقدت الحب بعد ان اضاع
الحب
كبرياءك ؟
لا تبحثي في حطامي عن بقاياك
ففؤادي ما عاد يذكر
شيئا من رؤاك !

عبد الناصر عصامي

ردود سريعة

● الاخ د. محمد خليفة ـ مصري في السعودية :
ـ لغتك جيدة وتتمتع بثروة لغوية لا بأس بها ابدا ، لكن المشكلة هي في اختلاط الافكار وغيبة الوزن او الجرس الموسيقي مما يهبط بالمحاولات الشعرية الى شكل يتأرجح بين الشعر والنثر .

● ● ●

● الاخ خالد محمد باشنيني ـ جدة :
ـ شكرا لرسالتك حول الصادرات الخليجية من المواد البتروكيماوية وسنضع اقتراحك محل اهتمامنا .

● ● ●

● الاخ امام احمد فضل السيد :
ـ هل تابعت اعداد الجريدة جيدا قبل ان تؤكد عدم نشر اي من الرسائل التي اشرت اليها ؟

● ● ●

● الاخ عدنان احمد ـ القصيم :
ـ المشكلة الرئيسية في محاولاتك الشعرية تتمثل في ان بعض الاخطاء النحوية تفسد الوزن والقافية وهذا امر لا يمكن التجاوز عنه . نرجو مراعاة ذلك مستقبلا .

● ● ●

● الاخت ريما الاحمدي :
ـ نشكرك من اعماقنا على مشاعرك الرقيقة تجاه «الشرق الاوسط» ونرجو ان تثقي في ان ملاحظاتك ستكون محل اهتمامنا البالغ ودمت لنا .

● ● ●

● الاخ عنوب رشيد ـ المغرب :
ـ وصلتنا رسالتك ، لكن للأسف الشديد لا توجد وظائف خالية حاليا ، ندعو لكم بالتوفيق .

حتما .. نعود

خط الطريق ..
قل لمن يحمل الجرح
في القلب الحزين
سقط القناع
وانزاح ليل الأسى
مات الرحيل فينا
وانتظرنا السنين
تلو السنين
حتى نغادر
صورة الدهر المكبل
بالقيود
صورة الموعد المنسي
خلف الحدود
فموعدنا غدا
نحمل الراية بيد
ونغرس الخنجر
في الصدر المجسد
فيا اخي
هذا الحنين واضلعي
فرياح الغرب تجتازني
مد اليدين
شد الزناد
اطلق الاحلام
من وكر التوهم
خلي لنا التذكار يشتاق
هل ترتجي مثلي
تعود .. ويوم الاماني
يوم تعود فيه قريتنا
بلا قيد .. بلا حزن
هذا انا .. فيا اخي
انا قد اتيتك
سارقا نفسي .. من النفس
وعابرا .. كي نبتدي
هذي يدي
ترجو يديك
لكي نعود .. ونستعيد
فلا بد يوما
ان نعود .. وان نعود

محمد نمر الخطيب

متى نحمي ابناءنا من «المخدرات» الثقافية ؟

اخواني الكتاب ، لماذا اهملتم طفلنا العربي ؟ لما تركتموه يقف حائرا امام خزانة الكتب بين القصص المترجمة وتلك القصص الغرامية الخالية من القيم الاخلاقية المثلى ؟ فالأولى يفرح بها اي طفل بين عامه السابع والثامن ، والاخرى يستخدمها المراهق بين بداية عامه الثالث عشر كتذكرة يسافر بها من عالم الواقع ؟

ولكن لأطفالنا بين هاتين المرحلتين خيالا من نوع آخر ، خيالا اكثر واقعية مما في الاسطورة الخيالية ، وخيالا اكثر براءة مما في القصص الغرامية . طفلنا العربي يتمتع بذخيرة من الخيال عند تصوره من المحسوس الى عالم غير المحسوس فلا تقتصر حياته على ما يتلمسه حوله بل تتطور الى التفكير وربما الانجاز .

ولكن هذه الذخيرة من الخيال تحتاج الى ما ينميها ، تحتاج الى ما يغذيها والا كان الضمور مصيرها الحتمي فيصبح طفلنا العربي عاجزا عن التفكير في ابسط الأشياء .

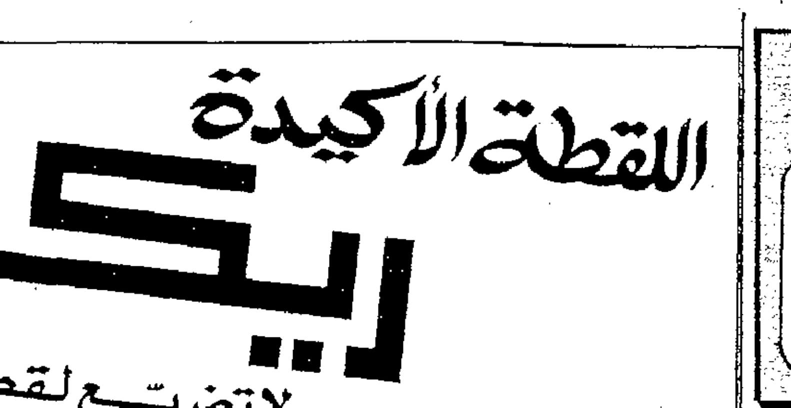
وتعتبر القصص الخيالية البريئة افضل غذاء لتلك العقول المحبوسة لتنطلق من خلال ذلك السياج الذي طالما رأيناه يحيط بها ، والذي احكم عليه اهمالنا المجاوز للحدود المعقولة .

فهل عرفتم ايها الكتاب اين يكمن تقصيركم ؟ .. ولكن السؤال الأهم من ذلك : هل ستفعلون شيئا حياله ؟

وان كان الجواب نفيا لجأنا الى حل الضعفاء ، الى ترجمة الكتب الأجنبية !

إيمان عمر
الرياض

اللقطة الأكيدة



لاتضيّع لقطة واحدة .. ليلاً أونهاراً

هدف "ريكو" إضافة سهولة جديدة في التصوير، وهذا هو السبب في أن هذه الكاميرا المدمجة بشكل مدهش تضم مزايا إلكترونية فريدة مثل:

- الشحن التلقائي
- الضبط التلقائي للصورة
- الضبط التلقائي لفتحة الضوء
- الفلاش التلقائي
- الدوران والإعادة التلقائية للفيلم.

ومتوفر كذلك: إف إف-٣ دي إيه إف مع التاريخ

العالمية — الرياض ٤٠٤٤٢٠٢-البطحاء ٤٧٧٦٣٢٧-مركز الشعلة ٤٦٢٣٤٩٦-العليا ٤٧٩١٠٢٤-معرض جرير
جدة ٦٧٢٠٥٦٠-مركز الشرق الأوسط ٦٦٧٦٢٢٤-الساعدية رقم/١ ٦٦٠٩٢٠٤-سوق جدة الدولي
الخبر ٨٦٤٥٩٧٨ ٨٩٨٥٢٨٨ معرض شارع الملك خالد

مركز الخدمات التجارية

الطائف-ت ٧٣٨٤٥٠٣-ص ب ١٠٧

شقق خالية ومفروشة
معارض للبيع والإيجار
مشروعات استثمارية واتصالات تجارية

بشرى سارة لأصحاب الذوق الرفيع

تعلن

مؤسسة غطاس التجارية

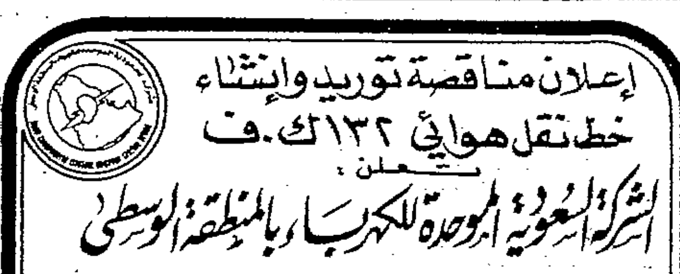
لزبائنها الكرام عن وصول:

أحدث الكتالوجات للموسم الصيفي والتي تضم أرقى الموديلات للملبوسات والأحذية الإيطالية والفرنسية (نسائي - رجالي - أولاد).

ليس عليك سوى اختيار الموديلات التي تروق لك.. ونحن نجعلها بين يديك بنفس جمال الموديلات المختارة

الدعوة مفتوحة للجميع — زورونا على العنوان التالي

مؤسسة غطاس التجارية
شارع فلسطين - بناية نزل القاهرة الثالث شقة ٣٩
جدة ت ٦٦٠٤٧٧٠/٦٦٥٠٨٥٩ ص ب ١٣٣٦ تلكس ٤٠٥٥٢



إعلان مناقصة توريد وإنشاء خط نقل هوائي ١٣٢ك.ف

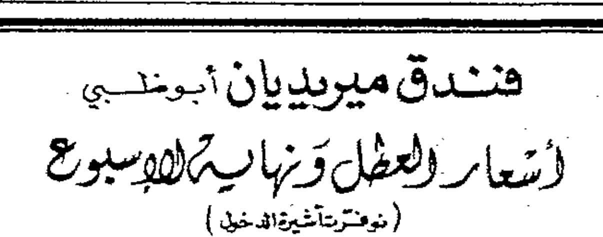
تعلن: الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى

عن طرحها مناقصة عامة رقم ٣/٥/٥٠٧ لتوريد وإنشاء خط نقل هوائي ١٣٢ ك ف لتغذية المحطة الفرعية ٨٩٤ فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات المتخصصة في تنفيذ مثل هذه الخطوط مراجعة إدارة المواد بالمركز الرئيسي للشركة بمدينة الرياض مصطحباً معه ما يثبت اختصاصه في تنفيذ ذلك لاستلام نسخة من مستندات المناقصة مقابل مبلغ (٥٠٠) خمسمائة ريال (بشيك مصدق باسم الشركة).

علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء ٢٠/٧/١٤٠٥هـ الموافق ١٠/٤/١٩٨٥م.

هذا وسيتم فتح مظاريف العطاءات الواردة في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات التي تقدمت بعروضها.

والله ولي التوفيق،



فندق ميريديان أبوظبي

أسعار العطل ونهاية الأسبوع

(تتوفر تأشيرة الدخول)

- ٢٥٠ درهم للغرفة المفردة أو المزدوجة يتضمن الفطور ورسوم الخدمة
- مرطبات مجانية عند الوصول.
- إقامة مجانية للأطفال دون ١٢ سنة - مع خصم ٥٠٪ على الوجبات.



٨٥ درهم تتوفر لكم سيارة طوال عطلة آخر الأسبوع ISA من شركة عيسى

التزحلق على الماء والإبحار على شاطئ خاص.
بركة سباحة، شاطئ خاص، تنس، تنس طاولة، كرة الطائرة.

مطاعم:

- الأوبرج — فرنسي
- راكاترا — برلينيزي
- برايسرين — القهوة ...
- الشبكة — لبناني

فندق ميريديان أبوظبي ت: ٨٢٦٦٦٦
تلكس: ٢٢٧٩٤ - ٢٢٢٢٢ فندق ميريديان صندوق بريد ٦٠٦٦

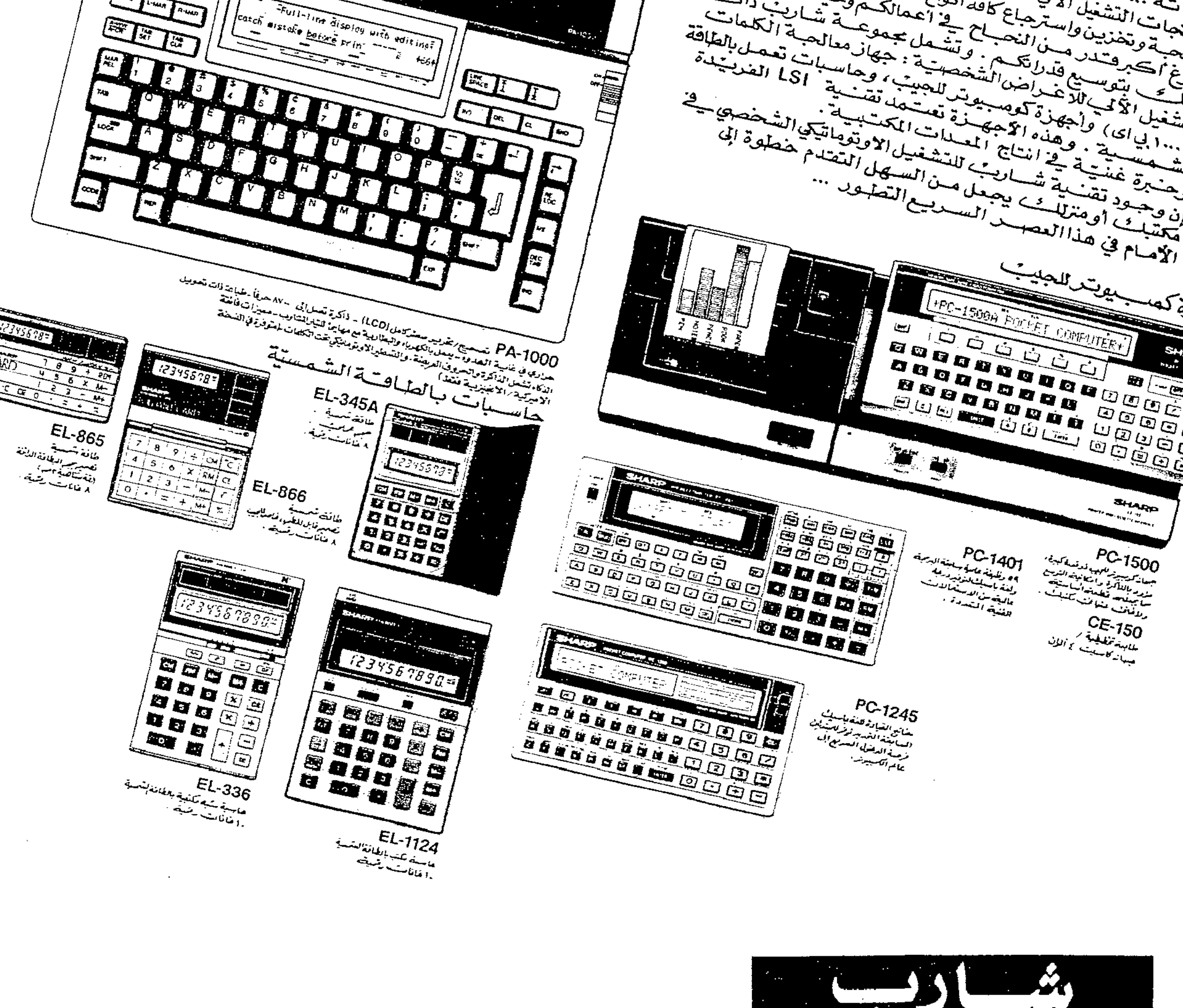
PA Personal Automation.

شارب تعمم نظام التشغيل الآلي للاستعمالات الشخصية

إن نظام التشغيل الآلي الشخصي هو الصفة المميزة لمنتجات شارب الالكترونية المتقدمة التي تمكن أي فرد من استخدام أقصى طاقاته ...

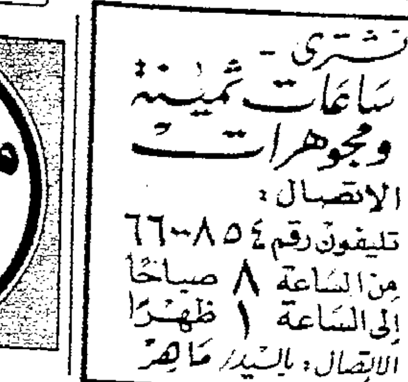
إن منتجات التشغيل الآلي الشخصي تقوم بدقة وسرعة فائقتين بمعالجة وتخزين واسترجاع كافة أنواع المعلومات. وهذا يمكنكم من بلوغ أكبر قدر من النجاح في أعمالكم وحياتكم اليومية وذلك بتوسيع قدراتكم. وتشمل مجموعة شارب ذات التشغيل الآلي للأغراض الشخصية: جهاز معالجة الكلمات (١٠٠٠ بي اي) وأجهزة كومبيوتر للجيب، وحاسبات تعمل بالطاقة الشمسية. وهذه الأجهزة تعتمد تقنية LSI الفريدة وخبرة غنية في انتاج المعدات المكتبية.

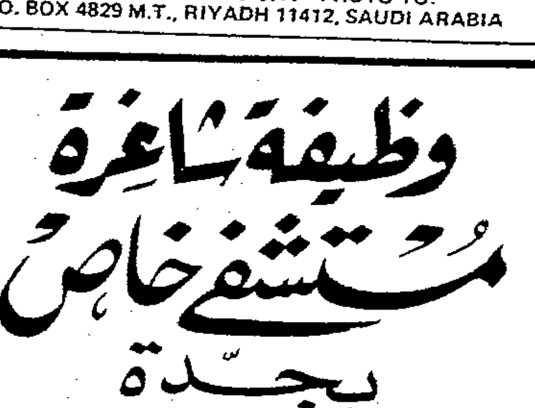
إن وجود تقنية شارب للتشغيل الاوتوماتيكي الشخصي في مكتبك أو منزلك يجعل من السهل التقدم خطوة إلى الأمام في هذا العصر السريع التطور ...



شارب
SHARP
شركة شارب، اليابان

HOSHANCO
ص.ب ٢٥٨٨٨ الرياض

















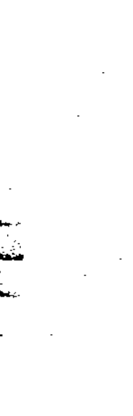






europcar Godfrey Davis NATIONAL TILDEN







طلال

● ان الانسان يكاد ان يكون «مرسوما» فقط ، ويتوق ان يرسم نفسه !
وهذا التأمل ضخمه ذات يوم وحاول ان يرسمه الشاعر الاسباني «فيديريكو لوركا» .. فرسم بكلماته ملامح انسان ليس جديدا ، بل هو اقرب الى التخيل والتوقع ، ويرهقه ان يفكر كيف يتطور الى شيء جديد .

ويبدو ان هذه المشكلة قديمة تعتاد اجيال البشر مع اختلاف مسببات كل عصر !

لقد كان لوركا يقول :

ـ «من على شرفة .. ينظر الانسان الى الريح التي تجيء وتروح .. الى الوديان المتحركة .. الى أحصنة مثل حجارة .. الى مراع كبحر أخضر .. الى نهر كذنب طويل .. الى مراكب كدروب .. الى انسان كظل . انه ينظر ، وينظر ... فلا يجد غير وحدته» !

ان الانسان ـ اذن ـ لم يحصد غير النظرة .. نفس النظرة المذهولة تارة ، والزائغة تارة أخرى والراكضة تارة ثالثة نحو لحظة انفجار البالونة التي ينفخها .. تعبيرا عن رغبته ان تكبر أعماله وصنائعه وآماله !

فأين هي مقولات : «التخلف والجوع ، والتفاؤل والابداع» !

ما هو طقس الانسان الذي يكون عصرا جديدا له ، وقدرة متجددة فيه ؟!

ما أبعاد النظرة الى الظل خلفا .. الى الظل اماما ؟!

ان الكثير من «الأصول» الانسانية قد تداعى .. فلم يعد الانسان حريصا على الاطمئنان عليها .

وقبل سنوات ليست بعيدة حاول المستشرق والمفكر الفرنسي «جاك بيرك» ان يعثر في فرنسا ، وفي أوروبا ، وفي عرصات العالم وساحاته وصالوناته ومؤسساته على مصير الانسان .. ذلك ان محضرات الانسان قد انحصرت في فنائها اليومي !

اننا نحاول ان نبقي على تاريخ عريق ومشرق .. ولكننا نصارع قتلة التاريخ ، ونعيش داخل صرخات الانسان المطعون والخائف في أرجاء العالم .. هذا الانسان وهو في عصر يتسم بالارتماء في المحرضات على فنائه !!

● ● ●

وما زلت استطرد وراء وقفات لها صوت مؤثر .. طرحها «جاك بيرك» ، وقد وجدت نفسي أتوقف امام عبارة قالها ، واحاول أن أرى مضمونها بوضوح ، فهو يقول :

ـ ضياع الانسان هو بين ماض لا مصير له ، وبين مستقبل لا ماضي له !!

انها عبارة تنزف تعب الانسان ، انها تهز رأسها ، ويدير الانسان عنها بحثا عن الشمس ، والكيان ، وقاعدة الوقوف !

انها حافلة بالضوء الذي ينير ولا يحرق ، وتتدفق في السمع كالدقيقة الحرجة الموغلة في يوم الانسان .. في معاناته وشجونه .. في خوفه وتفاؤله .. في صغائره وتفوقه !

فكيف هو الماضي الذي لا مصير له ؟!

لقد اضاع الانسان ـ اذن ـ كل ما بناه ، وارتكبه ، ورسمه وقاله ، وعذبه ، وانجزه .

فأين ذهب الماضي ؟!

لقد كان ـ بكل ما فيه ! ـ مثل كرة من نار .. طوحتها يد الانسان في مسافة بعيدة ، فأحرقت عشبه وأشجاره ، وقتلت اطفاله ، وانطفأت في مجرى يسدر في العدم !

لم يكن لكل ما مضى مصير .. فماذا نقول لابنائنا ، وأين وقف الانسان ، وماذا تكلم على امتداد هذا التاريخ الذي نتغنى به ، ونعلمه لأطفالنا ليتمجدوا به ؟!

وما الذي نصنعه اليوم بخلافاتنا ، وبآلامنا ، وبفرقتنا ، وبعجزنا .. لنتطاول ونشمخ ، ثم تخرج هذا الصنيع كله نظرة الى الظل المفقود ؟!

وكل هذه الحضارة التي تتشدق وتختال بها الدول المتقدمة ، والمتفوقة ، والمستقوية علينا .. وكل هذه الابتكارات والانتصارات العلمية التي سبقنا اليها عالم كان في السابق يعاني مثل ما نعاني منه نحن العرب اليوم من استعمار واضطهاد وحروب .. ترى كيف ننظر اليها ، وماذا نتعلم منها ونستفيد ونعتبر ونقاوم ونتقدم الى المستقبل الذي سيكون واقعنا اليوم ماض له ؟!

ترى .. هل سيأتي المستقبل الذي لا ماضي له وهو يفتقر الى قاعدة ؟!

هل يأتي مطلا على عصر يتوقف عند الانخذال او عليه .. محرضاته المعاشية ضائعة في فنائها اليومي ؟!

ذلك يعني ان الانسان في هذه المنطقة يضخم لحظته ـ سواء كانت لحظة حياة بواسطة مقاومته وكفاحه ، او كانت لحظة قتل بواسطة اسرائيل وامريكا وروسيا ـ يضخمها كما بالونة يمتد اليها فجأة رأس دبوس .. تمتد اليها نظرة الى الظل المفقود ، فتتمزق البالونة على شفة الانسان ، ويواصل الانسان ذهوله وتصلبه ، وتربكه الانفجارات المتوالية من صنع الأقوياء المدمرين ، وينشغل عن مناخه ، وعن التفكير في المستقبل !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «على الانسان ان يتمكن من صناعة مستقبل لا يضطر فيه الى استعمال الحناجر البلاستيك ، ولا الى استعمال العيون الجانبية ، والآذان المستعارة» !!

عبد الله الجفري

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	-٢	١	غائم
مكة المكرمة	٢٢	٣٧	غائم جزئيا	هونج كونج	١١	١٤	غائم
المدينة المنورة	١٩	٣٤	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
الرياض	١٥	٣٠	غائم	كوالا لمبور	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢١	٣٠	غائم جزئيا	لشبونة	٨	١٥	صحو
الظهران	١١	٢٦	غائم	لندن	٤	٨	صحو
ابها	٨	٢٤	غائم	مدريد	-١	١٢	صحو
امستردام	صفر	٥	صحو	مانيلا	٢٢	٣٤	صحو
اثينا	٥	١١	غائم	مونتريال	-٦	٢	مثلج
البحرين	١٥	٢٤	صحو	موسكو	-٢	صفر	صحو
بانكوك	٢٧	٣٦	صحو	نيودلهي	١٥	٣٢	صحو
بيروت	١٠	٢٣	صحو	نيويورك	٦	١٥	صحو
برلين	-١	٧	صحو	نيقوسيا	٤	١٩	صحو
بروكسل	-٣	٨	غائم	باريس	٥	٨	غائم
بيونس ايرس	١٧	٣٢	صحو	روما	٧	١١	ممطر
القاهرة	١٥	٢٥	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٣	غائم
كوبنهاجن	١١	١٤	غائم	استوكهولم	١	٣	غائم
دبلن	٤	١١	صحو	سيدني	٢٠	٢٦	غائم
فرانكفورت	-٢	١٠	صحو	طوكيو	٥	٨	ممطر
جنيف	-٤	٨	غائم	فيينا	١	٥	غائم

افتتاح المعرض العام للفنون التشكيلية المصرية هذا الشهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يفتتح عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري يوم ٢٧ مارس (اذار) الحالي المعرض السنوي العام رقم ١٥ للفنون التشكيلية المصرية والذي يقام في قاعة النيل بأرض المعارض بالجزيرة.

وقرر وزير الثقافة الموافقة على دعم المعرض هذا العام بمبلغ ٥٠ الف جنيه يستخدمها المركز القومي للفنون الذي يقيم المعرض في اقتناء الاعمال الفنية الراقية المعروضة هذا العام.

ويضم المعرض اعمال عدد كبير من الفنانين المصريين في مختلف الفنون من تصوير ونحت وخزف ورسم وتمثيل الحركة الفنية المصرية المعاصرة بكل اتجاهاتها.

وقررت وزارة الثقافة المصرية ايضا تشكيل لجنة هذا العام لاختيار الاعمال المناسبة للعرض والتي يمكن ان تمثل مصر في المهرجانات الدولية.

وكان قد تقرر ان يعرض كل فنان اخر انتاج له في ذلك المعرض بحيث لا يزيد على ثلاثة اعمال. كما شكلت لجنة من كبار الفنانين المصريين لتقييم الاعمال المعروضة

الاكوا تناقش دخل الاسرة البحرينية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
دخل الاسرة البحرينية ستناقشه احدث ندوة علمية تقام بالبحرين اوائل الشهر المقبل وتنظمها اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا مع المسؤولين بالبحرين حول نتائج الدراسات التي اعدتها ادارة الاحصاء بالبحرين مع الاكوا لبحث امكانية تطبيقها على عدد من الدول العربية.

وصرح الدكتور محمد سعيد العطار الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغرب اسيا (الاكوا) بان المنظمة ستقدم للبحرين خلال شهر اغسطس (اب) المقبل نتائج دراستها التي استمرت على مدى عام ونصف العام حول الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

غور من قرايي .. ده وقته ؟!!!!!
وين الصح .. غور بالتشوف او غور بالتشيف ؟
مجاعة في السودان
مجاعة في اثيوبيا
مجازر في لبنان

الأمير ماجد بن عبد العزيز يرعى دورة تدريبية على تثبيت العظام

عشرات الاخصائيين العالميين يشاركون بأبحاث جديدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من عبد الله الحاج:

يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يوم ٢٧ جمادى الثانية ١٤٠٥ هـ اعمال الدورة التدريبية على التثبيت الداخلي للعظام التي ينظمها مستشفى جدة الوطني بالمملكة العربية السعودية بالاشتراك مع الجمعية العالمية لتثبيت العظام وبالتعاون مع وزارة الصحة السعودية.

وتقام الدورة في مدينتي جدة والجبيل ولمدة ثلاثة ايام، وتشتمل على دراسة عملية ونظرية وهي معتمدة من الجمعية العالمية لتثبيت العظام وتعتبر امتدادا لدورات مدينة دافوس بسويسرا.

«الشرق الاوسط» التقت بالدكتور حامد مطبقاني مدير عام مستشفى جدة الوطني المنظم والمضيف للدورة فاوضح ان الدورة ستقام في مدينة جدة في الفترة من ٢٧ ـ ٣٠ جمادى الثانية ١٤٠٥ هـ الموافق ١٨ ـ ٢١ مارس (آذار) ١٩٨٥ في مستشفى جدة الوطني وستقام في الجبيل في الفترة من ٢ ـ ٤ رجب الموافق ١٣ ـ ٢٥ مارس (آذار) بمستشفى الجويلات التابع للهيئة الملكية للجبيل وينبع الصناعية.

واضاف يقول: الدورة التي تعقد لاول مرة بمنطقة الشرق الاوسط شهدت اقبالا كثيفا من اخصائيي العظام بالمنطقة العربي حيث سيشارك اطباء من مصر والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة والاردن ويشارك في دورة جدة ٥٦ اخصائيا و١٨ مساعد وفي دورة الجبيل ٤٠ اخصائيا و٢٠ مساعدا.

ويتعاون في اعداد الدورة ايضا: وزارة الصحة السعودية، الحرس الوطني، وزارة الدفاع، مستشفى الملك فيصل التخصصي، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك فيصل، جامعة الملك سعود، الهيئة الملكية بالجبيل وينبع.

ويستطرد د. حامد مطبقاني: ان هدف الدورة هو بيان احدث الطرق العلمية لتثبيت العظام بطريقة استخدام شرائح من مادة الستنليس استيل الحديدية بحيث يشفى المريض بعد ثلاثة او اربعة اسابيع، بدلا من طريقة التجبيس القديمة والتي كانت تستغرق وقتا اطول يتراوح بين ٣ و ٤ اشهر تقريبا.

وهذه الطريقة المتقدمة ناجحة في المملكة العربية السعودية وتساهم في رفع المستوى الصحي.

ويشير د. مطبقاني الى ان هيئة الرؤساء الفخريين للدورة تتكون من د. هانز ولينجر رئيس الجمعية العالمية لدراسة تثبيت العظام ود. حامد مطبقاني مدير مستشفى جدة الوطني ود. سامي الصقير مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية.

الامير ماجد بن عبد العزيز

وتتكون هيئة التدريس من د. هانز ولينجر من جامعة برن بسويسرا ود. حسن الظاهر من جامعة عين شمس بالقاهرة ود. برونو نيسبرجر من جامعة انترلاكن بسويسرا، ود. فاروق برج من مستشفى جدة الوطني ود. ج. بيريز بوستامنتي من جامعة مدريد بسويسرا.

واختتم د. مطبقاني قائلا: «بعد النجاح والاقبال الذي شهدته الدورتان الحاليتان فقد قررنا الاتفاق مع الجمعية العالمية لتثبيت العظام على اقامة دورة ثالثة بمدينة الرياض خلال الستة اشهر المقبلة».

كتب سعودية لجامعات استراليا

كانبرا ـ واس: سلم سفير المملكة العربية السعودية لدى استراليا عبد الرحمن العوهلي امس دفعة جديدة من الكتب الشاملة لكافة النواحي الثقافية والتاريخ الاسلامي الى جامعة ادليد وفلندرز في ولاية جنوب استراليا كهدية من جامعات المملكة.

وكان سفير المملكة قد سلم امس الاول مجموعة مماثلة من الكتب الى جامعتي ملبورن ومونـاش في ولاية فكتوريا الاسترالية.

ويأتي تسليم هذه الكتب تنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز في نشر التوعية والثقافة الاسلامية في مختلف دول العالم.

وقد اقام مدير الجامعات المذكورة حفلا بهذه المناسبة حضره عدد من رجالات العلم والمسؤولين في ولاية فكتوريا وولاية جنوب استراليا.

معرض الكتاب المصري في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خمسة الاف عنوان في مختلف علوم العلم والمعرفة حواها معرض الكتاب المصري الذي درجت على اقامته الهيئة المصرية العامة للكتاب بالخرطوم والذي انتهى قبل ايام. والمعرض هو السنوي الثامن الذي استعرض اصدارات اربعين دار نشر مصرية وافرد جناحا خاصا لدار نشر جامعة الخرطوم.

ورغم ان الاقبال كان واضحا على المعرض الا ان المعرض وجد شبه مقاطعة اذ تضاعفت اسعار المطبوعات ثلاث مرات عن اسعار المعرض في العام الماضي، ولوحظ ان المطبوعات ليست نادرة والموجود منها متواجد بالمكتبات وباسعار زهيدة.

وقد خرج بعض الجمهور دون اقتناء لاي مطبوعات غير ان مدير دارة الكتاب حامد عبد الرحمن يرى ان الاقبال كان جيدا جدا والطلب متوازنا لدى القارىء السوداني.

اسبوع المرور الثاني لدول الخليج يبدأ اليوم في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين أحمد:

يفتتح الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض اليوم اسبوع المرور الثاني لدول مجلس التعاون الذي يبدأ بافتتاح المعرض السنوي لاسبوع المرور الخليجي في المخيم المقام لهذا الغرض بطريق مكة بالرياض.

وصرح العميد محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور بمديرية الامن العام السعودية لـ «الشرق الاوسط» بأن اسبوع هذا العام سيتم التركيز فيه على «سلامة المشاة». وقد قامت ادارة المرور بطباعة كتيبات تفيد السائقين والمشاة وكتيبات خاصة بالاطفال لشرح الكيفية الصحيحة لعبور الطريق وتم انشاء لوحات مضيئة في عدد من مدن المملكة تحث السائقين على تمكين المشاة من اجتياز الطرق بسلام وايضا تم توزيع الكتيبات والنشرات على مستوى دول الخليج.

وسيتم خلال الاسبوع توزيع حقائب مدرسية على الاطفال مطبوع عليها ارشادات تخص سلامتهم وتجنبهم الحوادث.

وتم الاتفاق بين دول المجلس على تبادل المحاضرين المهتمين بالنواحي المرورية والسلامة العامة وتستضيف المملكة محاضرين من دولة الكويت لالقاء محاضرتين احداهما في جامعة الملك سعود بالرياض والاخرى في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وكذلك سيسافر مختصون الى بعض دول الخليج لالقاء محاضرات هناك.

وهناك ايضا مسابقة مرورية ستبث عبر وسائل الاعلام في دول المجلس قامت بالتنسيق لها الامانة العامة للمجلس وتم رصد جوائز تقديرية للفائزين. وهذه المسابقة تجري لاول مرة وتهدف الى رفع مستوى الوعي المروري. وبالاضافة الى ذلك هناك افلام للتوعية المرورية تبث عبر التلفزيون السعودي انتجتها الادارة العامة للمرور بعنوان «احذر تسلم».

كل هذه البرامج ستنفذ بالتعاون مع معظم الاجهزة الحكومية، ولاول مرة ايضا يشارك عدد كبير من هذه الاجهزة في اسبوع المرور.

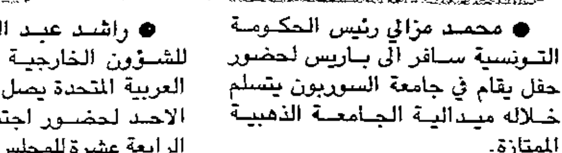
وعن احدث الطرق التي تتبعها الادارة العامة للمرور في مكافحة الحوادث قال العميد الحربي: «الادارة العامة للمرور لا تألو جهدا في اتخاذ كل ما من شأنه تخفيف نسبة وقوع الحوادث المرورية وتسلك في هذا الشأن مسلكا علميا وتستعين بعدة جهات علمية كالجامعات والمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالاضافة للخبرات التي تزخر بها الادارة. وهناك عدة امور ستظهر في القريب العاجل تساعد في التقليل من نسبة وقوع الحوادث من ضمنها موضوع الفحص الفني الدوري على جميع السيارات الموجودة بالمملكة حيث سيتم الفحص على وسائل السلامة في المركبات ومدى صلاحيتها للسير، وضروري ان تكون تلك المركبات في حالة جيدة من ناحية الكوابح والانوار الامامية والخلفية وسلامة حركة السيارة من الناحية الميكانيكية وصلاحية اطارات تلك المركبات وهذا سيؤدي الى القضاء على الحوادث التي تكون السيارة سببا في وقوعها.

واضاف «والادارة العامة للمرور تهتم كذلك بالتوعية المرورية من اجل ان يكون السائقون على المام كبير بالابتعاد عن مسببات وقوع الحوادث بالاضافة لما توليه الادارة من تكثيف الدوريات على الطرق لمراقبة المخالفين وتطبيق الانظمة لكل مخالفة وبالطبع فان هذا سيؤدي لخفض نسبة الحوادث».

واوضح العميد الحربي «ان عدد الحوادث في المملكة في انخفاض مستمر وهذا ما يدفعنا الى بذل المزيد من الجهد لنصل الى اليوم الذي لا تسجل فيه ادارات المرور في المملكة وقوع حوادث على طرقات بلادنا الغالية وهذا لم يتحقق الا بالدعم الكامل الذي تجده الادارة من الامير نايف ابن عبد العزيز وزير الداخلية ونائبه ومديري الامن العام».

وتابع «والادارة تقوم بتحليل ارقام الحوادث كل عام وتقارنها بالاعوام السابقة لمعرفة الاسباب ووضع الحلول ورسم الخطط من قبل ادارة المرور. فمثلا خلال اشهر محرم وصفر وربيع اول من هذا العام ١٤٠٥هـ بلغ مجموع الحوادث ٥٥١٤ حادثا وفي العام الماضي ١٤٠٤هـ لذات الاشهر بلغ ٦٥٢٨ حادثا وهذا يوضح ان هناك نقصا في عدد الحوادث لهذا العام عن العام الماضي بمقدار ١٠١٤ حادثا وايضا هناك نقص في عدد المصابين بما مقداره ٢٢٢ مصابا ونقص في عدد المتوفين بما مقداره ٢٦ متوفيا».

وعن توقعات مديري الادارة العامة بالمرور بالرياض لما بعد الاسبوع قال: «اسبوع مرور مجلس التعاون يهدف الى رفع مستوى التوعية المرورية لدى قائدي السيارات في دول المجلس وذلك من اجل ان يسلك قائدو السيارات مسلكا يوافق ما نصت عليه الانظمة المرورية التي تهدف لسلامتهم والحفاظ عليهم من الحوادث. ومن المعلوم ان اغلب مسببات وقوع الحوادث هي ارتكاب المخالفات المرورية ومتى ما تم توعية قائدي السيارات امكن القضاء على المخالفات مما سيخفف بالتالي من نسبة الحوادث».



● محمد مزالي رئيس الحكومة التونسية سافر الى باريس لحضور حفل يقام في جامعة السوربون يتسلم خلاله ميدالية الجامعة الذهبية الممتازة.

● ● ●

● محمد السويسي نائب الغرفة النقابية لصانعي المرطبات في تونس ورجل الاعمال التونسي يصل الاثنين الى الدوحة بدعوة من عبد الله سالم السليضين لبحث مشروع استثماري.

● ● ●

● ملحم عياش تسلم ادارة مكتب الجامعة العربية في باريس خلفا لمعاذ العظم الذي احيل للتقاعد، ويعتبر عياش من الدبلوماسيين العرب النشيطين الذين حلوا في العاصمة الفرنسية.

● راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة يصل الى الرياض يوم الاحد لحضور اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تعقد في العاصمة السعودية.

● ● ●

● تشكر لجنة صندوق الاغاثة وكافة اعضاء رابطة النساء العربيات في المملكة المتحدة كل من تفضل بالعطاء او بزيارة السوق الخيرية التي اقيمت يوم ١٣ مارس (اذار) في المركز الثقافي الاسلامي لاغاثة ضحايا المجاعة في افريقيا وتزويد دور الحضانة في جنوب لبنان المحتل بما تحتاج اليه من حليب وادوات طبية.

وتشيد الرابطة بفضل المؤسسات الخيرية العالمية وتخص بالذكر مؤسستي الهلال والصليب الاحمر اللبناني والمستوصفات المحلية التي تمكنت من ايصال الحليب والمؤن الى الاطفال الابرياء رغم حصار القوات المحتلة واجراءاتها التعسفية في الجنوب.

● ● ●

● جوسيه فيليسيانو عازف الجيتار يزور العاصمة البريطانية الشهر المقبل لاقامة مجموعة من الحفلات الموسيقية.

● ● ●

● آل باتسشينو الممثل الامريكي العالمي وصل الى لندن قبل ايام للبدء في تصوير فيلمه الجديد «ثورة عام ١٧٧٦».

انتقل الى رحمة الله في دمشق مؤخرا قاضيها المرحوم عبد الله فهمي المالح رئيس دائرة التشريع والقضايا ومعاون وزير العدل السابق. يقبل العزاء في دار شقيقه الدكتور نادر المالح في جدة.

احدث احصاء لحاملي الدرجات في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اطرف مسح احصائي بالسودان اجري لعام ١٩٨٤ يظهر بان هناك ٨١٢ شخصا يحملون درجة الدكتوراة العلمية منهم ٧٧٨ ذكرا و ٣٤ انثى، ويحمل درجة الماجستير ١٤٤٥ شخصا منهم ١٣٠٤ ذكور و ١٤١ انثى، بينما يصل عدد حملة الدبلوم ٩٦٢ شخصا منهم ٨٣٦ من الذكور و ١٢٦ من الاناث وبلغ حملة الزمالات ٣٠٢ شخصا ذكرا فقط.

اجرت المسح وحدة الاحصاءات العلمية بالمجلس القومي للبحوث السوداني تحقيقا لاهداف هذا المجلس من وراء هذا المسح التي نوجزها في الاتي :

١ ـ امكانية وضع خطة لاعداد الباحثين في مجالات العلوم المختلفة.

٢ ـ تحقيق الاستفادة من هذه الامكانات البشرية عند اعداد خطة التدريب والبحث العلمي.

٣ ـ وضع خطة لانشاء مراكز ومعاهد البحوث في مجالات الانتاج والخدمات بالنظر للعددية المتوفرة من المتخصصين.

٤ ـ المساعدة على الربط والتنسيق بين العلماء والباحثين والتكامل في الفرق البحثية.

وقد لوحظ من هذا المسح الاحصائي ابتعاد الجنس النسائي عن بعض التخصصات في مجال العلوم الهندسية والفيزياء والكومبيوتر والاحصاء والفنون والتربية الرياضية.

اعتصام امام السفارة الاسرائيلية بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تنظم حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني البريطانية اعتصاما امام السفارة الاسرائيلية في لندن ظهر غد السبت احتجاجا على المجازر التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية واستهدفت اهالي الجنوب اللبناني وتضامنا مع المقاومة الوطنية اللبنانية في كفاحها ضد الاحتلال الاسرائيلي.

مثل اليوم

حبيبك اللي تحب
لو كان دب .

ترميم بئر يوسف بقلعة صلاح الدين في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأ خبراء الترميم بهيئة الاثار المصرية في ترميم بئر يوسف بقلعة صلاح الدين الايوبي التي يرجع تاريخها الى القرن الثاني عشر الميلادي.

وتهدف عملية الترميم الى تدعيم السلالم الحجرية واضاءة السراديب الحلزونية المؤدية لقاع البئر وكذلك علاج الطابق الاسفل والسواقي الايوبية القديمة.

ويذكر الاثري سعد عبد العليم كبير مفتشي الاثار بالقلعة أن البئر حفرها بهاء الدين قراقوش وزير صلاح الدين الايوبي سنة ١١٧٦م لامداد القلعة بالمياه خاصة في اوقات الحصار.

وتتكون البئر من طابقين يزيد عمقهما على ٩٠ مترا ويمكن النزول الى القاع عبر سلالم حجرية حلزونية يصل عدد درجاتها الى ٣٠٠ درجة.

وقد ظلت البئر مصدرا هاما لامداد القلعة بالمياه التي تصعد عن طريق ساقيتين تجرهما الثيران حتى عهد الناصر محمد بن قلاوون الذي شيد سور مجرى العيون لامداد القلعة بالمياه من نهر النيل مباشرة.

ويحكي المؤرخون أن بئر يوسف يتصل من اسفل بسرداب يصله بنهر النيل وقد تسلل الى القلعة عبر هذا السرداب مجموعة من المتمردين في عهد الحكم العثماني.

ويعتقد عامة المصريين ان البئر تنتسب الى النبي يوسف والحقيقة انها تنتسب الى يوسف بن أيوب وهو الاسم الاصلي للسلطان صلاح الدين الايوبي الذي حكم مصر في فترة من اصعب فترات التاريخ الاسلامي ونجح في تخليص القدس والمسجد الاقصى من دنس الصليبيين.

أبيض وأسود

يزور المقر الرئيسي لـ «مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية» بجدة «هذا الاسبوع» أربعة من كبار موظفي الشركة، اثنان منهم في التحرير والآخران في الادارة.

الأستاذ عرفان نظام الدين أبرز رئيس تحرير صحيفة عربية، والرجل الذي أصبح بحق الآن أحد أساتذة الصحافة اليومية البارزين هو احد ضيوفنا في جدة، وقد بدأ عرفان عمله في «الشرق الأوسط» قبل ان تصدر، لذلك فهو أيضا أحد أول المحررين الذين عملوا في «الشرق الأوسط». وولاء عرفان لعمله ومحبته له تجعله رغم منصبه الكبير أول من يدخل الى مبنى «الشرق الأوسط» في لندن كل يوم وآخر من يخرج منه.

اما الثاني فهو الأستاذ عماد الدين أديب.. وعماد غني عن التعريف، فهو يقود الآن أهم وأنجح مجلة تصدر باللغة العربية، وهو أيضا وبحق أستاذ من أساتذة الصحافة الاسبوعية، وهو معروف لدى قراء الصحافة السياسية والنسائية، فهو قبل ان يصبح رئيسا لتحرير «المجلة»، كان رئيسا لتحرير «سيدتي»، وهو يحتفظ بكتابة مقاله الاسبوعي (من القلب) في «سيدتي»، ويكتبه بأسلوب جديد، فهو يكتب بأسلوب المخاطب وكأنه يتحدث الى شخص مما جعل أكثر القارئات والقراء يعتقدون انه يكتب الى شخص محدد بذاته.

ومع ان عماد لا ينفي ذلك ولا يثبته إلا ان اكثر القراء والقارئات أخذوا يحسدون من يوجه اليهم عماد كلماته!

وعماد هو ايضا من أوائل من عملوا مع الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في مكتب القاهرة كمحرر ثم أصبح مسؤولا عن مكتب الشركة في القاهرة ثم واشنطن ثم استقر في لندن كمسؤول عن المشروعات الجديدة حتى تسلم رئاسة تحرير «سيدتي» ثم «المجلة».

اما رجال الادارة الذين يزورون جدة الآن فهما الدكتور طلال خالد حافظ، والدكتور طلال يحمل دكتوراه في الاتصالات والاعلام وتخصصه هو في الجامعات المفتوحة، وكان المفروض ان يكون الآن أحد أساتذة الجامعات السعودية. ولكنه قبل التحدي للعمل مع «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» كمدير عام لها في أمريكا، وكان أول مكتب للشركة والمدير العام هو شنطة سيارة الدكتور طلال الذي استطاع بعد سنوات قليلة أن ينتقل مع مكاتب الشركة الى دور كامل في احدى اكبر بنايات العاصمة الأمريكية واشنطن، وأن تتولى الشركة في أوروبا اصدار جريدة «الشرق الأوسط» يوميا من هناك، واصدار تقرير اسبوعي يوزع على الآف الأمريكيين، وهو «سعودي ريبورت»، وأن يجعل من الشركة هناك شركة تقدم الانتاج والطباعة العربية لعدد كبير من المؤسسات والشركات التي تحتاج اليها.

أما الاداري الثاني الذي يزور جدة الآن فهو الأستاذ بسام بسام الخازن مدير عام «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» في لندن، ولندن هي «عنق الزجاجة» في جميع عمليات الشركة حيث تحرر وتنتج هناك جميع مطبوعات الشركة ما عدا جريدة «عرب نيوز» التي تحرر وتصدر من جدة.

وبسام الخازن التحق بالشركة كمدير لفرع المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وانتقل بعد ذلك الى جدة مديراً للتوزيع ثم نائبا للمدير العام حتى انتقل قبل عامين مديراً عاماً للشركة في لندن.

وعندما قرر بسام الخازن ان يترك أمريكا ويعود الى البلاد العربية كان مستعداً لأن يعمل أي عمل يعيده الى أصوله وجذوره التي كان خائفا عليها ان تموت في نفسه ولا تعود قادرة على العطاء إلا بالطريقة الغربية، وفي فترة عودته الى أصوله وجذوره أراد الله وهدى قلبه للاسلام.

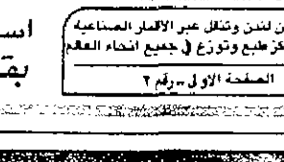
وفترة عمل بسام في لندن هي فترة منتجة ومزدهرة، ولقد حقق نجاحات ادارية بارزة حسنت من مستوى الاداء وقللت من التكلفة.

مناسبة زيارة عرفان وعماد هي دعوتهما لحضور مناورات الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية، أما الدكتور طلال وبسام الخازن فجاءا لفتح معارك ضارية مع الادارة المركزية في جدة للحصول على اعتمادات جديدة لمشاريع نرجو أن ترى النور قريبا.
والله الموفق.

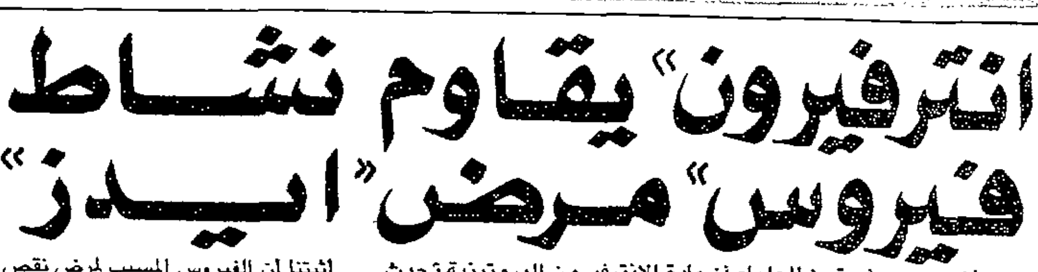
هشام ومحمد علي حافظ

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 16 March 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2300
السبت ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ ـ ١٦/٣/١٩٨٥م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٣٠٠

الأمير فيصل بن فهد يلتقي أفراد المنتخب السعودي (ص ١٧)
خالد بن صفوان وبنت الضيزن بقلم: محمد حسين زيدان (ص ١٩)
اسرار لقاء الملك عبد العزيز وروزفلت بقلم: علي عمر جابر (ص ١٩)
الأمير ماجد يرعى دورة تدريبية على تثبيت العظام (ص ٢٣)



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاول ـ رقم ٢



«انترفيرون» يقاوم نشاط «فيروس» مرض «ايدز»

بوسطن ـ ي.ب.ا : تبين للعلماء أن مادة الانترفيرون البروتينية تحدث اثراً فعالا ضد نشاط الفيروس المسبب لمرض «ايدز» وذلك في أنبوب الاختبار. ويرجح العلماء الذين توصلوا إلى هذا الاكتشاف أن يكون الانترفيرون فعالا ضد الفيروس المسبب للمرض القاتل داخل جسم الانسان شرط أن يتم العلاج به في وقت مبكر بعد الاصابة.

المعلوم أن الانترفيرون هو تلك المادة التي تفرزها خلايا جسم الانسان (او الحيوان) كمضاد دفاعي لكبت تكاثر ما يغزو الجسم من فيروسات.

الدكتور «ديفيد هو» من مستشفى ماساشوستس العام، وصف هذا الاكتشاف بأنه «خطوة أولى مشجعة لكنه يظل خطوة أولى» ومضى يقول : لقد اثبتنا ان الفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب حساس جداً لمادة الانترفيرون التي وضعت في مزرعة نسيجية في أنبوب اختبار، لكن لا يسعنا أن نستبق التجارب ونقول أن الانترفيرون سيكون مفيداً في مكافحة الفيروس لدى مريض «الايدز».

ومع ذلك يرجح الدكتور «هو» أن ينجح الانترفيرون في مقاومة الفيروس إذا حقن في جسم الشخص فور انتقال الفيروس إليه او في اقرب وقت ممكن.

وأوضح أن الأطباء يجربون استخدام الانترفيرون حاليا مع مرض «ايدز».

نفاثات البوينج هرست الطيار الآخر

شيكاجو ـ اب. : الدفع النفاث المنطلق من محركات الطائرة البوينج العملاقة كان اقوى كثيراً من احتمال طائرة اصغر تصادف ان مرت خلفها . وكانت النتيجة أن تسببت قوة الدفع النفاث في هرس طيار الطائرة الاصغر .

حدثت الواقعة الليلة قبل الماضية في مطار «اوهاري» الدولي في الولايات المتحدة . وكانت طائرة الشحن البوينج الجمبو ٧٤٧ متوقفة على المهبط لكن محركاتها كانت تعمل وفي هذه الأثناء مرت خلفها طائرة اصغر بمحركين في طريقها الى الهبوط ، لكن قوة الدفع النفاث قذفت بالطائرة الأصغر «بيتشكرافت» خارج مسارها فاختل توازنها وهبطت راسيا فوق مقدمتها . ونجم عن الحادث هرس الطيار كيث وينكلر الذي لقي مصرعه داخل قمرة القيادة .

صباح الخير

مرآة العمر (٢)

انتقلت مع صاحبي من الحديث عن عموميات العمر ، الى حديث السياسة . فنحن نقيم في الخارج وهو يريد ان يسمع راينا في التجربة ، الديمقراطية الغربية ، كما خبرناها .

قلت : التجربة الامريكية تدل على انه اذا اتفق الحزبان على شيء فهو خطا .

والتجربة البريطانية تدل على ان الحزبين لا يتفقان

والتجربة الفرنسية تدل على انه لا ضرورة للاتفاق .

والتجربة الايطالية .. لا احد تهمه التجربة الايطالية ، ولا حتى الطليان انفسهم .

وطلب مني صاحبي ان «أرحم» الديمقراطية من لساني فقلت انها الأفضل ليس لأنها فاضلة ، بل لأن كل نظام آخر اسوأ منها .

الديمقراطية للزعيم هي الشعب عندما يحتاج اليه .

والديمقراطية للمواطن هي النظام عندما يستفيد منه .

والسياسة عموما ليست سياسة الممكن كما يقولون ، بل فن اختيار الاقل شرا وانت تواجه المريع والمروع .

والوطنية عموما هي ما عبر عنه سليط لسان قال انها شعور الانسان بان بلدا ما افضل من غيره لمجرد انه ولد فيه .

وقد قررت ان اظهر وطنيتي في لندن ، فلذهب الى مطعم صيني واطلب اكلا عربيا .

واستزادني صاحبي فقلت انه ادرك شهرزاد الصباح ، الا انه قال ان الصباح لا يزال بعيدا ساعات . فقلت ان ليل السياسة اخطر من صباحها ، وفي فمي ماء .

غير ان صاحبي اصر فقلت : صحيح ان الناس يتبعون زعماءهم مثل الغنم ، ولكن لا تنس ان الزعماء يسيرون احيانا في الاتجاه الصحيح .

والزعيم الحقيقي هو الذي يستطيع ان يقنع الاخرين بما لا يصدقه بنفسه .

وهو اذكى من بقية الناس اذا لم يقل لهم ذلك .

وكنا ننظر الى صرح الديمقراطية الغربية عن بعد ونراه من رخام .

ونظرنا اليه عن كثب فوجدنا انه من برا رخام ومن جوا .. يا حرام .

وجدنا ان السويسري بحاجة الى يد ثالثة ليقبض البخشيش ، ووجدنا الايطالي يؤشر بيديه وكان له اربع أيد ، ووجدنا ان يد الاميركي طويلة بحاجة الى قص ، وان يد الفرنسي يجب غسلها .

وبالنسبة الى الفرنسي بالذات فقد وجدت ان قوة الردع الفرنسية هي الثوم .

ومثل قوة الردع التي سمعت عنها طيلة حياتي ، فقد سمعت دائما عن اجهزة التنصت او اجهزة استراق السمع واكتشفت انها الجيران .

وقال صاحبي : كلمة اخيرة في الموضوع . وقلت : من حسن حظ بريطانيا واسرائيل انه لا توجد سوق (حراج) للدول المستعملة .

وانتقلنا من الحرب الى الحب ، وهو حديث موعده غدا .

جهاد الخازن



أجمل فتاة في العالم

الامريكية باميلا جيدلي، اجمل فتاة في العالم، تجلس على الارض خارج ستديوهات التلفزيون الاسترالي في سيدني بعد حصولها على لقب «اجمل جميلات العالم» في مسابقة اجراها التلفزيون.

يخت هتلر بيع بدولار واحد

جاكسونفيل (الولايات المتحدة) ـ ا.ف.ب: باع امريكي اليخت «اوستويند» الذي بني عام ١٩٣٩ من اجل ادولف هتلر بثمن رمزي قدره دولار واحد وكان قد اشتراه عام ١٩٧١ بمبلغ خمسة الاف دولار وانفق عليه مبلغ ١٧٨ الف دولار لمحاولة ترميمه.

وصرح هوراس جلاس بعد ان عدل عن انهاء اعمال الترميم بسبب مشكلات صحية ومالية بقوله «لقد خسرت كل ما وضعته في هذا اليخت اكثر من ١٢ عاما من العمل».

وانفق في اعمال ترميم اليخت ١٣١ الف دولار من ماله الخاص واكثر من ٤٧ الف دولار قدمها مستثمرون من جاكسونفيل (فلوريدا).

وابتاع مهندس من ولاية ماساشوستس اليخت مرة ثانية وتعهد بدفع مبلغ ١٢ الف دولار قيمة فواتير لم تسدد ويعتزم وضع اليخت «اوستويند» في متحف عسكري.

وقد استخدمت الاكاديمية البحرية الامريكية اليخت الذي صادرته البحرية الامريكية عقب الحرب العالمية الثانية كسفينة تدريب ثم تم بيعه. وكان ملك الكثيرين قبل ان يشتريه جلاس.

بطاقة موحدة لصرف النقد باليابان واوروبا

طوكيو ـ اب.: اتفقت هيئات البريد في اليابان وست دول اوروبية على اصدار بطاقة موحدة تمكن حاملها من صرف العملات المحلية من ماكينات صرف النقد التابعة للهيئات البريدية في الدول السبع.

واوضح يوشيناري يودا، الناطق بلسان وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية اليابانية ان الاتفاق ابرم امس في ختام لقاء عقد في طوكيو لمدة ثلاثة ايام وحضره مندوبو الهيئات البريدية في تسع دول غربية اضافة الى اليابان.

واضاف قائلا ان المندوبين من سبع دول اتفقوا على الاطار الاساسي للمشروع اما التفاصيل المتعلقة بشكل البطاقة ولوائح عملها فسيتم بحثها بالتنسيق بين الهيئات البريدية المعنية في بريطانيا واليابان وفرنسا وهولندا وسويسرا والنرويج واسبانيا.

وقال الناطق الياباني ايضا ان هذه البطاقة ستكون اول بطاقة دولية من نوعها تستخدم عبر حدود الدول..

والمتوقع ان تبدأ اليابان في اصدارها في اوائل العام المقبل.

طفلة... لا متفجرات!

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: دعي احد خبراء المفرقعات في البوليس الاسرائيلي امس الاول الى ابطال مفعول طرد مشتبه فيه في ساحة الحرم الشريف في القدس.. وكانت المفاجأة حين اكتشف ان الطرد الذي كان يفترض انه قنبلة ليس سوى طفل لقيط.

وقد نقل الرضيع (انثى لا يتجاوز عمرها بضعة ايام) الى المستشفى حيث اصبحت في صحة جيدة.

وقرر خبير المفرقعات الذي تدخل ان يفتح اللفافة بعد ان سمع صرخات الرضيع. ولا يخاطر خبراء المفرقعات الاسرائيليين عامة بالاقتراب من طرد مشتبه فيه ويستخدمون روبوت لنسفه.

مع قهوة الصباح

عقول نظيفة .. وأيد قذرة !!

يقولون ان العاقل من يتعلم من تجاربه .. ولكن الاعقل من يتعلم من تجارب الاخرين .. فالاول يدفع ثمن تجربته .. اما الثاني فيتعلم «بفلوس» الاخرين .. اي يتعلم مجانا .. وعلى هذا القياس فالعالم العربي ليس عاقلا .. وليس «اعقل» فهو لا يتعلم من تجاربه .. ولا من تجارب الاخرين ...

ولست اتحدث في السياسة .. ولكن خذ نظام التعليم مثلا .. فمصر هي اولى بلاد العالم العربي في ادخال التعليم الحديث .. بدات «بالكتاتيب» ثم بالمدارس الالزامية .. فالاولية .. فالابتدائية فالاعدادية فالثانوية ثم المعاهد والجامعات ..

وقد سار العالم العربي كله كالطابور خلف مصر .. ما تفعله يفعله نقلا بالمسطرة او كالمسطرة ..

وطبيعي ان يكون لتجربة التعليم في مصر اخطاء املتها ظروف كثيرة سياسية واجتماعية واقتصادية ..

منها مثلا هذا الكم الهائل من خريجي الجامعات ... مصر الان تعاني من حملة الشهادات العالية .. او ذوي الياقات البيضاء بينما هي في اشد الحاجة الى العمال المدربين ... والى حملة الشهادات الفنية المتوسطة ... بدلا من مئات الالوف من خريجي الجامعات النظرية .. بل والعملية التي ضاقت بهم وسائل الانتاج .

ان مصر الان تراجع نفسها .. ومع ذلك فان هذا الخطأ الضخم يتكرر في كل مكان من العالم العربي الان لم ينتبه احد الى اخطاء التجربة المصرية .. فهي تطبق بحذافيرها في المدارس والجامعات العربية من المحيط الى الخليج ..

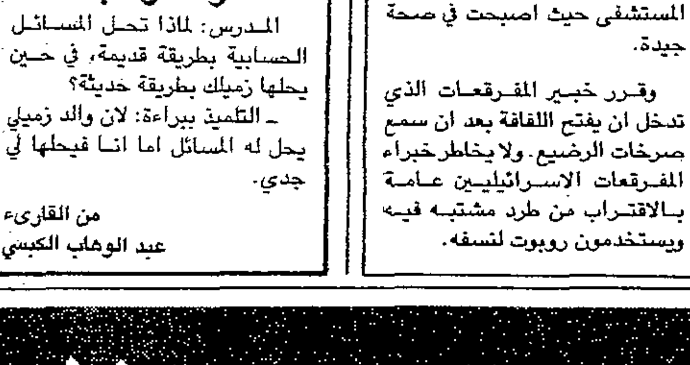
وسوف ننتبه في وقت لاحق الى خطأ هذه التجربة .. او هذا الاسلوب التعليمي او الخطة ولا ادري لماذا لا ننتبه له الان ..

لا اذكر من هو الذي قال : نريد عقولا نظيفة وايد قذرة .. ومعه حق فما اكثر العقول .. واكثر الايدي النظيفة في العالم العربي ..

وانظر حولك الى بعض حملة الشهادات العليا .. وانت تدرك حجم المأساة التي صنعتها مناهج التعليم في العالم العربي ..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم



الوالد والجد

المدرس: لماذا تحل المسائل الحسابية بطريقة قديمة، في حين يحلها زميلك بطريقة حديثة؟

ـ التلميذ ببراءة: لان والد زميلي يحل له المسائل اما انا فيحلها لي جدي.

من القارىء
عبد الوهاب الكبيسي

بحث طبي مصري يؤكد ٥ بيضات بلا صفار اسبوعيا كفيلة باطالة العمر وتأجيل الشيخوخة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ذكر بحث علمي اذاعته كلية الطب جامعة الاسكندرية ان تناول ٥ بيضات دون الصفار كل اسبوع يؤجل الاصابة بالشيخوخة.

وقال البحث ان الشيخوخة تصل في الدول الاوروبية باعمارها الى ما بين ٧٢ الى ٧٨ عاما، ولكن في الدول العربية فان متوسط اعمار الذين بلغوا مرحلة الشيخوخة ما بين ٥٢ الى ٥٦ عاما .

وهذه النسبة عادة تتناسب مع المستوى الحضاري لكل مجتمع وكلما ارتفعت النسبة انعكست الرعاية الصحية المميزة، وقال ان الشيخوخة تؤدي الى تغييرات في الجسم يترتب عليها ضعف المقاومة كما ان استخدام الادوية وتعاطيها يسبب نقصا في امتصاص الدواء من الامعاء، وضعف في قدرة الكليتين على افراز الادوية.

وحذر د. عصام متري المشرف على البحث من متاعب الالتهابات التي يتعرض لها الشيخ، وقال ان ابرزها التهابات الرئة والجهاز التنفسي والمخ والكلي وخاصة ان التهابات الكليتين تحدث في ٢٠٪ من الشيوخ وتسبب الوفاة في نسبة تتراوح ما بين ٤ الى ٥٪ منهم، كما ان التهابات الكليتين والمسالك البولية مرتبطة اساسا باحتباس في البول وتضخم البروستاتا لدى الذكور.

واشار البحث الذي اجراه قسم الشيخوخة في الكلية الى ان الشيوخ المتزوجين الذين يقيمون مع عائلاتهم افضل صحة وحالة من الشيوخ العزاب والارامل والمطلقين، وحذر د. عصام من اثر التقلبات الجوية على الشيوخ ومواسم تغيير الفصول، وحذر من الفطريات التي تهاجم الشيخوخة اكثر بسبب ضعف جهاز المقاومة.

وطالب البحث كل مسن ان يتحرك كل يوم ساعتين ويتبع نظام تغذية خاص وحذر من الاعتقاد بأنه كلما زادت وجبات الاكل سوف يطيل ذلك من عمره.. وطالب بالاقلال من الدهنيات والاكثار من الفاكهة واكل الزبادي وتجنب التوتر العصبي والاكثار من العسل الابيض.

وطالب المسنين لكي يؤجلوا الشيخوخة بالاكثار من فيتامينات الف (أ)، (ب المركب) وهما متوفران في الفواكه والخضراوات. وضرورة تعاطي فيتامين هـ وهذا الفيتامين يتوفر في بياض البيض وقال من الممكن الحصول على بياض ٥ بيضات مسلوقة في الاسبوع دون الصفار الذي يزيد نسبة الكوليسترول في الدم.

وعن الضعف الجنسي لدى المسنين، قال: ليس له اي علاقة بالسن ولكن في واقع الأمر ان انشغال المسن بصحته واحيانا، يصاب بالاكتئاب النفسي للفراغ الذي يعيشه كل هذا يصيبه بالاحباط.

وطالب في دراسته المسنين بالمزيد من الاسترخاء لتعويض نقص عدد ساعات النوم، ونبه الى ان امراض تصلب شرايين القلب او المخ هي اكثر الامراض شيوعا ولها تاثيرها المباشر على الحركة والسمع والنظر.

وفي اخر احصائية تقول ان عدد المسنين ـ ما فوق ٦٠ عاما ـ في العالم حوالي ٣٥٠ مليون نسمة، وسيصل عددهم الى ٥٦٠ مليونا سنة ٢٠٠٠.

اعضاء الحزب الشيوعي الصيني اميون... وانصاف متعلمين!

بكين ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «جانجمينج ريباو» الصادرة امس ان اكثر من ١٠٪ من حوالي اربعين مليونا من اعضاء الحزب الشيوعي الصيني اميين بل ان ٧٠٪ منهم لم يحصلوا على شهادات من مدرسة ابتدائية.

واوضحت الصحيفة الناطقة بلسان المثقفين نقلا عن تقرير لادارة تنظيم اللجنة المركزية ان ١٢,٢٪ من اعضاء الحزب حصلوا على شهادات من مدرسة ابتدائية وان ١٣,٨٪ حصلوا على شهادات من مدرسة ثانوية وان ٤٪ فقط حصلوا على شهادات جامعية وان ١٠٪ من بينهم اميين.

واضاف التقرير ان كثيراً من المثقفين ممن تتوفر لديهم الشروط المطلوبة للانتماء الى الحزب ما يزالون ينتظرون انضمامهم الى صفوفه. واوضح التقرير ان بعض اعضاء الحزب الشيوعي مايزالون يرفضون الاعتراف بانتماء المثقفين الى الطبقة العمالية.

عامل يقتل زميله ..لسبب تافه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تسبب جوال دقيق في مصرع عامل واحالة آخر للتحقيق معه في النيابة العامة بتهمة القتل .

القاتل والقتيل يعملان في تحميل وتفريغ حمولات السيارات المحملة بالدقيق بشركة مطاحن جنوب القاهرة بمنطقة حلوان .

تبين انه حدثت بينهما مشاجرة عند تفريغ حمولة سيارة بسبب اختيار كل منهما في لحظة واحدة لجوال واحد من جوالات الدقيق والتقطاه لرفعه .. حاول كل منهما الاحتفاظ بالجوال لنفسه لرفعه .. الا ان احدهما لم يتركه للآخر فحدثت بينهما مشادة تطورت الى مشاجرة .. اعتدى خلالها احدهما على الآخر بخطاف يستخدمه في جذب الجوال حيث توفي فور وصوله الى المستشفى .





القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: اكتشف موظفو الجمارك في مطار بن جوريون بتل ابيب مساء امس الاول اكثر من سبعين ثعبانا ساما داخل حقيبة يد راكبة اسرائيلية.

وكانت هذه الراكبة تتأهب للسفر لبيع هذه الثعابين في الخارج وكانت الرابطة الاسرائيلية لاصدقاء الطبيعة قد ابلغت موظفي الجمارك بهذه التجارة غير المألوفة.

والقي القبض على الراكبة وتمت مصادرة الثعابين، غير انه لا يعرف متى واين سيطلق سراح هذه الثعابين.

